





بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة العشرون ـ العدد ٣٨٥٣ الجمعة ٢٥ جمادى الثانية ١٤٠٣هـ الموافق ٨ ابريل ١٩٨٣م

AL — JAZEERAH DAILY NEWSPAPER — No. 3853 / YEAR 20th/8 — 4 — 1983

لورد كارنجتون لـ«الجزيرة»
لاتوجد منظمة تمثل الفلسطينيين غير منظمة التحرير

لندن ـ مكتب الجزيرة ـ عثمان العمير:

اعلن لورد كارنجتون وزير الخارجية البريطانية السابق الذي استقال بعد حرب الفوكلاند بين بريطانيا والارجنتين انه لاتوجد منظمة تمثل الفلسطينيين غير منظمة التحرير الفلسطينية، واضاف انني كنت اشعر دائما ان للفلسطينيين قضية لم يفهمها العالم الغربي كما ينبغي. ووصف مطالبة اوروبا الغربية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف باسرائيل بان مثل هذه المطالبة ينبغي ان تكون عادلة بمعنى ان يكون اعتراف المنظمة باسرائيل مشروطا بالوصول الى اتفاق مع الإسرائيليين بحل القضية الفلسطينية.

جاء هذا في حديث سياسي طويل اجرته «الجزيرة» في لندن معه حيث قال في اجابة على سؤال من «الجزيرة» حول مصير ما كانت تعرف باسم المبادرة الأوروبية في الشرق الأوسط قال ليس في الوقت اى انه لا توجد مبادرة او روبية في الوقت الحاضر لان متغيرات كثيرة قد طرات خلال العام الماضي والعام الحالي في قضية الشرق الاوسط وان هذا التغيير امريكي يتعلق بالسياسة الامريكية التي ينتهجها الآن الرئيس الامريكي ريجن وهي سياسة تختلف عن سياسة كامب ديفيد.



□ اللورد كارينجتون □

وقال ان من المثير للسخرية ان بيان البندقية الاوروبي قد تعرض لانتقاد شديد من جانب الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر وقال ان بيان البندقية لم يتجاوز ماجاء في اتفاقيات كامب ديفيد «تفاصيل الحديث بالداخل».

ترحيب عربي واسع بانعقاد مؤتمر القمة الطارئ في المغرب

العواصم العربية ـ الوكالات..

ايد عدد كبير من زعماء وقادة الدول العربية الدعوة التي وجهها جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب والخاصة بعقد مؤتمر قمة عربي طارىء في منتصف هذا الشهر فقد رحب جلالة الملك حسين عاهل الاردن امس بفكرة عقد مؤتمر قمة عربي استثنائي او اي لقاء عربي اخر وذلك تاييدا لدعوة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بهذا الشان.

واكد جلالة العاهل الاردني لدى استقباله ظهر امس السيد احمد رضا جديرا مبعوث العاهل المغربي الذي نقل اليه دعوة لحضور مؤتمر قمة عربي استثنائي يعقد في المغرب على ضرورة الاعداد الكامل والمسئول لضمان تحقيق الاهداف القومية العليا في هذا المؤتمر.

هذا وكان المبعوث المغربي قد وصل الى عمان قبل ظهر امس حاملا رسالة من العاهل المغربي للملك حسين تتضمن الدعوة المذكورة.

وفي المنامة التقى امير البحرين على

[البقية على ص ٣٠]

على ذمة «أخبار الخليج»
تمرد الجنوبيين في السودان

المنامة ـ و ا خ..

اعلنت حالة التاهب القصوى وسط القوات المسلحة السودانية بعد انفجار التمرد في جنوب السودان على نطاق واسع خلال الايام القليلة الماضية بعد ان عصى المئات من الضباط الجنوبيين اوامر نقلهم الى الشمال واختفوا باسلحتهم داخل الغابات.

وذكرت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ان اشتباكات قد وقعت بين وحدة شمالية عسكرية وقوات جنوبية بحامية «بانتيو» محافظة اعالي النيل اسفرت عن مصرع العديد من العسكريين من الجانبين منهم ١٧

[البقية على ص ٣٠]

بقعة زيت الخليج:
مواقف إيران تؤدي لتأجيل الاجتماع الوزاري مرة أخرى

الكويت ـ الوكالات..

ادى الاصرار الايراني على عدم الموافقة على اعلان وقف اطلاق نار جزئي لاصلاح ابار حقل نوروز التي تسببت في البقعة البترولية التي يزداد اتساع حجمها بصورة مذهلة، ادى الى الاصرار الى تاجيل الاجتماع الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة والذي حضره ممثلو الثمانية منذ يوم الثلاثاء الى الكويت.

هذا وقد قام ممثل العراق في الاجتماع السيد صادق علوش وزير الصحة بزيارة سريعة لبغداد وعاد بعدها للكويت واعلن ان لديه جميع الصلاحيات لاجراء مفاوضات مباشرة مع ممثل ايران نائب رئيس الوزراء السيد ميرزا رضا طاهري بانه لديه ايضا جميع الصلاحيات لاجراء المفاوضات.

ورغم ان الممثلين العراقيين والايرانيين بدون مواقف متعارضة تماما عن طريق تناول مسالة معالجة البقعة البترولية الا انهم اكدوا استعدادهم للتعاون مع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية من اجل حل المشكلات الفنية للتلوث.

الا ان ايران رفضت فكرة وقف اطلاق النار جزئيا واشارت الى ان المشكلة فنية وليست سياسية وركز العراق من جانبه على ضرورة تنفيذ مثل هذا القرار بوقف اطلاق النار المحدود في منطقة الابار التي الحقت بها تلفيات «خاصة حقل البترول الايراني الموجود في نوروز شمال شرقي الخليج» الا انه يريد الحصول على ضمانات حتى لا تتمكن ايران من استغلاله عسكريا لصالحها في اغراض عدوانية. وسيتم تطبيق قرار وقف اطلاق النار تحت اشراف الامم المتحدة

ويوجد في الكويت منذ مساء «الاربعاء» وفد كبير من الامم المتحدة برئاسة دييجو كوردوبيز مساعد السكرتير العام للشئون السياسية.

هذا وقد صرح صادق حميد علوش وزير الصحة العراقي لوكالة فرانس برس امس بان العراق يرى ان على ايران ان تتعهد رسميا بوقف القتال بصورة جزئية ومؤقتة تحت رعاية الامم المتحدة من اجل السماح باصلاح ابار البترول الايرانية التي اصيبت شمال الخليج.

ولوضح الوزير العراقي انه لا يمكن ان يقدم العراق وحده ضمانات بينما تقع الابار في منطقة حرب.

وذكر الوزير العراقي بان العراق ينادي على الدوام بوقف اطلاق النار تماما بين الدولتين المتحاربتين منذ ٣٢ شهرا وصرح بان بلاده توافق على وقف اطلاق النار بصورة جزئية ومواقته اذا ما فعلت ايران بالمثل.

ومن جهة اخرى عرض الوزير العراقي وجهة نظر بلاده بشان سبب حدوث التلوث.

وقال الوزير العراقي ان التلوث بدا يوم ٢٧ يناير الماضي عندما اصطدمت سفينة ايرانية باحد الابار الموجودة في مياه الخليج في منطقة نوروز.

ولوضح الوزير ان العراق الذي حذر منذ الصيف الماضي من انه سيهاجم اي سفينة تحاول تجاوز الحصار الذي فرضه العراق على الموانيء الايرانية قام يوم ٢ مارس الماضي بقصف سفن في هذا الحقل البترولي الواقع في هذه المنطقة البحرية الممنوعة مما ادى الى اصابة بئرين اشتعلت فيهما النيران منذ ذلك الوقت ومن ثم لم يسفرا عن حدوث تلوث.

مرسوم ملكي بالمصادقة على زيادة اكتتاب المملكة في اسهم البنك الدولي للإنشاء والتعمير

الرياض ـ و ا س.. صدر مرسوم ملكي برقم م/١٥ وتاريخ ١٤٠٣/٦/١٤هـ يقضي بالمصادقة على زيادة اكتتاب المملكة في اسهم البنك الدولي للانشاء والتعمير بمقدار احد عشر الفا ومائة وواحد وسبعين سهما بحيث يصبح مجموع مساهمة المملكة في البنك اثنين وعشرين الفا وثلاثمائة وثلاثة وثمانين سهما.

طائرة عسكرية ايرانية: تهبط اضطراريا في مطار الظهران بعد نفاد وقودها
جميع ركاب الطائرة يعودون على متنها من حيث اتت ما عدا شخصا واحدا طلب مغادرة المملكة وغادرها الى حيث يريد

صرح مصدر مسئول بوزارة الدفاع والطيران بانه في حوالي الساعة السادسة وعشرين دقيقة من مساء الاربعاء الموافق ٢٣ من جمادي الثانية حاولت طائرة عسكرية ايرانية من طراز سي ٣٠ وقال قائدها انها مختطفة ـ النزول في مطار الظهران.. ولما لم يسمح لها بذلك هبطت هبوطا اضطراريا خارج مدرجات المطار نظرا لنفاد وقودها واتضح بانها تحمل عددا من الركاب من بينهم نساء واطفال وقد زودت الطائرة بالوقود وعادت بركابها من حيث اتت ما عدا شخصا واحدا من الركاب رفض العودة بالطائرة طلب مغادرة المملكة وغادرها فعلا الى الجهة التي يريدها.

الرياض ـ و ا س..

المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية: اجتماعات مكثفة الأسبوع المقبل
لبنان يصر على الانسحاب أولاً.. وإسرائيل تتمسك بمنح سعد حداد دوراً مميزاً

بيروت ـ مصطفى حمود..

الانباء التي سبقت جولة مفاوضات امس الخميس رجحت عدم حصول تقدم محسوس لان المحادثات لا زالت تدور في حلقة الترتيبات الامنية والعلاقات المتبادلة.. وتوقع المراقبون ان تحمل عودة فيليب حبيب الى المنطقة والمرجحة يوم الاحد المقبل زخما جديدا يؤدي الى حلحلة العقد المستعصية خاصة بالنسبة لدور يعطى لسعد حداد تتمسك به اسرائيل ويرفضه لبنان..

من جهة اخرى علم ان الاسبوع المقبل سيشهد اجتماعات متلاحقة ابتداء من يوم الاثنين وحتى الجمعة وستكون محصورة بالوفود المصغرة..

الجولة السادسة والعشرون المكررة استؤنفت عند العاشرة عشرة ظهر الخميس في كريات شمونة وردا على اسئلة الصحفيين في مستهل الجلسة قال رئيس الوفد اللبناني: (جلسة المفاوضات الماضية كانت غير رسمية وباستطاعتكم اعطاء جلسة اليوم الترقيم الذي تشاءون).. واضاف (الاسبوع المقبل سيشهد ٤ جلسات متتالية واسرائيل لم تعترض على ذلك).. ولم يشا الدكتور فتال التعليق على تصريح اسحاق شامير حول الدور الامريكي (المعرقل للمفاوضات)..

هذا وجاء في تصريح لرئيس الوفد الامريكي السفير درايبر.. (انا بالطبع متفائل ونحن حققنا تقدما كبيرا وبدوره ايضا رفض الرد على تصريحات شامير)..

[البقية على ص ٣٠]

امتداداً لاجتماعات اللجنة التنفيذية بعمان..
اللجنة المركزية لحركة "فتح" تواصل اجتماعاتها في الكويت

العواصم العربية ـ الوكالات..

استانفت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاتها امس في الكويت برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وكانت اللجنة قد بدات اول امس اجتماعاتها التي تعد امتدادا للاجتماعين الطارئين اللذين عقدتهما اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان في مطلع الاسبوع الحالي لبحث اخر تطورات القضية الفلسطينية والمباحثات الاردنية الفلسطينية والعلاقات بين الجانبين والتحرك المقبل نحو تحقيق تسوية عادلة للقضية.

هذا وتواصل سلطات العدو محاولاتها المستمرة لابادة الشعب الفلسطيني حيث يخشى عدد متزايد من الفلسطينيين ان يتعرضوا لنفس التسمم الغامض الذي اصاب نحو ٨٠٠ طالبة فلسطينية ويؤكدون ان مسحوقا اصفر نثر في الشوارع وفي ابار المياه.

هذا وقد علم امس من مصدر

[البقية على ص ٣٠]

صحيفة خليجية.. عن مباحثات عمان:
تركزت حول تشكيل وفد مشترك لمفاوضة إسرائيل بوساطة أمريكية

الشارقة ـ و ا خ..

نقلت صحيفة الخليج الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس عن مصادر فلسطينية مطلعة قولها ان المباحثات الاردنية الفلسطينية الاخيرة تركزت حول تشكيل وفد فلسطيني اردني مشترك للتفاوض مع اسرائيل بوساطة امريكية وعلى اساس مشروع ريجن.

وذكر المصدر للصحيفة ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت على ضرورة ان يتم التفاوض على اساس مشروع فاس العربي وليس مشروع ريجن.

واشارت المصادر نفسها الى ان الملك حسين عاهل الاردن لم يطلب تفويضه من منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه يصر على وفد مشترك على ضوء المقترحات الامريكية التي تقضي بتشكيل وفد اردني فلسطيني على ان يكون الاعضاء الفلسطينيون من خارج المنظمة ويمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تسمي الاعضاء الفلسطينيين في الوفد دون ان تعلن ذلك كما يمكن لها ان تعين لهم مستشارين من اعضاء المنظمة.

وكشفت المصادر الفلسطينية للصحيفة عن ان السيد عرفات رئيس منظمة التحرير لم يوافق على

[البقية على ص ٣٠]

تعديل وزاري في مصر.. بهدف إحداث توازن بين السياسيين والعسكريين

القاهرة ـ رويتر..

قالت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة المصرية امس انه من المتوقع ان يعين الرئيس المصري حسني مبارك نائبين له ورئيسا جديدا للوزراء قريبا في تعديل حكومي يهدف فيما يبدو الى احداث توازن دقيق بين الساسة والعسكريين.. ونسبت وكالة رويتر لهذه المصادر قولها ان الرئيس مبارك سيعين على الارجح المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة وزير الدفاع في منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد فؤاد محيي الدين في منصب النائب الثاني للرئيس..

وقالت المصادر ان السيد كمال حسن علي وزير الخارجية وهو

[البقية على ص ٣٠]

تدهور صحة الخميني

باريس ـ و ا خ..

كشفت مصادر المعارضة الايرانية في باريس امس عن تدهور صحة الزعيم الايراني الخميني وقالت ان عددا من الاطباء الاخصائيين الايرانيين والاجانب اشرفوا على حالة الخميني الموجود في منزله تحت حراسة مشددة.

وذكرت ان فترة الاعتكاف التي اعلن عنها في نهاية الشهر الماضي كانت محاولة لفسح المجال امام

[البقية على ص ٣٠]

موجز عالمي

□ نيودلهي - ذكر ان تسعة اشخاص على الاقل قد قتلوا وشرد ٥٠٠٠ في اندلاع جديد للعنف في ولاية اسام المضطربة الواقعة في شمال شرق الهند وقد استدعى الجيش لمواجهة عمليات مسلحة تهاجم القرى.

□ مناجوا - قال مسؤولون ان مسلحين قد قتلوا زعيمة ثوار من السلفادور في اول اغتيال لشخصية يسارية سلفادورية بارزة في نيكاراجوا.. وقالت مصادر حكومية انها تعتقد ان القتلة يمينيون مسؤولون عن القتل.

□ ساوباولو - قام الاف من رجال البوليس العسكري والمدني بدوريات في شوارع اكبر مدن البرازيل لوقف اعمال شغب جديدة بعد اسوأ اضطرابات تحدث في البلاد منذ ثلاث سنوات. وقد بدأت اعمال نهب وعنف يوم الاثنين بعد احتجاج ضد البطالة.

□ لندن - تخلى ٢٨,٠٠٠ من البحارة التجاريين في بريطانيا عن تهديد باضراب شامل احتجاجا على تصرف البحرية بالاستيلاء سرا على سفينة من طاقمها المدني المحيلولة دون تأخر في ابحارها الى جزر فوكلاند لاخذ قوات. وقد عرض على المدنيين اموال اكثر للقيام بقيادة السفينة.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن محمد سرحان بن بطي الشيباني العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨١٥١/ ٨٣٠٢٦ وتاريخ ٢٩-٨-١٣٨٠هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

بولندا تعترف رسميًا
الاصلاح الاقتصادي في ظل الاحكام العرفية يسير بطريقة سلبية

وارسو - ا. ف. ب..

للمرة الاولى في بولندا تقول هيئة رسمية ان الطريقة التي يسير بها الاصلاح الاقتصادي الذي بدأ سريانه في اول يناير ١٩٨٢ في ظل الاحكام العرفية بصورة انتقالية طريقة سلبية.

ومن الناحية النظرية نجد ان هذا الاصلاح تاسس على مبادىء الحكم الذاتي والتمويل الذاتي والادارة الذاتية للمؤسسات الا ان هذه المبادىء لم تطبق الا بشكل جزئي بسبب الموقف المتازم الذي تتعرض له بولندا والاحكام ذات الطابع التعسفي التي تصدر في ظل الاحكام العرفية.

ومن الناحية العملية فاننا اذا وضعنا في اعتبارنا ما جاء في التقرير الاقتصادي الاستشاري التابع لرئاسة مجلس الوزراء الذي نشرته الدورية الاسبوعية «الحياة الاقتصادية» في عددها الاخير نرى ان الاصلاح في هذه الاوضاع الانتقالية لايؤدي وظيفته والادهى من ذلك اننا نلاحظ انه في مجالات عديدة للنشاط الاقتصادي التي كانت اللامركزية هي المرشحة لها عادت اليها المركزية باقصى سرعة.

وعلى الرغم من الحذر الذي جاء في لهجة التقرير لم يشر الى اي ادانة دون ان ينادي بتسيير الاقتصاد البولندي منذ خمسة عشر شهرا.

وكتب خبراء المجلس الاقتصادي المعينون جميعهم من الحكومة والذين يعتبرون مع ذلك مستقلين يقولون ان تيسير الاقتصاد هو متنوع لكنهم يضيفون مع ذلك فان معالمه البارزة لازالت هي التي تؤيد الاهداف الرئيسية في الاصلاح.

والاكثر من ذلك خطورة هو الاسلوب الذي تدار به الصناعة التحويلية التي هي نسبيا اقرب ما تكون الى المبادىء الاساسية في الاصلاح.

اما الشركات التي اصبحت من الناحية النظرية مستقلة فانها بدلا من ان تخفض تكاليف الانتاج فيها وان تحاول زيادة مدخولها فانها تتفاوض مع السلطات المركزية حول شروط الادارة بواسطة الادوات الموضوعة تحت تصرفها املا في الحصول على اعانات وعلى تعريفات تفضيلية او الاعفاء من رسوم مختلفة.

اما عن السلطات المركزية فهم يجاملون بعضهم البعض في هذا النوع من التقارير التي تدعم من موقفهم الابوي المسيطر ويقصون الى اخر الخطة الوظائف الاستراتيجية للخدمة والمراقبة التي يحددها الاصلاح ويندرج تحت ذلك تطوير بعض الهياكل الادارية الوسيطة التي يسعى الاصلاح الى تلاشيها والتي كانت مرتبطة بوظائفهم السابقة.

اما عن موقف التجارة الخارجية فهي ليست افضل حالا والتي تكمن اداة دفع صادراتها في اعتماد مبالغ ضخمة من العملة الصعبة. حيث لم يؤخذ في الاعتبار عائد الصادرات ومعدلات سعر العملة الفعلية التي لاتشجع على الادخار ولم يتم عمل اي شيء من شانه ان يحفز الشركات على مراعاة خفض نسبة السلع المستوردة والتي تدخل في تركيب منتجاتهم المخصصة للتصدير.

وفي النهاية صاغ اعضاء المجلس الاقتصادي الاستشاري وعددهم ٢٨ عضوا ونصف عددهم من الاقتصاديين ثلاث توصيات.. الاولى تنشد الاصلاح وتتلخص في فرض نظام مالي صارم وتوصية اخرى تسير ضد التيار اي انها تنادي بالاستقرار فضلا عن تجميد بعض الاسعار لفترة معينة اما التوصية الثالثة فلها طابع الامنية التي ينشدها المجلس الاقتصادي مع الاخذ في الاعتبار كل ما سبق ذكره وتتلخص في اقامة اجهزة خليقة بانشاء ادارة اقتصادية فعالة.

فوز حكومة موروا بالثقة

باريس/ ا. ف. ب....

فازت حكومة بيير موروا عقب جلسة صاخبة بالجمعية الوطنية حيث صوت لصالحها ٣٢٣ نائبا مقابل ١٥٥ وجرى التصويت ليلة الاربعاء الخميس..

وتعهد رئيس الوزراء بمسئولية حكومته بشان اعلان سياسة عامة بعد اجراءات التقشف التي تم اتخاذها لاصلاح اقتصاد البلاد.

وخلال عرض التصويت هاجم روبير انرية فيفيان حزب التجمع من اجل الجمهورية المعارضة رئيس الوزراء بعنف وقال كنا ننتظر رئيسا للوزراء فوجدنا بهلوانا وثعبانا ومخادعا وحلويا ورجلا غير مسئول.

وحينذاك غادر نواب الاغلبية قاعة الجمعية الوطنية كتعبير عن الاحتجاج.

وقال بيير جوكس رئيس المجموعة الاشتراكية نظرا لان الاهانة ليست ضمن ما تقضي به المؤسسات الجمهورية فان النواب الاشتراكيين في حل من ان يسمعوا حتى النهاية امرا يبدو مرة اخرى وكانه عمل استفزازي.

وتفجر حدث اخر بعد ذلك عندما تصدى جي دوكولون شيوعي من الاغلبية لفيفيان قائلا من انت؟ مرتزقة؟ ام افاق؟ وغادر نواب المعارضة القاعة بدورهم..

حالة تأهب في ريودي جانيرو

ريس ديجانيرو/ ا. ف. ب....

اصدر اليونيل بريزولا الحاكم الاشتراكي الديمقراطي لولاية ريوامرا بوضع قوات البوليس في حالة طوارىء كما وجه نداء الى السكان يناشدهم فيه الامتناع عن القيام باعمال العنف..

وقد وضعت قوات بوليس ريو ديجانيرو في حالة الطوارىء لغرض وقائي بغية تحاشي وقوع اضطرابات في المدينة على غرار تلك التي اندلعت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في مدينة ساوباولو.

وعلى الرغم من عدم وقوع اي حادث في مدينة ريو ديجانيرو الا انه قد تمت عمليات احتلال للاراضي خلال الايام الماضية في عدد من الاحياء المحيطة بالمدينة.

هل يبقى كرايسكي؟
الانتخابات النمساوية خلال اسبوعين


□ برونو كرايسكي □

فيينا - ا. ف. ب.

ليس ثمة ما يدعو الى الاعتقاد قبل اسبوعين من بدء الانتخابات التشريعية.. بان النمسا عشية اجراء انتخابات يرتبط بها مصير المستشار برونو كرايسكي على حد قوله اذ ان الامر يتعلق بتجديد فترة عمل الحزب الاشتراكي الذي يشكل الاغلبية والذي يتولى الحكم منذ ١٢ عاما وفي المقام الاول تجدد فترة عمل المستشار شخصيا.

والى جانب لصق الاعلانات الذي انتشر الى حد كبير والجولات التي تقوم بها الشخصيات السياسية المرموقة في الاقاليم فان المشادات بين الاحزاب لم تتغير عما كانت عليه منذ اربع سنوات بل واثنى عشر عاما.. فقد اتسمت الحياة السياسية بنظام الاغلبية المطلقة القائم في النمسا منذ عام ١٩٧١.

فقد اتخذت المعارضة التي اصبحت في موقف عجز في البرلمان والتي علنت من عدم جدوى العرائض الدستورية بالرغم من حصولها على حوالي ١,٥ مليون توقيع اتخذت منذ فترة طويلة كما لو كان على سبيل التعويض طريق الجدل والاتهام فقد هاجمت في جميع انحاء البلاد اعمال الامير ونددت بالفضائح والفساد وعمليات التورط والفوضى ويريد الطابع المحلي لسياسة النمسا من قسوة الانتقادات.. وهي عنيفة للغاية لاسيما ان احزاب المعارضة على وعي بالنجاح الذي حققته الحكومة وتقيس عجزها في مواجهة مستشار تعد هيبته وخطوته الدولية احدى المكونات الاساسية للحياة السياسية في النمسا.

واذا كان الحزب الاشتراكي واثقا من بقائه الحزب النمسوي الاول فانه ليس هناك ما يثبت انه سيحصل منذ الان على الاغلبية المطلقة التي تدعمت بالانتخابات التشريعية الاخيرة.

واتخذ المستشار كرايسكي غير مستجيب للنداءات الملحة الموجهة من جانب اصدقائه موقفا قاطعا فلن يصبح على الاطلاق رئيسا لحكومة ائتلافية وسوف ينسحب من الحياة السياسية اذا لم يحصل حزبه على الاغلبية المطلقة في البرلمان وسوف يوافق على رئاسة حكومة اقلية اذا اقترب الحزب الاشتراكي من الاغلبية المطلقة نظرا لانه من المقرر ان تجرى انتخابات جديدة في الخريف القادم.

وفي انتخابات عام ١٩٧٩ كان الحزب الاشتراكي قد حصل على ٩٥ مقعدا في البرلمان بحصوله على نسبة ٥١ في المئة من الاصوات مقابل ٧٧ مقعدا حصل عليها الديمقراطيون المسيحيون بنسبة ٤٢ في المائه من الاصوات و١١ مقعدا حصل عليها الحزب الليبرالي الذي حصل على نسبة ٦ في المائة من الاصوات.. وقد حصل الحزب الشيوعي كالمعتاد على نسبة لاتذكر من الاصوات ١٪.

ويرى المراقبون ان التقدم بمقدار ٥٠ الف صوت الذي سجل منذ اربع سنوات سيكون محدودا لاسيما ان المجموعة السياسية قد تغيرت.. اذ لم تعد الاحزاب الثلاثة التقليدية الاحمر. اشتراكي. والاسود الديمقراطي المسيحي. والازرق ليبرالي هي الاحزاب الوحيدة التي تخوض المعركة

فقد اضيف اليها الخضر انصار المحافظة على البيئة فاذا تلاحت الاصوات التي يحصلون عليها شغل مقاعد في البرلمان فان نجاحهم قد يكلف الحزب الاشتراكي عدم الحصول على الاغلبية المطلقة

لان الاحكام جاءت متسامحه
مدريد: استئناف قضية المسئولين الرئيسين في محاولة الانقلاب

مدريد/ ا. ف. ب...

بدا في مدريد امام المحكمة العليا الاسبانية نظر استئناف قضية المسئولين الرئيسيين في محاولة الانقلاب العسكرية الفاشل التى وقعت في ٢٢ فبراير علم ١٩٨١.

ومن المقرر ان يبت القضاة السبعة في المحكمة في الطعن المقدم من المدعي العام للدولة لويس انطونيو بورون ومن محامي الدفاع ضد الاحكام الصادرة في الثالث من يونيو الماضى من المجلس العسكري.

واكد لويس انطونيو بورون ان المجلس العسكري كان قد ابدى تسامحا شديدا وتفهما نحو المتهمين.

وقد اصبح عدد من الضباط الذين ادانتهم المحكمة العسكرية بالتامر متهمين في الواقع بالتمرد العسكري وبهذا يتعرضون لاشد العقوبات وتنطبق هذه الحالة بصفة خاصة على الجنرال الفونسو ارمادا الذى صدر عليه الحكم بالسجن لمدة ست سنوات والذى ينظر اليه بورون على انه القائد السياسي والراس المدبر والمحرك للتمرد ويتعين بالتالي ان ينال اقصى عقوبة اي السجن لمدة ٢٠ عاما.

واعرب بورون عن اعتقاده ايضا بان المجلس العسكري كان قد اعتبر من قبيل الظروف المخففة بالنسبة لمعظم المتهمين مسالة اطاعتهم لرؤسائهم من ذوي الرتب العليا او انسياقهم مع بعض الدوافع الوطنية.

وسيرد المحامون اليوم على كلمة الادعاء.

اكتشاف مجرة جديدة على مسافة ١٠ مليار سنة ضوئية

واشنطن/ ا. ف. ب...

اكد اثنان من علماء الفلك الامريكيين اكتشافهما لابعد مجرة تم اكتشافها حتى الان وتقع على مسافة ١٠ مليار سنة ضوئية من الارض.

وكان هيرون سبينار من جامعة كاليفورنيا قد لاحظ مع احد طلبته ضوءا خافتا في الخريف الماضى بواسطة التلسكوب مايول بمرصد كيت بيك بولاية كولورادو وبعد بضعة اشهر من البحث والدراسة اصبح هذا الاكتشاف على مايبدو واحدا من اهم الاكتشافات الفلكية خلال السنوات الاخيرة..

ويرى مدير مرصد كيتبيك ان هذه المجرة تعد ابعد المجرات التى تم اكتشافها حتى اليوم اذ تبتعد عن الارض بسرعة تقدر بمائتي الف كليو متر في الثانية.

واردف مدير المرصد قائلا ان المجرة التى تم اكتشافها مؤخرا تعد واحدة من بين ٢٠٠ او ٣٠٠ مجرة تبعث منها الموجات اللاسلكية وانه كان هناك شك في وجودها منذ ان استطاع جهاز تلسكوب لاسلكي التقاط صوته دون ان يتمكن من اثبات وجوده او تحديد مكانه قبل ان يجري مشاهدته بواسطة التلسكوب..

ريجن:
تقدم قليل باتجاه حل المشكلة القبرصية

واشنطن - رويتر.

قال الرئيس الامريكي رونالد ريجن انه تحقق تقدم قليل في الايام الستين الماضية باتجاه حل سلمي للنزاع الاهلي بين الطائفتين التركية واليونانية في قبرص.

ولاحظ الرئيس ريجن في رسالة الى الكونجرس امس الاول ان المفاوضات بين الجانبين تاخرت مرتين خلال الشهرين الماضيين مرة من اجل الانتخابات الرئاسية القبرصية ومرة ثانية من اجل اجتماع دول عدم الانحياز في نيودلهي.

ويتطلب القانون الامريكي تقرير الرئيس ريجن حول محادثات قبرص المستمرة تحت اشراف الامم المتحدة.

ولاحظ الرئيس في رسالته ان كلا من الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو والزعيم التركي رؤوف دنكتاش قد تبنيا المحادثات كاحسن سبيل لتسوية الخلافات بين طائفتيهما.

اضواء سياسية
ضربة ميتران

بعد بريطانيا وايطاليا واسبانيا انضمت فرنسا الى قائمة الدول الاوروبية الغربية، واقدمت على طرد ٤٧ سوفيتيا من العاملين في السفارة السوفيتية في باريس والمؤسسات السوفيتية الاخرى.

الاجراء الفرنسي هذا حظي باهتمام الدوائر السياسية العالمية لما له من تاثيرات على الوضع السياسي المحلي في فرنسا وعلى العلاقات الفرنسية - السوفيتية.

بالنسبة للوضع المحلي، الملاحظ ان قرار الطرد وقعته حكومة يسارية تضم اربعة من الوزراء الشيوعيين الموالين للسوفيت، وهذا ما سيؤدي الى خيبة امل موسكو في الحزب الشيوعي الفرنسي ككل، كما انه سيثير توترات داخل الحزب نفسه الذي يعيش هذه الايام صراعا مريرا، حيث تناقش كوادر الحزب علاقاته مع الحكومة الاشتراكية، وموقفه من اجراءات التقشف الاخيرة ويستغل عدد من قادة الحزب الشبان كل هذه المواضيع لدفع بعض منهم لزعامة الحزب، ولهذا فاجراء الحكومة الاخير سيعطي اوراقا جديدة لهؤلاء القادة يمكن استثمارها لتغيير جزء كبير من القيادات التقليدية.

على صعيد العلاقات الفرنسية - السوفيتية ياتي قرار طرد ٤٧ مواطنا سوفيتيا دفعة واحدة، بعد اتهامهم بالتجسس، كسابقة لا مثيل لها سوى الاجراء البريطاني الذي اتخذ علم ١٩٧١ عندما طردت الحكومة ١٠٥ سوفيتي.

وقتها تاثرت العلاقات السوفيتية البريطانية بشدة وتبادل البلدان عددا من الاجراءات الانتقامية والثارية ولهذا فان كل التوقعات تشير الى حدوث مواجهة شديدة بين البلدين تفوق ما حدث بين لندن وموسكو لان قرار الطرد السوفيتي الاخير جاء حاسما ومدويا. حيث طلبت الحكومة الفرنسية من المطرودين مغادرة فرنسا على وجه السرعة مع الاعلان عن اسباب الطرد علنيا وبصورة لا لبس فيها، والاسلوب هذا يتناقض مع ما درجت عليه الحكومات الاخرى التي كانت تلتزم بالتحفظ والصمت وهي تتخلص من جواسيس مزعجين بدرجة كبيرة.

التصرف الفرنسي هذا يفسر في باريس، على انه يراد به اشعار الاخرين «بان فرنسا ليست ضعيفة». ولوضح المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ماكس جالو. بان هذا الاجراء في غنى عن اي تعليق والافعال كافية. ففرنسا تطبق فوق اراضيها ما تطبقه دول اخرى في اراضيها بمزيد من الحزم والتشدد. وقال جالو «انه من الملائم ان يعطى هذا الحدث وزنه الحقيقي. فقضية التجسس هذه لا يجب ان تغير الخيارات الدولية الاساسية لفرنسا في ظل عالم متذبذب وغير مستقر، اي العمل من اجل السلام عن طريق نزع السلاح والامن الجماعي.

هذا التوضيح لم يقنع موسكو التي وجدت في الاجراء الفرنسي تصعيدا اخر في سلسلة المواقف الفرنسية البالغة الحزم والمتمثلة في موقف فرنسا من موضوع الصواريخ الاوروبية وافغانستان وبولندا، وفي راي السوفييت ان هذه المواقف تؤكد على تحول باريس بشكل كامل نحو اتجاه اطلنطي كان قد ابتعد عنه الجنرال ديجول صانع سياسة الانفراج بين فرنسا والاتحاد السوفيتي.

الرأي السوفيتي هذا لا يتطابق تماما مع اراء المراقبين الذين يرون ان الرئيس ميتران الذي كان قد دافع بضراوة عن استقلال السياسة الفرنسية في مواجهة الضغوط الامريكية ابان قضية انابيب غاز سيبيريا يعود اليوم فيتمسك بقدر مماثل من الضراوة لحماية فرنسا من التجسس السوفيتي عندما يكون امنها في خطر.

«جاسر الجاسر»

الاتحاد السوفيتي في مقدمة الدول في الانفاق العسكري

واشنطن/ ا. ف. ب...

اكدت الوكالة الامريكية للرقابة على الاسلحة ونزع السلاح ان الاتحاد السوفيتي ياتي بجدارة في مقدمة دول العالم في الانفاق العسكري ومبيعات السلاح.

وجاء في تقرير نشرته الوكالة امس الاول عن الفترة من علم ١٩٧١ حتى علم ١٩٨٠ ان الاتحاد السوفيتي يخصص ١٠٪ على الاقل من دخله القومي السنوي للانفاق على الاغراض العسكرية.

وفي علم ١٩٨٠ انفق الاتحاد السوفيتي ١٨٨ مليارا من الدولارات على التسلح مقابل ١٢١ مليارا للويات المتحدة.

كما باع الاتحاد السوفيتي في نفس هذا العلم اسلحة بثمانية مليارات مقابل ستة فقط للولايات المتحدة.

واضاف التقرير ان الدول التي تلي الدولتين العظميين في مجال الانفاق العسكرى هي: الصين والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا واليابان وبولندا وايطاليا.

واضافت هذه الدراسة ان حجم الانفاق العسكري في العالم في الفترة من علم ١٩٧١ الى ١٩٨٠ لم يتوقف عن التزايد وارتفع من ٤٦٧ مليار دولار الى ٥٩٥ مليارا اي بنسبة ٢٧٪.

واستطردت الوكالة الامريكية للاشراف على الاسلحة ونزع السلاح في دراستها قائلة ان الشرق الاوسط قد سجل على الصعيد الاقليمي اعلى زيادة في النفقات العسكرية خلال هذه السنوات العشر وارتفعت نسبة الدخل القومي المخصصة للانفاق العسكري علم ١٩٨٠ من ٦,٢٪ الى ٩,٦٪.

واضافت الوكالة ان القارة الافريقية تاتي على راس القارات المستوردة للسلاح بزيادة تبلغ ٣٣٪ من المتوسطة سنويا.

وان نسبة الانفاق العسكري في العالم تبلغ ٥٥,١٪ بالنسبة لاوروبا و ٢٢,٦٪ لامريكا الشمالية و ١٠,٨٪ لاسيا ٦,٩٪ للشرق الاوسط.

وفي علم ١٩٨٠ كانت الصين تحتل المكانة الاولى من حيث عدد القوات المسلحة ٤,٥ مليون رجل يليها الاتحاد السوفيتي ٤,٣ مليون ثم الولايات المتحدة ٢,١ مليون فالهند ١,٣ مليون وكوريا الشمالية وفيتنام ٧٠٠ الف واخيرا كوريا الجنوبية وباكستان ٦٠٠ الف..

● يعلن حسب الرسول حسن المؤمن - سوداني - عن فقد جواز سفره الصادر من الخرطوم برقم ٩٨٧٦٥ فمن يجده الاتصال بتلفون ٤٤٦٢٤١٠

موجز عربي

[illegible]

مؤتمر حول القضية الفلسطينية يعقد في ماناجوا

ماناجوا : و ا س...
يعقد في ماناجوا عاصمة نيكاراجوا خلال الفترة من ١١ الى ١٥ ابريل الحالي المؤتمر الاقليمي الثاني الخاص بالقضية الفلسطينية والقانون الدولي ويتناول المؤتمر حقوق الفلسطينيين من وجهة نظر القانون الدولي مع التركيز على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وكان المؤتمر الاول في سلسلة هذه المؤتمرات قد عقد على مستوى افريقيا ويعقد المؤتمر الثالث على مستوى اسيا وتمهد المؤتمرات الثلاثة لمؤتمر فلسطين المقرر عقده في باريس خلال شهر اغسطس القادم تحت اشراف الامم المتحدة.

لاول مرة منذ ١١ عاماً:

اعدام قاتل في لبنان

بيروت: ق ن ا....
نفذ هنا حكم الاعدام في ساعة مبكرة من صباح امس في متهم بجريمة قتل وذلك للمرة الاولى منذ ١١ عاما.. وفي خطوة وصفتها مصادر رسمية لبنانية بانها تشيع الاطمئنان وتؤكد عودة هيبة الدولة وسطوة القانون.

وقد تم تنفيذ الحكم شنقا في المتهم في الساعة الخامسة والثلث من صباح امس في حديقة عامة بمنطقة (الصنائع) غربي بيروت بالقرب من مسرح الجريمة التي ارتكبها في نوفمبر عام ١٩٧٩ حيث اقدم على قتل مهندس ووالدته.

وعلم ان الرئيس اللبناني امين الجميل كان قد صدق يوم الاربعاء على حكم الاعدام ووقع مرسوما بتنفيذه.. كما قام محامي المتهم بزيارته الليلة قبل الماضية في السجن وابلغه رفض طلب العفو عنه.

والمعروف ان الظروف غير الطبيعية التي يمر بها لبنان منذ اندلاع الحرب اللبنانية في ابريل عام ١٩٧٥ قد حالت دون تطبيق القانون في مختلف المجالات.. وانت الى حالة من التسيب تحاول الدولة تداركها منذ بداية عهد الرئيس الجميل الذي تسلم الحكم في سبتمبر الماضي.

بعث برسالة عاجلة الى ريجن:

مبارك يطلب من رئيس كوريا الشمالية وقف المساعدات العسكرية لايران.

القاهرة ـ ا ف ب ـ
اكدت مجلة (المصور) المصرية امس ان الرئيس حسني مبارك طلب من الرئيس كيم ايل سونج وقف المساعدات العسكرية التي تقدمها كوريا الشمالية لايران في حربها ضد العراق.

واضافت المجلة ان الرئيس المصري الذي قام يوم الثلاثاء الماضي بزيارة لبيونج يانج في اطار الجولة التي يقوم بها في اسيا اكد لمضيفه ان مثل هذا الاجراء من شانه ان يمهد الطريق لحل عادل للنزاع يحفظ مصالح الطرفين العراقي والايراني.

واستطردت المجلة ان الرئيس كيم ايل سونج طلب بدوره من الرئيس المصري التدخل لدى بغداد من اجل تحسين العلاقات العراقية الكورية الشمالية واكد انه سيؤيد اي مبادرة سلام من جانب دول عدم الانحياز.

ومن ناحية اخرى اعلن الرئيس المصري محمد حسني مبارك بانه قد بعث امس برسالة عاجلة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجن تتضمن تقويم مصر ووجهة نظرها فيما يتعلق


□□ حسني مبارك □

بالمباحثات الاردنية الفلسطينية والاتصالات الاخرى التي تجري في هذا الصدد.

وقال الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي عقده امس في طوكيو في ختام المباحثات الرسمية التي اجراها في اليابان انه سيرسل ايضا رسالة لجلالة الملك حسين ملك الاردن يحملها مبعوث له وذلك في اطار المشاورات المستمرة بين البلدين مشيرا الى انه سيجري ايضا اتصالات مع الرئيس اللبناني امين الجميل في هذا الشان.

ومن جهة اخرى بحث السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع السيد (شنتارو ابي) وزير خارجية اليابان وسائل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات كما اطلع الوزير الياباني على وجهة النظر المصرية تجاه القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط. بالاضافة الى تطورات الموقف في منطقة الخليج على ضوء الحرب العراقية الايرانية.

وذكر راديو القاهرة الذي اورد ذلك امس في نبأ له من طوكيو ان بيانا مشتركا سيصدر في ختام المباحثات الرسمية التي يجريها الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الحالية لليابان مع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان.

واشار الراديو الى ان البيان سيتضمن تاييد اليابان الكامل للجهود التي تقوم بها مصر من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط كما يتضمن تاييدها لحق تقرير المصير للفلسطينيين وحقهم في اقامة دولة وادانة سياسة الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

وعلى صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية دعت مجلة (العروبة) الاسبوعية وصحيفة (جلف تايمز) الصادرتان هنا امس الى وضع حد للحرب العراقية الايرانية.. وذلك في تناولهما لموضوع بقعة الزيت في مياه الخليج والجهود المبذولة لتفادي اخطارها على البيئة.

وقالت مجلة (العروبة) ان بقعة الزيت التي تتجول في الخليج تدفعنا لان نكثف كل الجهود وعلى كل مستوى من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية اذ ان استمرارها سيضع المنطقة كلها وباستمرار في دائرة العمليات الحربية المباشرة منها او غير المباشرة.

واستنكرت المجلة استمرار الحرب وما تسببه من اهدار لثروات المنطقة وتهديد لحياة الانسان فيها.

وناشدت المجلة في ختام تعليقها دول العالم ان تتحرك بسرعة لمساعدة دول الخليج في مكافحة بقعة الزيت كما ناشدت المجتمع الدولي في ذات الوقت التحرك بفاعلية من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية.

اما صحيفة (جلف تايمز) فقد اعربت عن املها في ان تؤدي المحادثات بين الوفود المشاركة في اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالكويت الى نتائج ايجابية ليس في احتواء اثار بقعة الزيت بل ان تؤدي كذلك الى وضع نهاية لنزيف الدم بين العراق وايران.

واكدت (جلف تايمز) في ختام تعليقها ان وضع حد للحرب العراقية الايرانية امل تتطلع اليه جميع شعوب المنطقة لان استمرارها لا يخدم سوي اعداء الامتين العربية والاسلامية.

شيخ الازهر يزور العراق

القاهرة ـ ق ن ا ـ
تلقى فضيلة الامام جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر دعوة لزيارة بغداد والمشاركة في المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي سيعقد خلال الايام القليلة القادمة.

وقالت صحيفة (المصور) الاسبوعية القاهرية التي تصدر اليوم ان مجموعة من علماء الازهر قد تلقوا كذلك دعوة من الحكومة العراقية عبر وزارة الاوقاف المصرية لحضور المؤتمر الذي تشارك فيه وفود من جميع الدول الاسلامية.

وذكرت المجلة ان المؤتمر سيبحث اصدار بيان هام لايقاف الحرب العراقية الايرانية التي لم تفلح الجهود حتى الان بايقافها.

شيسون يبدا محادثاته مع المسئولين اللبنانيين

تدهور حالة الامن بالمناطق الجبلية شرقي بيروت يثير القلق من انفجار الوضع

بيروت ـ ق. ن. ا..
تدهورت حالة الامن من جديد في عدد من المناطق الجبلية شرقي بيروت على نحو اثار قلقا جديا لدى الاوساط الرسمية من انفجار الوضع وتجدد القتال بين الميليشيات الكتائبية من ناحية والاهالي والدروز الذين يساندهم مسلحو الحزب التقدمي الاشتراكي من ناحية اخرى..

وذكرت مصادر قوى الامن اللبنانية ان الاشتباكات التي تجددت مساء امس الاول امتدت من مدينة بحمدون مرورا بعدد من قرى المتن ووصولا حتى مرتفعات الشويفات المطلة على الضاحية الجنوبية من بيروت..

وبينما افادت تقارير الامن ان هدوءا نسبيا قد ساد منطقة بحمدون وبعلشميه ـ صباح امس فان التوتر بقي مسيطرا على محور الشويفات كفرشيما ـ حيث لا تزال المواقع المسلحة تتبادل اطلاق النار مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية..

والجدير بالذكر ان مناطق الاشتباكات تقع تحت سيطرة قوات الاحتلال الاسرائيلي التي افادت معلومات امنية انها دفعت الليلة قبل الماضية بتعزيزات عسكرية مدرعة خاصة الى مناطق الشوف وعاليه.

ووقع انفجار عنيف فجر امس في منطقة الطريق الجديدة وادى الى تدمير خمس سيارات وتحطيم زجاج الابنية المجاورة. وقد نتج الانفجار عن عبوة ناسفة زنتها ٢٥ كيلو جراما من مادة ـ ت. ان. ت. ـ كانت مزروعة بالقرب ن صيدلية مجاورة لمحطة المحروقات ولم تشر المصادر الامنية عن وقوع اصابات في الارواح.

ومن ناحية ثانية بدا السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي مباحثاته في بيروت باجتماع عقد صباح امس بينه وبين وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم..

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس اللبناني امين الجميل الوزير الفرنسي كما سيجتمع به كل من رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ورئيس الحكومة شفيق الوزان قبل ان يعقد اجتماعا لسفراء فرنسا في منطقة الشرق الاوسط.

وكان السيد شيسون قد وصل الى بيروت قبيل منتصف الليلة قبل الماضية واستقبله في المطار نظيره اللبناني الدكتور ايلي سالم والسيد بول مارك هنري سفير فرنسا في العاصمة اللبنانية..

واشار وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في تصريح ادلى به في المطار الى ان هذه هي زيارته الثانية للبنان بعد ان كان قد شارك في تشييع جنازة الرئيس اللبناني المنتخب الراحل بشير الجميل في شهر سبتمبر الماضي كما اشار الى ان اجتماعه بالدكتور ايلي سالم امس هو الاجتماع الرابع بينهما..

واوضح ان اختيار بيروت كمكان لعقد اجتماع لسفراء فرنسا في المنطقة يعود الى ان لبنان هو في مركز اهتمامات الحكومة الفرنسية.. كما ان في مقدمة اولوياتنا المساعدة على حل الازمة اللبنانية..

اما الدكتور ايلي سالم فقد نوه في تصريح ادلى به لدى استقباله لضيفه الفرنسي بقوة العلاقات الفرنسية اللبنانية.. وقال ان محادثات هامة ستجري خلال وجود السيد شيسون في بيروت تتناول كل الامور وخاصة تلك المتعلقة بالمفاوضات الثلاثية الجارية حاليا..

وعلى صعيد اخر صرح الدكتور عدنان مروة وزير العمل اللبناني بان خزينة الدولة ستتحمل اعباء اضافية تقدر بثلاثين مليون ليرة لبنانية نتيجة للقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء اللبناني الليلة قبل الماضية والمتعلق بزيادة الاجور..

واوضح ان القرار الذي يقضي برفع الحد الادنى للاجور بنسبة ١٨,٩ في المائة والذي يحدد نسبا متفاوتة للزيادة في القطاعين العام والخاص سينفذ باثر رجعي اعتبارا من بداية العام الحالي..

والجدير بالذكر ان القرار يرفع الحد الادنى للاجور في لبنان الى ١١٠٠ ليرة لبنانية.. اي ما يساوي ٢٦٥ دولارا امريكيا... بدلا من ٩٢٥ ليرة.

ومن المقرر ان يعقد الاتحاد العمالي العالمي العام الذي كان يطالب بنسب اعلى لزيادة الاجور عما حدده قرار مجلس الوزراء اجتماعا في وقت لاحق لدراسة القرار واتخاذ موقف منه..

المراقبون:

تحسين العلاقات بين المغرب والجزائر يسير بخطى سريعة

الرباط ـ واخ ـ
استعرض مجلس الوزراء المغربي في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية تقريرا عن نتائج اجتماعات السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي مع المسئولين الجزائريين خلال زيارته الاخيرة للجزائر..

وقد اطلع السيد البصري مجلس الوزراء على الخطوات التي تم الاتفاق على اتباعها من قبل اللجنة المغربية الجزائرية التي كونت لدراسة مختلف الاوضاع..

وقد تضمن تقرير وزير الداخلية النقاط التي تناولتها الاجتماعات والتي من اهمها استئناف تنقل الاشخاص والممتلكات واستئناف الرحلات الجوية وحركات التنقل الاخرى وخاصة السكك الحديدية والتعاون المستمر على صعيد الجماعات المحلية ومصالح الوقاية المدنية والتنسيق بين السلطات المحلية وتبادل الزيارات على مستوى المسئولين عن مختلف القطاعات خاصة البريد والسياحة والتجارة اضافة الى تاسيس لجان عمل مشتركة لدراسة القضايا الاخرى ذات الطابع الانساني والاجتماعي..

ويرى المراقبون ان هذه النقاط وحرص المسئولين في البلدين على تنفيذها تعكس مدى السرعة التي يخطو بها البلدان في سبيل تحسين العلاقات بينهما منذ لقاء القمة بين الرئيس الجزائري والعاهل المغربي في السادس والعشرين من فبراير الماضي..

وعلى صعيد اخر اعلن في الرباط ان عدد سكان المملكة المغربية قد بلغ تعدادهم في شهر سبتمبر من العام الماضي ٢٠.٤١٩.٥٥٥ نسمة.

وقال السيد الدويري وزير شئون التخطيط في مجلس الوزراء ان ١١.٦٨٩.١٥٦ شخصا اي بنسبة ٥٧.٣ في المائة من مجموع السكان يعيشون في الريف بينما يعيش في المدن ٨.٧٣٠.٣٩٩ شخصا اي ما يعادل ٤٢.٧ في المائة من المجموع الكلي للسكان..

ويذكر ان اخر تعداد للسكان في المغرب كان قد بلغ عام ١٩٧١م قرابة ١٥ مليون نسمة.

ارتفاع انتاج البترول الكويتي

وزير النفط: التزامنا بالاسعار اقوى من التزامنا بالسقف المحدد لنا.

الكويت ـ ق.ن.ا ـ
صرح الشيخ علي الخليفه الصباح وزير النفط الكويتي بان انتاج الكويت من النفط قد ارتفع بنسبة قليلة عما كان عليه منذ شهرين.

وقال في تصريح لصحيفة (الوطن) الكويتية نشرته امس ان السقف الاعلى لانتاج الكويت هو مليون و ٥٠ الف برميل يوميا.. مؤكدا ان الكويت لا تحاول ان تدفع بكميات من النفط الى الاسواق باي سعر لمجرد الرغبة في وصولها الى الحد الذي قررته لها منظمة الاوبيك في اجتماعها الاخير.

واضاف الوزير الكويتي يقول: اننا اذا استطعنا الوصول الى هذا السقف عن طريق الاسعار الرسمية فلا مانع لكن ان لم نستطع فان التزامنا بالنسبة للاسعار اقوى من التزامنا بالسقف المحدد لنا.

واعرب الشيخ علي الخليفه الصباح عن تفاؤله لان اسعار النفط بدات تتحسن وقال ان كل الدلائل مشجعة خاصة بعد ان امتنعت نيجيريا عن تخفيض اسعارها بعد تخفيض اسعار بترول بحر الشمال.

كوريا الشمالية تطلب من مبارك التوسط لها مع امريكا

طوكيو: و ا س....
ذكرت صحيفة (يوميوري شمبون) اليابانية امس ان رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونج طلب من الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة لكوريا التوسط بين الولايات المتحدة وبين بلاده التي ترغب في تحسين العلاقات بين الجانبين.. وقالت الصحيفة ان الرئيس الكوري نفى بشدة الاتهامات التي توجه الى كوريا الشمالية بالاستعداد لشن هجوم على كوريا الجنوبية.

واضافت الصحيفة ان الرئيس المصري اعرب لكيم ايل سونج في الوقت نفسه عن رغبة بلاده في توحيد شطري كوريا بالطرق السلمية.

رسالة من الشيخ جابر لاندروبوف

الكويت: ق ن ا...
تلقى الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف رسالة من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الى جانب العمل على وقف الحرب العراقية الايرانية.

وذكر راديو الكويت الذي اورد هذا النبا ان السيد كيوركي اوفكورنيكو النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي قد تسلم هذه الرسالة خلال اجتماعه مع السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية الذي وصل الى موسكو امس الاول.

واشار الراديو الى انه تم خلال هذا الاجتماع ايضا تبادل الاراء حول عدد من الموضوعات في مقدمتها مشكلة ازالة التوتر في منطقة الشرق الاوسط

وتاتي زيارة السيد الراشد الحالية لموسكو ضمن تحرك كويتي لدى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي لدعم الجهود الخاصة بوقف الحرب العراقية الايرانية والتوصل الى حل للصراع بين البلدين والذي امتد لسنوات.

□ الشيخ جابر □ □ اندروبوف □

تنمية الثروة السمكية بدول مجلس التعاون

ابو ظبي ق ن ا ـ
تقوم الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حاليا بالتحضير لعقد اجتماع للجنة فنية من المختصين بالدول الاعضاء بهدف وضع اطار عام لسياسة موحدة لتنمية الثروة السمكية في دول المجلس

صرح بذلك امس المهندس حمد عبدالله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات وقال ان هذه الخطوة تاتي بناء على الاتفاق الذي تم بين وزراء الزراعة بدول المجلس خلال اجتماعهم في يناير الماضي بالرياض.

واوضح في تصريحه الذي نشرته صحيفة (الاتحاد) انه سيتم الاعتماد عند وضع الاطار العام للسياسة الموحدة لتنمية الثروة السمكية بدول المجلس على دراسة المخزون السمكي والتشريعات والرخويات واماكن تجمعها وتكاثرها واجراء مسح احصائي لذلك.

ومن جهة اخرى طلبت الامانة العامة لدول المجلس من وزراء الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات في هذا الاطار موافاتها بالمعلومات المتوفرة لديها عن الثروة السمكية بدولة الامارات.

تخفيض سعر الغاز بالامارات

ابو ظبي ـ ق ن ا ـ
خفضت دولة الامارات اسعار الغاز الطبيعي المسيل بنسبة ١٥ بالمائة وهي نفس النسبة التي خفض بها سعر البترول وفقا لاتفاق منظمة الاوبيك الاخير في لندن.

وذكرت ذلك وكالة انباء الامارات نقلا عن مجلة (الشعلة) التي تصدرها شركة تسييل الغاز (ادجاز) في عددها الذي صدر امس.

وياتي تخفيض اسعار الغاز الطبيعي المسيل وفقا لارتباط اسعار الغاز الذي تنتجه (ادجاز) بسعر نفط حقل مربان.

اليوم المؤتمر الثاني لهيئة بريد الخليج

الدوحة ـ ق. ن. ا..
يفتتح سعادة السيد عبدالله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري صباح اليوم المؤتمر الثاني لهيئة بريد الخليج وذلك بقاعة الاجتماعات بفندق الخليج..

ويشارك في المؤتمر وفود تمثل الدول العربية الخليجية السبع الاعضاء في الهيئة وهي المملكة ـ الامارات العربية المتحدة والبحرين والجمهورية العراقية وسلطنة عمان والكويت بالاضافة الى دولة قطر والامانة العامة للهيئة وممثلين للاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي والاتحاد العربي للنقل الجوي..

ويناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده وهي ستة ايام عددا من الموضوعات منها امكانية تخصيص طائرة لنقل البريد بين الدول الاعضاء في الهيئة وانشاء كلية للبريد او معهد او مركز بريدي خاص بدول الخليج وتنشيط البحوث والدراسات البريدية والتعديلات المقترحة على الاتفاقية البريدية الخاصة بالهيئة ومشروع النظام التنفيذي للاتفاقية الجديدة ومشروع النظام البريدي الموحد للهيئة والتعديلات المقترحة على الاحكام المالية والادارية وانشاء مبنى الهيئة.

كما يناقش المؤتمر انشاء صندوق خاص للمعونة الفنية ومنع شركة (دي. اتش. ال.) وما شابهها من ممارسة نشاطها في نطاق الهيئة واعفاء هيئة بريد الخليج من الاجور البرقية والتلكسية والمصادقة على وثائق الهيئة والهيكل الوظيفي للامانة العامة وانشاء فيلم سينمائي عن الخدمات البريدية في الدول الاعضاء وتقرير نشاط الامانة العامة والميزانية التقديرية للهيئة لعامي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ والحساب الختامي للعامين الماضيين..

وسوف يتقدم الوفد القطري الى المؤتمر بعدة اقتراحات من بينها تطبيق خدمات البريد الممتاز (داتابوست) الذي يتميز بالدقة والسرعة في الدول الاعضاء اضافة الى تعديل بعض المواد في النظام الاساسي للهيئة.

ومما يذكر ان دولة قطر هي التي دعت الى تكوين هيئة بريد الخليج منذ خمس سنوات كما انها استضافت اول اجتماع تمهيدي لها في ابريل من عام١٩٧٧م

وسوف يعقد المؤتمر جلسة تمهيدية تسبق الجلسة الافتتاحية لانتخاب رئيس المؤتمر ونائبه وعميد المؤتمر...



التسميم حلقة ضمن حلقات في مسلسل الجرائم الاسرائيلية

بعد فشلها في تصفية ابطال وبطلات المقاومة الفلسطينية خارج الارض المحتلة عن طريق الغزو العسكري وفرض حصار الجوع والعطش، والقذف بالمدافع والقصف بالطيران في بيروت الغربية، لم تكتف اسرائيل الانتقام لنفسها بارتكاب مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت ايضا، بل لجات الى انتقام وحشي بالغ البشاعة من جيل الصمود وبطولات المواجهة داخل الارض المحتلة.. جيل الحاضر والمستقبل... جيل التلاميذ والتلميذات والطلبة والطالبات.. وذلك بتسميم ابناء وبنات هذا الجيل لابادتهم وابادتهن بالجملة.

وحتى الان فان ضحايا التسمم من بين ابناء وبنات شعبنا الفلسطيني الذين يقودون المقاومة البطولية ضد الاحتلال الاسرائيلي زاد على الالف ضحية ومايزال عدد الضحايا في تزايد كل يوم، ومازال الايدي الاسرائيلية القذرة تعمل في الخفاء لتسميم المزيد من ابطال وبطلات المقاومة من طلاب وطالبات وتلاميذ وتلميذات. ولم يبق لهذه الايدي الاسرائيلية القذرة الا ان تسمم المواليد الرضع في احضان امهاتهن، والامهات لقتل الاجنة في بطونهن حتى لا يلدن ابطالا وبطلات يشكلون ويشكلن جيلا جيدا من اجيال المقاومة.

لقد ادرك الاسرائيليون ـ فيما ادركوه مؤخرا وبعد اكثر من ثلاثين سنة من محاولاتهم الفاشلة لتحطيم روح الوطنية في ابناء وبنات الشعب الفلسطيني وشل حركة الحياة والمقاومة ادركوا انه مالم ينته التناسل بين رجال ونساء الشعب الفلسطيني ومالم تعقر الفتيات من النسل الفلسطيني، ومادام هناك عطاء متجدد من هذا الشعب يتمثل في اجيال جيدة تنشا في ظروف الاحتلال وتتشرب بمعاناة الواقع المرير وتتفتح عيونها وعقولها وقلوبها على هدف الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية فان اسرائيل لن تبقى في فلسطين اكثر مما بقيت، ولن تنعم بطعم الحياة والامن والسلام والاستقرار مادام الشعب الفلسطيني حيا، وقادرا على ان يبذل الدماء مهرا لحريته وكرامته ولاستقلال وطنه وليس فوق الدم او بعده من ثمن يدفعه الاحرار والحرات في سبيل الحياة والكرامة والشرف والوطن.

ومن نقطة هذا الادراك القت اسرائيل بكل ماتملك من وسائل الشيطان واساليب الجريمة وراء الاجيال الشابة من ابناء وبنات الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة. اولئك الابطال واولاء البطلات الذين واللائي اهالوا واهلن الارض المحتلة الى جحيم يحرق اقدام وايدي ورؤوس جنود الاحتلال، وعصابات المستوطنين الصهاينة.

وهكذا تفتقت عقليتها الشيطانية الاجرامية عن وسيلة تسميم ابناء وبنات الشعب الفلسطيني، بسموم ان لم تقتل الطلبة فانها تصيبها بالعقم المؤكد هكذا قال الاطباء الذين اتيح لهم ان يشرفوا على علاج الطالبات المسمومات في المستشفيات التي حملن اليها لانقاذ حياتهن

انها وسيلة اجرامية علمية حديثة تعرض الجنس الفلسطيني للابادة كما يريد الاسرائيليون الصهاينة.

وقبل لجوء الاسرائيليين الى وسيلة تسميم الطلبة والطالبات من ابناء وبنات الشعب الفلسطيني.. جيل المقاومة في الارض المحتلة، لجؤوا ـ الاسرائيليين ـ ومنذ عدة سنوات الى محاربة العلم والتعليم بين ابناء وبنات الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة باساليب عديدة منها، اغلاق المدارس وقد اغلقوا ٨٩ مدرسة فلسطينية كانت تشرف عليها الوكالة الدولية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين، وشردوا ٣٩ الفا و٥٧٨ طالبا وطالبة.

كما اغلقوا قبل ذلك عدة مدارس حكومية واهلية فلسطينية كان من نتيجة اغلاقها تشريد ٢٦ الف طالب وطالبة وحرمانهم وحرمانهن من التعليم.

وكانت هذه الاجراءات من ضمن الاساليب القمعية التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية لتحطيم المقاومة البطولية من ابناء وبنات الشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم واراضيهن.

ولم تكتف سلطات الاحتلال باغلاق المدارس وتشريد الطلبة والطالبات، بل عمدت كذلك الى محاربة المناهج التعليمية العربية في المدارس الفلسطينية حيث حورتها او صادرتها وفرضت تدريس مناهج يهودية صهيونية في المدارس العربية، وحرمت كل مدرس وكل استاذ جامعي رفض ان ينصاع للخطة الاسرائيلية الرامية الى تدمير التعليم العربي بين الفلسطينيين والفلسطينيات وتم طرد اكثر من ١٥٠ استاذا جامعيا عربيا من الاراضي المحتلة.

واخر ما تفتقت عنه العقلية الاسرائيلية لمحاربة وجود الاساتذة العرب هو ابتداع وثيقة يتعين على كل استاذ يرغب في البقاء داخل الارض المحتلة ويرغب في ممارسة مهنة التدريس ان يوقع عليها وهي وثيقة تطالب الاساتذة العرب باعلان معاداتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية واعلان انهم لايعتبرونها ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني خارج او داخل الاراضي المحتلة وان على هؤلاء الاساتذة ان يؤيدوا ماتسمى بروابط القرى العميلة برئاسة مصطفى دودين العميل الاسرائيلي الاول داخل الارض المحتلة.

وهكذا نلاحظ ان جريمة تسميم الطلبة الفلسطينيين والطالبات الفلسطينيات من جيل المقاومة البطولية ضد الاحتلال الاسرائيلي انما هي حلقة واحدة ضمن حلقات سابقة وحلقات لاحقة في مسلسل الجرائم الاسرائيلية لتحطيم ارادة الحياة او المقاومة في الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة او ابادته.

والمؤسف ان المجتمع الدولي كله يعلم كل هذه الحقائق التي قلناها، ويعرف الكثير مما لم نقله.. ومع ذلك فانه لايفعل شيئا لانقاذ هؤلاء الابطال وهؤلاء البطلات من مصير الابادة بالتسميم بعد التعذيب والاغتيال داخل السجون والمعتقلات!!

الجزيرة


عزيزي المواطن
يسعدنا أن نقدم لك مع قدوم ميزانية الخير والعطاء
أحدث مخطط بالمدينة المنورة
بالحرة الشرقية
جوار مخطط ذوي الدخل المحدود وجوار مشروع الإسكان الذي يجري تنفيذه .. فبادر بحجز القطعة التي تناسبك
بأسعار مناسبة جداً حيث الشوارع الفسيحة والهواء النقي والموقع المناسب لكل الأذواق
١- مخطط معتمد برقم ٢/ع وتاريخ ١٤٠٢
٢- القطع محدودة تتراوح مساحتها مابين ٤٥٠م إلى ٦٠٠م
الموقع العام للمخططات المحيطة بالمخطط
١- مشروع الإسكان والشروع في تنفيذ المباني حالياً .
٢- مخطط الخالدية والمخصص لذوي الدخل المحدود .
٣- مخطط علي سعد الأحمدي .
٤- مخطط الأمانة المعتمد عام ١٣٩٦هـ
٥- مخطط مسلم العنزي .
ومن مميزات المخطط :
١ جميع الشوارع مسفلتة على الطبيعة بعرض ٨٤ متراً الحلقة الدائرية الثانية و ٣٠ متراً - ٤٢ متراً - ٢٠ متراً . كما يوجد بالمخطط قطع معتمدة مواقف للسيارات ومدارس بنين وبنات ومركز دفاع مدني ومركز شرطة ومساجد وبريد وهاتف وحدائق .
٢ مرتبط مع المخططات المعتمدة لذوي الدخل المحدود والمخططات الموالية للإسكان الشعبي .
٣ موقع المخطط مرتفع حيث الجو اللطيف والهدوء .
٤ الإفراغ بإذن الله بعد تحرير سند المبايعة بيوم واحد أو خمسة أيام حداً أقصى .
لأخذ المعلومات والإطلاع على المخططات يرجى الإتصال بأحد المكاتب التالية :-
مكتب الذبياني - شارع السحيمي - أمام فندق قصر الأنصار تليفون ٨٢٣٤٨١٦/ ٨٢٢٠٢١٠
مكتب أحمد باعقيل - شارع المطار - تليفون رقم : ٨٢٣٢١٣٢
مكتب صالح بن اسحاق - شارع الحزام - الحرة الشرقية - تليفون : ٨٣٦٠٠٨٠
مؤسسة عيد مسلم الكردي - جوار البقيع من الجنوب - قرب بنك الرياض - باب العوالي - تليفون : ٨٢٦٢١٢٦/ ٨٢٦٣٩٠٠
البيع يومياً بالمكاتب المذكورة

الأمير سطام يصرح بعد رعايته أمس الأول للحفل الختامي للنشاط المسرحي لمدارس الرياض :

ماشاهدته أثلج صدري .. وسر خاطري ..

• حكومتنا منحت التعليم اهتماماً كبيراً .. شأنه شأن أي قطاع

مديرعام التعليم : أكثر من مائة مشروع تعليمي ينفذ في المنطقة حالياً

تغطية : عبدالرحمن المصبيح تصوير : حسين حمدي



□ الامير سطام يتابع باهتمام فقرات الحفل □

□ الامير سطام يتصدر القاعة التي حضرها جمهور كبير □

□ سموه يشارك الطلبة في العرضة النجدية □



□ الامير سطام في جولته على معرض الحديقة □

□ الزميل المصبيح يستمع الى انطباعات سمو الامير سطام □

□ جانب من احدى المسرحيات التي عرضت □

اشاد صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض بالتطور الهائل الذي يواكب النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين.

وكان سموه يتحدث أول امس اثناء رعايته المهرجان الختامي المسرحي لمدارس منطقة الرياض.

واضاف سموه قائلا: ان ما شاهدته اليوم في هذا الحفل يثلج الصدور ويسر الخاطر ولا انسى ان نشيد بمجهود وزارة المعارف في هذا المجال. واستطرد سموه قائلا: ان حكومتنا الرشيدة اعطت العلم والتعليم اهتماما كبيرا شانه شان اي قطاع اخر قطع شوطا كبيرا في هذا الشان وان كل الفقرات التي قدمت الحفل كانت في الواقع جهد وعطاء هؤلاء الشباب الذين سيكونون بحول الله وقوته رجالا يعتمد عليهم مجتمعهم ويساهمون في حركة التطور الذي تعيشه هذه المملكة الغالية.

واكد ما قدمه الطلبة من تمثيليات ومسرحيات هادفة يجعلنا نشد بحرارة على ايدي المسئولين عن التعليم والذين تحملوا مسئولية اعداد هذا النشء في ظل تعاليم ديننا الحنيف.

وان ما شاهدته في معرض الحديقة كان في الواقع شيء طيب وعطاء متجدد من هؤلاء الطلاب من خلال المجسمات التي رسموها وصمموها وفكرة معرض الحديقة هي في حد ذاتها فكرة طيبة واتمنى للجميع التوفيق.

وكان سمو الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض قد وصل الى مكان الاحتفال الساعة الثامنة والنصف حيث كان في استقباله مدير عام التعليم الدكتور عبدالعزيز الثنيان والدكتور عبدالله الطريقي مدير الشئون الفنية بالادارة ومدير المدارس وجمع غفير من الطلاب.

وبعد ان اخذ سموه مكانه في الحفل عزف السلام الملكي من اداء طلبة معهد التربية الفكرية. ثم بدىء الحفل باي من الذكر الحكيم ثم قدم طلبة معهد التربية الفكرية نشيد الملك.

ثم القى مدير عام التعليم الدكتور عبدالعزيز الثنيان كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

«الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان واصلي واسلم على محمد بن عبدالله خير الانام اللهم كما زدتنا نعما فالهمنا شكرا واجعل لنا من كل امر يسرا.

صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ـ اصحاب السعادة ـ حضرات الضيوف الكرام .. مرحبا بكم بين ابنائكم طلاب منطقة الرياض التعليمية وشكرا لكم من الاعماق على تشريفكم هذا الحفل المتواضع واسال الله جلت اسماؤه ان يجمعنا وايكم على الخير وان يجزيكم عنا خير الجزاء واوفاه.

صاحب السمو ان حضوركم لهذا الحفل الذي تقيمه المنطقة في هذه الليلة المباركة هو غاية التكريم لابنائكم الطلاب الذين انتدبوا نخبة منهم لتقديم فقرات هذا الحفل نخبة تمثل مختلف الاعمار والمراحل فيهم اليافع والفتي والشاب فيهم طلاب الابتدائي والمتوسط والثانوي جاءوا تعلوهم الابتسامة وتتمثل فيهم البراءة يحدوهم الشوق لتحيتكم ويدفعهم الشوق للقائكم وكلهم امل ورجاء في ان يتكرر اللقاء ويحظون بالرضا.

صاحب السمو. لقد حظي التعليم في وطننا الغالي بجزيل الرعاية ولقي وافر العناية وانفق عليه بسخاء واغدق عليه برضاء وتعهدت دوحته بالري والعطاء فبانت روحه معطاء تؤتي اكلها كل حين وتقدم المسيرة تلو المسيرة في كل عام من شباب اكفاء. يشاركون في خدمة بلادهم بكل امانة واخلاص وكان لمنطقة الرياض التعليمية النصيب الوافر من تلك الرعاية. فبعد ان كان عدد المدارس في مدينة الرياض في عام ١٣٦٧ مدرسة واحدة هي مدرسة الرياض الاهلية التي تسمى حاليا بالتذكارية.

٣١٣ مدرسة في الرياض

اصبح اليوم في مدينة الرياض وحدها ٣١٣ مدرسة عدا المدارس الليلية وبها اكثر من مائة الف طالب ونتيجة لهذا التوسع في التعليم اصبحت الادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض من اكبر الاجهزة الحكومية وفيها حاليا ما يقرب من ٤٠٠ موظف اوكلت اليهم الدولة مهمة الاشراف على اكثر من ٤٠٠ مدرسة و٦٣٠٠ معلم يرعون فلذات الاكباد وحبات القلوب ويتعهدونهم منذ الطفولة بالعناية والرعاية.

هذا وقد اولت حكومة جلالة الملك المعظم حرسها الله بعينه. التي لا تنام اهمية كبرى للمشاريع.

اكثر من ١٠٠ مشروع

ويواصل الدكتور الثنيان كلمته قائلا بلغ عدد المشاريع التي تنفذ حاليا في المنطقة اكثر من مائة مشروع كما يوجد مثل هذا العدد تحت الترسية باراض تم شراؤها مؤخرا وهذا غيض من فيض وقليل من كثير عم انحاء مملكتنا الغالية.

رغبت بهذا ان اوجز لكم شيئا عن التعليم في منطقة الرياض التعليمية وان اكون قد عرضت هذا العرض الموجز لما ينفق على التعليم في منطقة الرياض التعليمية.

ختاما ارجو ان تقبلوا يا صاحب السمو تحيات ودعوات ابنائكم طلاب منطقة الرياض التعليمية .. والى الملتقى في حفل قادم ان شاء الله.

بعد ذلك قدم طلبة مدرسة النور نشيد شباب الرياض ثم التضحية (نموذج من حلبات الالقاء. ومسرحية التفحيط من ثانوية ضرما. ثم قدم طلبة ثانوية اليمامة فقرة حرة).

براعم مدرسة ثابت بن قيس يتالقون

بعد ذلك قدم طلبة مدرسة ثابت بن قيس الابتدائية مسرحية بعنوان (حضارة زائفة) وكانت هذه الفقرة التي حازت على الاعجاب ونالت استحسان الجميع حيث تالق الطالب الموهوب عبدالعزيز الهويريني في طريقة اداء واجادة للدور المناط به كذلك زملاؤه ماجد القوير وقاسم الفالح، وابراهيم الحيان. ومحمد الزهراني وكلهم في الواقع اجادوا في هذه المسرحية واستطاعوا ان يقدموا عملا مسرحيا جادا رغم انهم في المرحلة الابتدائية ومن صغار السن فهنيئا لمدير المدرسة ولمن اشرف على تدريبهم حتى استطاعوا ان يقدموا هذا النوع من العمل المسرحي الناجح والهادف.

ثم نشيد بلادي لثانوية الجزيرة، ثم نموذج من حلبات الالقاء) لثابت بن قيس ومسرحية البيعة لثانوية القادسية وكان اخر الحفل العرضة النجدية لمدارس الدرعية حيث شارك سمو الامير سطام في العرضة.

سموه في معرض الحديقة

وبعد اختتام الحفل توجه سموه الى معرض الحديقة وتابع كل ما صممه الطلاب من مجسمات ولوحات تعبيرية وكان يرافقه مدير عام التعليم وعدد من المسئولين عن التعليم ومدراء المدارس.

مع الفجر

.. يقول الفلاسفة ان الحب والحب يفتح الحاء الاولى وضم الثانية هما غذاء العالم.. والذي يهم دائما هو الاساس الاولي وهذا معناه الحب بالفتح.. والذي هو الغذاء الذي لا غنى للبشر عنه..

والحديث عن الحب.. او الحبوب بصورة شاملة.. يشد بالكاد لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق التي اصبحت كيانا ذا عطاء استراتيجي له من الاهمية ما للمياه والهواء بالنسبة لحياة اي مخلوق على وجه الارض..

ولقد اصدرت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق التقرير السنوي لعام ١٤٠١هـ ـ ١٤٠٢هـ متضمنا نشاطها الواسع الذي برزت فيه تحقيقا للسياسة الرشيدة لدولتنا وولاة الامر لتعطي بالارقام حصيلة الجهد الكبير ومقدار العطاء الوفير الذي وفرته من هذه المادة الرئيسية الاولى لحياة خلق الله..

ففي مقدمة التقرير يقول الدكتور سليمان السليم وزير التجارة ورئيس مجلس الادارة: (نظرة واحدة للحال فيما قبل انشاء المؤسسة تريناً كيف كانت اسواق المملكة تعتمد اساسا على الدقيق المستورد حيث لم يكن يوجد غير قلة من المطاحن الصغيرة او اليدوية لانتاج كميات بسيطة من الدقيق للاستخدامات المحدودة.. والحال كذلك بالنسبة للاعلاف وانتاجها محليا كما كانت زراعة القمح المحلي محدودة تماما حتى ان اول كمية اشترتها المؤسسة بالاسعار التشجيعية من المزارعين عام ١٣٩٨هـ كانت حوالي ثلاثة الاف طن فقط ولكن هذه الكمية وصلت عام ١٤٠٢هـ الى حوالي ٢٤٠ الف طن، وفي المجالات الاخرى اصبح لدى المؤسسة مخزون استراتيجي من القمح في الصوامع يكفي حاجة المملكة لثمانية اشهر مقدما واصبح دقيق المؤسسة بانواعه المختلفة وجودته العالية هو اساس الغذاء الصحي للمواطن والمقيم كما كانت الاعلاف ذات القيمة الغذائية العالية هي اساس الرواج الحالي لصناعة الالبان بمنتجاتها المتنوعة بخلاف الانواع الاخرى من الاعلاف لمختلف انواع الدواجن والماشية والابل حتى انها كانت سندا قويا لاهل البادية في مواسم قلة الامطار)

انها بلا شك حقائق يفصح عنها التقرير بشكل موسع.. وبالارقام.. ولهذا فانني في الوقت الذي اهنىء فيه الدكتور احمد شيناوي مدير عام المؤسسة بما تحقق فانني ارجو وبالحاح توزيع هذا التقرير على مختلف الاوساط والمواطنين ليروا.. وبالارقام اي عطاء حققته مؤسسة الصوامع والغلال ومطاحن الدقيق التي كانت بتوجيه ولاة الامر لخدمة الوطن والمواطن..

عبدالله عمر خياط

وزير الصحة بالنيابة يفتح مركز التوليد ورعاية الأمومة بالناصرية

"هدف الوزارة .. إيصال الخدمات الصحية إلى كل حي في المدينة"



□ لقطتان من افتتاح وزير الصحة بالنيابة لمركز التوليد بالناصرية قبل ظهر امس □ تصوير: فتحي كالي

كتب ـ سعود عبدالرحمن المسيعيد..

افتتح معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصحة بالنيابة صباح امس مركز التوليد ورعاية الامومة بالناصرية حيث قص معاليه الشريط ايذانا بافتتاحه رسميا وكان يرافق معاليه المشرف العام على الشئون الصحية بمنطقة الرياض د. فهد الماضي والمشرف العام على الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية د. عبدالرحمن السويلم والمشرف العام على ادارة الرقابة والتحقيق بوزارة الصحة د. عبدالعزيز الدغستاني وعدد من المسئولين بوزارة الصحة حيث تجول معاليه على جميع اقسام المركز المختلفة مثل قسم الاستعلامات حيث اطلع على ملفات المرضى وقسم الولادة وغرفة العمليات حيث استمع الى شرح عن كل قسم من المختصين في هذا المركز.

ويحتوي هذا المركز على اربعين سريرا واربع عيادات لا يستقبل الا الحوامل وبعد اربعة اشهر سوف يرسم الجزء الثاني ويصبح عدد الاسرة مائة سرير ويوجد في بعض مدن المملكة مثل هذا المركز حيث يوجد في مكة المكرمة مركزان والطائف مركزان والباحة مركزان كلها على نفس الطريقة وكذلك يوجد في الاحساء سبعة مراكز والثامن سوف يفتتح بعد اسبوعين والدمام مركز والقيصومة مركز وهناك عشرة مستوصفات سوف تنفذ في المنطقة الشرقية خلال الشهور القادمة.

وصرح معالي وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازي القصيبي عقب افتتاح المركز لـ «الجزيرة» ووكالة الانباء

[البقية على ص ٣٠]

الأمير عبدالإله يرعى الاحتفال بوضع حجر الأساس لمباني فرع جامعة الإمام محمد بن سعود بالقصيم

بريده ـ مكتب «الجزيرة» صالح الدبيب وعبدالرحمن الفراج..

برعاية حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم اقامت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية احتفالا كبيرا أول امس في مدينة بريده بمناسبة وضع حجر الاساس لفرع الجامعة بالقصيم على موقع الفرع على طريق بريده ـ عنيزة وقد بدا الحفل بتلاوة من القران الكريم بعد ذلك تفضل سمو امير منطقة القصيم يرافقه معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ثم القى معالي مدير الجامعة كلمة رحب فيها بسمو الامير ومرافقيه والمدعوين واوضح منجزات الجامعة والدور الذي تضطلع به وبين جهودها في سبيل نشر التعليم واشاد الدكتور التركي بجهود حكومة جلالة الملك المعظم وما تقدمه من دعم للجامعة بوجه خاص وسائر قطاعات التعليم في المملكة بوجه عام مما يمكنها من اداء رسالتها السامية وقال ان هذا المشروع سيكون باذن الله مدينة جامعية متكاملة الوحدات والمرافق ولن يمر طويل وقت حتى نرى هذا المكان الذي نحتفل فيه مدينة علم تزخر بالعلماء والمفكرين ثم القى الدكتور عبدالكريم اللاحم كلمة فرع الجامعة بالقصيم القى فيها الضوء على تطور فرع الجامعة بالقصيم وبين ما يحتويه من الاقسام والتخصصات المختلفة تلى ذلك لون من انشطة الطلاب الرياضية قدمه عدد من طلاب المخيم الاقليمي بالقصيم ثم القيت عدة كلمات بهذه المناسبة من بينها كلمة اهالي القصيم للشيخ عبدالعزيز البحيا وكلمة عميد الكليتين السابق الدكتور صالح المنصور وقصيدة للشيخ صالح الخريم وكيل الكلية وكلمة ادارة التعليم بالقصيم بحضور رجالات التعليم ومندوبي الصحافة والتلفزيون.

وقد اهدت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز نسخة من كتاب الله الد

اقامة منتزهين في النماص

النماص ـ و ا س..

انتهت بلدية النماص مؤخرا من تنفيذ مشروع منتزهين عامين في شعف الوليد وشعف النماص وتطل على منطقة تهامه.

ويشمل مشروع المنتزهين اللذين اقيما بين مناطق زراعية مليئة بالمناظر الطبيعية والغابات على اماكن مخصصة للاستراحه مزودة بوسائل الترفيه وكافة المرافق العامة التي يحتاجها المواطنون خلال تنزههم..

كما تقوم ادارة مرور النماص والدوائر والجهات الحكومية حاليا بتنفيذ اسبوع المرور الذي بدا هذا الاسبوع وذلك عن طريق اقامة محاضرات لتوعية المواطنين باهمية التقيد بانظمة وقواعد المرور وارشادهم الى الاساليب الصحيحة في اتباع وسائل السلامة والامن عند قيادتهم للسيارات وتوزيع الكتيبات والملصقات الارشادية.

وزيرا عدل يغادران جده

غادر جده صباح امس كل من وزير العدل التونسي محمد شاكر ووزير العدل الليبي محمد بالقاسم الزاوي بعد ان شاركا في اجتماعات الدورة الاولى لمجلس وزراء العدل العرب التي انهت اعمالها مساء امس.

وكان في وداعهما بالمطار رئيس المحاكم الشرعية بمدينة جده عبدالعزيز العيسى..

وزير الطاقة في بنجلاديش يصل المدينة

المدينة المنورة ـ و ا س..

وصل الى المدينة المنورة ظهر امس وزير الطاقة والثروة المعدنية في بنجلاديش سلطان محفوظ قادما من الرياض في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

وكان في استقباله لدى وصوله بالمطار مندوب عن المراسم الملكية. وكان الوزير البنغالي قد غادر الرياض في وقت سابق امس وكان في وداعه بالمطار عدد من المسئولين في وزارة البترول والثروة المعدنية.

● يعلن سليمان جامع دريه صومالي الجنسية عن فقد بطاقة اقامة رقم ٣٩٢٥٨ تاريخ ١٤٠٢/٥/٦هـ صادرة من الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المؤسسة الاحمدية للسفر والسياحة او جوازات الرياض وله الشكر..

●يعلن راشد بن فارس الحوطي دواس حامل حفيظة النفوس رقم ٢٧٤٢٠/٥٥١٩ بتاريخ ١٣٨٠/٧/١٧هـ سجل الرياض عن رغبته في تعديل لقبه من الحوطي الى عبدالله لكي يصبح اسمه كاملا راشد بن فارس بن عبدالله دواس فمن له معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بالرياض خلال شهر من تاريخه..

● الخرج/ يعلن شتوي دغس الدوسرى عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٤١٥١ تاريخ ١٣٩٨/٦/٧هـ صادرة من مرور الاحساء يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الاحساء وله الشكر..

● يعلن بالل سعيد المحمد السعود عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٩٥٩٥٣ تاريخ ١٣٩٦/١/٤هـ صادرة من مرور الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن بدر عبدالله الشرهان عن فقد لوحة سيارة تايوتا كروان م ١٩٨٠ رقم ٢٦٣٤٦ خصوصى السعودية صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن عميش منصور العتيبي عن فقد استمارة سيارة كرسيدا موديل ١٩٧٨ جمال بشير ورد رقم ٤٤٢٢٨ تاريخ ١٤٠١/٨/٢١هـ صادرة من مرور الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن سلطان بن فرج التركي عن فقد استمارة سيارة تايوتا هايلكس م ١٩٧٩ باسم عبدالعزيز شياب العتيبي رقم ٧٦٢٥٦٥ نقل السعودية صادرة من مرور الرياض وله الشكر..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن حسن عبدالعزيز المحارب مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٧٣٩٩ وتاريخ ١٣٩١/١١/٣هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن توفيق حسن جستينيه مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٢٦٠/١٥٠٩٦ وتاريخ ١٣٧٩/١/١٧هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن محمد سعد الثويني عن فقد استمارة سيارة كابرس م ١٩٧٦ واخلاء طرف رقم ٧٧٤٩٢٧ خصوصى السعودية صادرة من مرور الدمام يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام وله الشكر..

● الخرج/ تعلن نوره احمد بريك عن فقد شهادة الميلاد تاريخ ١٣٨٩ صادرة من الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز للشرطة وله الشكر..

● الخرج/ تعلن مؤسسة فهد الحويطان عن فقد جواز سفر مكفولها التايلاندي سمغون فومس كيو رقم E٠٣٩٣٥ صادر من بانكوك يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الاحوال المدنية بالخرج او محلات الحويطان بالخرج وله الشكر..

● الخرج/ يعلن حمد محمد السعيس عن فقد استمارة سيارة داتسون ٢٠٠ ال م ٨٠ رقم اللوحة ١٠١٢٦٢٨ صادرة من مرور الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج او الاتصال بتليفون رقم ٥٤٤١٥٠٠ الخرج وله الشكر..

● يعلن مبارك حمشيد محمد اسماعيل باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٤٨١٧ تاريخ ١٤٠٣/٢/١٥هـ صادرة من الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او الاتصال على ت ٤٠٥٤٦٣٠ وله الشكر..

● يعلن همت يوسف سعيد شوكت بموجب الحفيظة رقم ١٣٤٠/٥٢٦٠ في ١٣٨٢/٧/٢٧هـ سجل الخرج عن رغبته في تعديل اسمه بحيث يصبح اسمه كاملا همت يوسف شوكت سعيد فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه..

● يعلن محمد عبدالرؤف طه محمود مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٦١٤٢٦ تاريخ الاصدار ١٩٨١/٨/١٢م صادرة من العباسية القاهرة يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القنصلية المصرية بالرياض وله الشكر..

● يعلن طالب سالم علي بن دف بن ماضى حضرمي الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ١٣٩٨/٤/١٢هـ صادرة من مرور الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن بشير بن بريعص الغامدي عن فقد صك ارض رقم ٢/١٤٥ تاريخ ١٣٩٠/٢/٢٥هـ صادر من كتابة عدل الرياض يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كتابة عدل الرياض وله الشكر..

● يعلن حسن رجا الحربي عن فقد استمارة بونتيل مديح ١٩٧٦ اللوحة ابيض رقم ٤٥٣٧٧ خصوصى السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن زين عبدالله العتيبي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢١١٦٨٩ تاريخ ١٣٩٩/٣/١٦هـ صادرة من مرور الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن عبدالرحمن بريكان الحربي عن فقد استمارة سيارة داتسون ٢٠٠ ال م ١٩٨٢ باسم صالح الحميدي الشمري رقم ٣٠٥٧١٢٣ خصوصى السعودية صادرة من مرور الشرقية يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن خميس جمال بن علي الجيزاني عن فقد بطاقة دخول ساحة المطار رقم ٣٠٠٢ صادرة من الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مطار الرياض وله الشكر.

● يعلن نديم عبدو عون عن فقد رخصة قيادة خاصة برقم ١٧٤٦٥٨ الصادر من مرور الرياض بتاريخ ٢-٥-١٣٩٨هـ يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض تلفون رقم ٤٦٤-٧٢٧٢ ادارة العلاقات العامة.

● الدوادمي/ تعلن مؤسسة تريحيب عيد العتيبي للمقاولات عن فقد اقامة مكفولها امير شاه حاجي محمد رقم ٣٤٣٨ تاريخ ١٤٠٢/٦/١٧هـ صادرة من جوازات الدوادمي يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الدوادمي وله الشكر.

● عفيف/ يعلن محمد الصالح الجاسر عن فقد استمارة سيارة كابرس م ٨٠ رقم ٨٨٣٦٧٠ صادرة من الرس يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مؤسسة سلطان الهاجري بعفيف او مرور عفيف وله الشكر.

● عفيف/ يعلن عبدالقادر محمد فؤاد غانم «مصري الجنسية» عن فقد جواز سفر رقم ٢١٢١٣٧ تاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٦م. صادر من القاهرة يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بعفيف. او مستوصف عفيف الاهلي بعفيف ومن يجده له مكافاة مالية وشكرا.

● عفيف/ نفيدكم ان المواطن مدوخ عبدالله صنيتان الغصياني العتيبي قد تقدم الى هذه المحكمة طالبا اعطائه صك حجة استحكام لكامل بيته الواقع في بريده الموقيه معروف الحدود يحد شمالا نافذ عرض ١٥م. بطول ٢٠م. وجنوبا ارض فضاء بطول ٢٠م. وشرقا ارض فضاء بطول ٢٠م. وغربا شارع عرض ٢٥م. بطول ٢٠م. الدارج عليه بطريق الاحياء الشرعي عام ١٣٨٦هـ

● يعلن حميد حجاب شبيب السبيعي عن فقد استمارة سيارة هوندا اكورد ٨١م. رقم ٧٩٢٥٧ خصوصي السعودية صادرة من الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. وله الشكر.

● يعلن صبيته مرزوق ناصر عن فقد صك الارض الواقع بالسويدي رقم ٤/٣٥٠ تاريخ ١٣٩٩/٢/١٩هـ صادر من كتابة عدل الرياض يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كتابة عدل الرياض وله الشكر.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في النماص المواطن/ ظافر حسن عاضه الشهري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٠٣٧ تاريخ ١٣٩٠/٧/٢٩هـ سجل النماص قد فقد منه. يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في النماص او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في شقراء المواطن عبدالرحمن ناصر براهيم الهزاع مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٣٩٠ وتاريخ ١٣٩٥/٧/١٥هـ سجل شقراء قد فقد منه. يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في شقراء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

. يعلن حمد بن سيف حويزي القحطاني عن فقد استمارة سيارة مرسيدس م ٧٧ رقم ٥١٢٧٤٢٣ نقل السعودية صادرة من مرور جدة يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر..

● الافلاج/ يعلن فهد فهاد فاران القحطاني عن فقد صك ارضه رقم ٣٨ وتاريخ ١٤٠٣/٨/١٥هـ صادر من محكمة الاحمر يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى محكمة الاحمر وله الشكر.

● الافلاج يوجد لدينا مزرعة للبيع في منطقة الافلاج على الخط العام فمن له رغبة فالاتصال بتليفون ٦٨٢٠٣٢٩ باسم معجب محمد المعجب.

● الافلاج/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الافلاج المواطنه النوري بنت محمد بن شليعين ال عمار مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١٢٢ وتاريخ ١٣٩٥/١١/٢٨هـ سجل الافلاج قد فقد منه. يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الافلاج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الافلاج/ تعلن المحكمة الشرعية بالافلاج بانه تقدم اليها المدعو/ عبدالواحد بن مبارك ال كريع طالبا اعطائه حجة استحكام على ارضه وبيته الواقعين في السيح الجنوبي بالافلاج العائدين له بالشراء من محمد بن شليويح وحدود الارض شمالا بيت عبدالواحد بن مبارك ال كريع بطول ٢٥,٥٣م. وجنوبا ببيت عبدالواحد بن مبارك ال كريع بطول ٢٧,٤٥م. وشرقا ببيت فاطمة بنت محمد بن صويلح بطول ١٥,٢٥م. ومن الغرب شارع بطول ١٤م. كذلك حدود البيت من الشمال شارع بطول ٢٤,٦م. وجنوبا قطعة ارض الملك بطول ٢٥,٥٣م. وشرقا قطعة ارض لصاحبها محمد بن شليويح ال حامد بطول ١٥,٣٠م. وغربا شارع بطول ١٥,٣م. فمن له معارضة خلال شهر من تاريخ هذه الاعلان فليتقدم الى هذه المحكمة والله الموفق.

● ثادق/ تعلن المحكمة الشرعية بثادق انه انهى اليها مصلط بن علي بن صالح السهلي بالوكالة عن علي بن صالح بن مشعل السهلي قائلا: ان من الجاري في ملك موكلي وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في بلدة مشاش الهول بالمحمل. المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا شارع بطول ٥٤,٨٥م. وشمالا شارع بطول ٣٠,٨٠م. وشرقا بيت خزام بن سويد وتمام الحد بيت عزاب بن مساعد بطول ٢٨,٨٠م. وغربا شارع بطول ٣٨,٢٠م. البالغة مساحته الف وثلاثمائة وستة وثلاثون مترا وخمسة وسبعون سم ١٣٣٦,٧٥م٢ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● يعلن فؤاد عباس قطان عن فقد لوحة سيارة جيب بكس ١٩٨٣ رقم ٢٥٤٨٢٥ خصوصي السعودية صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. وله الشكر.

● الدوادمي/ يعلن نجم بن حمدان بن محارب الاسعدي العتيبي عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٧٩ رقم ٤٨٤٧٨٧٠ نقل السعودية صادرة من مرور عنيزة يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمهاالى مرور الدوادمي وله الشكر.

● الدوادمي - تقدم الى ادارة الاحوال للمدنية في المدينة المنورة المواطن/ ملفي محمد جايز المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٧٥٢٣ تاريخ ١٣٩٤/٨/١٦هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه. يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في لمدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

ت الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوامي المواطن/ سعد بن ناصر بن سعد العصيمي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٣٨٧ تاريخ ١٣٩٤/٧/٨هـ سجل الدوادمي قد فقد منه. يرجي من يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تعلن مؤسسة نوز التجارية عن فقدان استمارة السيارات التالية - ونيت داتسون رقم اللوحة ٤٠٩٨٥ صادرة من الرياض - صالون جمس رقم اللوحة ٧٨٩٧٦٨ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مرور الرياض او الاتصال على تلفون رقم ٤٤٨٥٦٨١ وله الشكر.

● تعلن المحكمة الشرعية ببارق بانه تقدم اليها المواطن/ محمد حسن عوض جابر البارقي طالبا حجة استحكام على ارضه السكنية الواقعه بالشقيص ال موسى على واسمائها وحدودها ومساحتها كالاتي: ارض تسمى سكنية مقام عليها داره التي الت اليه بالشراء ومحياه منذ ثلاثين سنة يحدها شمالا حسن محمد واخوانه وطول الضلع ٣٩م. ويحدها جنوبا طريق بعرض ٤م وعوض محمد عوض بطول ٤٢م. ويحدها شرقا حسن محمد الحسنوس بطول ٢٢م. يحدها غربا عوض محمد عوض بطول ٣٣م. وان هذه المحكمة لا تعلن للعموم فمن له معارضة في طلب المذكور فعليه ان يتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه والله الموفق.

عرعر/ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بعرعر انه انهى اليها خالد محمد العتيبي سعودي بالحفظية رقم ١٤٨٥٧ في ٩٧/٦/١٢ سجل عرعر ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الواقع في محله مزم الجلاميد بمساحة كلية قدرها الف وخمسة واربعون مترا مربعا وثلاثة وخمسون سم مربعا. (١٠٤٥,٥٣م٢).. المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا شارع بطول ١٥,٣٠م. وشمالا ارض سعود الرويلي بطول ٣٠م. وشرقا حوش عبدالله الدكنان بطول ٣٤,٩٠م. وغربا شارع بطول ٣٤,٦٥م. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

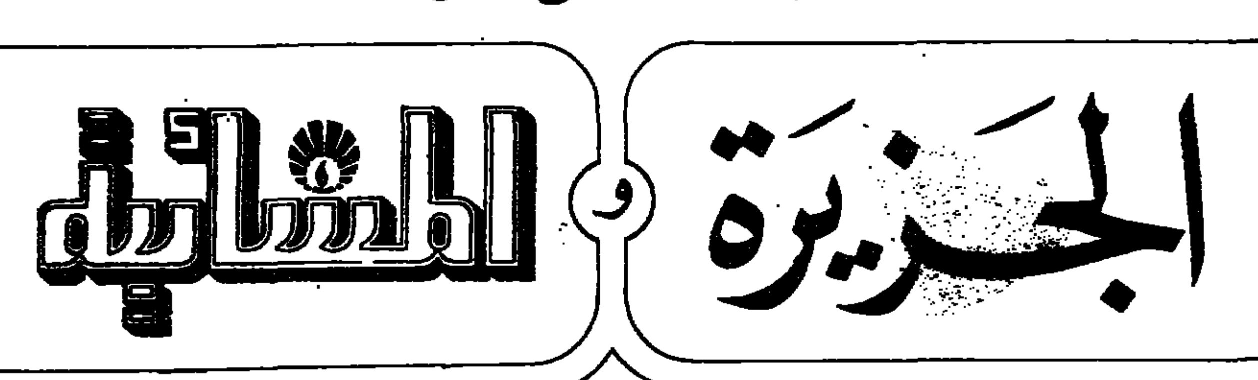
● الافلاج/ تعلن المحكمة الشرعية بالهدار بالافلاج انه انهى اليها راشد بن محمد بن دحيم النتيفات واخيه عبدالرحمن قائلين ان من الجاري في ملكهما وتحت تصرفهما كامل المزرعة الواقعة في الفحيل بالهدار بمنطقة الافلاج. المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا الفضاء بطول ٢٤٠م. وشمالا شارع بطول ٥٦م. وشرقا سبالة - ارض وقف على جامع الفحيل - بطول ٤٨٠م. وغربا ملك فهد ومحدم البحري بطول ٤٨٠م. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● الافلاج/ تعلن المحكمة الشرعية بالبديع بالافلاج انه انهى اليها شيخة بنت مبخوت بن عبدالله قائلة ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل البيت الواقع في سويدان بالافلاج الايل اليها بالشراء من فرحان هدي الحصان المحدود بالحدود الاتية: جنوبا ارض فرحان الحصان بطول ١٧,٥٠م. وشمالا شارع بطول ١٩م. وشرقا شارع بطول ٢٥م. وغربا بيت سعيد بن عبدالله ال شريد بطول ٢٤,٣٠م. وطلبت اعطائها حجة تملك لها فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ الاعلان.

● الافلاج/ تعلن المحكمة الشرعية بالبديع بالافلاج انه انهى اليها مرزوق بن مفلح بن مرزوق الخضران قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله سايلة العجلية الجنوبية شرق خط الاسفلت العام الايل اليه بالاحياء الشرعي المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا ارض فضاء بطول ٣٠م. وشمالا ارض فضاء بطول ٣٠م. وشرقا ارض فضاء بطول ٧٥م. وغربا الخط العام الاسفلت بطول ٧٥م. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● الافلاج/ تعلن المحكمة الشرعية بالافلاج انه انهى الى رئيسها حمود بن عبدالعزيز بن سبيل المدعو محمد بن ابراهيم العيلان ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله الحرجه بليل بالافلاج الايل الي بالشراء من ورثة مبارك المحدود بالحدود الاتية بن عبدالرحمن الزنان جنوبا المسجد بطول ١٩م. وشمالا بيتي الدارج الي بالشراء من عبدالله بن تركي بطول ١٩م. وشرقا ملك حمد بن مبارك الشفيثري بطول ١٨م. وغربا الشارع بطول ١٨,٥٠م. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.





العـالـم بالكاريكاتير


ـ عن ديلي ميل ـ
الرصاص يسبب تلف المخ


لوحات معلقة في مكتب اندروبوف
عن هيرالد تريبيون

يوميات الجزيرة

السلام عليكم

● اللص «يزعل» ان تقول له «انك حرامي».
● القاتل يسخطه ان تقول عنه «انه قاتل».
● المنافق لا يرضيه ان تشير اليه بقولك «انك منافق».
● الكذاب يتبرم ويحتج حين تلصق به صفة الكذب.
● الظالم يحتج وتعصف به اللجاجة حين تصرخ في وجهه «انت ظالم».
● والخائن يهيج.. ويموج حين تصفه بالخيانة.

كل هذا واقع دنيا المنحرفين. والمخاتلين. والمخادعين. والمتجبرين. المجرمين. يسخطهم ان تشير في صراحة الى صفاتهم.. رغم ادراكهم جميعا بصدقك.. انهم يرفضون صراحتك في تحديد مواطن العلة.. لا يعترفون بكشفها رغم انها مكشوفة..

والعجب كل العجب ان ما يثيرهم صفة ووصفا لا يثيرهم سلوكا.. ومسلكا..

● فالكاذب يستوعب الاختلاق اسلوبا في تخاطبه. وهو عيب اخلاقي يدرك مساوئه دون ان يبرأ منه.

● والقاتل يقدم على جريمته رغم ادراكه بشاعة القتل.. دون ان يكبح جماح جنونه..

● والمنافق يتلون كالحرباء يمينا ويسارا رغم معرفته بخطورة المسلك المتعرج..

● والظالم يركب راسه ويتصرف بوحشية رغم علمه بمرارة القسوة.

● والخائن يبيع ضميره ليشتري الافلاس قيمة وثمنا.. رغم شعوره بخسارة الصفقة.. وبوار الثمن.

كل هؤلاء يمتطون موجة الخطا.. يركبون مطية الانحراف والانجراف عن قصد وعلم دون تراجع.. دون خجل.. دون وخز ضمير.. ومع كل هذا الاحباط فانهم يصعقون.. ويصرخون.. ويتشنجون غيظا حين يشار الى اخطائهم بالسبابة.. او اللسان.. حين يقال لهم: هذا انتم..

انهم نماذج رديئة من البشر يبلعون القبة.. ويغصون بالحبة.. وليتهم غصوا..

سعد البواردي

أسواق الاسهم.. معلومات مبسطة.. ورأي..

بقلم: سعد بن ربحان الشهري

أود في البداية ان اشير الى ان هذا المقال سوف لن يتطرق للاسواق «المالية» ولكن لجوانب معينة من اسواق «الاسهم». الاسواق المالية تعتبر اعم واشمل من اسواق الاسهم وان كانت هذه الاخيرة النسبة الكبرى من حجم السوق. كما ان الموضوع هنا سيكون اجماليا وفي صيغة معلومات مبسطة ومقصودة للقارىء غير المتخصص.

تبدأ قصة «سوق الاسهم» عند ظهور بوادر ومؤشرات سوقية تدل على ان الطلب على سلعة او خدمة معينة قد زاد الى درجة تغري رجل اعمال او مجموعة من رجال الاعمال بالتفكير في استغلال فرصة الربح المتضمنة في زيادة الطلب. عندئذ يقوم رجل الاعمال هذا بتاسيس شركة او مؤسسة تقدم للسوق تلك الخدمة او السلعة المطلوبة. قد لا يتوافر راس المال المطلوب لدى المؤسسين وقد يجبرون بالقانون على طرح نسبة معينة من الاسهم في السوق حتى يمنع احتكار القرارات وتركز الثروة. والنتيجة على اي حال هي تواجد نسبة من الاسهم في السوق. وهذه هي البداية لظهور اول سهم او اسهم لأول شركة. طبعا القطاع العام ـ الحكومة ـ قد يطرح اسهما في السوق او ما يسمى بالسندات المالية وشهادات الاستثمار. وبمرور الزمن وبتدافع الطموحات والفرص الانمائية تتكاثر وتتعدد الشركات المساهمة وبالتالي يتوافر عدد كبير جدا من الاسهم في السوق. وهنا نشير الى دور البنوك في التوسط بين المؤسسين واصحاب الوفورات الصغيرة والكبيرة الذين يرغبون في شراء تلك الاسهم.

هذه الظاهرة ـ ظاهرة وجود وتكاثر الاسهم ـ تتخذ طبيعة ومسارا متميزين وان كانا غير منفصلين عن طبيعة ومسار السلع العينية والخدمات. لقد تولدت في السوق سلعة جديدة اسمها سلعة «الاسهم». وهذه السلعة ليست مطلوبة في ذاتها للاستهلاك. كما انها ليست عامل انتاج مباشر كالعمل او راس المال. واحذر القارىء من الخلط بين راس المال المتولد عن طرح الاسهم للاكتتاب والاسهم «السلعة».

وطالما ان الاسهم ليست سلعة استهلاكية وطالما انها ليست عامل انتاج فلماذا اذن تظهر الرغبة في بيعها وشرائها بعد طرح الاكتتاب الاولي؟ مالك السهم او الاسهم قد يرغب في بيع اسهمه لانه في حاجة للسيولة النقدية او لان الارباح الدورية للسهم الواحد لا توازي الارباح الممكن الحصول عليها باستغلال فرص بديلة او لان توقعاته لسعر السهم في السوق ولأرباح الشركة متشائمة. لهذه الاسباب ولاسباب اخرى هناك فئة من مالكي مختلف الاسهم ترغب في البيع. وبالمقابل هناك فئة تريد الشراء للاستفادة من الفروق الزمنية في هذه الفئة توحي بان العائد الربحي على الاسهم المشتراة جيد نسبيا.

ولتفاوت الرغبات في الزمان والمكان والنوع، فانه يتولد الطلب على خدمة جديدة هي خدمة «السمسرة» وبدافع الربح يتواجد «السمسار» او تاجر الاسهم وهو وسيط التبادل وفي عمليتي بيع وشراء الاسهم. «خدمة» السمسرة لها سعر في السوق كاي سلعة او خدمة اخرى ويتمثل هذا السعر في العمولة التي يتقاضاها تاجر الاسهم. كما ان السمسار او تاجر الاسهم قد يستفيد من فرص اخرى خاصة وانه يملك معلومات افضل عن سوق الاسهم وسناتي الى ذلك بعد قليل.

هنالك سعران للسهم الواحد. السعر الأول هو سعر الاكتتاب او القيمة الاسمية المحددة في عقد الشركة. وسعر الاصدار هذا ثابت لا يتغير ولا يتاثر بعوامل السوق ويمثل ملكية قانونية في راسمال وقرارات الشركة. والسعر الثاني هو سعر التداول في السوق. وهذا السعر يتارجح في السوق ويعتمد على عوامل كثيرة لعل اهمها نجاح الشركة واربحيتها وصحة النظام الاقتصادي العام.

والمشاركة في اسواق الاسهم قد تكون:

١ ـ عملية استثمارية: المستثمر يشتري الاسهم ليكون مالكا بالشراكة في الشركة المساهمة وليحصل على ربح دوري. والمستثمر عادة يبحث عن الشركة الناجحة التي تربح ربحا مجزيا يفوق غيره من الفرص الاستثمارية ذات الضمان النسبي. وعند الشراء يفاضل المستثمر بين اسهم شركات مختلفة ويقارن سعر السهم بالربح الموزع وتنامي حصته المالية في راسمال الشركة. وماضي الشركة واحصائياتها هما خير دليل للمستثمر. والمستثمر عادة يحتفظ بالاسهم لمدة طويلة نسبيا ولا يبيع اسهمه الا في حالات استثنائية كحاجته للسيولة النقدية او فقدانه للثقة في مستقبل الشركة.

٢ ـ عملية تجارية غير استثمارية: ويدخل في هذه العملية من يريد ان يستفيد من التغيرات التي تطرأ على اسعار تداول الاسهم من حين لآخر الفروقات المطلقة في الاسعار وليس مستوى الاسعار نفسها هي ما يهم المتاجر بالاسهم هو لا يهتم بسعر السهم في ذاته وحضوره ومتابعته للسوق مستمرة.

ومدة احتفاظ المتاجر بالاسهم التي اشتراها تعتمد على التغير في الاسعار فهو يبيع الاسهم عندما يرتفع سعر الاسهم عن سعر الشراء او عندما يرى ان احتفاظه بالاسهم لن يزيده الا خسارة.

٣ ـ المضاربة بالاسهم. روح المغامرة والتنبؤ بمستقبل اسعار الاسهم تسود بين فئة من المشاركين في السوق. وهؤلاء لا يهمهم تملك الاسهم بقدر ما يهمهم الربح السريع. ارباح هؤلاء او خسارتهم تاتي من مسابقة السوق نفسه وذلك لانهم يتصرفون بيعا وشراء بناء على «توقعاتهم المستقبلية» التي قد تصدق وقد تكذب. يعتبر المضاربون اخطر من في السوق لان تصرفاتهم تنعكس على السوق وتعطي مؤشرات «كاذبة» عن حركة الاسهم واسعارها.

هذه العمليات الثلاث تتداخل بشكل لا يفوت على القارىء ولكن دور تجار الاسهم والمضاربين يفوق دور المشاركين الآخرين في السوق. تاجر الاسهم يتفوق على الآخرين في انه يتابع السوق بشكل دائم وبالتالي فان لديه معلومات اكثر ويحاول توظيف هذه المعلومات لصالحه اما المضارب فيحضر في اوقات هيجان السوق ويعتقد في انه يملك من المعلومات ما يجعل توقعاته اصدق من توقعات الآخرين واسبق. ومثل هذه التصرفات يؤثر في السوق ويسبب الاضطراب في احيان كثيرة لان تملك الاسهم بالنسبة للتاجر والمضارب ليس هدفا في حد ذاته بل وسيلة لتحقيق اكبر قدر من الارباح في اقصر وقت وذلك من خلال عمليات البيع والشراء المتكررة.

لذلك فان المعلومات وقنواتها وسرعة وصولها تعتبر من الاهمية بمكان من حيث الاثر على فعالية وصحة الاسواق وبالذات سوق الاسهم. اذا كان اكبر قدر من المعلومات عن التغير في اسعار الاسهم وفي المتغيرات الاخرى كالارباح والخسائر مثلا يصل الى اكبر قدر من الناس في اسرع وقت ممكن فان المضارب لن يجد فرصته في مسابقة السوق والايحاء بمعلومات كاذبة من خلال تصرفاته ولعل من المهم بالنسبة لمن يريد المشاركة في سوق الاسهم ان يحصل على افضل قدر من المعلومات التي تؤثر على العائد الحقيقي للسهم. فهو يحتاج على سبيل المثال الى المعلومات الآتية

١ ـ معدل الارباح والارباح الموزعة للسهم الواحد من قبل الشركة المصدرة للسهم.

٢ ـ التغير الدوري في معدل الارباح الموزعة لكل سهم.

٣ ـ التغير في سعر السهم من فترة لاخرى.

٤ ـ القيمة الاسمية للسهم وراسمال الشركة ومستقبل الشركة ونشاط السوق الذي تبيع فيه الشركة منتوجاتها.

٥ ـ معدل الارتفاع في اسعار السلع الاخرى (التضخم).

العلم بمثل هذه المعلومات يعتبر حدا ادنى للمشاركة بنجاح في سوق الاسهم. واقع اسواق الاسهم يختلف من بلد الى بلد آخر ويحكم ذلك الواقع عوامل كثيرة لعل اهمها طبيعة النظام الاقتصادي والقوانين الخاصة بسوق الاسهم واسواق المال. ولعل من المناسب هنا ان يشار الى بعض خصائص الاقتصاد السعودي والمتعلقة بسوق الاسهم المتنامي.

هذه الخصائص هي:

١ ـ حداثة انشاء معظم الشركات المساهمة وهناك نسبة كبيرة من هذه الشركات لايزال في طور التاسيس.

والبعض الآخر لم يحقق حتى الآن ربحا مستقلا عن عوامل اخرى كالدعم الحكومي والقليل من هذه الشركات وصل الى مرحلة النضج.

٢ ـ غياب المعلومات وغياب قنواتها. تدفق المعلومات الآنية عن الحركة والحجم والتغير في الاسعار والارباح والخسائر وما الى ذلك يعتبر ضروريا لكي يكون السوق ناجحا نسبيا. ليس هذا فقط بل ان سرعة ونوعية المعلومات تتطلب قنوات مرشدة للمعلومات. وطبيعي ان يعتمد نظام المعلومات على التجربة نفسها فكلما نضجت تجربة سوق الاسهم كلما تحسنت الخدمات وتكاثرت المعلومات وما يقصد هنا هو غياب الحد الادنى من المعلومات عن عامة الناس

٣ ـ غضاضة وكثافة التجربة الاقتصادية والتنموية وهذا يجعل التسارع والتغير صبغة مميزة لكل نشاط اقتصادي. وحيث ان سوق الاسهم سوق هامشية ولن يقوم لها قائمة الا بعد ان يشتد عود الاقتصاد نفسه وبعد ان تصبح معدلات التغير طبيعية فان تجربة سوق الاسهم ينبغي ان تتطور بحذر شديد.

٤ ـ دخول الدولة كمشارك وحيد او رئيسي في شركات كثيرة. ليس هذا فقط بل ان حجم الدعم المباشر وغير المباشر يجعل القطاع الخاص عموما في المملكة العربية السعودية مختلطا الى حد ما مع القطاع العام والقرارات في القطاعين مترابطة بشكل كبير. وحيث ان احتفاظ الدولة باسهمها وبملكية شركات كثيرة ـ مثل شركات الكهرباء ـ لا يزال تحت الدراسة واحتمال تحويلها للقطاع الخاص لايزال احد الخيارات فان سوق الاسهم سيتاثر بشكل كبير بالقرارات المستقبلية للدولة.

لمثل هذه الخصائص فانه من الافضل التريث في السماح المطلق بتداول الاسهم والتاني في جعل السوق سوقا رسمية حرة حتى تقنن ويشتد عود الاقتصاد وتتبين الصورة. ويجب الا تفسر هذه الفكرة على انها دعوة لعدم الاكتتاب في الاسهم المطروحة للشركات المساهمة الجديدة بل العكس تماما فكل فرد يجب ان يشارك في الاكتتاب اذا استطاع واراد. ويشجع بشكل خاص اصحاب الوفورات الصغيرة.

اسألوني

□ محمد اباالخيل □ ابراهيم بن محمد آل الشيخ □ راشد الحمدان □

هذه الزاوية تهدف ضمن ماتهدف الى ايصال صوت القارىء الى من يشاء من المسئولين والموهوبين وغيرهم والحصول منهم على اجابات محددة وواضحة على استفساراتهم . دون ان تكلف ـ القارىء ـ مشقة البحث عن هؤلاء او زيارتهم او الاتصال ولو هاتفيا بهم.

فابعث ـ عزيزي القاري ـ بما لديك من استفسارات. وسوف تجدها منشورة مع الاجابة عليها ممن توجه مباشرة اليهم لكي تعم المنفعة اكبر عدد من القراء ولاتقتصر على السائل فقط

عن صندوق النقد الدولي

■ القارىء : صالح الجهني يسأل قائلا (مما يتكون هيكل صندوق النقد الدولي ودور المملكة في الصندوق؟).

■■ جواب : يتكون هيكل الصندوق من مجلس المحافظين وهو اعلى سلطة فيه، واللجنة المؤقتة وتتكون من محافظي الدولة التي لها مديرون تنفيذيون ومجلس المديرين التنفيذيين والذي يبلغ عدد اعضائه حاليا اثنين وعشرين عضوا ستة منهم دائمون والبقية منتخبين ويمثلون اكثر من دولة ويرأسه مدير عام الصندوق، ثم جهازا فنيا يزيد عدد اعضائه على خمسة الاف.

وتعتبر المملكة سادس دولة من حيث حجم الحصة ومن حيث القوة التصويتية حيث تبلغ ٣,٥٪ من المجموع العام مما اهلها للحصول على مقعد دائم في مجلس المديرين التنفيذيين كما تعتبر المملكة ايضا اكبر دولة مقرضة للصندوق.

عن المحاكم الانهائية

■ القارىء : محمد صنيت يسأل قائلا (سمعت ان وزارة العدل تنوي انشاء محاكم انهائية في بعض المدن.. ما هي هذه المحاكم واين توجد؟).

وقد اجاب على هذا السؤال مصدر مسئول بوزارة العدل

■■ جواب لقد تضمن نظام القضاء انواع المحاكم وقسمها وعين لكل منها اختصاصاتها ولقد لوحظ بان معظم ارباب القضايا من ذوي القضايا الانهائية (اي القضايا ذات الطرف الواحد التي ليس فيها خصومة) وهم يمثلون عبئا كبيرا عند المراجعة ويتسببون في تعطيل الاعمال بالنسبة للقضايا وجعلها تنظر من قبل محاكم اخرى (انهائية) لكي تتفرغ المحاكم ذات الاهمية النسبية وهذا الاسلوب يماثل (من ناحية الشكل) ما هو مطبق بالنسبة للمحاكم المستعجلة وقد احدث تبعا لذلك محكمتان احداهما بمدينة الرياض والاخرى في جدة بمسمى محاكم انهائية وفي انتظار تعيين القضاة بوشا لتباشر اعمالها بصفتها محاكم جزئية.

عدد الاندية الادبية بالمملكة

■ القارىء : عبدالرحمن الرشيد يسأل عن عدد الاندية الادبية بالمملكة.. وقد اجاب على هذا السؤال الاستاذ راشد الحمدان مدير ادارة الاندية الادبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب..

■■ جواب : عدد الاندية الادبية بالمملكة ثمانية اندية.. وتوجد هذه الاندية في كل من الرياض ومكة المكرمة والطائف وجدة والمدينة المنورة والقصيم وجازان وابها.. ومن المحتمل الترخيص لثلاثة اندية جديدة.. نامل الموافقة عليها قريبا.

وقد قدمت هذه الاندية خلال هذا العام نشاطا جيدا ينبىء عن استيعاب الفكرة لدى الجهات الادبية واصبح لها نشاط ملحوظ. واستقطبت عددا من الادباء من خارج البلاد.

كما ان مطبوعات بعض هذه الاندية اصبح يطلب من جهات ادبية خارج البلاد. وهذا راجع للفعالية الكبيرة المؤثرة والتي عكستها المشاركة في بعض المعارض خارج البلاد.. للكتب.

حديث الذكريات والمسئولية مع الطبيب والسفير والمستشار: معالي الدكتور رشاد فرعون

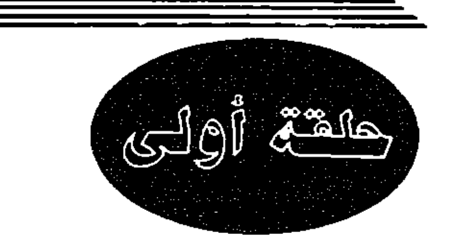
أنا.. والسعودية .. والتاريخ

○ سعود وفيصل وخالد والفهد استفادوا كثيرا من مدرسة والدهم عبد العزيز طيب الله ثراه

حوار: محمد الوصيل
تصوير: فتحي كالي

○ لماذا لم يقبل أمين الحسيني بنتائج مؤتمر المائدة المستديرة بلندن ... وكيف نشرت بريطانيا الكتاب الأبيض

○ هذه وصية عبدالعزيز لأبنائه..



.. والصحراء أثرت كثيرا في حياة أبناء المملكة

اختلفت الآراء حول غياب الدكتور رشاد فرعون عن المسرح السياسي السعودي خلال عام كامل.. كما لاتزال هناك علامات استفهام عن حياة الملك عبد العزيز لم تستطع كتب التاريخ ان تجيب عليها.. سواء في الحياة السياسية او الاجتماعية.. ايضا لم تستطع هذه الكتب ان تكشف النقاب عن قوة ومتانة عبد العزيز الجسمانية. ومعالي الدكتور رشاد فرعون استطاع ان يواكب كل العصور الذهبية للحكم السعودي ابتداء بالملك عبد العزيز وانتهاء بالفهد. بدأ حياته الوظيفية كطبيب مساعد للدكتور مدحت شيخ الارض وتمر الايام ليكون سفيرا لبلادنا في باريس حتى استقر به الامر ليصبح مستشارا في الديوان الملكي.. وهذه الحقبة التاريخية فيها الكثير من التحولات الاقتصادية والاجتماعية الهامة التي مرت بها المملكة. رحلتنا مع رشاد فرعون بدأت منذ اكثر من عام، حيث كان اسمه ضمن الشخصيات السعودية الهامة التي طلب الاستاذ خالد المالك رئيس التحرير اجراء حوار معها... كان الاتصال الاول بين الجزيرة والدكتور رشاد في الرياض قبل سفره للعلاج في امريكا.. غير ان مرضه المفاجيء حال دون تحقيق تلك المحاولة.. ليبدأ مشوارنا الآخر... وهو كيفية وصول الاسئلة اليه هناك... وارجيء الموضوع كله لحين عودته الى الرياض ليكون الحديث طبيعيا، وقد رأت اسرة تحرير الجزيرة ان يكون الحديث على حلقات.. نبدؤها اليوم بالحديث عن جلالة موحد الجزيرة الملك عبد العزيز رحمه الله... والحديث عن الدكتور رشاد كانسان هو مزيج من الاعجاب والاحترام.. ذلك ان الرجل هو الآخر مزيج من العالم الطبيب الاديب السياسي المحنك والذي جعلته مكانته وكفاءته من هذا الرعيل الذي احتفى بكبار المسئولين وحاز على ثقتهم جيلا بعد جيل. وكما يعترف فانه يعد واحدا من خريجي مدرسة «عبد العزيز» السياسية. فقد شاهد عن قرب نمو هذه الشجرة السامقة وهي تكبر يوما بعد يوم.. الراكم مع الانسان.. الطبيب... ... وزير الصحة.. المستشار الدكتور رشاد فرعون، لنقلب معا صفحات التاريخ.. اعني تاريخ مؤسس هذا الكيان.

مجرد صدفة

■ في البداية. كيف كان لقاء رشاد فرعون الطبيب والهارب من العسكرية في سوريا مع الملك عبد العزيز؟

- لعبت الصدفة دورها في لقائي الاول بالملك عبد العزيز. فقد تصادف ان كنت مع الدكتور مدحت شيخ الارض طبيب جلالته الخاص في جدة.. وعندما تقرر مرافقة الدكتور مدحت للامير (سعود) - الملك سعود فيما بعد الى لندن لحضور حفل تتويج ملك بريطانيا. طلب الملك عبد العزيز من صديقي الدكتور مدحت، والذي تعرفت عليه في باريس، ترشيح طبيب ليحل محله اثناء غيابه. فما كان منه إلا ان رشحني انا لهذه المهمة: وطلب الملك عبد العزيز رؤيتي وجلست معه، وتكلم الملك عبد العزيز.. وفي الحقيقة انني لم اكن افهم الكثير من الكلام الذي يقوله فلم اكن وقتها قد استوعبت اللهجة النجدية.. وبعدها ذهبت مع الدكتور مدحت الى قصر السقاف بمكة للتعرف على ابناء الملك والعائلات..

قصر الأشعة

■ ماهو اول انطباع لك عن لقاء جلالته؟

- لا استطيع ان انسى مجاملة الملك عبد العزيز لي وحرصه على عدم اشعاري بالغربة ونحن في رحلة العودة من جدة الى الرياض حيث خيمنا في مكان يسمى ظلم.. وكان الملك عبد العزيز دائما غفر الله له يسأل عني في المضحى والمعشى ويقول: «اين الدكتور» ويجلسني الى جواره، ويأخذ قطعا من اللحم ويعطيها لي! وقال لي انه سوف ينزلني في بيت ممتاز في الرياض، وكان البيت الوحيد الذي كانت نوافذه من الزجاج وقتها يسمى بقصر الاشعة. ويقع بجوار مركز الشرطة انئذ.

انسانية عبد العزيز

■ كيف تترجم انسانية الملك عبد العزيز؟

- كان جلالته رحمه الله له نزعة انسانية شهد لها التاريخ.. فقد كان يتعامل مع الجميع على انهم اخوة، وحرصه على رفع كيان الانسان السعودي هو الذي خلق مبدأ التلاحم بين القائد وشعبه. فالقائد هو الاخ الكبير لكل مواطن. هذه الاخوة هي التي وحدت الجزيرة العربية انطلاقا من المباديء الاسلامية.. فالكل سواسية امام شريعة الله عز وجل

النموذج العربي الاسلامي

■ اهتمام عبد العزيز بالتعليم.. وكذلك تعليم ابنائه؟

- لقد كان جلالته يعتبر ان المملكة العربية السعودية صاحبة رسالة تجاه مواطنيها، لتكون في المقام الاول نموذجا عربيا اسلاميا تجسد معنى الدولة القائمة على الحق والخير والعدل.. وهذا لايتم الا بانتشار النور اعني نور العلم.. ويتضح هذا في اهتمامه البالغ بانشاء وبناء المدارس على اوسع نطاق ممكن... ولاشك ان التاريخ سجل هذه الخطوات.. وفي سجلات وزارة المعارف الارقام والاحصائيات الدقيقة التي تشير الى هذا الاتجاه التنويري الواسع..

اما عن تعليم ابنائه فقد كان يحرص ان يكونوا القادة الذين يمثلون الاسوة الحسنة لاخوانهم من المواطنين في التعليم وهذا ماحدث.. وهو ماتعرفه جميعا.

القلب الكبير

■ ولقاءات جلالته مع المواطنين والمجالس المفتوحة.. كيف كانت؟

- الجميع - بلا استثناء - كانوا بالنسبة لجلالته اخوة.. وكان يؤمن بان اللقاءات المباشرة مع اخوانه المواطنين لها تاثير اكبر واقوى في عملية التلاحم العظيمة: وهذا راجع الى شخصية الملك عبد العزيز نفسه. فهو قادر على ان يحل كل المشاكل التي تعرض عليه، ويستمع اليها بنفسه. ومن خلال عمليات النقاش والحوار كان - رحمه الله - يضع اصبعه على نبضات شعبه فيتعرف على امالهم و آلامهم مباشرة.

ولهذا سن سنة حسنة وهي اللقاءات او المجالس المفتوحة مع المواطنين لقد وسع قلبه الكبير كل امال و آلام شعبه المخلص..

بساطته وحبه للصحراء

■ وكيف ترى بساطة عبد العزيز وحبه واهتمامه بالصحراء؟

- الملك عبد العزيز كان رجلا نقي القلب. صافي الذهن. عربيا مسلما. وبساطته ترجع الى تمسكه الشديد بالاسلام وتعاليمه. فلم يكن متعاليا او جبارا او فظا غليظ القلب.. بل كان متسامحا محبا شغوفا بامال المواطن السعودي.. يتعامل مع الجميع بهذه الروح العربية المسلمة.. فهو كان صاحب رسالة كبرى يريد ان يهمس بها للجميع ويعمل معهم على تحقيقها بدون ان يدع فرصة لاحد لكي يقدم خدماته للبلاد إلا واعطاها له بدون تردد. واهتمامه بالصحراء وحبه لها مرجعهما هي هذه البساطة ذاتها في شخصه.. فالصحراء الواسعة المترامية الاطراف تعني ان الحياة منبسطة سهلة غير معقدة لايمسها اي تلوث من الخارج.

القول والفعل

■ عبد العزيز كفارس.. كبطل.. كيف رأيت ذلك؟

- فروسية عبد العزيز تحققت من شجاعته الفائقة في تحدي الصعاب والتغلب على الآلام. والانسان - اي انسان - له مستويات: مستوى المباديء العالية، ومستوى ارادته لتحقيق هذه المباديء. فقد كان رحمه الله له ارادة من فولاذ للوصول الى تحقيق ماكان يؤمن به من أجل شعبه ومن اجل امته العربية والاسلامية. كان اذا قال فعل.. كان يقول مايفعل.. ويفعل مايقول..

البطاقة الشخصية

□ الاسم: رشاد بن محمود بن رشيد فرعون
□ العمر: ٧٣ عاما
□ العمل: مستشار خاص بالديوان الملكي
□ الحالة الاجتماعية: متزوج.
□ عدد الابناء: خمسة من بينهم ابنة.


□ مهنة الطب اقرب الى قلبي □

□ عندما كنت ايلم الملك عبدالعزيز □

مداد التاريخ لم يتوقف بعد

■ لقد كتب التاريخ عن عبد العزيز الكثير.. هل اعطى التاريخ حق جلالته بالكامل؟

- من المشاهد ان التاريخ عندما يسجل لمشاهير الناس ورجالاتهم فانه ينتهي [illegible] ليقول عنهم ان المداد قد توقف [illegible].. اما بالنسبة للملك عبد العزيز فان التاريخ لم يتوقف بعد وهو مازال يسجل له حتى اليوم وحتى الغد وحتى المستقبل البعيد ايضا. والسبب انه حقق نموذجا امام العالم العربي والاسلامي والعالم الثالث كله.. بل والعالم اجمع هذا النموذج يكبر يوما بعد يوم لانه قائم على اسس اسلامية راسخة لايتوقف مداد التاريخ عند نقطة معينة.. فالتاريخ لم يغلق دائرة على انجازات الملك عبد العزيز... بل لازال يسجل ويسجل كل يوم وللغد وللمستقبل القريب والبعيد.. فالنموذج اعني نموذج الدولة السعودية القائمة على تعاليم الاسلام يسير في خط مستقيم. لا في دوائر منغلقة.. وكل يوم يمر يشهد العالم هذا المثل الرائع لاعظم نظام اسلامي حتى اليوم وحتى الغد باذن الله تعالى..

وصية للابناء

■ ما الذي غرسه الملك عبد العزيز في ابنائه؟

- العدل والاخاء بينهم وبين المواطنين والاعتماد على انفسهم وان يضربوا من انفسهم المثل والقدوة الحسنة.. وهذا ماحدث بالفعل.. فابناؤه امتداد لجلالته.. جميعهم متمسكون بنفس المباديء ويعملون على تحقيقها مع مطلع كل شمس.. حبهم لاخوانهم المواطنين.. المجالس المفتوحة.. التعرف على نبضات الناس.. العمل من اجل الخير والحق والعدل.. في جميع المجالات..

من اجل هذا الهدف

■ حرص جلالته على مجالسة العلماء في كل اسبوع مرة.. فكيف تفسر هذا الحرص؟

- هذا راجع الى حرص جلالته على ان تقوم الدولة السعودية على تعاليم ومبادىء الاسلام.. ولذلك كان العلماء المسلمون وفقهاؤهم لهم مكانة خاصة لدى جلالته. فكان يلتقي بهم مرة كل اسبوع ليناقش معهم كل الامور المتعلقة بتطبيق الشريعة على كل المستويات.. فرجل الدين له هذه المكانة في المملكة من اجل هذا الهدف الاسلامي الكبير..

شيخ الأرض ومحمد وفهد

■ من هو في نظرك اقدر الناس على تاريخ حياة عبد العزيز؟

- اعتقد ان الدكتور مدحت شيخ الارض طبيبه الخاص هو اقدر الناس على كتابة الجانب الاكبر من حياة الملك عبد العزيز.. كما ان من ابنائه الامير محمد وايضا الملك فهد الذي كان يلازمه دائما.

مزايا غير عادية

■ ماهي مزايا الملك عبد العزيز التي تذكرها؟

- في الحقيقة ان الملك عبد العزيز كان يملك مزايا خاصة غير موجودة لدى الناس العاديين فهو عظيم في غضبه عظيم في رضاه ايضا، يحكم على الامور بطريقة خاصة. وكان الملك عبد العزيز يملك حجة اقناع قوية تجعل الجميع يخرج من عنده راضيا. فعندما كان يحضر وفد اجنبي امريكي أو بريطاني ويحدث اختلاف في وجهات النظر بين الوفد الزائر ومستشاري الملك عبد العزيز كان يكفي ان يلتقي جلالته بالوفد حتى تحل المشكلات ويقتنع الزائر.. وكان يتميز ببعد النظر وسعة الاطلاع وقدرته على السيطرة على كل جوانبه.. احيانا يثور ثورة مصطنعة ليرضي بها الناس.. ورغم انه كان يبدو قاسيا ويثور في كثير من الاوقات على خادمه «امين» إلا انه كان طيب القلب عطوفا.. فكان ينادي علي ويقول لي عندما اثور علي: «امين» [illegible] ولا تدعني اضربه.

■ هناك الكثير من الرجال الذين عملوا مع الملك عبد العزيز.. من بينهم العمودي والطبيشي وغيرهما.. ماذا في ذهن الدكتور رشاد عن هؤلاء.. وهؤلاء!

- كان هناك رجال كثيرون يعملون مع جلالته.. اذكر منهم العمودي والطبيشي.. كان يرحمه الله يعتمد عليهم في كثير من الامور وكان العمودي مخلصا للملك عبد العزيز ويتولى خزائن السلاح وبعض الامور المالية.. وكان الطبيشي رئيس الشاحنة الملكية ويعطي المشلحات والكساوي.

كسوة للصيف وأخرى للشتاء

■ كم كسوة كانت لكم؟

- كان لنا كسوتان وهي عبارة عن ثوب ومشلح وغترة وعقال توزع مرتين في السنة: واحدة للصيف واخرى للشتاء.. ولم يكن الجالس في الرياض يحتاج الى شرهة او كسوة لانه يعيش في معية جلالة الملك عبد العزيز.

■ بمعنى؟

- بمعنى ان اهل الرياض لذلك كلهم يعتبرون من بيت عبد العزيز.

أهالي الرياض

■ وكيف كانت توزع الكسوة على اهل الرياض؟

- كانت الرياض باهلها تعتبر عائلة جلالته.. فكان عندما يعطي الكسوة الى شخص.. الدكتور رشاد مثلا يعطي ايضا الى عائلته واولاده وخدمه.. ولم يكن اللبن يباع وقتها فيكفي ان تدق باب اي من الامراء حتى يعطوك ما تحتاجه.. وبين حين واخر تأتي [illegible] فكان الملك عبد العزيز [illegible] بها ويبعث منها ولو برتقالة واحدة الى كل بيت.

وشملك سفيرا

■ كما قلت لنا سابقا.. عملت طبيبا لدى الملك عبد العزيز.. ولكن متى صدر قرار تعيينك سفيرا لجلالته في باريس؟

- امر الملك عبد العزيز بعد ان مكثت معه فترة طويلة طبيبه الخاص وبعد ان عدت من امريكا الى باريس بعد رحلة علاج.. امر جلالته الملك فيصل وكان وقتها وزيرا للخارجية بتعييني سفيرا للمملكة في باريس.

الملك فيصل يحذر الفرنسيين

■ وهل قوبل هذا القرار بالارتياح من قبل الحكومة الفرنسية؟

- كانت المفاجأة في رفض الحكومة الفرنسية تعييني نظرا للحكم الصادر علي حينما كنت في سوريا فبلغ الملك فيصل المسئولين الفرنسيين بان عدم موافقتهم على تعييني سيكون معناه عدم وجود علاقات او تعاون بيننا وبين فرنسا. وبعد مداولات للحكومة الفرنسية وافقوا على تعييني.. وبعد ذلك اتضح لهم اني قمت بخدمة الطرفين حيث قمت بتقريب وجهات النظر بين البلدين

يارشاد تزوج

■ بالمناسبة هل كنت متزوجا؟

- لا... فقد ابتعثت بعد ان اخذت الشهادة عملت في العسكرية الفرنسية طبيبا لعدة سنوات وذهبت الى باريس ورجعت وحضرت للمملكة وانا غير متزوج. وحدث ذات مرة ان كنت مريضا.. وفيما انا في غرفتي دخل علي الملك عبد العزيز للاطمئنان على صحتي وقال: يارشاد لابد ان تتزوج او نحضر لك خادمة تقوم برعايتك.

عروس جاءت مكة

■ وماذا حدث بعد ذلك؟

- بالفعل طلبت يد واحدة من بنات عمي في فلسطين واحضروها الى مكة وتزوجت.

نعم

■ تقصد ان الملك كان وراء زواجك؟

- نعم.

عبد العزيز كان دقيقا كالساعة

■ قالوا انك تستطيع ان تضبط ساعتك على تحركات الملك عبد العزيز.. وبما انك عايشته.. ماذا تقول؟

- هذا صحيح... كان يداوم بصورة منتظمة تجعلك تضبط ساعتك على تحركاته. فهو ملتزم بكل مواعيده.. اذ كان بعد صلاة الفجر ينام حتى الصفرة، ثم يجلس للفطور والقهوة ثم يخرج الينا ونعطيه بعض العلاج اذا كان يحتاج.. بعد ذلك يذهب للديوان ولازلت اتذكر مروره بالمسيب في قصر المربع ويجلس مع ابناء الوطن الذين يجيئون للسلام عليه حوالي ساعة ثم ينتقل الى غرفة ومعه المستشارون.

ياسين ووهبه والقرقني والسعداوي

■ ومن هم هؤلاء المستشارون؟

- يوسف ياسين. وحافظ وهبه، وخالد القرقني (ابو الوليد) وبشير السعداوي واحيانا يحضر الامير عبد الله بن عبد الرحمن.

يلتقي مع المواطنين

■ وهل يستمر مع المستشارين طوال النهار؟

- لا.. يذهب الى الديرة ليلتقي مع بعض المواطنين الذين لديهم مشاكل ويستمع الى بعض البرقيات. وكانت هي الاساس لكل معاملات الدولة.

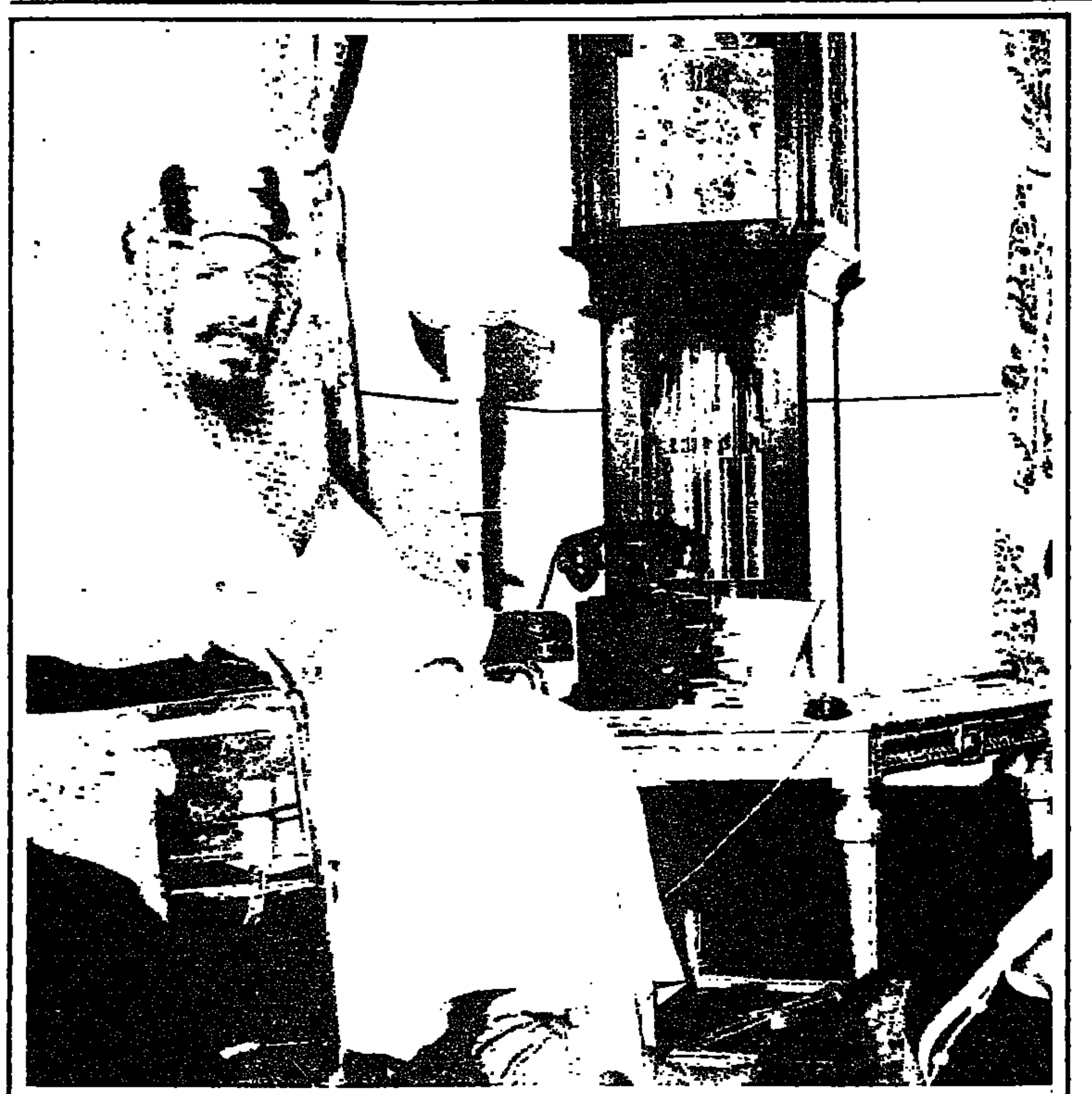


□ الملك عبدالعزيز في القطار الملكي

□ الاجتماع التاريخي بين الملك عبدالعزيز وروزفلت □



□ حديث حول الحرب □



□ ونعم القيادة

○ قرأت في إحدى المذكرات اقتراحا بتعيين الملك فيصل ملكا على سوريا ولكن لم أسمع عبدالعزيز يردد ذلك

○ مات عبدالعزيز وفي جسده ٣٤ «ندبة» تمثل مواقع حربية خاضها من أجل توحيد المملكة

○ العرب طالبوا بمقررات مؤتمر المائدة المستديرة ولكن بعد فوات الاوان.. لماذا؟!

○ المجالس المفتوحة منهج أراد به عبدالعزيز التلاحم بين الشعب والقيادة

سـوف نسعفك

■ بمعنى؟

- كان كل اعتماد الدولة على البرقيات. اذكر على سبيل المثال وهي قصة خاصة بي. حدث ان تعطلت سيارتي في الدوادمي وارسلت برقية الى جلالته وكنت اعرف انه سوف يستلمها العصر لانه موعد جلسته.. وفعلا جاء في الرد: اطمئن يارشاد سوف نسعفك.

مواقف عـابرة

■ ابامازن: قلت ان الملك عبد العزيز يمر بالسيب داخل القصر متجها الى الديوان، هل تتذكر شيئا من حديثه او من مواقفه اثناء ذهابه للديوان او عودته منه؟.

- (وضع الدكتور رشاد يده على جبهته في محاولة للتذكر وقال):

- اذكر انه كان يمر بينما كنت اسكن في بيت لسعد ابن عتيق في الشميري اعطاني اياه الملك وكان ابنائي: مازن وغيث يقفان على الباب فاوقف سيارته رحمه الله وقال لسائقه (من هذولا عياله) فرد عليه احد المرافقين بانهم ابناء الدكتور رشاد.. فطلب من سائقه عبد الكريم ان يحضرهما اليه.

غيث يحب القروش

■ ثم ماذا قال لهما جلالته؟

- ابدا.. استدعاهما واخذ من كيس مملوء بالدراهم اعتاد ان يكون في سيارته واعطى مازن حفنة.. ولما جاء دور غيث رفض ابني ان ياخذ منه بيده.. بل فرد له ثوبه ليملأه له بالدراهم. فتبسم الملك.. ومرت الايام وكنت في حضرته وقال لي جلالته (انتبه يارشاد: ترى غيث يحب القروش).

لم يحـدث

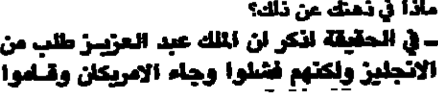
■ قالوا ان الدكتور رشاد قام بتدريس اللغة الانجليزية لاحد ابناء الملك عبد العزيز.. هل هذا صحيح؟

- ابدا لم يحـدث.

فشل الانجليز ونجح الامريكـان

■ ابا مازن: اختلف البعض حول الاستفادة من خبرات الامريكان او الانجليز في اكتشاف البترول. ماذا في ذهنك عن ذلك؟

- في الحقيقة اذكر ان الملك عبد العزيز طلب من الانجليز ولكنهم فشلوا وجاء الامريكان وقاموا بعمليات الحفر والاستكشاف.







هـذا صحيح

■ بمعنى ان الملك عبد العزيز كان يريد من الانجليز ان يكتشفوا البترول؟

- هذا صحيح وحسب معلوماتي..

الانجليز قالوا: لا يوجد بترول

■ هل الانجليز عجزوا عن اكتشاف البترول؟

- لا ادري.. ولكن الذي اعرفه ان الملك عبد العزيز طلب من الانجليز وقال لهم ان الامريكان اخبروه انه يوجد بترول ولكن الانجليز قالوا له لايوجد شيء. بعد ذلك اخذ الامريكان الامتياز وطرد السفير الانجليزي وهو بدرجة وزير مفوض.

قـوي كالصحـراء

■ انت كطبيب للملك عبد العزيز: كيف كنت ترى صحته؟

- كان يرحمه الله يتمتع بصحة ومتانة وبنية قوية وكلها صفات اكتسبها من الصحراء. واليك هذه القصة ولعلها تروي قوة هذا الانسان:

■ وماهي هذه القصة؟

- هذه القصة تروي لنا انه طراز فريد من الرجال.. كنت جالسا الى جواره عندما اشتكى لي من الم في بطنه وعندما فحصته وجدت جسما غريبا تحت الجلد وسالته عنه وقال انها رصاصة باقية تحت الجلد من اثر موقعة اشتركت فيها في المنطقة الشرقية.

تـاريخ بالرصـاص

■ وماذا قلت له؟

- بطبيعة الحال قلت اننا يجب ياطويل العمر ان نخرجها حتى لاتحدث لك مضاعفات وكانت مفاجاتي اكبر عندما اكتشفت ان بجسمه اربعا وثلاثين ندبة ناجمة اما من مرمى ناري - او طعنة سيف او رمح وعلى كل ندبه تمثلت موقعة حربية خاضها لتوحيد المملكة ان تاريخ المملكة مسطر على جسم جلالته. ويمكن القول ان خريطة المملكة العربية السعودية ارتسمت على جسمه.

اخـرج الرمح من رجله

■ هذا حقا غريب ويدل على قوة وعظمة هذا الرجل!!

- الحكايات كثيرة ياابني والتي تدل على قوة هذا الانسان وشجاعته الفائقة.. واذكر ايضا انه في احدى المواقع كما قال لي دخل نصل احد الرماح في رجله وخاف معظم رجاله من اخراجه اشفاقا عليه من الالم فما كان منه إلا ان امسكه بيده واخرجه بنفسه.

الموس والرصـاصة

■ وماذا حدث بالنسبة للجسم الغريب (الرصاصة)؟

- انك ستدهش عندما اقول لك انني عرضت عليه ان اعطيه بنجا فرفضه! قال لي ماذا تريد يارشاد؟ قلت له ان هذا البنج يجعلك لاتشعر بالالم.. فابتسم جلالته وقال يارشاد (عطني موس) فاعطيته الموس واخذه مني وقام بنفسه بفتح الجزء الموجود به الجسم الغريب واخرج بيده الرصاصة دون ان يتاوه باي الم...!!!

الزواج غطـاء

■ ثم ماذا حدث بعد ذلك يادكتور رشاد؟

- في حربه مع العجمان ثار حزام الرصاص الذي يتحزم به ودخلت رصاصة شقت بطنه وخرج الشرب الذي يغطي الامعاء فادخله لداخل بطنه وحزمه بغترته وجلس للناس وفي المساء تزوج.

إكسـير القوة

■ ترى ماذا كان سر قوته البدنية في رايك؟

- يعود ذلك الى حياة الصحراء وطعام البادية الذي يعتمد على اللحم واللبن والهواء النقي.

مهيب فـلانه...!!!

■ وعن هذه الاشياء هل تذكر شيئا؟

- هناك قصة طريفة فيها قوة فطانة عبد العزيز ايضا نوعية الاكل. ذات ليلة دعاني لتناول السحور معه في رمضان. وكان يتناول (الشلف) مع اللبن بعدما اكل قال لي (يارشاد ترى ان التي عمل الشلف واللبن مهيب فلانه) ويقصد بذلك احدى الجاريات في بيته. قلت: كيف؟ قال اذهب واسال. وفعلا وجدت ان المراة التي اعتادت ان تعمل هذه الاشياء مريضة. والتي خبزت الشلف غيرها وان الدقيق الذي عجن منه الشلف كان جديدا.

ينـام ثلاث سـاعات

■ هذا الرجل العظيم.. النوم.. اين هو منه؟

- ابدا كان ينام ثلاث ساعات فقط في الليل.. وكان ينام بعد الظهر حوالي الساعة وعندما يستيقظ من القيلولة يجلس بمفرده وكنا نراه يشاور بيده ويتخذ قراراته في هذه الاشارات.. فيخرج الينا ونعرف انه فعلا اتخذ هذه القرارات بمثل هذه الارادة الهائلة.

■ عفوا ابامازن: انت طبيب.. فهل كنت الطبيب الخاص لجلالته او لمبيته؟

- كنت طبيبا لجلالته ولمبيته وللشعب السعودي.

- بعد انتهاء عملي اليومي في مركز الاشعة لعلاج المرضى والذي كان يبدا في الفجر كنت اتوجه في الثانية او الثالثة صباحا الى القصر واقوم بالكشف على جلالته وعلى العائلات واعطاء العلاج اللازم لكل مريض وبعدها اذهب الى المستوصف لعلاج افراد الشعب.

■ كيف كان جلالته يجد الوقت لمقابلة البدو ومهامه السياسية؟

- كان البدو ياتون من كل انحاء المملكة في ايام معينة لزيارة الملك عبد العزيز ومصافحته وكانوا وقتها ياخذون (شرهة) حوالي ٢٠ ريالا وذلك في مجلس الملك الذي يستقبل فيه الناس.. وبعد استقبال الناس يذهب الى الشعبة السياسية حيث يوجد فيها مستشاروه وقد ياتيهم ابن دغيثر بالبرقيات وابن عثمان بالمراسلات وكان ابن عيدان مسئولا عن شئون البدو.. كما كان ضمن اعضاء الشعبة يوسف ياسين وخالد ابو الوليد او خالد القرقني وفي بعض الاحيان ينضم اليهم فؤاد حمزه حينما يكون في المملكة وايضا حافظ وهبه والامير عبد الله بن عبد الرحمن.. اما انا فكنت وقتها طبيبا فقط.

وهكذا اصبحت مستشارا

■ وكيف صدر القرار بتعيينك مستشارا لجلالته؟



□ الدكتور رشاد فرعون يتحدث للزميل محمد الوعيل □

- رافقت الملك عبد العزيز في زيارته لمصر وكنت وقتها طبيبا لجلالته.. ودعانا الملك فاروق للعشاء فجاء ترتيبي في الجلوس في الكراسي الاخيرة بعد ابن دغيثر وابن عيدان.. ولان الملك عبد العزيز قوي الملاحظة فقد لاحظ ذلك وعندما صعدنا لغرفة النوم وكنت وقتها احلق له لان حلاقه المعتاد لم يحضر معه سالني مالي رايتك تجلس بعيدا في العشاء.. فقلت انني كطبيب ليس لي صفة رسمية فقال وماهي الصفة الرسمية التي تخولك بالجلوس قريبا فاجبته وظيفة مستشار مثلا.. وعندما رجعنا من مصر الى المملكة اصدر جلالته امرا بتعييني مستشارا خاصا لجلالته ونشر ذلك في جريدة ام القرى وكان ذلك عام ١٩٤٦م.. وبعدها سافرت الى باريس كسفير للمملكة وعدت وزيرا للصحة.

الله يفتح لك خزائنه

■ لو سأل قارىء عن ملامح مستقبل المملكة في ذهن البطل عبد العزيز؟

- في الحقيقة لا اعتقد انه كان يفكر بان تصبح المملكة في هذا الحجم والنعمة لكن على ماسمعناه منه شخصيا ان والدته قد دعت له وقالت (الله يفتح لك خزائن ملكه ياعبد العزيز) واعتقد ان الخزائن هي البترول الذي نراه الان اذ كانت المملكة انذاك تعتمد على اخذ رسوم من الحجاج بمعدل خمسين ريالا عن كل حاج حتى انني لازلت اذكر وهذا حدث امامي وبواسطتي اذ قرر الملك ان يكون راتبه مائة الف ريال (لك) وطلب مني ان اذهب الى ابن سليمان واستشيره في هذا الامر وذهبت اليه وقال (اللي يؤمر به طويل العمر موافقين عليه)... ولك ان تسالني لماذا هذه المائة الف؟

«لك» يصرف منه على العائلة

■ لماذا هذه المائة الف؟

- كان جلالته يصرف منها على جماعته وابنائه وكل الوافدين للسلام عليه داخل القصر. قد كان جلالته بسيطا في حياته

مع روزفلت وتشرشل

■ هل تذكر اول زيارة للملك خارج المملكة؟

- كانت لمصر. بعد الحرب العالمية الثانية سنة ٤٥م حين طلب منه مقابلة روزفلت وتشرشل. كان معه يوسف ياسين وكنت انا معه كذلك وكان معه الشيخ حافظ وهبه.. وكان عبد الله بلخير وزير الاعلام السابق هو الذي يترجم بين روزفلت وعبد العزيز.

سقط جناح الطـائرة

■ وماذا تذكر ايضا من هذه الرحلة؟

- ذهبنا الى البحيرات المرة على ظهر باخرة امريكية.. كانت باخرة روزفلت تطابقت مع باخرتنا. وكان اللقاء في البحر في الباخرة.. وكانت في باخرتنا طائرة تعمل كاسعاف صغيرة وتاخذ المراسلات السريعة.. فجلس عبد العزيز تحت هذه الطائرة واقبلت باخرة روزفلت على باخرتنا ارتطم عمود باخرة روزفلت بجناح الطائرة فكسره كان الملك عبد العزيز تحتها جالسا وسقط الجناح وانفض كل الذين حوله وهو لم يتحرك من كرسيه وبحمد الله سقط الجناح بالقرب منه.

هـات المحضـر

■ وماذا حدث بعد ذلك؟

- بعد ذلك بدا الاجتماع في باخرة روزفلت وكان عبد الله بلخير والسفير الامريكي في السعودية وانتهى الاجتماع وقام بالترجمة بلخير وبعده عاد عبد العزيز الى الباخرة التى كنا فيها واقلعت باخرة روزفلت وبعد اقلاعها سال الملك الشيخ يوسف ياسين وقال له هل اخذت محضر الجلسات فاجاب بالنفي. فقال له: في هذه اللحظة تلحق بباخرة روزفلت وتقول له ان المحضر الذي صار بيننا وبينه يسلمه لنا ويوقع عليه. فعلا اخذ يوسف ياسين زورقا بخاريا ولحق بالباخرة وبعدها ذهبنا من البحيرات المرة الى الاسماعيلية ونزلنا هناك في الاسماعيلية بعد الثانية من

هذه أسباب تعييني مستشارا خاصا لجلالة الملك ويوسف ياسين في مقدمة المستشارين

○ بسبب رفض الحكومة الفرنسية قبولي سفيرا للسعودية فيها كادت العلاقات أن تقطع بين المملكة وبينها

○ ما قصة الرصاصة التي أخرجها الملك عبد العزيز من جسده بالموسى ... ونصل الرمح الذي دخل في رجله



□ تاريخ عبدالعزيز مهم جدا □

○ لماذا لم يقبل أمين الحسيني بنتائج مؤتمر المائدة المستديرة بلندن ... وكيف نشرت بريطانيا الكتاب الأبيض

○ تأخر لبنان في الا[illegible] الجامعة العربية بسبب [illegible] عنها عبد العزيز وكان رأيه [illegible]

منتصف الليل ومنها ذهبنا بالسيارات الى الفيوم. ونزلنا في اوتيل الفيوم بعد ان اخرجوا منه نزلاءه وجاء الملك عبد العزيز وكان معه عبد الله سليمان.

عبد العزيز وتشرشل في الفيوم

■ هل كان معه احد من اولاده؟

- لا اذكر... بعد ذلك وكان الوقت ليلا وهي اول مرة للملك عبد العزيز يزور فيها مصر.. وفي فندق الفيوم ظهر اليوم الثاني جاءنا تشرشل واجتمع معه وجلس معه ساعة وتغدى معه ومن ثم ذهب.

قضية فلسطين

■ لماذا هذه الاجتماعات وماهي ابرز نقاطها؟

- كان روزفلت وتشرشل عائدين من مؤتمر يالطا بعد الحرب العالمية الثانية وجرى البحث عن قضية فلسطين. ومن هنا بدات قضية فلسطين.

يوسف ياسين وفؤاد حمزه

حينما يكون في المملكة

■ من هم الرجال الذين كان يعتمد عليهم الملك عبد العزيز؟

- من صفوة الرجال كان عنده يوسف ياسين وفؤاد حمزه والذي كان يحرر كل الكتب السياسية.

كانا مخلصين

■ وماذا عن دورهما؟

- نعم! لاشك انهما خدما الملك ولاشك في اخلاص يوسف ياسين كان دؤوبا على العمل وكان من خيرة الرجال.

من سوريا ولبنان

■ وهل هما من سوريا؟

- يوسف ياسين من سوريا وفؤاد من لبنان.

عبد الله سليمان

■ من كان غيرهما؟

- كان يوجد عبد الله سليمان وزير المالية.

الأمن والتعليم والصحة

■ ماهي الامور الداخلية التي كان يهتم بها الملك عبد العزيز قبل فتح العلاقات الخارجية.؟

- كل الأمن والتعليم والصحة. وكان الملك يجعل الامور بيد عبد الله سليمان ولم يكن هناك اهتمام بشيء معين دون الاخر كانت عامة الامور تسير مع بعضها.

تربية دينية

■ فلسفة عبد العزيز في تربية ابنائه... ماذا كان يميزها؟

- اولا الناحية الدينية كان يحرص على تعليمهم القران والحساب واللغة العربية وجيء بالمعلمين من مكة.

مولد الجامعة العربية

■ كيف نشأت جامعة الدول العربية؟

- الجامعة العربية على مايقولون كانت نشأتها بإيعاز من الانجليز ولذلك طلبوا من الدول العربية ان ينشئوا جامعة.. ومع هذا كنا حريصين على ان تنشأ الجامعة العربية وفعلا انشئت عام ١٩٤٥ وكانت في مصر وادت واجباتها في الحقيقة..

اكبر دولة

■ ولماذا في مصر؟

- لانها اكبر دولة عربية واستمرت فيها حتى نقلت مؤخرا الى تونس في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد.

عزام اول امين

■ ومن كان أول امين لجامعة الدول العربية؟

- عبد الرحمن عزام.. شقيق عبد الوهاب عزام المدير الاسبق لجامعة الرياض.

دوره حول لبنان

■ وماذا عن دور الملك عبد العزيز في جامعة الدول العربية؟

- كانت له مواقف مشهوده فمثلا تاخر لبنان عن الانضمام في الجامعة لانه كانت له شروط معينة وله وضع خاص وايده الملك عبد العزيز في ذلك وقبلت الشروط بطلب من الملك عبد العزيز رحمه الله.

اعطوهم السلاح

■ كان للمغفور له الملك عبد العزيز رأي في قضية فلسطين مازال العالم يتحدث عنه حتى يومنا هذا هل يمكنك التحدث عنه تفصيلا؟

- كان رحمه الله غير موافق على دخول جيوش عربية لفلسطين وقال للزعماء العرب حينذاك... ياجماعة اعطوا الفلسطينيين سلاحا وارسلوا اليهم متطوعين لمساندتهم بدلا من اعلان الحرب بهذا الشكل ولكن لم يستجب اليه احد للأسف.

ارسل المتطوعين

■ وهل ظل متمسكا برايه؟

- ارسل هو على كل حال المتطوعين من رجال الحرس الوطني الاقوياء التابعين له وبقوا في القريات لمدة سنة حيث لم يسمح لهم الملك عبد الله الشريف بالدخول الى فلسطين عبر الاردن فبقوا هناك لمدة سنة ثم عادوا بعدها.

فيصل في مؤتمر لندن

■ وماذا عن تطورات القضية الفلسطينية بعد ذلك ودور الملك عبد العزيز فيها؟

- عقد مؤتمر المائدة المستديرة في لندن واوفد الملك عبد العزيز اليه الامير فيصل.. الملك فيصل رحمه الله.. وزوده بتوجيهاته وكان المؤتمر ناجحا الى حد ما غير ان الحاج امين الحسيني لم يقبل بالنتائج الذي توصل اليها المؤتمر ولكن بريطانيا نشرت الكتاب الابيض بعد ذلك والتاريخ يمكن ان اقول ان العرب طلبوا بعد ذلك المقررات الواردة بالكتاب الابيض ولكن بعد فوات الاوان.

الربع

■ ابا مازن... كيف كان الملك عبد العزيز يتعامل مع المستشارين؟

- كان الملك عبد العزيز يطلق على المستشارين او بالاحرى كان الناس يطلقون عليهم «الربع» وهؤلاء يجتمعون عندما ترد برقيات الى الملك عبد العزيز لتلاوتها عليه وكان يقرا البرقيات يوسف ياسين واذا كانت هناك برقيات تستحق المناقشة يسالهم الراي وبعد ان يدلي كل برايه يتخذ قراره وكان رايه هو المفضل فقد كان رحمه الله سديد الراي لايضاهيه احد.

اخذوا صفاته

■ من من ابناء عبد العزيز ورث صفات والده؟

- ليس هناك من يجمع كل الصفات.. فيصل اخذ عن والده بعض الصفات وكذلك محمد وسعود وخالد وفهد والقريبهم شبها لوالده هو سلمان.

الدول الكبرى

■ وماذا عن علاقة عبدالعزيز بالدول الكبرى؟

- كان رحمه الله على علاقة طيبة مع الدول الكبرى وكان في المملكة سفير للاتحاد السوفيتي وسفير لامريكا وكذلك لانجلترا وكل الدول الكبرى. وكانت الدول الخليجية محميات تابعة لبريطانيا وكانت علاقاتنا مع بريطانيا اكثر من غيرها. وبعدها تغيرت الأمور.

هم سحبوه

■ قلت انه كان بالمملكة سفير للاتحاد السوفيتي.. متى سحب من المملكة وهل كان ذلك برغبته ام لموقف ما؟

- سحبوه لانهم كانوا يودون ان يتركوا هذه المنطقة لامريكا وانجلترا.

من أربعة لستة أشهر

■ عبد العزيز ابن الصحراء... كيف تصف ذلك؟

- كان رحمه الله يحب الصحراء جدا بمعنى انه كان يمضي كثيرا من اوقاته في الصحراء حيث كان يعيش في الصحراء مددا تتراوح مابين ثلاثة اشهر واربعة اشهر كل عام.

شاهي يوسف

■ رحلة الملك في البر؟

- حدث هذا في عام ١٩٤٠م عندما هطلت امطار شديدة على المملكة دامت لاربعين يوما وكان الملك يخيم في الخفس حتى بلغ طول العشب في روضة الخفس زهاء متر ونصف بمعنى انه كان بطول الرجل الواقف واكتست الروضة بالازهار البرية ومنها زهرة البابونج التي تستعمل بالطب كمهدئة للاعصاب وقد نبتت هذه الزهرة على مسافات واسعة وكنا نجمعها. ونستعملها عوضا عن الشاي حتى سماها البدو بشاهي يوسف وفي تلك السنة كان يدعو الملك عبد العزيز وفودا من مكة وجدة والمدينة ليشاركوه بهذا الربيع الممتع وفي تلك السنة ولد ولدي غيث وسماه الملك عبد العزيز بهذا الاسم.

تصريف امور الدولة في البر

■ هل كان الملك عبد العزيز يصرف امور الدولة وهو بالبر؟

- نعم وكما ذكرت سابقا كانت جميع الدواوين تطلع معه الى البر ويستقبل ضيوف المملكة وحينما كان في روضة التنهات زاره نوري السعيد واتفق معه على بعض الامور ولكن نوري السعيد لم ينفذها.

كذلك حضر لروضة التنهات الجنرال جاينر الامريكي وكان قائدا لجيوش الحلفاء في مصر وبحث مع الملك مشروع الاعارة والتاجير الذي كان قائما في ذلك الوقت وكان المترجم عبد الله بلخير وعرض على جلالة الملك مد طريق من شرق الجزيرة الى غربها ومن شماليها لجنوبها وانشاء مستشفى بمختلف انحاء المملكة فلم يوافق مستشارو الملك على ذلك.

يدعون الله لوقف المطر

■ وهل تذكر موقفا طريفا في الصحراء؟

- حدث ذلك في عام ١٩٤٠ عندما هطلت امطار غزيرة دون انقطاع لمدة ٤٠ يوما وكان الملك عبد العزيز موجودا في مخيم بالخفس ووصل جميل مردم قادما من دمشق وكان يود مقابلة الملك ولم يتمكن جميل مردم من الذهاب اليه في الخفس طيلة ٤٠ يوما بسبب المطر.. وصار الناس يدعون الله ان يوقف المطر...

لم يكن مريضا

■ ابا مازن... عملت كطبيب خاص للملك عبد العزيز... هل كان يشكو من مرض ما؟

- لم يكن عنده مرض معين.

مات بالشيخوخة

■ وهل مات بمرض ما؟

- ابدا.... الشيخوخة... وكان كل مايضايقه الالم بالارجل والركبتين وكان يشعر في اقدامه بحرارة في الليل وهي عبارة عما يسمى بالعصب السياتي.. وكان يؤلمه ولكن لم يكن مرضا بالمعنى الصحيح.

يتعالج بالصبر

■ وهل كان يحرص في علاجه على النباتات...

- كان ياخذ الصبر ويضعه في القهوة ويشربه.. والصبر ملين اساسا... وكان يشعر رحمه الله احيانا بحرارة في المعدة وكنت اعطيه قلويات لتخفيض الحرارة..

كان لايخفي شيئا

■ كان الملك عبد العزيز ذا عزيمة قوية وكانت هناك عدة رصاصات في جسده.. هل كان هناك شيء يخفيه على الاخرين مثل مرض او اصابة ما او اي شيء اخر؟

- لا.... لايوجد اي شيء يخفيه فقد كان رحمه الله معتدا بنفسه ويعرف ماذا يعمل... وكان رجلا انسانا..

حروب ٣٠ عاما

■ هل يعتقد الطبيب رشاد ان المجهودات الجسمية والنفسية التي بذلها جلالته في شبابه ورجولته وكهولته ساعدت على قصر مرحلة الشيخوخة لديه؟

- كان يرحمه الله قويا وان كنت اعتقد ان المعارك التي خاضها هي التي اتعبته وحسب كلامه لي شخصيا انه طوال ٣٠ عاما خاض فيها حروبا لتوحيد المملكة وكان مجموع عدد الايام التي استراح بها في هذه السنوات تقدر ستة ونصف وبطبيعة الحال هذا اثر عليه.. والاعمار بيد الله سبحانه وتعالى.

تم شفاؤه لولا الكحل

■ قالوا... ان عين جلالته اصيبت في احدى المعارك ماذا في ذهن معاليكم عن ذلك؟

- في عينه كانت قرحة نتيجة التراخوما التي كانت معه وهي موجودة في نجد انذاك واصابت التراخوما القرنية وكان الدكتور محمود حمدي رابطا عينه حتى لاتتاثر العين وتم شفاؤه ولله الحمد ولكن بعض الاخوان [illegible] اشار على الملك عبد العزيز باستعمال بعض المساحيق «الكحل» واثرت عليه.

يزوره كل صباح

■ ابا مازن ماهي الصفات التي اكتسبها عبد العزيز عن والده عبد الرحمن؟

- لا اعرف شيئا عن ذلك... الذي اعرفه فقط انه كان يحرص على زيارة والده كل صباح وكان بيت والده مقابل بيتنا.

البندقية على الكسر

■ أصيب الملك عبد العزيز في احدى الحروب في كتفه هل عالجتموه؟

- اعتقد ان هذه الاصابة كانت في احدى الحروب حيث اصيب بكسر في الترقوة وكان يضع البندقية على الكسر ويكمل القتال... بالفعل كان رجلا قويا.

زواج سياسي

■ تزوج الملك عبد العزيز كثيرا.. وفي ذلك بعد سياسي حيث كان يرحمه الله يتزوج من ابناء القبائل كسبا لتاييدهم.

- بالطبع كان ذلك لاعتبارات سياسية..

كان يتزوج على شرع الله وسنة رسوله.

زارنا فاروق بيخته

■ عفوا ابا مازن... لم تحدثنا عن علاقة الملك عبد العزيز مع الملك فاروق.

- اعرف ان فاروق ملك مصر السابق زارنا في الروضة بالقرب من ينبع بيخته وكان معه عبد الرحمن عزام وكانت زيارة ودية.

انا اخو نوره

■ الملك عبد العزيز كان ينتخي بلفظه نوره عندما يقول «انا اخو نوره» هل يعني ذلك ان لهذه الانسانة دورا في حياته؟

- هي نورة بنت عبد الرحمن شقيقته وكانت في عزيمة الرجال وكان يثق فيها وفي رايها الصائب في كل الامور وكان يذهب اليها كل يوم في الشميسي وزوجها سعود الكبير وولدها محمد بن سعود الكبير واؤكد انها كانت على درجة كبيرة من الذكاء والفهم.

كانت ملابسه من الشام

■ ملابس الملك عبد العزيز... كيف كان ينتقيها؟

- كانت ملابسه عادية.. وكان رحمه الله يوصي عليها من الشام حيث كانت تفصل وتخيط هناك ملابسه وملابس ابنائه.

عادة توارثوها

■ مجالس العلماء عادة توارثها ابناء عبد العزيز عن والدهم.. كيف؟

- كان رحمه الله يحرص على الاجتماع مع العلماء ورجال الدين مرة كل اسبوع.

حياته الخاصة

■ دكتور رشاد... ماهو الشيء الذي لم يذكره التاريخ بعد عن عبد العزيز؟

- اشياء كثيرة... واعتقد ان من بينها حياته الخاصة داخل البيت.

لم تكتب بعد

■ قالوا ان هناك اشياء كتبت مغلوطة عن الملك عبد العزيز... مارايك؟

- لم اطلع على كل ماكتب لاستطيع ان اعطي رايا ولكن في الحقيقة هناك اشياء كثيرة وجوانب مهمة لم تكتب بعد عن حياة هذا الانسان العظيم.

كل شيء في الديوان

■ ابا مازن وهل لديك رسائل، اعني مكاتبات بينك وبين عبد العزيز؟..

- ليس لدي شيء وكل مالدي في الديوان الملكي.

امنيتي ان يكتب الفهد تاريخ والده

■ وامنيتك تجاه تاريخ الملك عبد العزيز؟

- اتمنى ان يكون لدى جلالة الملك فهد وقتا لكتابة تاريخ والده فهو اقدر الناس على ذلك.

■ كتب الدكتور منير العجلاني قبل عامين في المجلة العربية ان اليهود قبل احتلالهم لفلسطين كانوا ينوون اختيار المنطقة الشرقية من المملكة بلادا لهم ولكنهم عدلوا عن ذلك حين راو الملك عبد العزيز اتجه اليها وفتحها واعتمد الدكتور العجلاني على وثيقة فرنسية نشرها في المجلة.. ماتعليقك؟

- ما اظن ان ذلك صحيح لان اليهود كانوا اساسا مصممين منذ زمن انهم يريدون فلسطين ولذلك لا اعتقد ان هذه الوثيقة صحيحة.

ابرز المستشارين

■ مستشارو الملك عبد العزيز ماهي ذكرياتك عنهم؟

- ليس هناك شيء معين فقط الذي كان يسير الامور السياسية يوسف ياسين ومدحت شيخ الارض كان مستشارا ولكنه لايسير الامور. وكان ابرز هؤلاء يوسف ياسين - كما ذكرت سابقا -

المستويات العلمية

■ وماذا عن مستوياتهم العلمية؟

- يوسف ياسين معلم وكان يعمل قبل وصوله الى المملكة محاميا وحصل على شهادة في الحقوق من دمشق.. وخالد قرقني كان لاجئا من ليبيا وهو ليبي الاصل، ولديه خبرة ولا اذكر ان كان لديه مؤهلات علمية والشيخ جبر السحراوي كان هو الاخر ليبيا ولم يكن لديه مؤهل علمي على ما اذكر.

كان دكتورا...

■ ومدحت شيخ الارض؟؟

- كان دكتورا...

كان خبيرا في التحرير

■ ورشدي ملحس؟

- كان لاجئا فلسطينيا ولديه خبرة في تحرير الخطابات وكان يعتمد عليه يوسف ياسين كثيرا.. وفي الحقيقة الملك عبد العزيز كان لايحتاج الى هؤلاء جميعا فقد كان قائدا محنكا.. وهو باختصار ارفع من هؤلاء جميعا في قدرته السياسية.

فيصل ملكا على سوريا

■ دكتور رشاد... قيل انه عرض على الملك عبد العزيز وسلطته لان يتولى ابنه فيصل رحمه الله الملك على سوريا وكان ذلك بوساطة سورية.. غير ان جلالة الملك عبد العزيز رفض ذلك مامدى صحة ذلك...

- قرات مثل هذا الكلام في مذكرات المندوب الفرنسي السامي على سوريا ولبنان واسمه غابرائيل بيو انه في سنة ١٩٣٩م كان قد اقترح ان يكون الملك فيصل رحمه الله ملكا على سوريا لعلاقة سوريا بالسعودية الجيدة وتحل بذلك قضية سوريا التي اتعبت الفرنسيين كثيرا غير ان الحرب العالمية الثانية جاءت ومات الموضوع.

سعود وفيصل وفهد

■ اعود واسال... من من الامراء... كان يحضر مكتب المستشارين ابان حياة الملك عبد العزيز؟

- الذي اعرفه ان الملك فيصل كان يحضر الى المكتب عندما يجتمعون مع جلالة الملك عبد العزيز وايضا الملك سعود لانه ولي العهد وكذلك الملك فهد رغم صغر سنه نسبيا.

■ ومن كان يراس مكتب هؤلاء المستشارين؟

- ليس هناك رئيس.

الأمير محمد ابن عبد العزيز وجلالة الملك فهد ومدحت شيخ الأرض هم أقدر الناس على كتابة تاريخ الملك عبد العزيز

أعطى الملك عبد العزيز ابني مازن حفنة من المال.. فأفرد ابني غبث ثوبه لأخذ كمية أكبر من يد جلالته

« في العدد القادم»

□ اوراق تاريخية خاصة عن حياة المؤسس عبد العزيز تكشف لاول مرة..

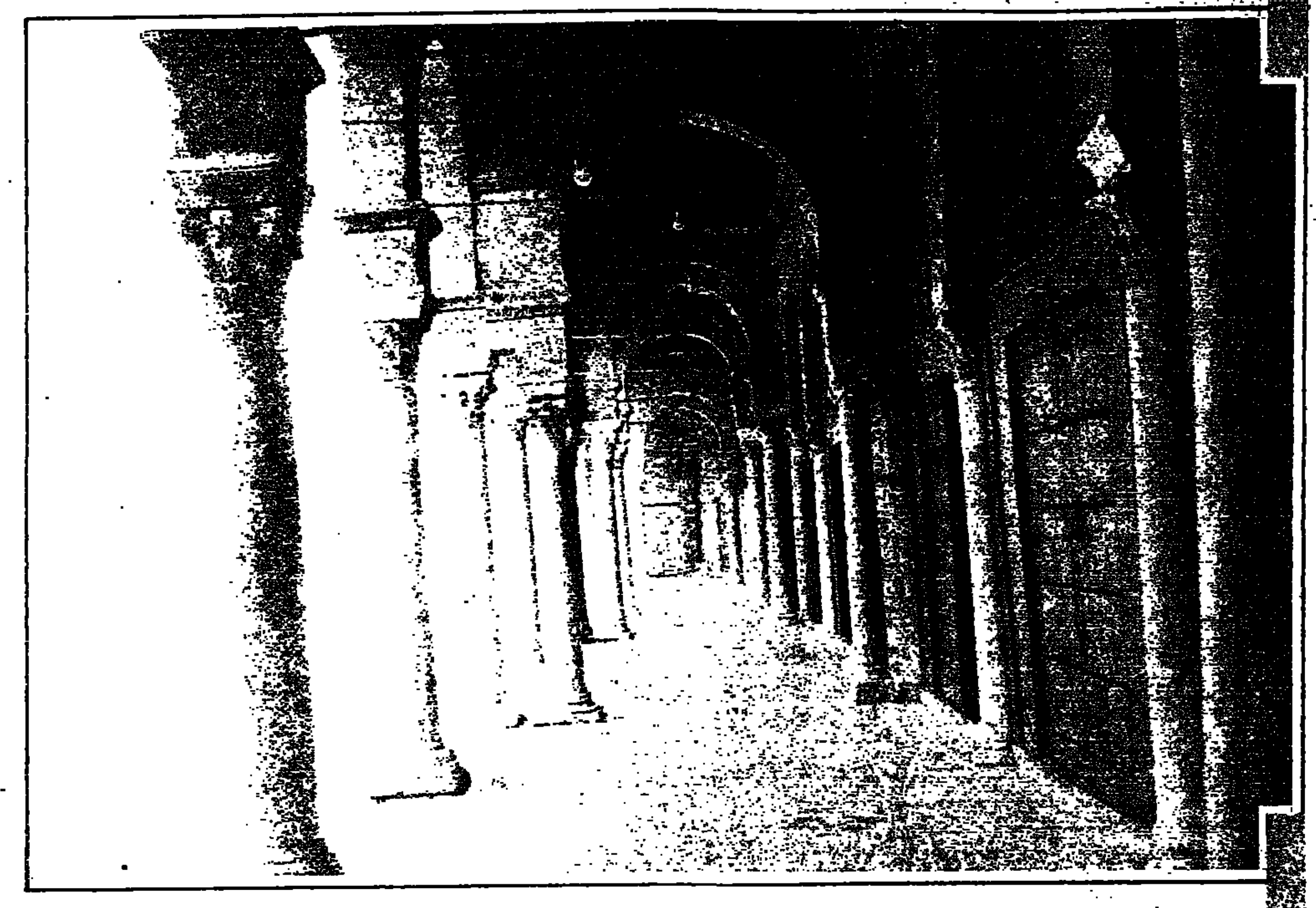
□ جهود الملك سعود داخل الوطن.

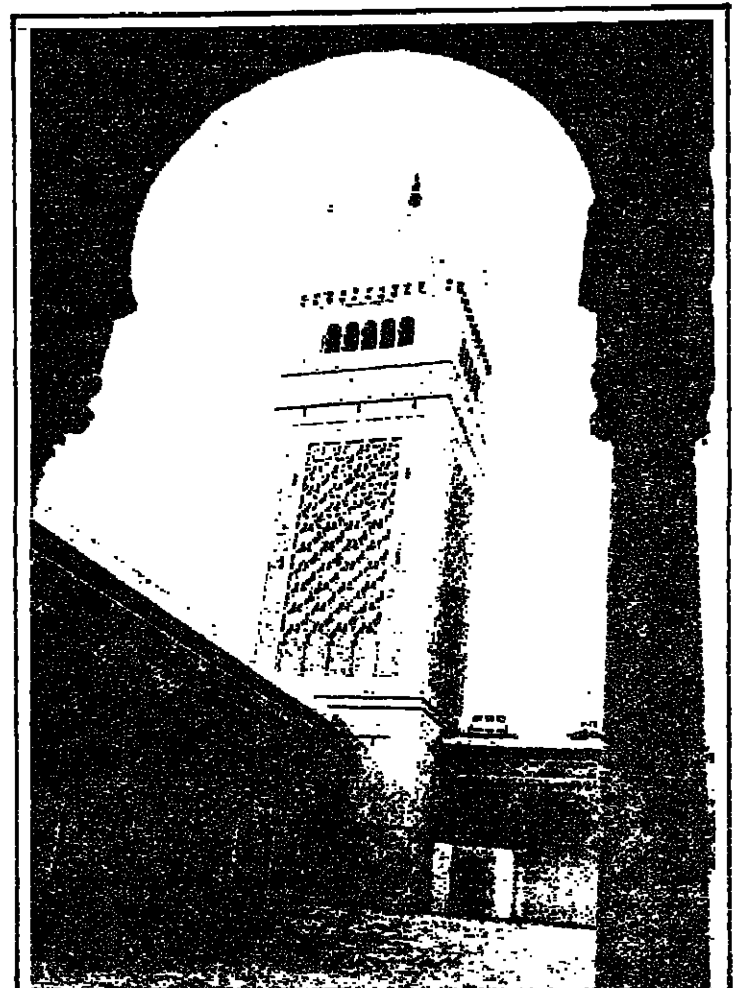
□ قصة خلاف فيصل مع عبد الناصر... واهداف عبد الناصر في حرب اليمن..

□ اتهام عبد الناصر للسادات.. امام فيصل..

"الزيتونة في قلب تونس"

كيف يرجع اليها نبضها..؟!







● الجزيرة ـ مكتب تونس ـ من/فوزية المزي:

إن احياء المعالم الاثرية وترميمها ليس وقفا على اكتشافها كما ان هذا الاكتشاف ليس هدفا في حد ذاته. إذ ان من الأهداف الحضارية لحملات تهيئة وإعادة تهيئة المدن العتيقة قد وقع تحديدها علميا وخاصة عمرانيا بانها تهدف الى رفع الغبار عن المعالم الاثرية وخصوصا منها التربوية والدينية من اجل اشعاع متصاعد لهذه المعالم بحيث يصبح سكانوا المنطقة المحيطة بالمعلم شاعرين بقيمة ذلك المعلم وبوجوب تحسين مسكنهم العتيق وضرورة التمسك به لمجاورته لمحل علمي او تربوي او ديني والتبرك به. واذا وقع بلوغ هدف التمسك فإن مظهر المدينة يصبح لائقا ويطيب العيش فيها. وبذلك تقع إعادة الإعتبار للأشكال العمرانية المتاصلة في حضارتنا.

من هنا يصبح المعلم الاثري كهدف في حد ذاته لاغيا بما انه غير وظيفي.

وفي هذا الاطار التصوري للوظيفة العصرية للمعالم الاثرية وقع بعد في تونس إزاحة الغبار عن عدة اثار منها متحف الفنون الاسلامية لمدينة تونس والمدرسة الخلدونية، والمدرسة العاشورية ودار الاحرم ودار ابن عبدالله وتجري حاليا الأشغال لترميم المدرسة السليمانية وغيرها من المعالم الاخرى وقد كانت كلها محلات مخصصة للتدريس في القديم إما للتدريس وإما لسكنى عائلات تونسية عريقة او بعض ذلك من الوظائف الحياتية الاخرى.

واخيرا، اثير في احدى هذه المحلات، المدرسة العاشورية، موضوع جامع الزيتونة وعلاقته بالحياة اليومية وكذلك علاقته بالمدينة العتيقة. وكان ذلك الموضوع يندرج ضمن حملة هادفة الى إحياء المدينة العتيقة. والقى بعض الاساتذة المتخصصين في العلوم الدينية في تونس محاضرة في هذا الموضوع كانت مشفوعة بعرض شريط وثائقي.. متوسط الطول عن «الزيتونة في قلب تونس» من اعداد السيد عبدالعزيز النولاتلي وإخراج حميدة بن عمار.

ويعد جامع الزيتونة وهو ثالث جامع في إفريقيا بعد الجامع الازهر بالقاهرة وجامع القرويين بفاس المغربية، من اكبر المعالم الاثرية بتونس بحيث يقترن بوظيفته السياسية التي مارسها منذ ما يزيد عن الاثني عشر قرنا ونصف القرن. فقد بناه اول الامر الأمير حسان بن النعمان الغساني الداخل لافريقية سنة ٧٩هـ وقد قيل عن هذا الأمير انه التفت الى عمارة البلاد فجدد بناء الجامع الاعظم بالقيروان ثم توجه الى قرطاجنه فاسس بقربها اول مصنع اسلامي وهو المكان المعروف اليوم بدار القناعة لانشاء السفن والمراكب الحربية وقد جلب لهذا الغرض الف عائلة من قبط مصر فاقرهم هناك تبعا لسياسة مخدومه الخليفة عبدالملك بن مروان. ومن اثار حسان ايضا انه نص الخراج على الاراضي وتدوين الدواوين الدولية بافريقيا وجعل اللغة العربية لغة رسمية. ومن حكمة حسان وتدبيره السياسي ان وزع على صغار فلاحي البربر مساحات كبيرة من الاراضي الدولية التي كانت فيما مضى ملكا للحكومة البيزنطية، وباقرار البربر في الارض ومساعدتهم على الارتزاق من الزراعة واستمالة قلوبهم وقربهم من الاسلام حتى انه اتخذ منهم جيشا عظيما اعان العرب فيما بعد على فتوح المغرب والاندلس.

ثم جاء الأمير عبدالله بن الحبحاب الداخل سنة ١١٤هـ. وذكر عن هذا الامير انه قدم افريقية من قبل هشام بن عبدالملك فجهز جيشا بقيادة حبيب بن ابي عبيدة بن نافع الى السويس والصحراء الكبرى وارض السودان فغزا جميعها ورجع غانما ثم سيره سنة ١٢٢هـ في اسطول الى جزيرة صقلية فنزل على قاعدتها سرقوسة وظفر ظفرا جليلا وقفل بجزيتها الى القيروان. وفي السنة التالية ١٢٣هـ عاد بن الحبحاب الى المشرق بعد ان خلد بافريقية ماثر جميلة منها انشاؤه جامع الزيتونة وتجديده لدار القناعة التي غزت مراكبها صقلية كما تقدم وغيرها من جزائر البحر.

ويذكر في «التعريف بتونس» لحسن حسني عبدالوهاب إن زيادة الله بن الاغلب عندما تولى سنة ٢٠١هـ إمارة القيروان، احدث بالزيتونة ابنية فخمة واقامها على اساطين من المرمر والرخام. وليس ذلك بغريب على امير قيل فيه انه كان فصيح اللسان ضم لصحبته العلماء حتى تضلع في العربية وادابها.

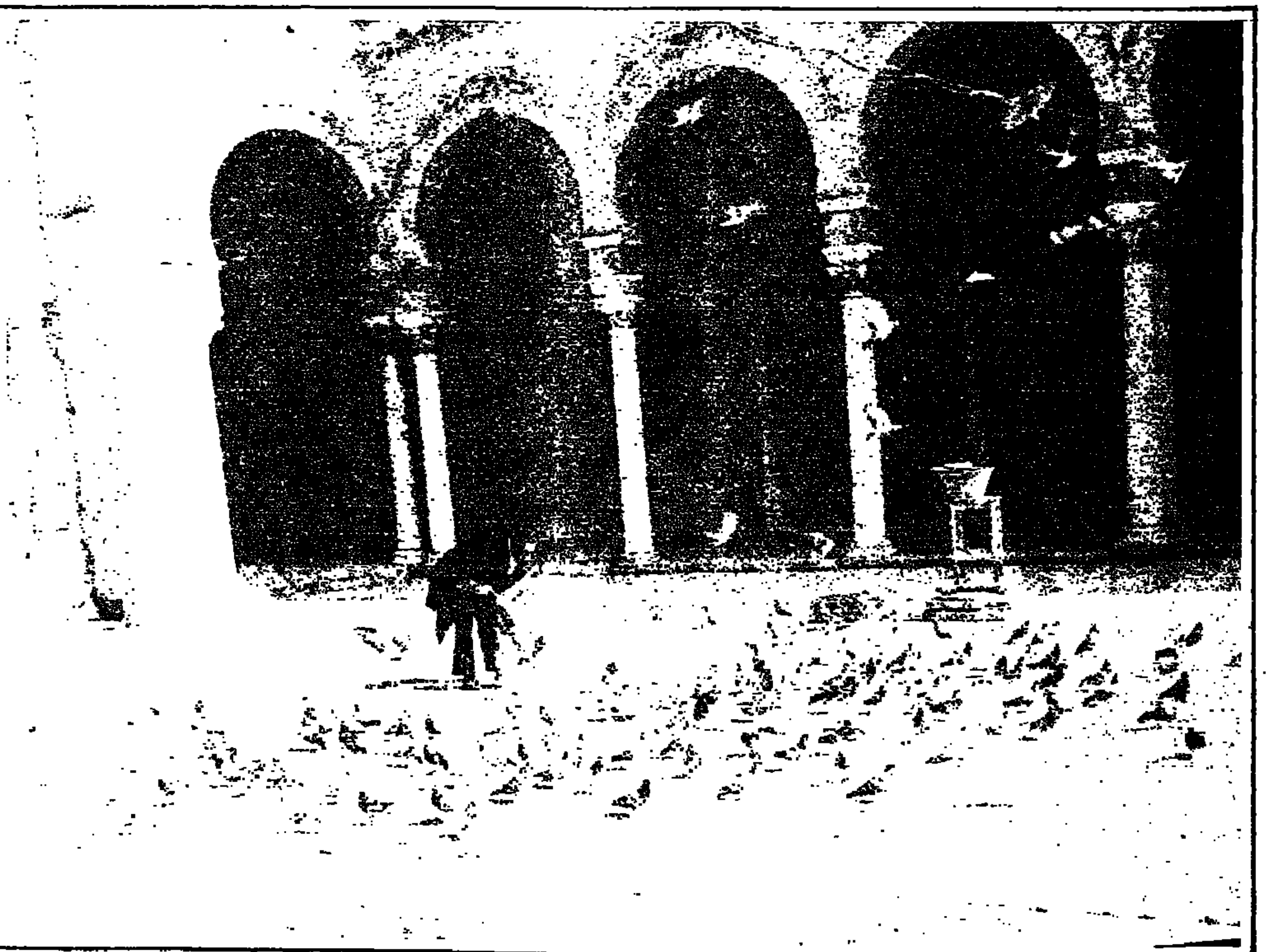
وقد تعاقبت على هذا الجامع انظمة عديدة ادخلت اغلبها تحويرات على وظيفة الجامع بحيث اصبح يلعب دورا سياسيا هاما.. ففي عهد المشير احمد باشا امير تونس راى ذلك الامير ان يدعم ركائز الدولة باحداث نظام تعليمي فعمد الى تاسيس ذلك النظام داخل الزيتونة. ويذكر الامام الاكبر المرحوم محمد الخضر حسين في كتابه «تونس وجامع الزيتونة» ان هذا الاجراء تضمنه مرسوم صدر في سنة ٢٠٨هـ وتلي في يوم مشهود ورسم في صحيفة محاطة باطار وعلق داخل باب من الابواب في الجامع يقال له «باب الشفاء».

وانتدبت للتعليم مجموعة من المشائخ تعد خمسة عشر عالما من المالكية ومثلها من الحنفية، واذا فقد احد هؤلاء المدرسين انتخب نظار الجامع بدله اعلم الموجودين في العصر، واذا اشتبه عليهم الحال في من يستحق ولاية التدريس عقدوا مسابقة بين من يرغبون احرازها بطريق المسابقة. ومن وقع عليه الاختيار فضل في تعيينه المشايخ النظار، وبعثوا قرارهم الى حضرة سمو الباي ليصدر مرسوما في ولايته.

وجاء الامير محمد الصادق باي ووزيره المصلح خير الدين باشا صاحب كتاب «اقوم المسالك في احوال الممالك»، فادخل تبديلا وتهذيبا على نظام التعليم ووضعت مناهج سارت بالجامع الى الامام مرحلة كبيرة. وكان هذا الوزير يتردد على الجامع ويشهد حلقات الدروس بنفسه. ولعل فيما كان يظهره رجال الدولة من العناية بهذا المعهد الاسلامي داعية إقبال وتنافس في ميدان العلوم.

وكان التنقيح في سنة ١٣٢٩هـ حيث عقدت الحكومة لجنة من كبار اهل العلم وبعض رجال الدولة للنظر فيما تحتاج اليه مناهج التعليم من تهذيب





واصلاح، فصار التعليم بما قررته اللجنة اقرب الى التعليم المحاط بالنظم المدرسية من كل جانب. وكانت اقسام التعليم من ابتدائي وثانوي وعالي كلها في جامع الزيتونة نفسه.

كما يذكر الامام الاكبر لجامع الازهر انه في سنة ١٤٤٥هـ تم فصل المرحلة الابتدائية عن الثانوية والعالية فخصص لها جامع فسيح يقال له جامع سيدي يوسف.

وانتهى نظام الزيتونة في ذلك العهد الى تولي ادارتها من طرف اربعة من الشيوخ وهم رئيس الافتاء الحنفي ورئيس الافتاء المالكي والقاضيين الحنفي والمالكي ويسمى هؤلاء «المشايخ النظار».

وكان للحنفية امتياز وتقدم واضحان على المالكيين فقد كانت المواطن الرسمية في الدولة الحسينية يغلب عليها من يتقلدون مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه.

ويذكر الامام المرحوم محمد الخضر حسين شيخ الجامع الازهر في كتابه ان النظار كانوا يجتمعون صبيحة كل يوم سبت ويضبطون مجموعة من القرارات الادارية يتولى كل واحد منهم بالتناوب يوما بيوم تنفيذها خلال ايام الاسبوع. ويقوم كل واحد من المشايخ النظار في يوم نوبته بدور المتفقد او المستشار البيداغوجي لدى حلقات التعليم في الجامع وذلك قصد التمييز لمراتب المدرسين.

وعن العلوم والفنون التي كانت تدرس بالمعهد الزيتوني فقد صنفت كما يلي: التفسير والحديث والسير والتوحيد والقراءات والمصطلح والفقه واللغة والأدب وعلم العروض والمنطق والتاريخ والجغرافية والحساب والهندسة والهيئة والميقات والمساحة. ويتلقى التلاميذ ـ حسب معرفة الشيخ الخضر حسين ـ دروسا في العلوم الحديثة كالجغرافيا والهندسة بمدرسة الخلدونية بمقربة من جامع الزيتونة. وتقوم بتلك الدروس جمعية اهلية تتلقى مساعدة سنوية من ادارة الأوقاف.

ونورد فيما يلي مقطوعة من قصيدة وجهها المرحوم الامام الاكبر الى المشائخ النظار يطلب فيها العناية بدرس الانشاء على طريقة عملية:

بذلتم في نفاق العلم وسعا ... وذللتم طرائقه الصعابا
فاصبح معهد العرفان صرحا ... رفيعا لا نظير له غرابا
ولكن الخصاصة في فنون ... تساورنا المخافة ان نعابا
اصاب صناعة الانشاء محل ... وغاض معينها الا سرابا
اترمي نحو واديها بقش ... ويحرز غيرنا منها اللبابا
الى علم البيان نغوص فهما ... ونملا من جواهره الوطابا

وإن ركبت انامالنا يراعا ... تحاص ان يشق بها عبابا
ومن ركب الاتان لدى بساق ... ابى الا الزراية والعتابا
وليس بنافع تقليد رمح ... لشخص لم تعلمه الحرابا

واما الكتب التي كانت معتمدة في التدريس فهي تقريبا الكتب المعتمدة في الجامع الازهر نفسها ونذكر منها المثل السائر لابن الاثير ومقدمة ابن خلدون..

واما المدرسون فثلاث طبقات:

مدرسون من الطبقة الاولى وهم ثلاثون ومدرسون من الطبقة الثانية وهم اثنا عشر مدرسا ومدرسون من الطبقة الثالثة وهم خمسون مدرسا. وبعدهم استاذان يختصان بدرس القراءات.

ولم يكن يجلس للتدريس في المعهد الا من كان بيده شهادة من نفس المعهد. اما العلماء الذين يترددون على حاضرة تونس فانما يسوغ لهم التدريس بعد إجازة المشايخ النظار وموافقة الدولة.

وكان يتبع في نظام الدروس دفتر لكل تلميذ يكتب له فيه اساتذته شهاداتهم بالحضور وحال المواظبة ودرجته في النجابة والفهم.

وكان عدد الطلاب في ذلك العهد اي في اواسط القرن الرابع عشر حوالي الالفين اغلبهم من البلاد التونسية على ان بينهم جزائريون ومغاربة ومن طرابلس الغرب.

ويقابل شهادة العالمية في الازهر شهادة التطويع فيما ينتج عنها من الحصول على منصب ويحصل عليها الطالب بعد سبع سنوات من التعليم وبعد تقديم مقالة ارتجالية على مراى من المراقبين في باب من ابواب الفقه ثم القاء درس في الفقه او الأصول او الكلام على حسب نظام القرعة.

وبقي جامع الزيتونة قرين الجامع الازهر مدة الاحتلال تابعا في ادارته الى وزير المعارف الفرنسي ثم الحق بوزارة الداخلية على ان الجامع فقد صفة المعهد ابان الاستقلال بحيث وقع تعويض هذا الجانب الذي كان يتصف به عن طريق الكليات والمعاهد المختصة. واقتصر نشاط الجامع على إحياء الدين عن طريق الصلاة والاحتفالات الدينية وغير ذلك من اسباب احيائه.

ولعل وجود الجامع في قلب العاصمة التونسية يجب ان يكون سببا من اسباب ضرورة مراجعة وظيفته الحالية. فالى جانب كونه معلما حضاريا وثقافيا وتاريخيا، فان جامع الزيتونة مؤسسة ما تزال الحياة قائمة فيها وتحتاج الى تنشيط يتجاوز تعاليم تطبيق الدين الى إيجاد اسباب جديدة لتركيز دعائم الشخصية العربية الاسلامية وتقويتها وجعلها مرتبطة ارتباطا حميما بالحياة اليومية والسلوك اليومي للمواطن العربي والمسلم في تونس.

وشريط «الزيتونة في تونس».. يرتفع صوتا من الأصوات الداعية الى هذه المهمة الجديدة التي يجب الانكباب عليها ودرسها وتوفير اسباب النجاح لها.

أزمة سوق المناخ في الكويت

بقلم: خليفة صالح الوهابي

احتلت اخبار هذه الأزمة حيزا بارزا في صدر الصحف والمجلات العربية والاجنبية منذ انفجارها المفاجيء في الربع الأخير من عام ١٩٨٢ ميلادية.

في الواقع فان هذه الازمة ذات طابع خاص مثير للاهتمام، وتكمن هذه الاثارة في ضخامة حجم المبالغ التى لم يستطيع المدينون الوفاء بها مقارنة مع الحجم السكاني لدولة الكويت، فلو استخدمنا الأرقام لايضاح حجم هذه الازمة وذلك بتقسيم قيمة الديون البالغة (ثلاثمائة الف مليون ريال سعودي) تقريبا على عدد السكان من الكويتيين (رجالا ونساء واطفالا) البالغ عددهم خمسمائة الف تقريبا لبلغ نصيب كل فرد من الديون حوالى ستمائة الف ريال.

ان حكاية الأرقام في الأزمة مذهلة، ولكن الصورة قد تبدو اكثر تفاؤلا عند العودة الى فحص الارقام مرة أخرى واكتشاف ان حركة الثلاثمائة الف مليون ريال لا تسير في اتجاه واحد خارج جيب المدين بل يعود جزء منها الى جيبه حسب حجم الالتزامات التى له وعليه مما يقلل الحجم الرقمي الهائل للازمة.

واذا تمكنت الحكومة من فرض حل لتسديد الديون يلغي نسب الفائدة الضخمة التى وصلت احيانا الى ٤٠٠٪ ويعود بها الى النسب المعقولة فان الحجم الرقمي للأزمة قد يتضاءل الى درجة يمكن الانطلاق منها في ايجاد حلول لطمس المشكلة.

وقبل الدخول في كيفية معالجة حكومة الكويت لهذه الأزمة فان القاريء قد يتساءل عن أسباب حدوثها، وقد واجهني هذا السؤال كثيرا ممن يتوقعون أن يكون لدى الجواب لقربي من الازمة بحكم عملي السابق ملحقا تجاريا بالسفارة في الكويت الشقيق، ولهذا يسرني ونحن في بداية مرحلة من اقتصادنا المحلي تشير الى بداية اهتمام شديد عن الناس بتداول الاسهم، ان اوضح اسباب حدوث ازمة الكويت لعلها تكون درسا لبعض الناس في التفكير في عدم الاندفاع الأعمى الذي يخلق اوضاعا غير طبيعية في السوق تحرق اصابع المتسبب قبل الضحية كما حصل في سوق المناخ، كما تكون درسا مفيدا في تقبل وتفهم أراء المسئولين الذين يطلقون صيحات التحذير، وتجنب محاولة الالتفاف حول الضوابط التى يضعونها لحماية مصالح المواطنين.

وفيما يلي عرض لجوانب الأزمة المختلفة بما فيه الأسباب التى أدت الى حدوثها:

اولا - مرحلة ماقبل سوق المناخ:

ظل تداول الاسهم في الكويت فترة طويلة قاصرا على اسهم الشركات والبنوك الكويتية المساهمة فقط، الا أن زيادة الانفاق الحكومي بعد عام ١٩٧٣ نتيجة الازدياد الكبير في مداخيل النفط ادى الى توفر سيولة نقدية كبيرة في أيدي الناس لم تجد لها منفذا كافيا من المنافذ التقليدية للاستثمار نتيجة لصغر حجم السوق وضآلة الفرص فاتجهت للبحث عن اساليب وطرق مبتكرة كان أهمها محاولة التركيز على استملاك اكبر كمية من الاسهم في شركة مساهمة معينة أو بنك وذلك للاستحواذ على أكبر نفوذ في مجلس الادارة، مما ادى الى خلق ظاهرة استئجار شهادات الميلاد وهويات الجنسية من الآخرين للاكتتاب بها، وقد أدى التنافس الشديد في هذا الاتجاه الى قيام البعض بدفع مبالغ لم يكن المردود الربحي للسهم او قيمة بيعه كافيا للتعويض عنها، مما نتج عنه في عام ١٩٧٧ م انهيار في قيمة الأسهم وكساد في سوقها أدى الى افلاس بعض كبار المضاربين والى بعض المآسي الشخصية لهؤلاء، مما دعا الحكومة الى التدخل بقيامها بنفسها بشراء الاسهم للحد من تدهور أسعارها ودفعت لهذا الغرض ما يقارب ٣٦٠٠ مليون ريال سعودي.

وقد أعقب هذا الوضع قيام الحكومة بعمل دراسات عن أسباب هذا التدهور تبين على اثره أن عدم وجود سوق محددة لتداول الاسهم يسهل للبائع والمشترى معرفة آخر سعر للسهم ومقدار الكميات المتداولة منه هو الذي أدى الى اعتماد الناس على الشائعات التى يسهل ترويجها عن طريق المنتفعين وبالتالي يؤدى الى رفع أسعار الأسهم بطريقة غير صحيحة، ولذلك شجعت الحكومة قيام بورصة غير رسمية وقامت بتعميد التليفزيون بنشر أسعار الأسهم يوميا مع نشرة الأخبار، كما قامت الحكومة بالحد من انشاء الشركات المساهمة للمحافظة على أسعار اسهم الشركات القائمة.

وقد أدى هذا التقييد في انشاء شركات جديدة، وعدم قدرة السوق المحلية لصغرها على استيعاب المدخرات والاموال المتوفرة الى تفكير أصحابها بالاتجاه بها الى أسواق دول الخليج المجاورة، وقد فتحت دول كالامارات والبحرين ذراعيها لهذه الأموال واطلقت لها الحرية في تأسيس شركات ومصانع وبنوك تحمل جنسية هذه الدول الا انها في الواقع كويتية تبعا لاسماء المؤسسين ومكان تداول اسهمها، وقد تم هذا الوضع في ظل غياب انظمة صارمة في هذه الدول تحكم عمليات التأسيس والتداول.

وانطلاقا من مباديء الحرية الاقتصادية، وعدم توقع مخاطر من اتجاه رؤوس الاموال الى هذه المناطق فان حكومة الكويت لم تلجأ الى تقييد حرية مواطنيها في هذا الاتجاه، الا انها لجأت الى اجراء تحفظي وهو عدم السماح بتداول هذه النوع من الاسهم في سوق البورصة الرسمي بالكويت.

ثانيا - مرحلة سوق المناخ:

أدى منع الحكومة تداول الاسهم الخليجية في البورصة، الى تداول هذه الاسهم خارجها في اماكن متفرقة، وقد أدى ازدياد النشاط في الاقبال عليها الى تكاثر السماسرة والدلالين ثم الى تجمعهم في سوق عمارة تسمى (بناية المناخ) واخذ السوق اسم المبنى نفسه الذي اكتسب فيما بعد شهرته المعروفة.

وقد ابتدأ هذا السوق يجتذب صغار المستثمرين وكبارهم بشكل تدريجي يتصاعد مع تصاعد الارباح التى توزعها الشركات الخليجية ومع تصاعد عمليات البيع الدائرة في هذا السوق وانتشار اخبارها بين الناس، وقد أحجم كثير من تجار الاسهم التقليديين المتمرسين في هذا المجال عن دخول هذا السوق خوفا من تكرار الازمة التى حدثت عام ١٩٧٧ مما أتاح المجال لظهور عدد من التجار الجدد حققوا أرباحا وثروات خيالية في مدة قصيرة من هذه السوق (منهم مجموعة الثمانية الذين اشتهروا فيما بعد بسبب افلاسهم)، واصبحت (السذاجة) لقبا يطلقه الناس بدون تحفظ على من لم يتعامل في هذا السوق. وقد أدى هذا التصاعد في الأرباح الذي لم يستطع أحد (في حينه) تفسيره الى سباق تنافسي عجيب لتأسيس شركات خليجية جديدة وإلى اختراع اساليب جهنمية لترويج الاسهم ورفع معدلات اسعارها، ولم يجرؤ أحد على قرع جرس الانذار، وان كان هناك تلميحات من بعض العقلاء الا أنها كانت تضيع في موجة الاندفاع التى اصيب بها الجميع.

لقد كان من أهم اسباب الرواج وارتفاع الاسعار الوهمي لاسهم هذه الشركات هو سرعة ارتفاع الأرباح التى توزعها الشركات المؤسسة في بداية تأسيسها، وتوزيعها أسهما مجانية اضافية، ولم تكن هذه الأرباح في الواقع ناتجة عن عائدات ارباح حقيقية ناتجة عن مزاولة الاغراض التى اسست من اجلها بل كانت بعض هذه الشركات توزع اما ارباحا وهمية أو ارباحا حققتها من استخدام رؤوس اموالها في المضاربة في الاسهم في سوق المناخ نفسه، وقد تكون هذه الاسهم المضارب بها هي اسهم الشركة نفسها.

لقد رافق الارتفاع التصاعدي في أسعار تداول الاسهم ظاهرة غريبة في ارتفاع اسعار (نقل القدم) لمحلات الدلالين في هذا السوق لم يتمكن أحد من تفسيرها حتى الدلالين أنفسهم وقد دفع في احد المحلات التى تبلغ مساحته ثلاثين مترا مربعا على الاكثر ما يعادل مائة وثمانين مليون ريال سعودي علما بأن المبلغ المدفوع كنقل قدم فقط لأن المحل ملك للشركة صاحبة المبنى وهو للتأجير فقط.

ثالثا - مرحلة سقوط السوق:

نتيجة لاقتناع التجار المسيطرين على السوق باستمرار تصاعد الاسعار بدأوا بالاتجاه الى شراء كميات ضخمة من الأسهم بشيكات مؤجلة تفوق قدراتهم المالية الحقيقية وعندما حلت مواعيد هذه الشيكات ولم يتمكنوا من الدفع اضطروا الى الاستدانة من البنوك وعندما ضاقت قنوات الاستدانة من البنوك لتشددها في منح القروض نتيجة لاشتداد حركة الطلب عليها ظهرت في السوق ظاهرة تجميع السيولة من أيدي الناس عن طريق دلالي الاسهم وذلك بعرض فوائد عالية لمدد قصيرة واختتمت هذه الحركة بظاهرة عجيبة دقت المسمار الاول في نعش السوق وهي ظاهرة شراء الاسهم بأسعار خيالية لا يقبلها العقل كبيع السهم بيعا مؤجلا لمدة سنة باكثر من قيمته بأربع اضعاف وقد ساهمت بعض الصحف في الكويت بالتمويه على الناس بتصويرها هذا الارتفاع بأنه ارتفاع حقيقي في قيمة السهم نفسه نتيجة لتوقع فوائد تأتي عن طريق زيادات في راس المال وتوزيع أسهم منح وتجزئة السهم. ولم يساور احد الشك في القدرة على تحصيل حقوقه طالما أنه يحمل شيكا من المدين لأن القانون في الكويت يؤدى بمن يصدر شيكا بدون رصيد الى السجن وكانت الثقة المتبادلة بين المتعاملين هي رأس مال السوق والركيزة الاساسية له حسب العرف السائد وقد تحطمت هذه الثقة وتحطم معها السوق عندما أبرز أحد الدائنين شيكا بمبلغ كبير واصر على استحصال قيمته من المدين الذي انكشف وضعه المالي ووضع ارصدته البنكية وقيمة تعامله في السوق حيث بلغت الديون التى له وعليه حوالى أربعين الف مليون ريال سعودي مما اثار الهلع في السوق وادى الى انكشاف الوضع المالي لاقطابه ومما زاد الأمر سوءا قيام البعض بتهريب أموالهم للخارج مما أدى الى توقف الحركة في السوق تماما وانهيار قيمة الاسهم وتحول تسمية (كبار اثرياء السوق) الى تسمية جديدة هي (كبار المفلسين).

رابعا - الاجراءات الحكومية:

خلق هذا الوضع مأزقا للحكومة تصعب مواجهته فهي بتنفيذ القانون ستضطر الى القاء مجموعة كبيرة من الناس في السجن مما يؤدى الى خلخلة في البنية الاجتماعية للبلاد ومفهوم الاسرة الواحدة التى تنادي به الحكومة باستمرار، كما ان القاء هذه المجموعة في السجن هو عقاب في حد ذاته ولكنه لا يؤدى الى حل المشكلة وهي دفع حقوق الناس لذلك لجأت الحكومة الى التروي ومحاولة تلمس وسائل مقبولة من الجميع وكان أول اجراء قامت به هو ايقاف الاجراءات القانونية والجزائية المتبعة عادة في تحصيل الشيكات ثم قامت بتحديد حجم المشكلة عن طريق حصر الديون بالاسماء والارقام ثم دفع التجار الى محاولة تسوية الديون عن طريق التنازلات والتسويات فيما بينهم وقامت بتشكيل هيئة تحكيم واصدار قانون من مجلس الامة لهذا الغرض وتتلخص هذه الاجراءات في محاولة تنزيل مبالغ الديون من الرقم الهائل الذي بلغته وهو حوالى ثلاثمائة الف مليون ريال تقريبا الى مبلغ معقول عن طريق تنزيل مبالغ الفوائد وحصرها في نطاق العشرين بالمائة من تاريخ محدد الا أنه حتى الآن باءت جميع الجهود بالفشل نتيجة تضارب المصالح نظرا لانقسام الدائنين الى فئات متعددة تحارب كل فئة اي قرار يلحق الضرر بها وهذه الفئات هي فئة كبار المولين تليها فئة كبار تجار الأسهم ثم فئة صغار المستثمرين وقد اهتمت الحكومة بالدرجة الاولى بفئة صغار المستثمرين وقامت بدفع المبالغ التى لهم نيابة عن المعسرين أما الفئات الأخرى فلم يتم التوصل الى حل لمشكلتهم حتى الآن.

خامسا - مستقبل الازمة و آثارها:

ان الآثار السلبية لهذه الأزمة على الاقتصاد الكويتي لا يمكن انكارها فقد افقدته الثقة والسمعة التى تمتع بها في الماضي في دول الخليج واسواقه بالذات والحنكة التى اشتهر بها التاجر الكويتى بسبب هذه المشكلة تأثرت بالتأكيد وفي اعتقادي أن السبب الرئيسي الذي ادى الى ذلك اضافة الى الازمة في حد ذاتها هو ايقاف الاجراءات القانونية والجزائية للشيكات التي بدون رصيد مما نال من اهم عنصر من عناصر السوق وهو الثقة وادخل جميع المتعاملين بالسوق من كويتيين وخليجيين في دوامة من القلق ستتضح نتائجها السلبية على شكل التعامل فيما بينهم في المستقبل وخصوصا فيما يتعلق بالضمانات.

ان المسئولين في حكومة الكويت يواجهون حاليا واجبا صعبا في اعادة ترتيب الوضع الاقتصادي ومحو اثار الازمة التى القت بظلالها القاتمة عليه وهذا لن يتم الا بجهود مكثفة تبدأ بفرض التسويات التى تراها الحكومة بصرامة على المتعاملين لقفل ملف المشكلة ثم فرض نظام مراقبة كفء لضمان عدم تكرارها مستقبلا ثم دعم الحركة التجارية والبنوك التى تضررت بسبب الأزمة.

ان الحذر الذي عبر عنه المسئولون في المملكة قبل الاندفاع نحو اقامة سوق مالية كان في محله حتى بدون ازمة مناخ. أما بعد حدوث هذه الأزمة فينبغي أن نحذر مرتين.

اننا نتمنى من كل قلوبنا ان يتجاوز الاشقاء هذه المحنة وأن نرى الكويت واقتصاده وقد عاد درة في تاج الخليج كما نعرفه والله الموفق.



عصر اليوم.. في ختام الدوري الممتاز لكرة القدم..

الهلاليون يدخلون "امتحان النصر".. والاتفاقيون ينتظرون النتيجة!!

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم عصر هذا اليوم على ملعب رعاية الشباب بالملز.. المباراة النهائية لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.. والتي سيؤديها فريق نادي النصر وبالنيابة عن فريق الاتفاق المنافس الاول على بطولة الدوري امام فريق نادي الهلال متصدر الدوري والمرشح الاول لاستلام الدرع عصر هذا اليوم من يد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان.

يخوض فريق نادي النصر مباراة اليوم باعصاب هادئة وروح معنوية مختلفة تماما عنها لدى الهلال... حيث لاتقدمه هذه المباراة خطوة او تؤخره اخرى في تاريخ المسابقة.. حيث يتارجح موقعه على ضوئها بين المركزين الرابع والخامس وهي مسالة بالنسبة للنصر لاتعني شيئا.. مادام قد تخلف عن مواقعه البطولية الدائمة.. حيث كان طرف المنافسة الثابت في مسابقة الدوري طوال الخمس سنوات الماضية ماعدا بطولة الدوري المشترك وبطولة الدوري هذا العام...

والذي يهم النصر فقط في مباراة اليوم.. انها امام الهلال.. وعندما يلعب النصر امام الهلال.. فان هذا يعني شيئا كبيرا جماهيريا.. ذلك ان لقاءاتهما دائما مثار متعة المشاهدين. واحاديث كل مجالس الرياضيين. ويسعى النصر من خلال مباراة اليوم.. الى رد اعتباره الذي خسره هذا الموسم بسبب تردي نتائج الفريق في بعض مراحل الدوري.

والتي كان اخرها الخسارة امام الاتحاد في الاسبوع الماضي بهدف مقابل لاشيء.. ايضا.. يلعب النصراويون مباراة اليوم.. وفي ذهنهم رسم موقف بطولي امام الهلال يرفع من روح جمهورهم المعنوية قبل الدخول في مسابقة كاس جلالة الملك المفدى التي ستجرى قرعتها صباح هذا اليوم.. بالطبع.. المباراة بالنسبة لجمهور النصر تختلف عنها بالنسبة للفريق.. فجمهور النصر في غالبيته يرون ان الهلال احق الفرق بالدوري.. ولن يكونوا في مثل حماسهم المعتاد للعب امام الهلال.. ذلك ان شقيقهم الهلال منافس ثابت مثل النصر. وفوزه بالبطولة.. يعني استمرار قوة التنافس الهلالي النصراوي.. من ناحية اخرى.. سيشارك النصر اليوم مجموعة نجوم معروفين امثال ماجد عبد الله ويوسف خميس ومحيسن الجمعان رغم الاصابات الطفيفة والتي منعت اشتراك محيسن هذا الاسبوع في بعض التمارين.. لكن النصر سيلعب اليوم بطاقم نجومه مستفيداً من فرصة ادائه للمباراة النهائية في مسابقة الدوري. رغم عدم اهمية تاثيره مع البطولة..

في الجانب الآخر.. يدخل فريق نادي الهلال مباراة اليوم واضعا في الاعتبار.. تحقيق انتصار لائق بالمجهودات الكبيرة والانتصارات العريضة التي حققها الفريق هذا الموسم. الامر الذي نصبه اغلب فترات الدوري وحتى الان.. متصدرا للمسابقة ومرشحا اولا للفوز ببطولتها. والمباراة بالنسبة للهلاليين تعني الكثير.. فضلا عن انها.. وثيقة اثبات الفوز بالبطولة فانها تاكيد جدارة واستحقاق وتامين انتصاراتهم العريضة. واللعب بثقة الجماهير التي ستزحف عصر اليوم لملعب الملز.. املا في ان تشهد تتويج فريقها بطلا للدوري للمرة الثالثة.. كاول فريق يفوز بالدوري الممتاز ثلاث مرات.

كما ان الغلبة التي دانت لفريقهم خلال الموسمين الاخيرين في لقاءات الهلال والنصر عامل مؤثر يحفز الهلاليين على بذل مجهود اكبر لتاكيد انتصاراتهم امام منافسهم التقليدي والذي يعشقون اللعب امامه وتقديم اروع عروضهم وتسجيل احلى انتصاراتهم في مبارياتهم معه.

يلعب الهلال اليوم وفي حسابه ٢٧ نقطة.. يسعى لان يرتفع بها الى ٢٩ نقطة ليدافع عن لقب البطولة الذي خسره اربعة مواسم متتالية وذلك بعد ان عاد فريقا قويا يضم مجموعة كبيرة من النجوم التي تمثل المملكة على المستوى الاهلي.

تشكيلة الهلال عادة ماتتكون من: في حراسة المرمى ابراهيم اليوسف وخط الدفاع سلطان المهنا - حسين البيشي - صالح النعيمة - عبد الله الشعيب - وفي خط الوسط فهد المصيبيح وعبادي الهذلول وعبد الرحمن القحطاني. وفي خط المقدمة عادل عبد الرحيم - عبد الله الجربوع - منصور بشير.

ولكن ولوجود بعض الاصابات في صفوف الفريق فمن المحتمل ان يلعب عبد الله الجربوع في خط الوسط في حال غياب عبد الرحمن القحطاني ومنصور الرحمه وعبد الرحمن اليوسف في خط المقدمة.. او ان يشارك صالح الخلف في خط الوسط لرفع نسبة التكثيف في منطقة الهجوم... اذا ما ارتفعت نسبة الاصابات الى اكثر من لاعبين...

واهم شيء لفريق الهلال اليوم.. الحالة المعنوية التي سيكون عليها.. فاذا لعب الفريق بهدوء اعصاب.. وارتياح بالغ واحسن خط الوسط توزيع مجهودات الفريق على التسعين دقيقة بنجاح.. فان الهلال سيحقق الفوز.. ولكن واهم شيء.. عدم البحث عن الفوز بمعدل السرعة المعتاده.. فالهلال فريق لديه من النجوم مايؤهله لان يصنع اقوى انتصار في اسوا الظروف.. شريطة ان يتحكم لاعبوه باعصابهم.. ويلعبوا بإرادة الفوز في الوقت الذي يكون فيه الوقت مناسبا لتحقيقه.. وكم من مباراة بداها الهلال خاسرا ولكنه خرج منها كاسبا.. والهلال الذي لعب الدور الثاني بنجاح اكثر.. يجب ان يكون اليوم في الحالة التي تؤدي به الى تتويج مجهوداته والانتصارات الثلاثة الاخيرة التي احرزها امام ثلاثة من اقوى فرق الدوري. اقرب دليل على قدرة الفريق على تحقيق الفوز اليوم والاستحواذ على بطولة الدوري..

وبلاشك ستؤثر نتيجة مباراة الاتفاق والنهضة على نفسيات لاعبي الهلال.. وتحدد الروح التي يلعبون بها. تبعا لموقف فريق الاتفاق من المنافسة على درع البطولة.

بقيت نقطة من الاهمية بمكان الاشارة اليها.. وهي ان لقاءات الهلال والنصر دائما ماتكون قوية ومثيرة ونظيفة وخالية من اللعب الخشن والمشاحنات البعيدة عن الروح الرياضية وهذا مانرجو ان يكون في مباراة هذا اليوم. لكونها منقولة لدول الخليج العربي. والذين سيكونون حريصين على متابعة المباراة للخروج بانطباع معين عن الكرة السعودية في مسابقاتها المحلية..

□ فهد بن سلطان □

اهتمام جماهيري واداري بتدريبات الهلال - والنصر

حظيت تمارين فريقي الهلال والنصر هذا الاسبوع بتواجد جماهيري مكثف.. واهتمام اداري واسع.. حيث ادى النصر تمارينه على ملعب اعداد القاده.. وملعب الملز باهتمام كبير من جمهوره واداريه.. فيما ادى الهلال تمارينه على ملعب المدرسة الهلالية بالعليا.. وملعب الملز وقد بلغ مدى اهتمام الفريقين بالمباراة الى درجة قيام رئيس احد الناديين بتدريب نجم لامع في الفريق بصفة منفرده.

اجتماع لاتحاد الكرة مساء اليوم

يعقد الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم مساء هذا اليوم اجتماعا بمقر الاتحاد برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان نائب رئيس الاتحاد.. يناقش خلاله برنامج الاتحاد للموسم القادم ويستعرض بعض التقارير الفنية عن مباريات الدوري.

اليوم.. يتوج الوحدة والرياض بملعب الملز

دعا اتحاد كرة القدم الفريقين الصاعدين للممتاز للتواجد عصر هذا اليوم بملعب رعاية الشباب بالملز حيث سيتم تتويج فريقي الوحدة والرياض بمناسبة فوزهما بالمركزين الاول والثاني في دوري الدرجة الاولى.. وصعودهما لصاف الممتاز.. وسيقوم صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان نائب رئيس اتحاد الكرة بتسليم درع دوري الدرجة الاولى لفريق الوحدة والميداليات الذهبية لافراد الفريق والميداليات الفضية لافراد فريق نادي الرياض

بدون اي هزيمة

الاتفاق يترقب خسارة الهلال اليوم

حقق فريق الاتفاق [illegible] امس فوزه [illegible] الدوري امام فريق [illegible] وذلك في اللقاء الذي [illegible] بينهما على ملعب رعاية الشباب بالدمام [illegible] مقابل.. وزعيمنا [illegible] الشوطين بواقع هدف في شوط.. حيث [illegible] ابوحيدر ان يسجل [illegible] الاول للاتفاق في الدقيقة [illegible] من الشوط الاول.. [illegible] الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني سجل نجم [illegible] عمر بلقشمون [illegible] الثاني.. وبهذا الفوز للاتفاق يرتفع رصيده ٢٨ نقطة وامله الوحيد [illegible] البطولة هو خسارة الفريق الهلالي اليوم اما التعادل او الفوز فلا امل له. [illegible] بالذكر ان الفريق [illegible] انهى مبارياته [illegible] بدون اي هزيمة.
التفاصيل غدا

إعداد عبدالله الثميري

يسلم أبو فيصل

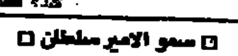
هذه القصيدة قالها الشاعر سليمان عبدالله الجريفاني، اصالة عن نفسه ونيابة عن اهالي مدينة حائل، شكرا وتقديرا لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وولي العهد والنائب الثاني ووزير الدفاع والطيران. ولسمو أمير مدينة حائل بمناسبة اعتماد مبلغ ثلاثة آلاف مليون ريال لمشاريع وتطوير هذه المنطقة.

جانا البشير وقلت بشرت بالخير
يقول جونا صاحبين السعاده
قلت الخبر يقول بحثن بتقدير
نرجى عسى حائل تحقق مراده
بامرن من العاهل بلايين تعمير
يسلم ابو فيصل بعمر بلاده
امره صدر ثلاثه الاف تقدير
استبشروا ياهل الجبل بالاراده
ثلاثه آلاف الملايين تطوير
امر من القائد وتم اعتماده
انشهد انه ما يهاب المخاسير
حايل بحاجتها وتطلب زياده
مدروس محسوب ولا هو بتبذير


□ جلالة الملك □


□ سمو ولي العهد □


□ سمو الامير سلطان □


□ سمو الامير مقرن □

والطين قدر له وتمم هداده
يفتح بها عدة شوارع بتشجير
او مساجد تعمر وفيها عباده
كلية فيها به الفكر تحضير
ومرافق يصعب علينا عداده
كل القرى جاها التطور بتيسير
منهو سعا بالخير يلقا حصاده
يعيش عاهلنا عضيد المعاسير
فهد ملكنا نعم نيك القياده

وال العهد يسلم ويسعى بتدبير
معروف ابو متعب قوي الاراده
عبدالله اللي من حرار المواكير
ابا النخاوى والكرم والجلاده
ما نوفيه بالمدح اقصر بتعبير
هذا الحرس يشهد بتنظيم قاده
النائب الاول بعيد المشاوير
يسعى لاصلاح العرب له شهاده
والنائب الثاني عضيد المغاوير

سلطان يحمي في جيوشه بلاده
عند اللزوم الجيش يمشي بتحرير
سلطان يامرهم يكمل عداده
او مجهود من مقرن يخطط بتفكير
هذي طبوعه خطته واجتهاده
حنا نعرفه يرغب الخير ويشير
يسلم سموه فيه عطف او هواده
وآل السعود كبارهم والمصاغير
عاشوا وداموا بالهنا والسعاده

من أقوالهم

والدار شروا زينة معشوقه
كل البرايا مشتهين اوصالها
فان حازها بعل غيور حفظها
في موضع ما حازها من نالها
وان عدمت البعل الغيور تلطمت
بعد الجمال الزين بازرا حالها

الكليف

يا ذيب وان جتك الغنم في مفاليك
فاكمن الى حيث الرعايا تعداك
من اول يا ذيب تفرس بيديك
واليوم جانيب عن الفرس عداك
يا ذيب عاهدني وعاهدك مارميك
مرميك انا يا ذيب لو زان مرماك

الشريف بركات

الاجواد مثل البدر في ليلة الدجا
والانذال ظلما تايه من سرابها
الاجواد مثل الدر في شامخ الذرى
والانذال مثل الشرى مر شرابها
الاجواد ان حايلتهم ما تحايلوا
والانذال ادنى حيلة ثم جابها

محمد بن مهدي

كسير بنقاله.. والاسعاف مشتله

هذه القصيدة قلتها في إسبوع المرور وكان في تصوري ما يحدث من حوادث مؤلمة ومروعة:

تهيض ضميري والهواجيس معتله
مصيب فوآدي ياهل المعرفه خله
انا شفت لي شوفة عسى ما تروعكم
كسير بنقباله والاسعاف مشتله
تسيح الدما من جسمه الطاهر البري
وكبده تقطع كنها حثل من دله
وعينه على خده كما ذايب الشحم
تدلي وكل اذنيه بالحيل مختله
عجزت اتصور منظره وتدبره
فهو قطعة من لحم مفرومة كله
ولا ادري ولكن الخطر حاف بالجسم
وعسى الروح لا زالت ولا هيب منسله
تحريت من هوويش هووش مصيبته
وقالوا ابو بزران والعله العله
عياله صغار وامهم في فراشها
مريضه ولا احد حولها كود يفطن له
مواقف تخلي صاحب العقل يرتجف
ويصخف له اللي قلبه اقسى من السله
تصور بزوره كيفهم عقب عزهم
وهاك الحنان اللي يوزع على حله
اذاهج ابوهم بابهم زاد سعدهم
فهذا يغني له وهذاك يرطن له



كما فراخ طير يوم جا الطير بالعشا
وابوهم يجيهم بالمقاضي وبالفله
ولكن جناح الطير كسر وسبقه
تثنت وعشه فارغ كيف ياصله
وابوهم غدا في ظنتي مثل من غدا
واذا عاش ما ظني تفيده حياة له
وسبب ذاك راعي موتر زاد سرعته
يا ليته توقع كان ما ظن يحصل له
اوصي سواويق المواتر لعلهم
يحطون كل البال والبال نعم له

اذا جيت مستشفى واذا جيت مدرسه
ترفق وخلك صاحي الفكر واع له
فهذي مكانات التجمع فخلها
على البال وارفق لا تقع موقع الزله
ولا طاير الا موقع ولو بدا
بكبد السما ما له عن الارض عش له
فلا تيتم احد وانت تقدر تدفعه
فخلك من السرعه ولازمك قاض له

عبدالله الثميري

إدعاءٌ كاذب

هذه القصيدة للشاعر حويد العتيبي والذي عاش في اوائل القرن الرابع عشر الهجري، وقد قالها بعد ان طلق احدى زوجاته وندم على ذلك، ونوردها، حيث ان احد القراء بعثها لنا على انها من انتاجه. ولكي يفهم هذا المدعي وامثاله، ان الحقيقة لا يغطيها الضباب ونحن نحاول قدر الامكان بالتحري للصواب يقول حويد العتيبي:

سر يا نديبي على اللي زانه الدلي
تجري بركابها ماهوب يكدنها
غري ذراعينها وعضودها جلي
شفق شواميسها بيض بواطنها
واله يا لولا الرسن ينقلها قلي
إلتصرم الكور لين الحبل يازنها
إن روحت زايله تجفل من الظلي
واللي ردى المناسب ما يماعنها
ركابها اللي يحب الدين ويصلي
والعصر بقران ناطلته مع ايمنها
وشريق مع خمايع تختف وتشلي
قد خلت العرض بالقبله قعد عنها
اسلم وسلم على من كان ربع لي
اللي ليا جاعليه حال يشحنها
واثنه على واحد بالنس مشهى لي
اللي عريب المناسب جانبه عنها
قله تراني ورا الاجناب ومغلي
وضلعان الافلاج دوني دوب اعاينها
ومحتت مزهبي والهرش منتلي
ما اعرف قبيله ولا اعرف دار ازينها

اللسان الدارج

● أبيك لليوم الأقشر ●

ابيك: اريدك، واليوم الاقشر: اي اليوم الشديد هوله الكثيرة متاعبه، يضرب مثلا لمن تدخره للشدائد.. وتوفره للاوقات الحرجة التي لا يغني عنه فيها احد.

● ابى أفجر الجابية
او أروح للسبلة او الكويت ●

افجر الجابية.. يعني افتح الماء يسيل الى الزرع والسبلة مكان قريب من الزلفي.. والكويت امارة تبعد عن الزلفي مئات الأميال.. وهذا الكلام مشهور عند اهل الزلفي.. فالقريب والبعيد لديهم سواء..
يضرب هذا مثلا لعدم التفريق بين القريب والبعيد.. أو للهمة العالية.. التي تجتاز الصعاب وتستهين باجتياز العقبات..

● أبى راس حموم وكبد عكوم ●

حموم هذا كان رجلا خالي الراس من الافكار والهموم ولذلك فهو عندما ياتي وقت النوم ويضع راسه على الوسادة يستغرق في نوم عميق لا تتخلله الاحلام المزعجة.. ولا تشوبه الأفكار السوداء.. اما عكوم فكانت كبده قوية سليمة تقبل اي طعام تتيحه الفرص.. وتاكل هذا الطعام او تستقبله خير استقبال.. وتهضمه في غاية السهولة والراحة.. مهما كان هذا الطعام جامدا أو ثقيلا..
يضرب مثلا لتطلع الانسان الى الشيء الذي لا يملكه وقد يضرب للفضائل والميزات وانها لا تتوفر كلها في انسان واحد بل هي موزعة على الخلق يمنح منها هذا ما لا يمنح ذاك..
قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي:

لو باتمنى قلت ابى راس «حموم»
بالليل والا في النهار ابى راسي
ولو باتمنى قلت ابي كبد «عكوم»
اللي تصرف كل لين وقاسي

عبدالكريم الجهيمان

الحب العذري

ماجد الحبيبي، كان لوالده صديق يدعى «الدعيمي» ويسكن الخرج.. وعندما حضرت والد ماجد الوفاة اوصى ابنه بان لا يقطع الزيارة لصديقه الدعيمي وان يبر به.. وفعلا فقد نفذ الوصية «ماجد» واخذ يزور الدعيمي كل عام وعندما يزوره يبالغ هذا في اكرامه والاحتفاء به..

وكانت عند «الدعيمي» بنت جميلة، وفي يوم من الايام وقعت عينها على ماجد الحبيبي ذلك الفتى الوسيم، فشغفها حبا، وجعلت تتحين الفرص للالتقاء به، لكي تبين له حبها، وفي ليلة من الليالي، وكان ماجد في فراشه لم يدر الا وهي بين يديه.. وبادلها حبا بحب.. ولكنه لم يحاول ان يستغل هذا الحب، وهذه الثقة من الوالد.. واستمر الوضع عدة ليالي.. وخشية من الفضيحة قرر ماجد السفر. ورحل الى بلاده، وعندما علمت البنت اصابها الفزع وبقيت طريحة الفراش لفراقه..

وعندما وصل ماجد الى بلاده بعث اليها برسالة شعرية مع صديق له يدعى «طوق» واعلمه كيف يوصل الرسالة.

وسافر هذا الصديق حاملا الرسالة وعندما وصل الى منزل «الدعيمي» فعل ما امر به ماجد لكي تصل الرسالة وراته الفتاة وارسلت له خادم يحضر ما معه. وبعد ان علا ذلك الخادم وقع في يد والد الفتاة، فقرا الرسالة ولكنه لم يجد ما يثير الريبه، والشك، او ما يخدش الكرامه، فقال للخادم اعطه سيدتك، ولا تخبرها انني اطلعت على الرسالة. واذا اخذت الرد ولتسلمه لمندوب ماجد فاعطنيه لاطلع عليه. واخذت الفتاة الرساله وقراتها وبكت بكاء شديدا من قوة تاثير ابيات ماجد واعدت الرد واعطته للخادم، واطلع عليه والدها، فرق قلبه لهذا الحب العفيف، واعطى الرسالة للخادم وارفق معها رسالة اخرى يطلب فيها من ماجد الحضور، وسلمت الرسالتين «لطوق» وتوجه بهما الى ماجد وحينما قراهما ماجد عزم على السفر حالا، وقدم على الدعيمي وتم عقد زواجهما، وفي الصباح يقال انهما وجدا جثتين هامدتين.. ولا غرابة في ذلك فهذا هو الحب..
وهذه قصيدة ماجد:

يا طوق يا قلزي على كور ضامر
تبوج الفيافي ناحلات خدايمه
لاسرتها يا طوق عشر كوامل
وطالعت من قصر الدعيمي علايمه
سلم على قصر الدعيمي ومن به
اجاويد ما داسوا بنا قط لايمه
سلم عدد ما هل وبل من السما
او ملعي القمري بليل ورايمه
ترى حبهم يا طوق كالنقر بالصفا
ونقر الصفا مهيب تمحي رسايمه
نقر الصفا لو هبت الريح ما انجلى
ولو جا الحيا ما خرب الما علايمه

وقصيدة الفتاة التي ردت بها على ماجد .. هي:

يا طوق وان جيت الحبيبي ماجد
وهو بالعادي بينات وسايمه
من هاب ورد الما صدر منه ما ارتوى
ولو كان بالما شارعات كضايمه
ومن كثر التصديد عمن يوده
على غير بغض مخطر ما يلايمه
ومن ظل يرجى بالعسى بات بالعسى
تلهيه غارات الصبا عن ولايمه
عشقته وانا اللي كل شيخ يقول لي
لا وهني بالعمر منها تلايمه
وملايمي ولد الحبيبي جنه
ولا جنة الدنيا لحي بدايمه
كم ليله بتنا ولا بات بيننا
حذا الخيط محتى بالايدى نظايمه
ريحه على جيبي وطاريه في فمي
ورؤياه توقظني ولو كنت نايمه
اقوم وانا اطهر من حمامات مكه
والا فرط تلوى بالايدي حزايمه

□ والا فرط اي قصدها الطفل الصغير.

يا مليحه



يا مليحه صابني سهم الغرام
وش جرالك يا مليحه تزعلين
شفت عينك من ورا طرق اللثام
كلما اقرب ناظري لك تبعدين
يا مليحه لا تغلي بالسلام
سنة الله بيننا في كل حين
اسمعيني بالهوى عبرة كلام
تجبر القلب المعنى بالونين
وش بلاك اليوم في رحلة خصام
وان رحلتي: يا مليحه ما تجين
إرحمي الخفاق من زود الهيام
وارحمي المجروح من جرح السنين
ليلنا يغشاه من صدك ظلام
والهوى والعين لاجلك ساهرين
يا مليحه طالت المده حرام
والجفا جرحه على الخاطر بين
لا تزيدين القشره والملام
ارحميني وافعلي بي ما تشين
رجعي قلبي عليه بالتمام
واطلبيني يا مليحه ما تبين
ما بقالي في الجسم غير العظام
كنني والعمر والله مبتنهين

نديم كميت

خمسة أبيات منه القديم

يا عاذلي دع عنك لنا صم الاسماع
عاصي عليك وسامع الشوق ومطيع
انا الشجاع ان جبلني الفن فزاع
وانا الذليل ان شفت منه المفازيع
كيال حسن الزين اوفى له الصباع
واسفر بنوره مظلمات المرابيع
عليه مني ما اختفى العلم او شاع
او سيم بالاسواق جنس وما بيع
سلام من قلب إلى عن له ماع
او هل دمع عند طرياه لا شيع

سليم بن عبدالحي

مرة أخرى

حميدان الشويعر.. شاعر الحكمة والسخرية

في العدد رقم ٣٨١١ في ١٢ جمادى الأولى تحدثت عن بعض جوانب شخصية الشاعر المشهور «حميدان الشويعر» وانه يشبه في هجائه الشاعر الحطيئة اذ لم يسلم أحد من لسانه حتى اقربائه ومنهم ابنه «مانع» وكذلك والدته. وفي هجائه نقد لاذع يمزجه بالهزل. ونقده وهجاؤه سببا له متاعب كثيرة فقد تعرض للأذى وطورد. وهرب من نجد كلها الى بلدة الزبير كما ذكرت في الحديث السابق وظل حارسا في البساتين في الزبير وعندما عاد الى نجد وجد نفسه مطاردا فظل يهرب من بلد الى بلد الى ان قيل به اهل «وثيثيا» وهي من بلدان الوشم و«مزينوه» اي اجاروه من مطارديه عندما تخلى عنه الجميع..

اقرأ ما يقول من قصيدة طويلة مليئة بالحكم والتجربة:

اربوع لنا يوم الليالي مريفه
واليوم ما عادوا لنا بربوع
فان كان بايام الرخا لي معارف
غدوا مثل براق السراب لموع
الا يا نخلات لي على جال عيسلم
حدايق غلب شوفهن يروع
فلا يا نخلات الصدر جضن بالبكا
وهلن يا حدب الجريد دموع
خلفت صافي الما فلا يشربينه
متى ولا يسقن لهن جذوع
غلاكن عندي قبل هذا وانكرن
عليكن الليالي والزمان يصوع
الى قربن من غيظ الأصحاب عفتهن
لو هن على شط الفرات شروع

يقول هذا الكلام وهو يهم بمغادرة بلدته «القصب» خوفا من مطاردة اعدائه فهو سوف يترك «النخيل» التي يملكها في بلدته وسوف يتجه الى «اثيثا» وبعد ان ودع بلدته ونخلاته استرسل يقول:

وانا في السما وعدى ورزقي ومطلبي
ما هوب في صبخا مراغة جوع
تقللت عن دار وراي ومنزل
وقبلتها حثو التراب كسوع
تخنيت قرم من عيالي مسلط
الى نزر ما ذاق الطعام اسبوع

الى ان يقول:

فلا يلزم القالات من لا يشيلها
ولا تحمل ارقاب الحريم دروع
وترى المقابر نصفها من حريمها
لو كان في وسط البيوت امنوع
وتزبنت لولاد «العزاعيز» ديره
لهم من ذرا عالى تميم فروع
محجين مطرود مهينين طارد
محاميل قالات الرجال انفوع

ويقال انه لجا الى اهل «اثيثا» خوفا من مطاردة عبدالله بن معمر حاكم العيينه آنذاك وعندما اصر ابن معمر على أهل اثيثا وكرر المطالبة بتسليمه اليه. واعترافا من حميدان بموقفهم النبيل واصرارهم على حمايته خشى عليهم من سطوة ابن معمر فتوجه قاصدا العيينه وبذكائه وفطنته إستطاع ان يصل الى بيت ابن معمر ذاته، وكان قد اعد قصيدة اعتذار تعتبر درة من درر الشعر الشعبي انكر فيها ان يكون قد هجا بن معمر وان كان قد وصل الى مسامع بن معمر شيء من شعر الهجا فهو ليس من شعره وانما هو اقوال وشاة ارادوا ان يوقعوا به واستطاع باسلوبه الحكيم ان يحصل على العفو وان يبقى امنا مطمئنا من بطش بن معمر.

ويقول خالد الفرج رحمه الله (انه استجار خفية بزوجة الأمير ابن معمر فشفعت فيه فعفا عنه وكساه واجازه) فقال قصيدة الاعتذار.. ومنها:

بذا الوقت ذا كثر الوشاة وصوروا
تصاوير ما لا صار بالزور طامسه
يقولون ما لا صار مني ولا جرى
شياطين ما يومن بها من وساوسه
اهل ابدع كم افسدو من عشيره
وخلوا منازلهم من العلم دارسه
تعد الردى عني ولا تنقل الثنا
كتاتيب سوعن شمالي مراوسه
الى زل مني كلمة ما عقلتها
والى حاضر هذا لهذا ينادسه
بنوا فوقها اصحاب الوشايا وصيروا
لها وشمة زرقا وبالقلب لاعسه
يقولون لي شيخ الحنيفي هجيته
حاشا معاذ الله ما نيب دانسه
ولاناب مجنون ولاني صرعه
بلى الله من هو كد بلاني بتاعسه

الى ان قال:

رفيع الثنا عبدالله بن معمر
اله الملا عن صاحب العين حارسه

ويستمر في المدح والثناء عليه الى ان يقول:

خذ العدل من كسرى ومن حاتم الصخا
ومن احنف حلمه ومن عمرو هاجسه
وهو مثل شط النيل ما هو بنقعه
الى بال فيها واحد قيل ناجسه

انكر في اول قصيدته هذه ان يكون قد هجاه وفي هذا البيت يقول وعلى افتراض انك صدقت ما قاله الوشاة وانه حصل مني ما حصل فماذا يضيرك وانت مثل شط النيل لا تؤثر فيه النجاسة..

لقد حلق وابدع في هذا البيت وفي القصيدة كلها ثم يدعم اعتذاره وانكاره ويقسم بالله بان ما نقل اليه. كذب في كذب وانه مدسوس عليه حيث يقول:

وانا والذي نزل تبارك وهل اتى
وطه وياسين والأعراف خامسه
فلا قلت ما قالوا ولا اقول بالذي
جيبه نقي العرض بيض ملابسه
ولا فاه من فاهي على الغير كلمه
حذا حب من احيا من الدين دارسه

وبعد ان وصل الى ختام القصيدة هذه انهاها بعزة وانفة وكانه لا يهمه ان يموت او يبقى على قيد الحياة فهو قد سلم نفسه اذ يقول:

ان قبل عذري قبله الله في غد
وان وفره ما قاس الأجيال قايسه
تموت الافاعي وسمها في نحورها
وكم من جريس مات ما شاف جارسه

والرواة في مجالسهم يقولون انه ذهب من «اثيثا» الى ابن معمر لكي لا يورط أهل «اثيثا» في ما لا طاقة لهم به مع من هو اقوى منهم عددا وعدة، ولكن من قراءة هذه القصيدة يتبين انه خرج الى ابن معمر من بلدته «القصب» قاصدا ابن معمر في العيينه.. لان قصيدته هذه وردت فيها الأبيات التالية:

فقلت لعيسى دن لى عيدهيه
لها قبل هذا العام عامين جالسه

الى ان يقول:

سرت من ربي دار بن سيار كنها
سبرتات حزم صارخات هجارسه
الى الجبل الرعن الذي يا جد الذرا
لمن خاف من امر للأذهان عامسه

اذا مسرى مطيته من دار ابن سيار. ودار ابن سيار هي القصب بلدة الشاعر.. فاما ان يكون ذهب من اثيثا الى القصب واستعد من هناك للرحيل الى ابن معمر. او انه عندما ضيق على اهل اثيثا عاد الى بلدته وعندما لم يجد له مفر قرر الرحيل من بلدته الى العيينه.

والقصيدة في كل الاحوال اقوى شاهدا من اقوال الرواة من انه خرج من اثيثا راسا الى العيينه..

الخلاصة انه كان مطارد من قبل ابن معمر وخصومه واعداؤه كثيرون لسلاطة لسانه

المحـــرر

إلى انتصف ليلي..

يا زين مالي من تغليك زعلان
إن كان انت مني كلمة المزح تزعلك
ظنيت فيه بالزعل وانت غلطان
انا على النفس العزيزه مدللك
روحي عليل في محبتك ولهان
لا تجرح اللي في العواطف مبادلك
كم ليلة عن لذة النوم سهران
الناس مبسوطه وانا في مشاكلك
إلى انتصف ليلي سرت في الاحزان
ويتوق بي قلب الشقا لين يوصلك
يوريني التفكير في بعض الاحيان
طيف خيالك في خيالي يمثلك
يذكر على ما ضين تقل ما كان
عقب العنا ذقت العنا من تخيلك
واصبر واخفي ما جرالي بكتمان
واليوم كلن شاف في حالي الهلك
وشري سبب فرقاك يا خدر الاعيان
ولا اظن شيء صابني منك جاهلك
لو شفت عن حبي دلايل وبرهان
من زود عطفي تحسبني مجاملك
اقسمت لك باللي فرض خمس الاركان
يا غايتي ما احدن بعيني يعادلك
ولا احط دونك يا هوى البال خلان
ولا اقدر على هجرك ولا ارضى بدايلك
مير الظروف احكام والبعد حرمان
محتار ما ادري كيف اشوفك واقابلك
عسى الليالي بيننا تجمع الشان
بامر الحكيم اللي بتصريفه الملك

زامل على الحربي

يا نور الفريق

□ ابراهيم المزيد □

يا خفيف الروح خذني بالمهل
امشي لي بالهون يا نور الفريق
ما يجي منك التحدي والزعل
وانت تدري بي على سرك وثيق
ارحم اللي من جفاكم في وجل
لو بغى المنهاج عنكم ما يطيق
قد له ايام وقلبه ما اسفهل
من يجيه الليل غاد له خفيق
كل ما داويت جرحي واندمل
نقضه طاريك والمدخال ضيف
تفهم ان الحب ما هو بالسهل
دايم راعيه يشبه للغريق
ان وطا بالقاع خاف من الوحل
وانهرع للجال ما حصل طريق

براهيم المزيد

يا دار

يا دار يالي بالسعد لك تبازيك
ساسك بقلبي حافرن له مداخيل
مبني على عز ولا نيب ناسيك
لك عندي يادار الفرح كل تبجيل
العين هلت دمعها دوم تبكيك
والقلب يشكي روحته عنك بالحيل
يا دار قلبي ينشرح يوم طاريك
طاريك يمحي كل هم وغرابيل
شفت المسره والهنا كلها فيك
عسى الشرف يبقى على جدارك إكليل
نبيع غيرك وانت يا دار نشريك
باغلى الثمن نشريك من غير تاجيل
تبقى لعين طول الايام ترجيك
انتي املنا في الليال المقابيل

فهد محمد الدايل ـ الرياض



تنويه

في هذه الصفحة وبالعدد رقم ٣٨٣٢ في ١٤٠٣/٦/٤هـ نشرت قصيدة بعنوان: وصل سلامي ابها، وذلك باسم عبدالله سعيد بن يعن الله..

وقد وصلتنا عدة رسائل وآخرها من الشاعرة.. منال تفيد بان هذه القصيدة للشاعر: فهد لافي المطيري. وقد وردت ضمن القصائد التي وردت ضمن اللقاء الذي اجرته جريدة اليوم مع الشاعر فهد يوم الاحد الموافق ١٤٠٣/٦/٦هـ.

ونحن لا نملك الا ان ننشر هذا التنويه اثباتا لحق من حقوق الشاعر وانكارا لمثل هذه التصرفات التي تسيء الى الشعر وكل ما في استطاعتنا اننا لن نقبل اي مشاركة باسم المدعي: عبدالله سعيد بن يعن الله ونرجو من القراء عدم نهج مثل هذه الاساليب التي ليست من الاخلاق في شيء..

جوابُ على قصيدة

هذه القصيدة ردا على قصيدة الشاعر زايد المقاطي في عدد ١٤٠٣/٦/٤هـ:

بديت بسم اللي سحابه مراديف
الخالق المعبود جزل الوهايب
خطن لفاني زود القلب تشريف
واودع بساتين الضماير خصايب
جمل المعاني ما حوته التزاييف
رحبت به ترحيب غايب لغايب
اهلا هلا به عد . من يسكن الريف
وعداد ما هبت نواري الهبايب
وعداد من يمشي من السيف للسيف
وعداد ما تنشى مزون وسحايب
يا زايد المنعور يا بن العواريف
إمقتله عقد الامور الصعايب
اللي لهم وقت الشدايد مواقيف
سقم المعادي يوم شب الحرايب
وش حيلتي بقلبن كوته الصواديف
صروف الدهر قد لاعته والنوايب
ذاق النكد والهم والغم والحيف
وراع الهوى لو تاب ماهوب تايب
من طاح في حب العذارى الغطاريف
لو قيل لك طيب فلاهوب طايب
حمر الشفايف ناعمات الاطاريف
خرس العيون منقضات الذوايب
وخلن رحل واقفا له اسنين ما شيف
وخلف جروحن بالضماير عطايب
ان كان ماجتنا ضعونه منايف
والا يهف ولا عليهم عتايب
مالي عبل المقفي كثير التحاسيف
ولا لرضى على النفس العزيزة غلايب
ومن عادتي ما اتبع رجالن هراجيف
اهل النمايم والحسد والكذايب
من خوف سودان الوجيه الملاقيف
اللي يحبون النشب والطلايب
دنياك يابن العم تقبل كما الطيف
تضحك وهي سيورها للذهايب
دنيا المغرة والطرب والزخاريف
ولا بد ما تركز عليك النصايب
دنيا تفرق ما صفا من مواليف
يا كثر والله ما بها من غرايب
وصلوا عدد ما لاح برقن وما شيف
وعد الحجر وعداد وبل السحايب
وعداد ما تحصد زروع ومقاطيف
على النبي يا اهل العقول اللبايب

زيد المقاطي ـ الرياض

بعد فرقاي للجوف

لا تساليني يا هوايه من الناس
وشلون حالي بعد فرقاي للجوف
حبي ديار الجوف مبني على ساس
عندك وعند الغير يا بنت معروف
لولاك ما ولعت بالجوف من راس
وشفنا بدار الجوف عن غيرها نوف
انتي ترى بالجوف يلابنت نبراس
مالي على غيره بها الكون ملهوف
وانتي حقيقة حب للشك دواس
يبقى ولو ينوي له الغير بخسوف
وانتي امل منشود للشوق نوماس
راعيك بيده شيك ماهو بمصروف
وانتي ضمان الحال عن بنك الافلاس
ودامك ضمان الحال وش داعي الخوف
وانتي سوارة ماس والا انتي الماس
مالي بعرف الفرع بالضبط مكلوف

هذا شعور فيه ما زلت حساس
والمعذره للي لهم غير ذا شوف

سالم بشير الضبيعان
جامعة الملك سعود ـ الرياض

سمحت من شوف الونيت

سمحت من شوف الونيت واركوبه
من يوم راح إلى يسوق ودليله
ليت الصغير يوم هبت هبوبه
إنه قعد عندي ليالي طويله
يا ونتي ونت عقيد دموبه
تنو مسويه كاسبين الجميله
صار العوض لامه عباته وثوبه
وإتل جداها صمط ثوبه تشيله

سعد بن مطلق السرحان

لقد قال الشاعر هذه الابيات حزنا على ابنه الذي انتقل الى رحمة الله إثر حادث اصطدام ولنتناول قصة هذا الحادث:

كان الشاعر سعد مطلق السرحان قادما من مدينة الرياض متجها الى الدوادمي بعد ان انهى بعض الاحتياجات من الرياض وكان معه ابنه علي ويلقب بالصغير وعلى بعد خمسين كيلو مترا من مدينة الرياض فوجئنا بسيارة داتسون يقودها سائقها بسرعة جنونية جعلته غير قادر على التحكم في مقود السيارة واصطدم بسيارة الشاعر (الجمس) مما ادى الى إصابة خطيرة في ابن الشاعر «علي» نقل على اثرها الى مستشفى الرياض المركزي وكم كانت المفاجاة كبيرة للأب الشاعر عندما راى سائق الداتسون فاذا به صغير السن حيث لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره (لم يبلغ السن القانونية للقيادة) ولم يصب باي اذى وبعد ثلاثة ايام من نقل الابن المصاب الى المستشفى انتقل الى جوار ربه متاثرا باصابته إثر الحادث.

ودفعت عائلة الشاب الذي تسبب لهم بالحادث الذي ادى الى وفاة الشاب «علي» الدية كاملة ولكن شهامة الشاعر سعد ابت عليه ان يستلم مبلغا من المال عوضا عن إبنه وطلب من الله العلي القدير ان يرزقه عوضا عنه.

ونحن في هذا الموقف وبعد هذه القصة نشدد مطلبنا لرجال المرور بالتشديد على سائقي السيارات ومجازاة وايقاف من يقود السيارة وهو لم يبلغ السن القانوني للقيادة وهو (ثماني عشر سنة) ولكن اذا جاء القدر لا مفر منه لانه مكتوب على الجبين.

وصلتنا مكاتيبكم

□□ الاخ محمد سعيد الاحمري (الشاعر): لا ادرى ما هو سبب هذا التهجم الغير منطقي.. فانا عندما بدات بمقدمة الكلمة ركزت على الصفحات ومحرريها لما يبذلون من جهد في هذا المجال..

ومن حيث البرامج التي ذكرت انها تسيء للشعر النبطي فهي كثيرة، ارجو ان تستمع الى الحلقات التي يلقى بها قصائد من برنامج: مجالس السمار، صور شعبية، استوديو رقم واحد، وغيرها كثير وبعد ذلك سيتضح لك صدق ما قلت. مع تحياتي وارحب بمشاركاتك القادمة. يا هلا.

□□ الاخ: ابو احمد، حاول في المرات القادمة، ويا هلا:

□□ الاخ: محمد سعد العجلان، القصيدة التي بعثت بها تحتاج الى اعادة النظر بالوزن والمعنى، تحياتي.

□□ الاخوان: عبدالله خالد العتيبي، عبدالعزيز الخليفه، (ساهر الليل)، سليمان العبدالله القرزعي، محاولاتكم لا تصلح للنشر، حاولوا في المرات القادمة، تحياتي.

□□ الأخت: مشاعل حمد ـ جامعة قطر: اشكر لك اهتمامك، وطلبك سنحاول تحقيقه في الاعداد القادمة، يا هلا.

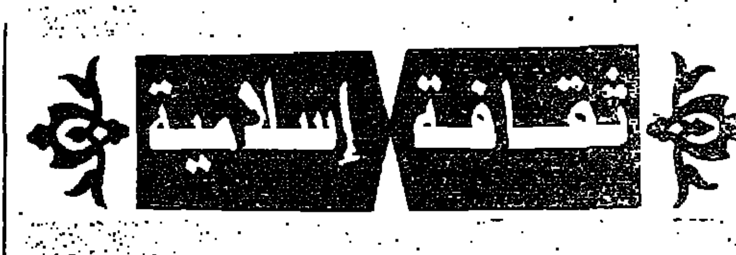
□□ الاخت: نجلاء السعودية ـ جلاجل، بودي ان ما بحثت به يستحق النشر لنتمكن من ذلك، ولكن اختلال الوزن. مع ذلك، ارحب بمشاركاتك تحياتي.

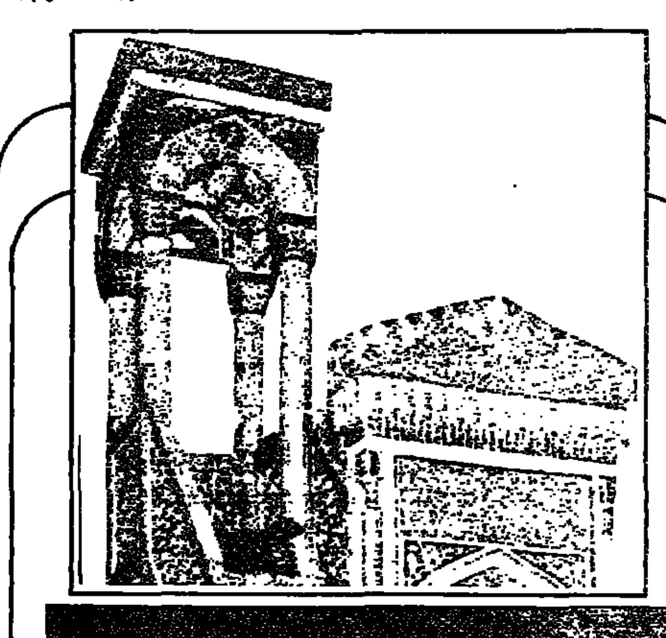
□□ الاخوان: محمد الفهد ـ محمد المطيري ـ العزيزية، سلطان علي ـ محمد مسلم التميمي، سالم محمد الناصر ـ (فتى القصب) ـ محمد سعد القحطاني، ابراهيم محمد، ناصر جوير الجوير، صالح الزايد ـ سالم محمد معيض ـ عيد فهد فالح البلوي، حاولوا التركيز وصقل الموهبة بالاطلاع المستمر، ارحب بكم في المرات القادمة ويا هلا.

□□ الاخ: بليهيد مفرج العتيبي، لم نعمل غير الواجب، وارجو ان تكتب لنا في المرات القادمة كل قصيدة في ورقة، تحياتي.

□□ الاخ: سليمان سعد بن سريع، القصيدة التي بعثتها تحتاج الى اعادة نظر من حيث الوزن، حاول في المرات القادمة، ويا هلا.

□□ الاخ: سعود حمود السبيعي ـ الخرمه، امل ارسال عنوانك كاملا وبخط واضح ليتسنى لي ارسال ما طلبت ـ مع تحياتي.





منبر الجمعة

الحمد لله رب العالمين، واشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له، اله الاولين والاخرين، واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا.

اما بعد: فيقول الله جل جلاله وتقدست اسماؤه: «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين». ايها المؤمنون، لقد جاءت نصوص القرآن والسنة مبينة وموضحة ان الصدق اساس عبادة الله وحده التي خلقنا من اجلها والجامعة لكل ما يحبه الله ويرضاه، واساس تقوى الله التي امرنا بها، وبها جماع خير الدنيا والآخرة، بل واساس لجميع الاخلاق الفاضلة والقيم الكريمة التي يقوم عليها بناء المجتمعات الحية المتعاونة المتماسكة فليس في الاخلاق خلق امس بالاصلاح والنظام الاجتماعي من الصدق، بل ولا بافسد لهما من ضده وهو الكذب فبالصدق تضمن الحقوق وتطمئن النفوس ويستتب ما تحتاجه الامة في حياتها من امن ورخاء واستقرار «فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم» ولا جرم ايها الاخوة، فبالصدق وعليه بنيت تربية واعداد حملة رسالة الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان عليهم جميعا صلوات الله وسلامه ممن اعدوا واهلوا للقوامة على البشرية والاستخلاف في الارض. يقول الله تعالى: «واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا» ويقول: «والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون». ويقول: «يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم».

والصدق الذي مدح الله اهله ووعدهم عليه منازل مما يسمو بنفوسهم الى مصاف الانبياء ومنازل الشهداء مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هو الصدق في الاعتقاد المترجم عنه بالاقوال والافعال المطابقة له في واقع الامر، فلا شك ولا ريب ولا تزعزع او تردد فيما يجب الايمان به والتسليم به ولا مخالفة له بالافعال ولا تكذيب له عمليا بما ينطق اللسان بخلافه من الاقوال، وانما اعتقاد صادق مصدق بالاقوال والافعال التي تظهر ما خفي مما قام بالقلب تظهره حقيقة واقعية في عالم الحياة ودنيا الناس مهما كانت الاحوال او تغيرت الظروف فالمؤمن الصادق هو الذي يوجد ما استشعره بقلبه مع ما ينطق به لسانه او تتحرك به اركانه يقول سبحانه وتعالى: «انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون». ويقول في سياق الرد على من تردد في تحويل القبلة مبينا تعالى ان امر المسلم امر تصديق وطاعة وامتثال وتوجه حيث وجه: «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون».

فاتقوا الله ايها الاخوة المؤمنون، واصدقوا الله تصدقوا.. اصدقوا مع الله في معتقداتكم واقوالكم واعمالكم ومعاملاتكم تصدقوا تدخلوا مدخل صدق وتخرجوا مخرج صدق، ويجعل لكم تعالى سلطانا نصيرا.. وتسلموا من صفات الذين وعدوا الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا، ممن يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم..

يقول عليه الصلاة والسلام: «عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عنده صديقا.. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عنده كذابا».. واستغفر الله لي ولكم.

عبد الله بن حسن القعود
امام وخطيب جامع المربع

النهي عن الابتداع في شهر رجب

الحمد لله الذي امرنا باتباع رسوله وسلوك سبيله وامرنا بالاتباع ونهانا عن الابتداع فقال سبحانه وتعالى: «اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتخذوا من دونه اولياء» واشهد ان لا اله الا الله لا يقبل من الاعمال الا ما شرعه، وكان خالصا لوجهه ـ واشهد ان محمدا عبده ورسوله، حذر من البدع فقال: «واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة». صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن تمسك بسنته ولم يحدث في الدين ما ليس منه وسلم تسليما كثيرا.

اما بعد: ايها المسلمون ـ اتقوا الله تعالى واعلموا ان البدع والمحدثات في الدين اصل كل بلاء وفتنة، وان الشيطان يحرص كل الحرص على صد الناس عن الدين الصحيح فان راى منهم عدم رغبة في الدين شجعهم على ذلك وزين لهم المعاصي والشهوات وفتح لهم ابواب الشبهات، وان راى منهم محبة للدين ادخل عليهم من البدع والزيادات ما يفسده عليهم فتنبهوا لذلك ـ واعلموا ان الشريعة جاءت كاملة لا تحتمل الزيادة والنقصان لان الله تعالى يقول: «اليوم اكملت لكم دينكم» فلا مكان للبدعة في دين الله، قال الامام مالك رحمه الله: من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لان الله يقول: «اليوم اكملت لكم دينكم» فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا ـ ان المبتدع معاند لله مشاق له لان الله حدد الطرق الموصلة الى الخير وحصرها ـ وهذا المبتدع يريد ان يزيد عليها او ينقص منها فجعل نفسه شريكا لله في تشريعه وكفى بذلك ضلالا واثما مبينا. والله امر باتباع ما شرعه فابى المبتدع ذلك واتبع هواه بغير هدى من الله. عباد الله: كنا في هذه البلاد في عافية من كثير مما وقع فيه الناس من البدع ـ ولكن لما تسهلت وسائل النقل وتوفرت وسائل الاعلام ووفد الى بلادنا كثير ممن نشأوا على البدع وربما جاءوا ببدعهم يزاولونها عندنا ربما يشتبه الامر على كثير من عوامنا فوجب التنبيه على تلك البدع في اوقاتها حتى يكون المسلم على بصيرة من دينه، ومن هذه البدع ما يفعل في شهر رجب من العادات الجاهلية والامور البدعية التي يزعم مرتكبوها ان لشهر رجب خاصية على غيره، وليس الامر كذلك، فان شهر رجب احد الاشهر الحرم، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل شهر رجب قال: اللهم بارك لنا في شهري رجب وشعبان وبلغنا رمضان، ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل رجب حديث اخر، بل عامة الاحاديث المأثورة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها كذب قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله.

وقد احدث الناس في هذا الشهر عبادات لم يشرعها الله ولا رسوله ـ من ذلك تعظيم اول خميس منه وليلة اول جمعة منه. فان تعظيم هذا اليوم وتلك الليلة من رجب انما حدث في الاسلام بعد المائة الرابعة، والحديث المروي في ذلك كذب باتفاق العلماء، لا يجوز تعظيم هذا اليوم لانه مثل غيره من الايام. قال الحافظ ابن رجب، فاما الصلاة فلم يصح في شهر رجب صلاة مخصوصة تختص به، والاحاديث المروية في فضل صلاة الرغائب في اول ليلة جمعة من شهر رجب كذب وباطل لا تصح، وهذه الصلاة بدعة عند جمهور العلماء ـ قال واما الصيام فلم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه.

وروى عن عمر رضي الله عنه انه كان يضرب اكف الرجال في صوم رجب حتى يضعوها في الطعام ويقول: ما رجب الا رجبا كان يعظمه اهل الجاهلية فلما كان الاسلام ترك، وفي رواية كره ان يكون صيامه سنة، واما العمرة فلم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اعتمر في رجب، فلا فضل للعمرة في رجب على العمرة في غيره من الشهور كما يظنه بعض الناس، ومن البدع المنكرة التي تفعل في هذا الشهر بدعة الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج في الليلة السابعة والعشرين منه، يحتفلون في تلك الليلة ويخصصونها بانواع من العبادات ما انزل الله بها من سلطان فيخصون تلك الليلة باذكار وادعية وصلاة، وتخصيص تلك الليلة خطا من عدة وجوه:

اولا: ان الاسراء لم يقم دليل على تعيين ليلته التي وقع فيها ولا على الشهر الذي وقع فيه فالعلماء مختلفون في زمانه فتخصيص ليلة من الليالي في رجب او غيره للاسراء تخصيص لا دليل عليه.

ثانيا: لو ثبت تعيين الليلة التي وقع فيها الاسراء لم يجز لنا ان تخصص تلك الليلة بشيء لم يشرعه الله ولا رسوله فانه لم يرد ان الرسول صلى الله عليه وسلم احتفل في تلك الليلة ولا خصها بشيء من العبادات، ولم يفعل ذلك خلفاؤه الراشدون من بعده ولا صحابته الكرام، ولا التابعون لهم باحسان فلا يجوز لاحد بعدهم ان يحدث في الاسلام شيئا لم يفعلوه.

ثالثا: انه يفعل في تلك الليلة وفي ذلك الاحتفال امور منكرة، قال صاحب كتاب الابداع في مضار الابتداع: وقد تفنن الناس بما يأتونه في هذه الليلة من المنكرات واحدثوا فيها من انواع البدع ضروبا كثيرة كالاجتماع في المساجد وايقاد الشموع والمصابيح فيها وعلى المنارات مع الاسراف في ذلك الى ان قال: وما احسن سير السلف الصالح فانهم كانوا شديدى المداومة على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخرجون عن الثابت قيد شعرة، ويعتقدون الخروج عنه ضلالة لا سيما عصر الصحابة ومن بعدهم اهل القرون الثلاثة المشهود لهم بالخير رضي الله عنهم اجمعين.. انتهى.

ومن العجيب ان بعضا من هؤلاء الذين يحتفلون بمناسبة الاسراء والمعراج او كثيرا منهم لا يهتمون بما شرع في هذه الليلة من الصلوات الخمس فبعضهم لا يصلي ابدا وبعضهم لا يحضر صلاة الجماعة في المساجد وانما ينشط في البدع ويكسل عن السنن والواجبات، ولا يحافظ على الجمع والجماعات.

عباد الله: ان البدع مع انها حدث في الدين، وتغيير للملة، فهي اصار واغلال تضاع فيها اوقات وتنفق فيها اموال، وتتعب فيها اجسام، وتبعد من الجنة وتقرب من النار، وتوجب سخط الله ومقته، ولكن اهل الغي والضلال لا يفقهون، وفي طغيانهم يعمهون، لا يزيدهم عملهم عن الله الا بعدا ولا اجتهادهم وتعبهم الا مقتا وردا، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم: «وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية، تسقى من عين انية، ليس لهم طعام الا من ضريع، لا يسمن ولا يغني من جوع». بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم.

د. صالح الفوزان
عميد المعهد العالي للقضاء

المدرس.. والقدوة الحسنة

اخي المدرس:

غير خاف عليك وانت تتمتع بالعقل والسمع والبصر والعلم والمعرفة ان المدرس قد تحمل مسئولية كبرى وفي عنقه امانة عظمى سيسأل عنها امام الله يوم القيامة تلك امانة العلم والعمل والتعليم والتربية والتوجيه لهؤلاء الطلبة.

يجب على المدرس ان يكون قدوة حسنة لطلابه باقواله وافعاله.. يجب ان يكون مثالا اعلى في اخلاقه وفي اعماله وفي مظهره يجب ان يتحلى بالفضائل والمحاسن وان يتخلى عن المساوىء والرذائل وان يحافظ على الواجبات والمستحبات ويترك المحرمات والمكروهات.. يجب ان يتجنب كل مايقدح في الدين او يخل بالمروءة فان الله اباح لنا الطيبات النافعة وحرم علينا الخبائث الضارة لاجسامنا وصحتنا وعقولنا واموالنا رحمة بنا واحسانا الينا.. فالحلال ما احله الله ورسوله والحرام ماحرمه الله ورسوله.. يجب ان نحافظ على شعائر ديننا عموما وعلى الصلوات الخمس في اوقاتها خصوصا لانها عماد الدين الذي يقوم عليه، وان نصلح انفسنا ونلزمها التقوى والاستقامة لنفوز برضى الله وجنته ونسلم من عذابه وسخطه ولنقود اولادنا وطلابنا الى الطريق السوي والعمل الصالح فنحن قدوتهم في القول والعمل.. فيا ايها الاباء والمعلمون خذوا بايدي هؤلاء الشباب واهدوهم الى محاسن الدين بغرس محبته في قلوبهم وتعظيمه في نفوسهم بشرح محاسنه وفضائله وما امتاز به على غيره. ان على المدرس واجب توجيه وتربية هؤلاء الشباب تربية اسلامية صحيحة حتى ينشىء جيلا صالحا ينفع نفسه وامته وبلاده ويسعد في دينه ودنياه واخرته ولن يكون ذلك حتى يستقيم بنفسه ويقود الطلبة الى الخير بافعاله قبل اقواله والا فالقول وحده لايجدي.. ان على المدرس تقويم دين الطلبة واخلاقهم وحسن تربيتهم وتنشئتهم على الفضيلة فان تعليم الولد في صغره عبارة عن تغذية روحه بما تتهذب به اخلاقه وتزكو اعماله وتحسن مقاصده بحيث يكون ميله الى الخير ومحبته له ونفرته من الشر وبغضه له ملكة ثابتة في نفسه وقد اوجب الله على كل مسلم ان يتعلم العلم الشرعي ويعمل به ويدعو اليه ويصبر على ذلك وان يراقب الله في علمه وعمله وتعليمه وفي جميع مجالات حياته (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) ان العلم شجرة لابد لها من زكاة وثمره، وزكاة العلم وثمرته العمل به وتعليمه من لايعلمه.

ان واجب المسلم ان يقابل نعم الله بشكرها باداء ما افترض عليه وان يقابل اوامر الله ورسوله بالاستجابة والسمع والطاعة راجيا ثواب الله خائفا من عقابه.

ان العلم بدون عمل طريق اليهود (المغضوب عليهم) الذين قالوا (سمعنا وعصينا) اعاذنا الله والمسلمين من طريقهم... ايها الاساتذة الكرام: ان ابناء الامة امانة في اعناقكم ووديعة بين ايديكم فاتقوا الله فيهم ووجهوهم التوجيه السليم وربوهم التربية الصحيحة على ضوء الكتاب والسنة اللذين لن يضل من تمسك بهما ولن يشقى «يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولاتولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لايسمعون».

وفقكم الله لما يحبه ويرضاه وجعلنا واياكم هداة مهتدين وهدانا جميعا سواء السبيل.

عبد الله بن جار الله الجار الله

أدب الدعاء وفضله..

ان الدعاء مخ العبادة وجوهرها لان الدعاء توحيد واخلاص لله وطاعة وعبادة فهو فحينما يرفع الانسان يديه الى السماء او ينظره طالبا متضرعا انما هو بالضرورة مؤمن بوجود الله وكونه سميعا لدعائه بصيرا به عالما قادرا فهو معترف بالله وبصفاته وباسمائه وربوبيته عابدا له بتضرعه وانابته اليه.

ويتساءل بعض المغرضين المشككين ما جدوى الدعاء ما دام الذي ندعو به اما ان يكون مقدرا لنا واما علينا في حالة القبول او عدمه فالجواب من وجهتين: الاول هل لديكم علم بان ما تدعون به مقدر بالاجابة او عدمها. فالله اعلم. وهذا شيء راجع اليه عز وجل. فلا تحتجوا بما لا تعلمون به والله عز وجل يقدر ويغير ان شاء (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) فالذي يقدر الشيء قادر على تغييره كلية او جزئية فلا حجة لكم في ذلك. الشيء الثاني: ان القدر يؤمن به ولا يحتج به كما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فان الانسان اذا احتج بالقدر في اقترافه بالاجرام بقوله هذا مقدور علي واخلي سبيله فسد المجتمع باكمله ولكن الشرع يقول له: قدر عليك الفعل لكن قدرت عليك العقوبة. فلماذا تؤمن ببعض وتكفر ببعض تؤمن بما لصالحك وتكفر بما تراه مخالفا لمصلحتك بينما العقوبة صالحة لك لتاديبك ولتطهير المجتمع من امثالك.

ولقد امر الله عز وجل في محكم كتابه بالدعاء ووعد بالاجابة (وقال ربكم ادعوني استجب لكم) والدعاء له شروطا: والا يكون ماكلك ومشربك وملبسك حراما. ولا تدعو باثم او ظلم او قطيعة رحم. وقد تتاخر الاجابة: اما لمضاعفة الحسنات واما لرفع السيئات. او تاجيله في الآخرة. فالله هو الحكيم. وقد بين القرآن ادب الدعاء ان يكون الداعي في حالة التضرع الى الله وخائفا منه ولا يعتدى في دعائه برفع الصوت عاليا او ان يدعو باثم او ظلم او قطيعة (ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين) وان الله سبحانه وتعالى قريب من الداعي اقرب اليه من حبل الوريد عند رقبته فانه يجيب دعوة الداع اذا دعاه وبشرط الايمان به فلا يعقل ان يدعو الله وهو كافر به وبوجوده (واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان). وان الله سبحانه وتعالى يجيب المضطر اذا دعاه باخلاص (امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء).

ويروى ابو داود عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والدعاء هو العبادة، كما ذكرنا لاشتماله على التوحيد والطاعة والاخلاص.

وكان هديه صلى الله عليه وسلم ان يدعو بجوامع الكلم من الدعاء لحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك. رواه ابو داود.

وكان صلى الله عليه وسلم يكثر من دعائه: ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. متفق عليه عن انس رضي الله عنه.

وكان صلى الله عليه وسلم يدعو بكلمات اربع: اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اخرجه مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وكان صلى الله عليه وسلم يرشد من اسلم بالصلاة ثم الدعاء: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. رواه مسلم عن طارق بن اشيم رضي الله عنه وفي رواية عن طارق انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال: يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء تجمع لك دنياك واخرتك.

ومن هديه صلى الله عليه وسلم في الدعاء: اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. رواه مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

وقد ارشد المصطفى صلى الله عليه وسلم الى الدعاء التالي: تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه.

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في الدعاء: اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر. رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه.

ولقد ارشد المصطفى صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان يدعوا اللهم اهدني وسددني وفي لفظ اللهم اني اسالك الهدى والسداد. رواه مسلم.

ومن هديه صلى الله عليه وسلم ان يدعو: اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وفي رواية وضلع الدين وغلبة الرجال. رواه مسلم عن انس رضي الله عنه.

ولقد طلب ابو بكر الصديق من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه بدعاء فعلمه: قال: اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. متفق عليه وفي رواية: وفي بيتي: ظلما كثيرا وروى كبيرا.

يا اخي المسلم تضرع الى الله بالدعاء انت الفقير اليه وهو الغني الحميد وادعه بايمان وعفة بطن ولسان ويد لعل الله ان يستجيب لك انه سميع مجيب.

يوسف الدغفق

فتاوى

عزيزي القارىء في هذه الزاوية نعرض بعض الفتاوى الصادرة عن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء والتي يراسها سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وعضوية كل من الشيخ عبد الرزاق عفيفي نائب الرئيس العام والشيخ عبد الله بن غديان والشيخ عبد الله بن قعود عضوي الافتاء.

س: لماذا لم يحرم الاسلام الاسترقاق؟

ج: سبق ان ورد الى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء سؤال مماثل لهذا السؤال اجابت عنه بالفتوى رقم ١٩٧٧ الاتي نصها:

«لله سبحانه كمال العلم والحكمة واللطف والرحمة فهو عليم بشئون خلقه رحيم بعباده حكيم في خلقه وتشريعه. يشرع للناس مافيه صلاحهم في الدنيا والآخرة وما يكفل لهم السعادة الحقة والحرية والمساواة لكن في نطاق عادل وهدى شامل وفي حدود لا تضيع معها حقوق الله ولا حقوق العباد وارسل بهذا التشريع رسله مبشرين ومنذرين فمن اتبع سبيله واهتدى بهدي رسله كان اهلا للكرامة ونال الفوز والسعادة ومن ابى ان يسلك طريق الاستقامة نزل به ما يكره فقتل او استرقاق، اقامة للعدل وتحقيقا للامن والسلام، ومحافظة على النفوس والاعراض والاموال من اجل ذلك شرع الجهاد اخذا على يد العتاة وقضاء على عناصر الفساد وتطهير الارض من الظالمين ومن وقع منهم اسيرا في يد المسلمين كان الامام مخيرا فيه بين القتل ان فحش شره ولم يرج صلاحه. وبين العفو عنه او قبول الفدية منه ان كان المعروف يملكه. ويسهل به الى خير وبين ان يسترقه ان راى ان بقاءه بين اظهر المسلمين يصلح نفسه ويقوم اعوجاجه ويكسبه معرفة بطريق الهدى والرشاد وايمانا بها واستلاما لها لما يراه من عدل المسلمين معه وحسن عشرتهم وجميل معاملتهم له. ولما يسمعه من نصوص التشريع في احكام الاسلام وادابه فينشرح صدره للاسلام ويحبب الله اليه الايمان ويكره اليه الكفر والفسوق والعصيان وعند ذلك يبدا حياة جديدة مع المسلمين يكون بها اهلا لكسب الحرية بطريق الكتابة كما قال تعالى: «والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم». او بطريق العتق في كفارة يمين او اظهار او نذر ونحو ذلك او بطريق العتق ابتغاء وجه الله ورجاء المثوبة يوم القيامة الى غير ذلك من انواع التحرير.

وبهذا يعلم ان اصل الاسترقاق انما هو عن طريق الاسر والسبي في جهاد الكافرين لاصلاح من استرقوا بعزلهم عن بيئة الشر وعيشتهم في مجتمع اسلامي يهديهم سبيل الخير وينقذهم من براثن الشر ويطهرهم من ادران الكفر والضلال ويجعلهم اهلا لحياة حرة يتمتعون فيها بالامن والسلام فالاسترقاق في حكم الاسلام كان مطهرة او طريق حمام يدخله من استرقوا من باب ليغسلوا ما بهم من اوساخ ثم يخرجوا من باب اخر في نقاء وطهارة وسلامة من الافات».

س: ما الحكمة في ان الحائض تقضي الصيام دون الصلاة؟

ج: لا يخفى ان واجب المسلم فعل ما استطاع من المامورات والكف عن جميع ما نهى عنه من المحرمات ادرك حكمة الامر او النهي او لم يدركها مع ايمانه بان الله لا يامر العباد الا بما فيه مصلحة لهم ولا ينهاهم الا عما فيه مضرة عليهم وان تشريعاته سبحانه جميعها لحكمة يعلمها سبحانه يظهر منها ما شاء وليزداد المؤمن بذلك ايمانا ويستاثر سبحانه بما شاء ليزداد المؤمن بتسليمه لامر الله ايمانا كذلك.

ثانيا: معلوم ان الصلاة كثيرة متكررة في اليوم والليلة خمس مرات فيشق قضاؤها على الحائض بخلاف الصوم فانه يجب في السنة مرة واحدة وربما كان الحيض يوما او يومين وصدق الله العظيم يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا.

س: ما حكم السجود على المقابر والذبح عليها؟

ج ـ السجود على المقابر والذبح عليها وثنية جاهلية، وشرك اكبر، فان كلا منهما عبادة، والعبادة لا تكون الا لله وحده فمن صرفها لغير الله فهو مشرك. قال الله تعالى (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين) اية ١٦٢، ١٦٣ من سورة الانعام، وقال الله تعالى (انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر) الى غير هذا من الايات الدالة على ان السجود والذبح عبادة وان صرفهما لغير الله شرك اكبر، ولا شك ان قصد الانسان الى المقابر للسجود عليها او الذبح عندها انما هو لاعظامها واجلالها بالسجود وبالقرابين التي تذبح او تنحر عندها، وروى مسلم في حديث طويل في باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله ـ عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال فيه: حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. وروى ابو داود في سننه عن طريق ثابت بن الضحاك رضي الله عنه ـ قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا فقال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا في ما لا يملك ابن ادم فدل ما ذكر على لعن من ذبح لغير الله وعلى تحريم الذبح في مكان يعظم فيه غير الله من وثن او قبر او مكان فيه اجتماع لاهل الجاهلية اعتادوه وان قصد بذلك وجه الله.

س: ما الحكمة في اتخاذ المسلمين الكعبة الشريفة قبلتهم في الصلاة؟

ج: سبق في جواب السؤال الثالث قبل هذا ان واجب المسلم الانقياد والتسليم لشرع الله ظهرت حكمة الامر او النهي او لم تظهر والمسلمون اتخذوا الكعبة قبلة امتثالا لامر الله سبحانه في قوله «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره».

ولعل من الحكمة في امر الله لهم بذلك انها قبلة ابيهم ابراهيم عليه السلام، كما جاء في سبب نزول الاية الكريمة من محبة نبينا عليه الصلاة والسلام في ان يؤمر بالتوجه في صلاته الى الكعبة بدلا من التوجه الى بيت المقدس فامره الله بذلك وقد يكون ذلك قطعا لا حتجاج اليهود عليهم بموافقتهم في قبلتهم وقد يكون لغير ذلك والعلم عند الله سبحانه.

وبالله التوفيق وصلى الله على محمد واله وصحبه.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

علامات الساعة الكبرى

[الحلقة الخامسة]

العلامات الكبرى التي تسبق قيام الساعة هي كما ثبت في الصحاح - عشر علامات تتبع بعضها بعضا. اذا جاءت علامة لحقتها الاخرى حتى يأتي آخرها وهو «طلوع الشمس من مغربها» وبعدها يكون خراب العالم وقيام الساعة.. ومن رحمة الله عز وجل ان الساعة لا تقوم الا على شرار الناس ولا تقوم وعلى وجه الارض مؤمن يقول: الله. الله. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع اي الفاجر اللئيم بن الفاجر اللئيم.. ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس.. ولا يقوم الساعة حتى لا يقال في الارض: الله، الله».

وروى مسلم في صحيحه عن حذيفة الغفاري رضي الله عنه قال: اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر. فقال: ما تذكرون؟ قالوا: نذكر الساعة قال: انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات. فذكر «الدخان والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى بن مريم، وياجوج وماجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر». ولنتحدث عن هذه العلامات الكبرى بشيء من التفصيل فنقول:

الاولى: الدخان وهو من العلامات الكبرى للساعة وقد ذكر في القرآن الكريم في قوله تعالى «فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون».. سورة الدخان آية «١٠ - ١٢»، والمراد بالدخان ما يظهر قبل الساعة من دخان كثيف يملأ مابين السماء والارض. ياخذ بانفاس الكافرين حتى يكادوا يختنقون، ويكون للمؤمنين كهيئة الزكام، ويمكث في الارض اربعين يوما.. «اخرج ابن جرير عن حذيفة ابن اليمان مرفوعا. قال: قلت يا رسول الله: ما الدخان؟ قال: يملأ مابين المشرق والمغرب. يمكث اربعين يوما وليلة اما المؤمن فيصيبه كهيئة الزكام واما الكافر فيكون بمنزلة السكران. يخرج من منخريه، واذنيه، ودبره.. وتلا صلى الله عليه وسلم: «فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين».

الثانية: خروج المسيح الدجال: ويسمى الاعور الدجال - وسمي دجالا لأنه الكذاب الاكبر ويسيح في الارض ولهذا سمي مسيحا - لأنه اعور العين اليسرى، وفتنته من اعظم الفتن التى تصيب الناس في آخر الزمان، ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ منه ويقول في دعائه: «اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال». اخرجه مسلم، وفي الحديث «مابين آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال».. اخرجه مسلم.

وهذا الاعور الدجال لا يدعي النبوة فقط. وانما يدعي الربوبية، وتظهر على يديه بعض الخوارق. استدراجا من الله تعالى له وابتلاء للناس. يقول للسماء: امطري فتمطر. ويقول للارض: اخرجي نباتك وكنوزك فتخرج ويقتل انسانا ثم يحييه، ويطوف الارض فلا يبقى بلد الا يدخلها ويفسد فيها. الا «مكة» و «المدينة» فانه اذا اراد ان يدخلهما، وجد الملائكة تحرسهما فيرتد خائبا وفي الحديث «ليس من بلد الا سيطؤه الدجال، الا مكة والمدينة، وليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسها».. اخرجه الشيخان.

وقيل ان ظهوره يكون اولا من مدينة تسمى «اصبهان» ويتبعه في بدء أمره سبعون الفا من اليهود وفي الحديث «يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة».. رواه مسلم، ثم يتبعه السفلة والجهلة والرعاع من الخلق. ويبقى في الارض اربعين يوما. يوم كسنة. ويوم كشهر، ويوم كجمعة. وسائر ايامه كايامنا. وكل ذلك وردت به الاحاديث الصحاح وسنذكر هنا طائفة منها بعون الله:

(أ) قال صلى الله عليه وسلم: «مامن نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب. الا إنه اعور، وإن ربكم ليس باعور. مكتوب بين عينيه ك ف ر اي كافر. يقرؤه كل مسلم».. اخرجه البخاري ومسلم.

(ب) عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا. فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق، واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب. فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا. فانه ماء عذب طيب».. متفق عليه. قال العلماء: ان الله يجعل ناره ماء باردا عذبا اظهارا لكذبه. كما جعل نار نمرود بردا وسلاما على ابراهيم.

(ج) وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال. فكان فيما حدثنا انه قال: ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة. فيخرج اليه يومئذ رجل هو من خير الناس. فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه. فيقول الدجال: ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر - يعني امر الوهيته - فيقولون: لا، فيقتله ثم يحييه. فيقول حين يحييه: والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة من الآن!! فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه.. رواه الشيخان وهذا الرجل من اهل المدينة ومن اهل الايمان الراسخ.

[البقية على ص ٣٠]

● خالد صالح العجروش ●

ندوة عن القضاء في المملكة

«الحلقة الأخيرة»

تغطية سعود المسيعيد

هذه هي الحلقة الأخيرة من ندوة القضاء في المملكة يتحدث فيها اصحاب الفضيلة المشايخ عن اسباب عزوف الشباب الخريجين المؤهلين علميا عن تولي مسئوليات القضاء، ومتى وجدت هذه الظاهرة، وعن نظام المرافعات والمحاماة المعمول به الآن وهل في النية اصدار نظام جديد وما هي القضايا التي تخضع لنظر هيئة التمييز. والتي يكتفى بها بنظر القاضي وحده.. وهل هناك نية لاعادة النظر في قضايا العقار التي تنظر لفترة طويلة.. واخيرا ما مدى الاستفادة علميا من رسائل الماجستير والدكتوراه التي قدمت للمعهد العالي للقضاء ولماذا لم تبرز الى حيز الوجود..

قضايا العقار المطولة

□ سؤال للشيخ صالح اللحيدان:

كثير من قضايا العقارات تطول ويخرج اليها عدد من اللجان وكل لجنة تعقدها زيادة وعندما يخرج اليها احد القضاة تنتهي اليس هناك تفكير في جعل محاكم متنقلة في كل منطقة تحكم في قضايا العقارات في مكانها وتطلع على طبيعتها وتختصر اجراءاتها؟

- المحاكم المتنقلة لا حاجة اليها لأن القضية التي تحتاج الى انتقال القاضي غالبا ما تكون في المدن التي فيها قضاة واذا لم تكن في المدن التي فيها قضاة كان تكون في بعض القرى النائية فقضايا اولئك اسهل واقل بكثير ولم اعرف قضية معقدة وطال الزمن عليها وهي في بلد نائية عن المحاكم لكن في اول الأمر تظن الجهات التنفيذية ان الامر لا يحتاج الى نظر قضائي ويتنازع الناس ثم تقف لجنة وتحقيقات فاذا تعقدت رجع الى القضاء والاصل في القضاء ان امره بات لا يعرض آراء وانما يصدر احكاما ولا يقدم اشارات او اشارة يشير بها على الناس وانما يفصل والفصل هو قطع طرف عن طرف من المفصل فحكم القاضي ينهي الاشكال وتستريح به جهات التنفيذ لأنه لا خيار لها الا ان تنفذه فاذا وجدت هذه القضايا وما اشار اليه ليس كثيرا ولكن لعل له قضية او لعله عرف قضية تعقدت واسبابها اصحابها فلو انهم لجؤوا اولا الى القضاء ولم يطلبوا لجانا تقف لكانت انحلت القضية من مبدأ امرها لكن بعض الناس يظن انه اذا طلب لجنة تقف ان اللجنة اذا وقفت قنع بها خصمه او اقتنع بها المنفذ فالزم خصمه بالسكوت والاخصام لا يلزمون الا بموجب احكام والمحاكم الموجودة في كل مكان اذا احتاج القاضي بان يقف على عين المكان المتنازع عليه إما بصحبة المتنازعين او بصحبة اهل خبرة يحددون له معالم الارض اذا كانت غير معروفة المعالم اصطحبهم معه وانتهت وهذا ولله الحمد سار في كثير او في عامة القضايا فتحل بذلك كل قضايا العقارية.. وبالله التوفيق.

خريجو معهد القضاء والسلك القضائي

□ سؤال للشيخ صالح الفوزان:

الملاحظ ان جميع الدارسين في المعهد العالي للقضاء لا يعملون في السلك القضائي بل يعملون مدرسين ولا تتجاوز نسبة من يعمل في القضاء ١٠٪ من نسبة الدارسين فلماذا لا يلزم جميع خريجي المعهد العالي للعمل في مجال القضاء سدا للنقص الحاصل في ذلك ..؟

اولا: قوله ان اغلب الكثير من المتخرجين يشتغلون مدرسين ولا يشتغلون قضاة فانا اخالفه في هذا واقول العكس الاكثر من المتخرجين يشتغلون قضاة والقليل يشتغلون مدرسين هذا بالنسبة للمتفرغين الذين درسوا متفرغين اما بالنسبة للذين درسوا مستمعين وهم على اعمالهم ووظائفهم فاولئك ليس للجهات المختصة تصرف فيهم ما داموا على اعمالهم فكثير من الدارسين من الطلاب في المعهد الآن يدرسون وهم على اعمال وعلى وظائف حكومية لم يتفرغوا للدراسة وليسوا على ملاك الجامعة او على ملاك وزارة العدل وانما هم على وظائف حكومية فهؤلاء يدرسون لنيل الشهادة ولاخذ المؤهل فهم باقون على اعمالهم بعد التخرج كما هو الحال قبل التخرج فربما ان السائل ينظر الى هؤلاء لنا معه في ان هناك مدرسين لا زالوا مدرسين فنقول له ان هؤلاء كانوا مدرسين من الاول ولكنهم صاروا يدرسون في المعهد العالي للقضاء لاخذ الشهادة واخذ المؤهل وزيادة التخصص فقط اما المتفرغون فهولاء في الغالب يوجهون للقضاء.

نظام المرافعات

□ سؤال للشيخ صالح اللحيدان:

لماذا لا يوجد نظام للمرافعات يتناسب مع النهضة والحاجة وكثرة وتنوع القضايا وهل يوجد نظام للوكلاء وهل يوجد تنظيم لرصد اقوال المتقاضين افضل مما هو متبع الآن وهو الضبط والصك والسجل؟

- نظام المرافعات الناس الآن لم تتعقد قضاياهم ولم تتوقف إجراءاتها لافتقار هذا النظام الذي اشار اليه وان كان هذا النظام الآن على وشك ان يعمل به من المتطلبات التي يحتاج اليها لكن اقول ليس الناس في حاجة اليه ماسة فلا زال القضاة يعملون على التعليمات الموجودة في المحاكم وهناك تعيينات في المحاكم ان كان هذا الطالب من طلاب كلية الشريعة فلن شاء الله لن يمضي وقت الا وقد رأى تلك التعليمات وصار من نصيب القضاء لأن عنده اهتماما متطلعا لمعرفة هذه الامور وان كان من غير اولئك فاطمئنه ان القضايا والترافع مقبول ومنظم بحمد الله.

واما هل هناك تنظيم لرصد اقوال الناس. فمما لاشك فيه ان العمل الموجود الآن هو اضمن الاعمال لسلامة اقوال الناس وحفظها فهو يسجل في دفتر في سجل ثم خلاصته الذي يكون عليه العمل وعلى اساسه يكون التنفيذ في الاحكام التي تحتاج الى تنفيذ يكون لها سجل آخر يسجل به فلو حصل اي خطر على جزء لوجد الجزء الآخر سالما اما لو وضعت الاحكام والسجلات في ملفات كما قد اقترح فماذا يكون لو خرج هذا السجل من مكان الى مكان او داخل المحكمة ثم ضاع سجل قضية واحدة فالقضايا الآن في سجلاتها وفي العمل الموجود الآن فيما ارى انه من احسن ما يكون لحفظ الاعمال وتفريقها في اكثر من مكان كما هو الآن بما يتعلق بالمحكمات توزع صورها صور الكتاب في هذه المكتبة وفي هذه المكتبة حتى لو ضاع ما في هذه المكتبة وجد في تلك فالموجود بحمد الله إجراء سليم ومنظم للاعمال واذا وجد في المستقبل ما هو اكثر حفظا للحقوق وايسر على الناس فنرجو من الله ان ياتي به.

وما يتعلق بنظام الوكلاء ان كان القصد منه نظام المحاماة فهذا لا يحتاج ان يوضع له نظام لأنه داخل فيما يتعلق بالترافع والوكيل هو فرع عن الاصل واما اذا كانت كيف يوكل ونظام الوكلاء وما يشترط فيها فهناك تعليمات في الوقت الحاضر كافية لتعيين النوعية من الناس الذين يسمح لهم ان يحملوا وكالات ويتقاضون عن الآخرين فهي منظمة ويمنح لمن تتوفر فيه المؤهلات التي تجعله اهلا لان يتولى التقاضي عن الآخرين هناك شهادات وبطاقات يحملها من يصل لهذه الدرجة وبالله التوفيق.

هروب الخريجين عن القضاء

□ سؤال للشيخين معا:

نعلم جميعا مكانة القضاء في الاسلام ولكننا نرى اليوم الكثير من الناس يهربون عن الانتساب اليه الى اي سبب يرى اصحاب الفضيلة يرجع ذلك الهروب وكيف يمكن علاجه.

- جواب الشيخ صالح اللحيدان:

ليس هذا امرا جديدا في هروب الناس عن القضاء فالناس كانوا يهربون عن القضاء منذ القرن الاول كان الناس في الزمن القديم يهربون تورعا وورعا وخوفا من ان يحكموا بين الناس ونحن في هذا الوقت لا اتهم الذين ينفرون ويرفضون القضاء بانه لا ورع عندهم ولكن عامتهم لا يقول انه ترك القضاء خوفا من الله جل وعلا وانما يعلل رفضه القضاء بانه لا يريده لا تقوى لله سبحانه وتعالى وانما لامور لست بحاجة الى ايضاحها وبيانها.

كان الناس في الزمن القديم عندهم احتساب فاذا رأى احدهم ان الناس في حاجة اليه تولى القضاء بل يرفض ان ياخذ اجرا على القضاء ولا شك اننا على خلاف هؤلاء بل نطمع بالزيادة فالنقط الموجودة هي موجودة من الزمن القديم والقصة معروفة حينما جاء الحسن البصري ومن معه وطلبه وال وحلف احدهم يمينا غليظا انه لا يؤهل للقضاء قالوا جميعهم إنما حلف يمينا يكفرها ويسلم من هذا المنصب فاولئك لا يتركون هذه الاعمال الا خوفا من ان يحكموا بين الناس ولا احب ان اذكر بعض الادلة التي يستدلون بها لئلا ينفر من كان لا يفكر بالنفور من القضاء اذا كان من بيننا من الطلاب الذين سوف ياتون الينا ان شاء الله فالامر قديم وان اختلفت اسبابه.

- الشيخ صالح الفوزان: نفور الناس من القضاء هذا امر طبيعي لأن الناس لا يحرصون على قبول القضاء ومنهم ائمة أجلة ابوا الدخول بالقضاء وفيهم الكفاءة كالامام ابي حنيفة وغيره هذا اذا تيسر المعافاة اما اذا احتاج المسلمون في مثل عصرنا هذا وبلغت الحال الضرورة فواجب على من وجه للقضاء وهو قد درس العلوم الشرعية وصار امثل الموجودين واحسن الموجودين فهنا يجب عليه وجوبا عينيا وان تهرب منه فهو اثم لأن حالة المسلمين وحاجة المسلمين تدعوه الى ان يقبل وقد نص العلماء على انه اذا كان هو امثل الموجودين وطلب للقضاء فانه يجب عليه ان يقبل بل قالوا ولم لم يطلب منه حتى لو رأى الحال تتطلب ان يدخل في القضاء لاصلاح حال المسلمين وجب عليه ذلك وان يطلبه وان يتقدم بطلبه لاجل انقاذ المسلمين او رفعة المسلمين الملحة وهذا شيء معروف ومذكور في كتاب القضاء ومفصل.

طبع الرسائل العلمية

□ سؤال للشيخ صالح الفوزان يقول تزخر مكتبة المعهد العالي للقضاء بعدد كبير من الرسائل والبحوث التي اعدها طلبة المعهد الا ان الاستفادة من هذه الرسائل قليلة فلو تم طبع هذه الرسائل وتبادلها مع الجامعات والمعاهد تكون الاستفادة منها ولاثراء المكتبة الاسلامية لما تحويه من بحوث قيمة ورسائل مفيدة فما راي المسئولين في المعهد نحو هذه المسألة؟

- هو كما ذكر السائل ان مكتبة المعهد ولله الحمد تزخر بالرسائل الجامعية الدكتوراه والماجستير في مختلف ابواب الفقه وهي ثروة مفيدة ونشرها وتبادلها يجعل الفائدة بها اكثر هذا لا شك فيه ونحن مع السائل في هذا ولكن من ناحية تنفيذ الفكرة فالجامعة طبعت بعض الرسائل التى رأى المعهد انها جديرة بطبعها والباقية ان شاء الله تاخذ طريقها ولكن هناك نظم في الجامعة جهة متخصصة هي جهة النشر بالجامعة هي التى تتولى هذا الشيء ونحن مهمتنا في هذا ان نرشح ما يصلح للطباعة ونرفعه اليها ونحن نعمل على هذا ان شاء الله هذه ناحية والناحية الثانية ان في المقدمة مما يستحق الطبع ما توصي اللجنة لجنة المناقشة بطباعته من رسائل الدكتوراه هذا شيء اخذ طريقه وبعضه تحت الطباعة وان شاء الله سيستمر المد من هذا الرسائل ونشرها ويستفيد منها الجميع باذن الله والجامعة مهتمة بهذا الشيء حسب معرفتي.

هذه القضايا خاضعة للتميز

□ سؤال موجه للشيخ صالح اللحيدان يقال عن القاضي ونظام القضاء ان القاضي لا سلطان عليه او شيء من هذا والقاضي كما هو معروف بشر يصيب ويخطيء ومعرض للاهواء الشخصية وقد يحكم بمعرفته الشخصية او حسب هواه فهل هناك سلطة تتعقبه لترى مدى موافقة احكامه للصواب وخلوها من الهوى؟ او ان الامر موكول لهيئة التمييز او مجلس القضاء الاعلى ان بلغها ذلك.

- الحمد لله السائل لا ادري هل فهم معنى لا سلطان على القاضي والمقصود بكلمة لا سلطان على القاضي ان القاضي لا يقال له احكم بكذا وهذا باجماع المسلمين لا يصح ان يقال للقاضي احكم بذلك الحكم وهذا هو المطبق في هذه البلاد بحمد الله لا يقال للقاضي احكم بالقضية الفلانية بحكم كذا

وكذا ولا يمكن ان يوعز له احد باي شيء كان في القضاء ومن اي شخص كان في البلاد بان يحكم بنوع معين اما ان القاضي لا يتعقب في احكامه فالحكومة قد وضعت هيئات التمييز ولا ادري هل السائل قد وجدله قضية او ان وجد لاحد من اقاربه قضية انا اعرف ان بوادي اطراف المملكة الذين لا يقرءون ولا يكتبون اذا حكم لاحد منهم بحكم لم يرضه يطلب التمييز واذا كان هذا الحكم مما ينتهي باجراءات التمييز وهو لم يرض جاء الى ان يقف بحلق من حلوق المسئولين ويضايقهم حتى يحصل منهم على امر يعرض بواسطته ذلك الحكم على مجلس القضاء الاعلى فكل حكم يصدر في المملكة لا تحصل فيه القناعة من المتنازعين ويكون على درجة من الكيفية تجعله خاضعا للتمييز فهو ياخذ نصيبه الا اذا اهمل صاحبه فان كان اهماله عن جهل بالاسباب التي تبطل حقه فكذلك يعذر دون شك وهناك احكام غير خاضعة للتمييز فالاحكام التعزيرية التي تقل عن عدد معين من الجلدات او عن عدد الايام من السجن او كانت في اموات حقوق تقل عن مقدار معين فهذه لا تميز فالسائل تصور ان القضاة الذين يحكمون في تلك القضايا البسيطة على جهل.

بحيث لا يفرقون بين حكم وحكم فالحمد لله على انه لم يتول القضاء حتى يعرف ما يكابدونه من متاعب ويلقونه من شديد عنت من الخصوم وان كان يعلم فينبغي ان يكون من اعذر الناس لاخوانه اما ان الناس يحكمون بالهوى فالحمد لله لا اقول ان القضاة معصومون فالعصمة للانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ولكن بعضهم يخطيء ويكون له الهوى ولكن يندر ان ياتي حكم صدر عن هوى واذا وجد حكما صدر عن هوى في قضية من القضايا وعلم هذا الشخص فلماذا لم يحتسب ويبلغ عنا لعل الله جل وعلا ان يجعل في تبليغه خيرا وفلاحا ثم اصحاب تلك القضايا هل هم من التساهل والغفلة ان يتركوا تلك الاحكام بحكم تجربة المسئولين في القضاء في كل مكان يعرفون ان كثيرا من الناس ياتي ويتعب ويضايق وهو المبطل في دعواه.

هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة

ايها المسلم يجب ان تكون صلاتك مطابقة لما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم غير مخالفة حتى تكون مقبولة ان شاء الله بشرط ان تكون خالصة لوجه الله لا تريد بها عرضا من الدنيا او جاها او رياء او سمعة لان ذلك يبطل صلاتك وعملك ولابد ان تتبع خطوات النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتك لقوله صلى الله عليه وسلم: «صلوا كما رأيتموني اصلي» [illegible] صلاتك بها خشوع لله عز وجل مقبلا اليه بقلبك [illegible] تنقر كنقر الغراب.

ومن ادب الصلاة الواجب اتباعه الا يرفع المأموم راسه قبل الامام في الركوع او السجود خشية ان يقلب راسه راس حمار [illegible] وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اما يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل صورته صورة حمار».. متفق عليه.

كما من ادب الصلاة الواجب اتباعه عدم الخصر أي وضع اليد على الخصر اثناء الصلاة فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخصر في الصلاة... متفق عليه.

ومن كمال الخشوع ان لا يصلي المرء وهو يحتاج تشتهي نفسه الى الأكل او ان يكون محصورا في بطنه فانه لا يستطيع ان يصلي ولا يعرف ما يقول في صلاته ناقصة بعض العلماء حمله على الظاهر بالبطلان [illegible] الصلاة عند الطعام او مدافعة الاخبثين لحديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان». رواه مسلم ومن ادب الصلاة ان لا يرفع المصلي بصره الى السماء خشية ان يشمله دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يرجع بصره اليه لحديث انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مابال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم» فاشتد قوله في ذلك حتى قال: «لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم». رواه البخاري.

ومن ادب الصلاة عدم الالتفات الا لضرورة وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لحديثين عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد».. رواه البخاري.

وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اياك والالتفات في الصلاة، فان الالتفات في الصلاة هلكة، فان كان لابد ففي التطوع لا في الفريضة». رواه الترمذي وقال: حديث صحيح حسن.

وان الصلاة واجبة تجاه القبلة فهي شرط للصلاة ولا يصح ان يكون بين المصلي والقبلة حائل من قبر او غيره مما يلهي ويذهب الخشوع وقد يؤدي بالمصلي تجاه القبر تعظيمه وعبادته على المدى الطويل فلو الصلاة باطلة تجاه القبر وقال الفقهاء المسجد اذا بني على قبر هدم واذا دفن المرء في المسجد نبش ولا تصح الصلاة في المسجد الذي فيه قبر وقد ورد النهي في حديث ابي مرثد كناز بن الحصين رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لاتصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها».. رواه مسلم.. وقد حذر المصطفى صلى الله عليه وسلم من المرور بين يدي المصلي لانه انشغال للمصلي وقد يلهيه عن صلاته لحديث ابي الجهيم عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه». قال الراوي: لا ادري قال: اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين سنة.. متفق عليه.

كما يكره ان يصلي المرء نافلة اذا اقيم للصلاة فانه لا صلاة له كاملة وحمله اهل الظاهر على البطلان والاحوط الترك استجابة لنداء الله الى الفريضة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة».. رواه مسلم.

كما انه لا يشرع تخصيص ليلة الجمعة بقيام الا اذا كان يقيم يستمر فيه ايام الاسبوع - ولا تختص بصيام الا ما كان قبلها بيوم او بعدها بيوم اي ليلة الجمعة وما قبلها وما بعدها لحديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم».. رواه مسلم.

فيا اخي المسلم هذا رسول الله يرشدك الى ادب الصلاة في الخشوع وعدم مخالفة الامام او الالتفات في الصلاة او النظر الى السماء او التخصر في الصلاة لكي تكون صلاتك مقبولة ومجابة فاذا ضاعت صلاتك فانت لما سواها اضيع وماذا يبقى لك اذا ضاعت صلاتك فانت الفقير الى الله محتاج الى رحمته فاجتهد ولا تكسل واتبع ولا تبتدع فقد خسر من ابتدع وقد سعد من اتبع.

وفقنا الله لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب.

المحامي - يوسف الدغيثر

لقد اكرم الله سبحانه وتعالى المرأة وضمن حقوقها الاسلام وشرع لها شروطا وحقوقا لم تنلها امرأة سواها فالمرأة المسلمة لها المكانة العالية في نصوص دينها.

فعقيدتنا الاسلامية انصفتها في كل شيء في الميراث بعد ان كانت كمتاع تورث. وفي التملك بعد ان كانت مملوكة ومستعبدة فحررها الاسلام. كذا حرية البيع والشراء ورأيها في الزواج وامور لا يحصر عددها حتى تبوأت مكانة كبيرة في صدر الاسلام وشاركت واعطت فلقد حكمت لها شريعة عادلة وانصفتها فلها وعليها مع حفظ كرامتها مسلمة جديرة بعدل ديانتها. فلقد روت الاحاديث واستشيرت في الامور الهامة وقالت الشعر ونثرت النثر ومرضت بين صفوف المسلمين وحاربت ولثقتها بعقيدتها انتصرت وظهرت بخلق رفيع وآداب سامية.

هذا هو الاسلام رحمة من الله بعباده هذا هو الدين الذي انصف الفرد من نفسه. وسن للمسلمة طريقا ان تتوه بعده ابدا. واعداء ملتنا كثير مافتئوا في بث الدعايات التي من شانها بتر علاقة المسلمة بخلقها الاسلامي واضعاف روابطها به. فهذا حلم يراود اعداءنا في ديننا فنحن كمسلمات بصدق اعتنقنا ملة سمحة لم تترك خيرا الا واتت به ولا شرا الا ونهتنا عنه فاتباع تحليله فرض والانتهاء عن محظوره واجب فما بال بعض شاباتنا اليوم ومن يحملن الشهادات العالية وقد درسن اخلاقيات ديننا واهدافه السامية ما بالهن يرمين بالحجاب جانبا خاصة في المحلات التجارية فما ان تدخل الواحدة منهن المحل حتى ترفع عن وجهها وهي بكامل زينتها. اننا ونحن ندين باخلاقياتنا ونؤكدها دراسة ومبدأ نرفض كل من شذ عن طريق ديننا. فالمراة فتنة وامرنا ديننا بسترها الا لمن احل الله الكشف له عنها وخشية من الذين في قلوبهم مرض فاين نحن اليوم من نساء الامس اللواتي يساهمن مساهمة المسلمة لاسلامها فتاة صالحة جبلت على روح الدين وطهارته. واما تقية بعفتها من ادران الامراض الفاتكة. فالسؤال الذي يناقش من استخفت بدينها وضربت عرض الحائط بافضل اخلاقياته وهو التستر والحفاظ على سمعتها. ماهو هدف امراة خرجت من بيتها الى السوق بكامل زينتها ورشت من افضل عطورها واخذت تكشف عن وجهها لكل رجل تصادفه في كل محل تجاري توزع ابتساماتها بكل فخر. عجبا ممن يماري بالعيب وهو يعلمه.. اننا ونحن نرى بعضا من فتياتنا وهن يسلكن هذا الطريق المظلم طريقا نهايته حتمية الى هلاك نتساءل هنا؟؟؟ اين انتم ياولاة الامور اين انتم عن واد هذه الظاهرة الدخيلة على سلوك ديننا فولي الامر ينالة النصيب الاكبر في تطور هذه البدعة وخاصة عندما ينزل السائق مع بناته وكانه محرم لهن ومحرمهن منغمس في متاهات الحياة وجمع المال.

فالاحسان بالتربية الصالحة والأدب الحسن فنحن في سبات عميق وفي دوامة الغفلة عن تصرفات بعض فتياتنا فمتى نرجع الى جادة الطريق ونحسك بزمام الامور تجاه فتياتنا وندرك اين واجبنا الحقيقي كولاة امور ونشدد دور على ربة الجيل المتعلمة في محاربة مثل هذه البدع وتجسيد الصورة الجميلة للفتاة المسلمة بمعنى ما تحمله الكلمة وسر خصالها وعدم نظرة المجتمع اليها واين يكمن جمالها؟؟ وعادتنا الحميدة التي عودنا عليها الاسلام، وما تلك الفتاة الجامحة بنزواتها الفاسدة الا ناقصة علم ودين وثقافة ومعنى نعتي قضينا على سلوك رديء في صرح اخلاقنا كمسلمات استطعنا الوصول الى شاطيء الامان بسلام، وقد نيل «عظيم النار من مستصغر الشرر».

جوهرة الفضلي

هكذا صنع الأجيال

كلمة إعلام

على الانسان اذا اراد ان يقنع الآخرين بصدق وموضوعية ما يقول ان يقتنع به هو اولا ويطبقه على نفسه.

كم من مقولة رددت حول التفوق الاعلامي الصهيوني وضعف الاعلام العربي وعجزه عن مواجهته!!

دعونا نناقش بتجرد حقيقة هذه المقولة وكيفية مواجهتها.. لماذا تفوق الاعلام الصهيوني؟ وما اسباب سطحية الاعلام العربي؟

الكيان الصهيوني اساسا قام على اساس انه شعب مضطهد عومل خلال فترات التاريخ بظلم وتعسف مع انه شعب الله المختار.. هذا حسب قولهم!!

اقنعوا الراي العام العالمي انهم الشعب المتحضر الواعي الذي يعرف كيف يتعامل مع معطيات الحضارة بايجابية.. انهم الكيان الديمقراطي الذي يكفل لشعبه الحرية والأمن والسلام ويحفظ حقوق الانسان.. كيان يحكم بالانتخابات.. البرلمانات.. الاحزاب.. الخ. كما اقنعوا الراي العام العالمي «والذي هو ليس بحاجة الى قناعة ليقف ضد الاسلام والمسلمين أصلا» اقنعوه ان العرب ليسوا سوى بدو اجلاف متخلفين.. ضد التقدم والحضارة.. لا هم لهم سوى تبذير المال على النساء والشراب واهدار حقوق الانسان!!. وبالتالي فهم «اي الصهاينة» احق في ان تبقى دولتهم وان تتوسع اذا امكن على حساب العرب.

لاقناع العالم بصواب رايهم جندوا الاعلام لذلك وكلنا سمع وشاهد الضجة الاعلامية من داخل اسرائيل التي واكبت مجازر لبنان واحتجاجاتهم «الوهمية» على هذه المجازر التي لا تتفق «كما يقولون» مع اهداف الصهيونية العالمية!!

وكلنا سمع وشاهد المطالبة «الملحه» بضرورة محاكمة من تسبب وشارك في هذه المجزرة!! المهم ان هذه المسرحية ليست بخافية على احد ولم تنمح من الذاكرة العربية كما اظن.

في المقابل ما هو وضع الاعلام العربي؟ بصراحة تهربنا منها طويلا «وهذه المأساة» الاعلام العربي تبعي نفعي لا يحمل من الاعلام إلا إسمه... اعلام مهيأ للخلافات العربية.. العربية... لا يجسد طموحات المواطن العربي.. ولا يخدم قضاياه.. ولا يراعي مشاعره واحاسيسه... هذه هي الحقيقة التي يحس بها المواطن العربي ويتخوف من طرقها ومناقشتها.

الاعلام العربي اراد مواجهة الاعلام الصهيوني «وليته لم يفعل» لانه كما يقول المثل الشعبي «اراد ان يكحلها فاعماها» اذ خدم الاعلام العدو سواء عن قصد «وهذا بعيد» او غباء منه وجهلا بطبيعة الوسيلة.. عندما طالب الاعلام الصهيوني بمحاكمة المتسببين بمجازر لبنان كان اعلامنا العربي اول من طبل وصفق وردد هذه الشعارات الخداعية الوهمية الزائفة... عندما وقف احد اعضاء الكنيست في احدى جلساته اثناء خطاب الجزار بيغن معارضا ومحتجا «دون ان تتخاطفه الايدي» كان اعلامنا العربي اول من نقل هذه الصورة عبر شاشاته وكأن هذا انتصار لنا.. مع اننا نعلم تأثير مثل هذه الرسالة الاعلامية البسيطة في زمانها الكبيرة في اهدافها خصوصا في وطن لا تعرف شعوبه من ابداء الراي إلا إسمه.

يا سادة قبل ان ينطلق اعلامنا العربي عبر الساحة الدولية ليقنعهم بمصداقية رسالته يجب عليه ان يبدأ بالمواطن العربي اولا «ابدأ بتنظيف منزلك اولا قبل ان تطلب الآخرين بالنظافة».. ثقة المواطن العربي باعلامه مفقودة تماما وبناء جسر من هذه الثقة بين الطرفين يجب ان يكون هو الأسس والمنطلق لاي تخطيط اعلامي يراد له ان يكون مؤثرا وفعالا ومجديا.

وقبل هذا وذاك يجب ان تمنح رجل الاعلام الثقة التي تجعله مؤمنا صادقا برسالته الاعلامية.. اليس هذا هو ما نحتاجه فعلا.. والا ما رايك عزيزنا القاريء؟

□□ استراحة مع الشاعر د. غازي القصيبي:

وفي الصباح
اذا وقفت خلف تلك النافذة
تستعرضين العابرين
وتضحكين
لا تبحثي عني هنا
فانني يا حلوة العيون
ارفض ان اكون
سخرية العيون.

سلامة عبدالعزيز الزيد

وقفـــة

في العالم الغربي لا يستغرب ابدا ان تقرأ الصحف من اليسار الى اليمين وذلك لكونها تبدأ من اليسار الى اليمين لذا فاننا نجد الانسان الغربي في بلادنا لا يستغرب كوننا نقرأ صحفنا مثلما يقرؤها الغرب ولو عرف ان صحفنا لا تبدأ من اليسار الى اليمين بل العكس لبدت عليه الدهشة انذاك ترى ما هو السبب في تشبهنا بهم عند قراءتنا للصحف!! ان الاجابة على هذا الاستغراب هي كوننا لا نقلدهم بل عشقنا «للرياضة» هو دافعنا الى ذلك.. ان الصفحات الرياضية غالبا ما تكون في الصفحات الاخيرة مما يدعونا الى البدء من اليسار الى اليمين عند قراءة تلك الصحف.

هل يا ترى في ذلك ما يخجل!! طبعا لا والف لا فكوننا عشاق رياضة كما اسلفت لا يخجل فهو ظاهرة صحية فنحن من فرط حبنا للرياضة ترانا نملك اجسادا قوية ورشيقة وذلك من الجري المستمر ومزاولة شتى انواع الرياضة في بيوتنا وخارجها فنحن لا نستخدم السيارات في جميع تنقلاتنا فترانا نوقفها بعيدا عن الاماكن التي نرتادها وذلك لغرض واحد ومهم وهو حب الرياضة «والمشي» رياضة لها فوائد جمة.. فلا تعتبوا علينا اذا قرانا جرائدنا من اليسار الى اليمين!!..

احمد الجريفاني

برنامج تلفزيوني ضخم لمحو الامية

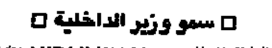
توصل خبراء تربويون واعلاميون عرب في ختام اجتماعات تحضيرية عقدوها يوم اول امس الاربعاء بالكويت لاعداد برنامج تلفزيوني ضخم لمحو الامية في الوطن العربي الى تحديد محتوى واهداف هذا البرنامج.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار مرحلة اولى من مشروع برنامج تلفزيوني تعليمي لمحو الامية في الوطن العربي الذي يساهم في تمويله وتنفيذه كل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي.

وقال تقرير ختامي صدر مساء اول امس عن نتائج الاجتماعات ان هذا البرنامج موجه بشكل مباشر للاميين الكبار الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ الى ٤٠ سنة ويولي عناية خاصة بالمراة العربية وبشكل غير مباشر للفئات الاخرى من الاميين او من في حكمهم.

واوضح التقرير ان محتوى هذا البرنامج يتضمن التركيز على عدة محاور اساسية من بينها الوعي بمتطلبات التنمية الشاملة والصراع العربي الاسرائيلي ومهارات العمل الاساسية وشئون الاسرة والمراة ومطالب العقيدة الدينية والمواطنة حقوقها وواجباتها والحضارة العر[illegible] بين الاصالة والمعاصرة.

لقـــاء مـــع.. د. طلال عشقي



□ سمو وزير الداخلية


□ د. عبدالعزيز الخويطر



□ ابراهيم العنقري □

الجزء الاول

أجرى الحوار: سلامة عبدالعزيز الزيد

- هـذا رأيي في خريـج قسم الاعلام. - ماذا قال عن الصحافة المحلية؟

مـاذا همس في أذنـه الامير نـايف عندمـا قـدمـه لـه الشبيلي؟

لقاء اعلام هذا الاسبوع مع شاب عصامي طموح.. كفاءة نادرة من ابناء هذه البلاد.. بدأ عمله التلفزيوني فني اضاءة ليصبح مخرجا لامعا بعد ذلك للعديد من البرامج الجيدة.. منها برنامج المؤتمر الصحفي الذي كان يعده ويقدمه سعادة الدكتور عبدالرحمن الشبيلي ابان عهد الشاشة الزاهر..

وهو من البرامج الجيدة التي نفتقد امثالها حاليا.

لكن يبدو ان حنين مخرجنا للدراسة دفعه لمواصلتها ليبتعث من قبل جامعة الرياض أنذاك ويحصل على الماجستير والدكتوراه.. بعد حصوله على البكالوريوس بالانتساب..

انه المشرف على قسم الاعلام د. طلال عشقي.

● دكتور طلال بدايتك مع العمل الاعلامي كيف كانت؟

□ عندما حصلت على الثانوية العامة من مدرسة طيبة الثانوية بالمدينة المنورة اتيت الى الرياض والتحقت بجامعة الملك سعود في كلية التجارة ولكن بعد مرور نصف عام عن الدراسة اعلنت وزارة الاعلام عن رغبتها في ابتعاث بعض الطلاب الى امريكا للحصول على دبلوم مكثف في الانتاج والاخراج التلفزيوني وكذلك في الهندسة فالتحقت بتلك البعثة وسافرت الى الولايات المتحدة مع مجموعة من الزملاء وقضينا هناك حوالي سبعة شهور عدنا بعدها للعمل في محطة تلفزيون الرياض والبعض منا ذهب للعمل في محطة تلفزيون جدة. فبدأت عملي كفني إضاءة ثم فني صوت ثم فني صورة ثم مديرا للاستديو ثم مصورا تلفزيونيا وبقيت مصورا لمدة غير قصيرة حتى اعطيت الضوء الاخضر لممارسة الاخراج وبعد مدة اصبحت بحمد الله مخرجا وابتعدت عن الاعمال الفنية التي ذكرتها انفا. وحيث ان الاخراج من الاعمال الفنية التي يستطيع فيها الانسان ان يبتكر ويبدع ثم يراقب عمله بعد ذلك لكي يتمتع بما انجزه من عمل جرفني هذا العمل الى الانغماس فيه فسرت اعمل ليل نهار فاصبح الاخراج لذلك كل همي لا افكر في شيء اخر.

ولكن في لحظة تفكير تنبهت الى ان هناك امورا اخرى يجب الانتباه لها الا وهي التعليم فقد وعيت الى الحقيقة التي مفادها هو انه سياتي يوم اكون فيه عرضة لمنافسة أخرين يحملون شهادات عالية جامعية يفضلون بها علي. فصممت على الالتحاق بجامعة الملك سعود ولكن رفض طلبي لانني لم اسحب اوراقي من الجامعة حين ذهابي الى امريكا فطبق على النظام لعدم سحب الاوراق ولكنني لم اتماثل الى الياس بل قررت ان ارفع امري الى مدير الجامعة وكان وقتها الدكتور عبدالعزيز الخويطر. فذهبت اليه وشرحت له سبب عدم سحب الاوراق واشعرته بصدق غرضي لتكميل تعليمي فكان صدره رحبا وقراره حكيما فاعطاني فرصة كي اثبت له ما زعمت فوفقني الله ونجحت في السنة الاولى الى الثانية وبهذه المناسبة اتقدم شكرا من اعماقي لهذا الرجل المتفهم عسى الله ان يكثر من امثاله. وعندما وصلت الى السنة الثالثة بدات مرحلة الدراسة تاخذ في الصعوبة وفي نفس الوقت ازدادت مسؤولياتي تجاه المحطة فقد كنت مخرجا ومديرا للتنسيق فبدأ الفتور يزحف الي وكنت في تلك الايام اقوم باخراج برنامج المؤتمر الصحفي الذي كان يقدمه الدكتور الزميل عبدالرحمن الشبيلي وكان لشهرة هذا البرنامج اثر اخر في هبوط عزمي عن الدراسة ولكن كان من بين ضيوف احدى حلقات هذا البرنامج صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز. وكعادة الدكتور الشبيلي في كل حلقة من البرنامج يقدمني لضيوف الحلقة فقدمني لسمو الامير قائلا هذا طلال عشقي مخرج البرنامج طال عمرك فصافحني سموه قائلا كيف لا اعرفه فقد كان مخرجا لحديث الاصدقاء الذي كان اول برنامج ظهرت فيه على الشاشة وهمس سمو الكريم في اذني قائلا كيف الدراسة معك فذهلت لمعرفته بانني اواصل تعليمي منتسبا وانا على راس عملي ثم اضاف انت الآن في السنة الثالثة فقلت له [illegible] يا طويل العمر فقال لي الله يوفقك واصل تعليمك ولا تتوقف فسوف لا ينفعك الا تعليمك في هذه الايام وفي الايام القادمة فكانت هذه النصيحة بمثابة صيحة ترددت في اذني لتنذرني من التقاعس الذي كنت مستسلما له وعندما انتهت الحلقة وذهبت الى منزلي اصبحت هذه الكلمات تتردد في اذني فهذا كلام رجل مسؤول يعلم ما قيمة التعليم وما هي ثماره فقررت الاستمرار بجد واجتهاد لان اكمل الجامعة واستغل هذه الفرصة بان اتقدم الى سموه شاكرا له تشجيعه واهتمامه بامري وفقه الله وسدد خطاه وحصلت بعد ذلك بفضل الله على الجامعة ولكن لم يتوقف طموحي فقررت ان احصل على الدكتوراة فتقدمت الى قسم الاعلام بجامعة الملك سعود بطلب الالتحاق كمعيد حيث ان الجامعة هي المرفق الحكومي الوحيد الذي يبعث الى الماجستير والدكتوراة معا فتفضل كل من الدكتور المربي الكبير الاستاذ عبدالرحمن الانصاري والدكتور الاستاذ عزت خطاب بقبول طلبي ولكنني لم اوفق في اقناع رؤسائي في وزارة الاعلام للانتقال الى الجامعة وحاولت ثم حاولت ولكن دون جدوى فقررت ان اقابل الوزير واشرح الامر له. وكان وقتها هو معالي الشيخ ابراهيم العنقري فاستمع الي ووجد في كلامي ما يقنع ورحب بالفكرة ووافق على نقلي وانا الآن اتقدم له بالشكر الجزيل عرفانا مني بجميله وحسن رعايته وفقه الله وسدد خطاه وانتقلت الى الجامعة وكنت ثاني معيد في قسم الاعلام ثم ذهبت الى امريكا وهانذا الآن عدت بعد ان حصلت على الدكتوراة وذلك بفضل الله ثم بمساعدة وتشجيع كل من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وصاحب المعالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وصاحب المعالي الشيخ ابراهيم العنقري واصحاب السعادة الدكتور عبدالرحمن الانصاري والدكتور عزت خطاب.

● ما هو موضوع رسالتك للدكتوراة وما اهمية هذا الموضوع؟

□ موضوع الرسالة هو اتحاد اذاعات الدول العربية فقد قمت في رسالتي بدراسة عدة جوانب لهذا الاتحاد والتي شملت:

(١) الهيكل التنظيمي (٢) تطور نشاته (٣) مدي مطابقة خصائصه لخصائص المنظمات العالمية (٤) دوره على الوجه الاقليمي . العربي. ودوره على الوجه الدولي (٥) العقبات التي واجهها (٦) انجازاته (٧) مدي انتفاع الدول العربية من احداثه (٨) توصيات تجاه تدعيمه وتحسين وضعه

اما بالنسبة لاهمية هذا الموضوع فهي تتلخص في الاتي

اولا ان معظم طلاب الاعلام لمرحلة الدكتوراة في الجامعة التي كنت ملتحقا فيها هم من غير الدول العربية وكلهم يكتبون رسالاتهم عن دولهم ولا تجد ايا منهم الا ما ندر يكتب عن قضية او موضوع او مشكلة اعلامية تخص العرب فوجدت نفسي امام واجب وطني هو ان يكون موضوع رسالتي عن شيء يخص الوطن العربي.

ثانيا حيث ان رغبتي الشديدة وتركيزي الدراسي وميولي الشخصي كان متجها الى الاعلام الدولي فضلت الكتابة عن موضوع عالمي يخص البلاد العربية.

ثالثا كان هناك عدد لا باس به من حاملي الدكتوراة (والمركزين على الاعلام الدولي) قد كتبوا اطروحتهم عن الاتحادات الاذاعية الاخرى مثل اتحاد الاذاعات الاوروبية واتحاد الاذاعات الاسيوية وقد جاء في توصيات هؤلاء الباحثين ان على الباحثين الجدد ضرورة دراسة الاتحادات الاذاعية الاخرى لكي يتسنى لباحثين أخرين القيام بدراسة مقارنة بين هذه الاتحادات تهدف الى استخراج نموذج يجمع الخصائص الجيدة من كل اتحاد لكي يتم انشاء اتحاد عالمي مطابق لهذا النموذج. حيث ان فكرة انشاء مثل هذا الاتحاد هو حلم العديد من علماء الاعلام الذي همهم هو ايجاد الحلول للمشاكل الاعلامية الدولية.

رابعا: الغرب لا يعلم الكثير ولا يهتم في نفس الوقت بالاعلام العربي وذلك اما لاسباب سياسية او لصعوبة الحصول على مصادر كافية للمعلومات عن هذا الاعلام لكي يكتب عنه بطريقة علمية فكما نعلم ان معظم الباحثين يبتعدون عن المواضيع غير السليمة التي تتبعها الدول النامية في الحفاظ على الاوراق المهمة والتي تمثل في كثير من الاحيان المصادر الاولية للمعلومات وغالبا ما يتركون امر هذه المواضيع لابناء تلك الدول حيث يعلم هؤلاء الابناء كيف يحصلون على تلك المصادر ولذلك فضلت ان يكون هناك مصدر متواضع يسهل لمن يرغب في الكتابة عن الاعلام العربي مهمة السفر الى الدول العربية لكي يحصل على مراجع هنك بالطبع لا اقول ان رسالتي سوف تكون مرجعا وحيدا بل على الاقل تساعد على معلومات اخرى بطريقة اسرع

خامسا: تطرق مدرس مادة الاعلام الدولي في الجامعة التي كنت ادرس فيها الى اتحاد الاذاعات العربية وطلب مني ان اتكلم عن هذا الاتحاد لزملائي في الفصل لكوني احد ابناء تلك المنطقة فاصابني الخجل عندما طلب مني ذلك لانني حتى تلك اللحظة لم اكن اعلم شيئا عن ذلك الاتحاد علما بانني كنت ممن يعمل في حقل الاعلام وكان هذا الموقف حافزا لي لكي اهتم بهذا الاتحاد. وفي الوقت الحالي اقوم بتدريس هذا الاتحاد في مادة الاعلام الدولي التي ادرسها حنا في قسم الاعلام لكي يكون الطلاب على علم بهذا الاتحاد حتى لا يتعرضوا لنفس الموقف في المستقبل.

سادسا: تبين لي من خلال دراستي لهذا الاتحاد انه يقوم بدور عظيم في تحقيق اهدافه ولهذا وجدت انه يستحق الدراسة. هذه العوامل توضح لك اهمية الموضوع والغاية من اختياره.

● ظاهرة هروب الخريجين القدامى من الاستمرار في العمل التلفزيوني ما هي اسبابها؟ والحل في نظرك؟

□ انا لا اوافقك الرأي في ان هناك هروبا من قبل المخرجين القدامى من الاستمرار في العمل التلفزيوني بل الحقيقة هو ان هناك احتجابا عن الاضواء والدليل هو الاتي.. من بين زملائي الذين تركوا الاخراج التلفزيوني هم بهجت مفتي. رشيد اسعد ونهاد ادريس فهؤلاء المخرجين لم يهربوا ولكن فضلوا العمل في التجارة اما بقية الزملاء امثال علي العودان. محمد الضراب وطارق ربي فقد اسندت اليهم اعمال ادارية في نفس الوزارة. اما بالنسبة لبقية الزملاء وهم سعد الفريح. عبدالله بلسير وابراهيم الحمدان وفيصل غاوي وعبدالعزيز فارسي فهم مازالوا يمارسون الاخراج في محطات التلفزيون في كل من جدة والرياض والدمام ولكن ليس بالحماس والنشاط اللذين عهدا فيهما في فترة ما قبل التلفزيون الملون والسبب أوضح وجلي وهو ان الانتاج المحلي تلقفته المؤسسات الخاصة واصبح الانتاج التلفزيوني يتم خارج استديوهات وزارة الاعلام بل خارج ارض الوطن مما ادى الى اعتماد هذه المؤسسات على مخرجين غير سعوديين الامر الذي ادى بدوره الى فقدان هؤلاء المخرجين السعوديين الثقة في انفسهم واصبحوا شبه عاطلين عن العمل لان الحصة التي تبقت لهم من الانتاج اصبحت قاصرة على برامج المنوعات والمقابلات والتي هي من البرامج التي ليس فيها ابداع ولا ابتكار يشجع هؤلاء المخرجين على التنفس على اخراجها

الحل هو اجبار المؤسسات الاعلامية المنتجة للبرامج التي تشتريها وزارة الاعلام على الاستعانة بهؤلاء المخرجين ومكافأتهم من قبل هذه المؤسسات لكي يرجع اليهم نشاطهم ويعود اليهم اعتبارهم فهذه المؤسسات وللاسف الشديد قد تمادت في استغلال تشجيع وزارة الاعلام لهم والتي لم تتاخر ابدا في دعمهم على الانتاج ومد يد المساعدة لهم فاصبحت هذه المؤسسات تسارع الى تسجيل المسلسلات التلفزيونية في اي بلد يتم فيه التسجيل سريعا حتى وصلوا الى اليونان وبالتالي اصبحت هذه المسلسلات تنتج من قبل مخرجين وفنيين وكذلك ممثلين غير سعوديين فاصبح الشيء السعودي الوحيد في هذه المسلسلات هو اسم المؤسسة. وعلى ما اعتقد كانت حجة هذه المؤسسات هو صغر حجم الاستديوهات الموجودة في المملكة وقلة عدد الفنيين وصعوبة الاستعانة بمخرج سعودي يسافر الى مكان الانتاج. ولكن الوضع قد تغير الآن بفضل الله ثم بفضل الحكومة الرشيدة فقد تم الآن بناء اضخم وافضل واحدث انواع الاستديوهات التلفزيونية في العالم. فلم اشاهد انا شخصيا في محطات الثلاثي العملاق الـABC و NBC و CBS في امريكا مثل هذه الاستديوهات. وبهذا تنتهي حجة المنتجين في الذهاب الى الخارج. اما بالنسبة للفنيين فلدينا العدد الذي يكاد يكفي لانتاج هذه المسلسلات ووزارة الاعلام ماضية في تدريب عدد هائل من الفنيين وبامكان هذه المؤسسات تكملة نقص الفنيين ان وجد من الخارج. فارجو من هؤلاء المنتجين ان يلتفتوا الى هذا التغيير قبل ان يجبروا على الالتفات اليه. وان يكونوا اكثر وطنية في استخدام المخرجين والفنيين السعوديين وغير السعوديين الموجودين في وطننا الحبيب.

● خريج قسم الاعلام مهتم بعدم استيعابه للعملية الاعلامية بدليل هروبه من العمل في وسائل الاعلام ما تعليقك؟ ولماذا؟

□ اولا احب ان اعلق على صحة هذا الافتراض فنحن الآن وصلنا الى مرحلة من النمو تحتم علينا ان لا نؤمن بما يقال فقط بل بالبراهين العلمية كالاحصائيات والدراسات ونتائج البحوث فلذلك فان هذا الافتراض ينقصه الدليل المادي اما عن البرهان الذي اوردته فهو ايضا يحتاج الى اثبات علمي. ولكن لو سلمنا بهذا الافتراض واثبتت الدراسات صحة هذا الزعم فاني لا اخفيك سرا بان الامر خطير جدا ويجب اصلاح الموقف وذلك بعمل دراسة على جميع خريجي اقسام الاعلام الهدف منها معرفة اسباب هذا الهروب ومعرفة عما اذا كان الخريج فعلا لا يستوعب المواد الاعلامية فاذا تبين لنا ذلك ووجدنا ان الخريج فعلا لا يستوعب ما درسه في قسم الاعلام فانه يجب علينا عمل الاتي

١) اعادة النظر في المواد الاعلامية التي تدرس في اقسام الاعلام وخاصة العملية فيها

٢) اعادة النظر في اعضاء هيئة التدريس.

ولا احب ان اطيل في هذا الموضوع لانني كما اوضحت في بداية الجواب ان هذه المشكلة لا وجود لها وهي فرضية ينقصها الدليل العلمي بالاضافة الى ان مسالة اعادة النظر في المواد الاعلامية وفي اعضاء هيئة التدريس لا تحتاج الى تعليق.

● ما هو تقويمك للصحافة المحلية؟ وهل ترى سياسة الدمج مجدية؟

□ استميحك عذرا يا اخ سلامة في اعادة صيغة السؤال ليكون ما رايك في الصحافة المحلية بدلا من ما تقويمك لها وذلك لسببين الاول لكي يكون جوابي نابعا من رايي الشخصي والذي قد يوافقني عليه البعض ويخالفني عليه البعض الآخر. الثاني تقويم الصحف يجب ان يكون مستندا على معايير معترف بها من قبل رجال الاعلام الصحفيين وليس على معايير موضوعة من قبل شخص واحد حتى ان هذه المعايير والموضوعة من قبل رجال الصحافة لا يمكن استخدامها الا في تقويم صحف الدول المتقدمة ولذلك لا تصلح لتقويم صحف الدول النامية لان هناك تفاوتا كبيرا في درجة نمو وسائل الاعلام في بلدان المجموعتين (المتقدمة والنامية) وهناك ايضا عقبات كثيرة تقف امام تقدم صحف الدول النامية فلذلك لا يمكن استخدام تلك المعايير ويجب بالتالي ان ناتي بمعايير خاصة بنا. وعلى الرغم من ذلك فان هناك معايير عالمية يمكن استخدامها لتقويم اي صحيفة بارزة في العالم نظرا لارتباط تلك المعايير بجوانب اساسية لا يمكن لاي صحيفة في العالم تريد الديمومة والنمو والسمعة ان تغفلها. هذه المعايير قام بوضعها رجال الصحافة في الغرب ومن بينهم جان ميريل Johk Merril f009l وهي تتلخص في الاتي:

ان هناك خصائص معينة اذا ما توفرت في صحيفة ما لايمكن لتلك الصحيفة ان تسطر هذه الخصائص التالية تشمل الاتي:

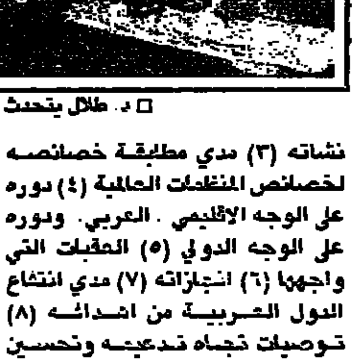
١ - يجب ان يكون لديها الامكانيات الكاملة التي تمكنها من اصدار نسخا جيدة (مثل الات الطبع المتقدمة) وفنيين اكفاء.

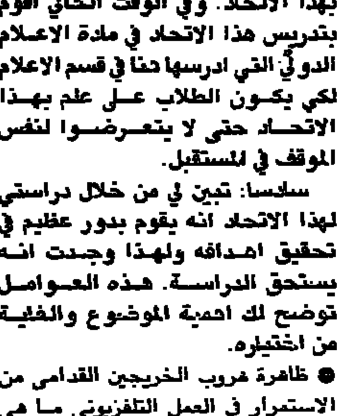
٢ - يجب ان يكون لديها دخل كاف لكي تتمكن من اغراء كبار المفكرين والمثقفين للكتابة فيها.

٣ - يجب ان تكون قادرة من الحصول على الاخبار المحلية والوطنية والعالمية من مصادر كثيرة

[البقية على ص ٣٠]



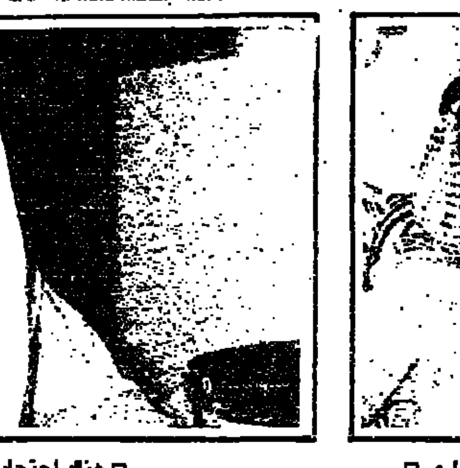

□ د. طلال يتحدث للمحرر الزيد □



- يجب اجبار مؤسسات الانتاج الخاصة على الاستعانة بالمخرجين السعوديين



□ د. عبدالرحمن الشبيلي


□ د. عبدالرحمن الانصاري


□ هنا احتجاب للمخرجين القدامى

القراء

نظرا لكثرة المواضيع التي شارك بها القراء وهي بالطبع مشاركات متفاوتة المستوى من حيث جودة الموضوع المطروح او من حيث اسلوب الطرح.. وتشجيعا لهؤلاء للاستمرار في العطاء سعيا نحو الافضل طرحا واسلوبا ومعالجة.. وبما ان الصفحة اساسا من القاريء واليه.. لكل هذه الاعتبارات رأينا ان نستبعد هذا الاسبوع المواضيع والزوايا التي اعتدنا تقديمها في الصفحة والاقتصار على مشاركات القراء.. املا في مزيد من المشاركة.

المحرر

٤ ملايين فرنك

فرنسي لدعم فيلم يوسف شاهين.

قررت وزارة الثقافة الفرنسية دعم فيلم يوسف شاهين الجديد (وداعا نابليون) بمبلغ ٤ ملايين فرنك فرنسي حوالي نصف مليون دولار وذلك في اطار خطة لدعم ثلاثة افلام بمبلغ ١٢ مليون فرنك الفيلمان الاخران للامريكي جون هيوستون والمجري ميكلوش يانتشو..

انتهى يوسف شاهين من كتابة السيناريو ويستعد لتصوير الفيلم في الخريف القادم.

وصلتنا مكاتيبكم

□□ الصديق: ع.ع.ع. ـ الرياض:

ما دمت غيورا هكذا على الاسلام والمسلمين فلماذا لا ترغب بذكر اسمك الصريح ما دام الاسلام يحثنا على الجرأة والاقدام؟..

وسأورد مختصرا لما جاء في رسالتك:

١ـ مسرحية قمر الشراكة فيها دعوة صريحة للانحلال ولمراكز (....) في بانكوك ودعوة الى تبادل رسائل الحب والغرام بين الجنسين فاين الرقابة من هذا واين جمعية الثقافة والفنون.. سؤال موجه للمسئولين؟!

٢ـ نلاحظ ان كثيرا من الشركات تكتب اسم الله على منتجاتها التي ترمى بالقمائم بعد استهلاك ما بها... نرى ضرورة مراعاة ذلك لان فيه كفرا.

٣ـ الاعلام في العالم الاسلامي لا يقوم بدوره كما يجب تجاه ما يجري للاقليات المسلمة من تعذيب واضطهاد كما يحدث في آسام الهندية في الوقت الراهن.

■ المحرر:

بالنسبة للفقرة الاولى لا اعتقد ان هدف المسرحية كما ذكره الصديق.. مع اطيب تحية.

□□ الصديق: القاسم عبدالله:

يتساءل الصديق: لماذا الاغنية العربية يغلب عليها الطابع الحزين؟

هل السبب في ذلك الماسي التي مرت وتمر بها الامة العربية من استعمار وفرقة؟... وهل هناك شعر لا يغلب عليه الطابع الحزين يناسب الاغنية الحديثة؟..وما مدى تاثيره على المستمع العربي؟

■ المحرر:

ها نحن يا اخ القاسم نطرح تساؤلاتك على السادة القراء املين ان تجد صدى لديهم.

نظرة حول الصحافة!

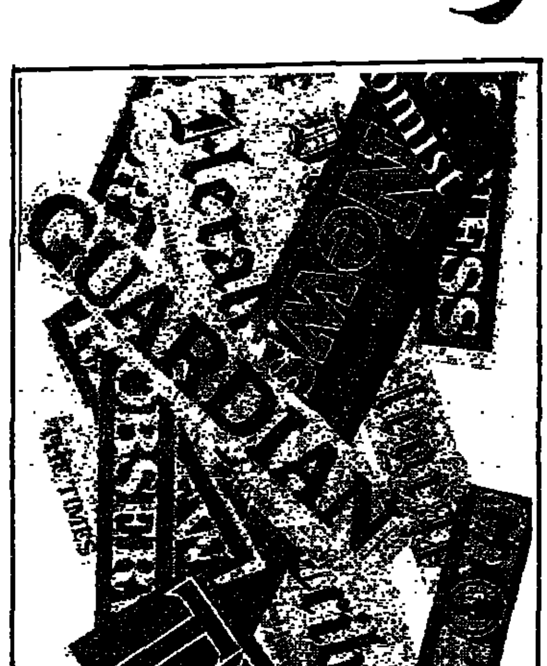
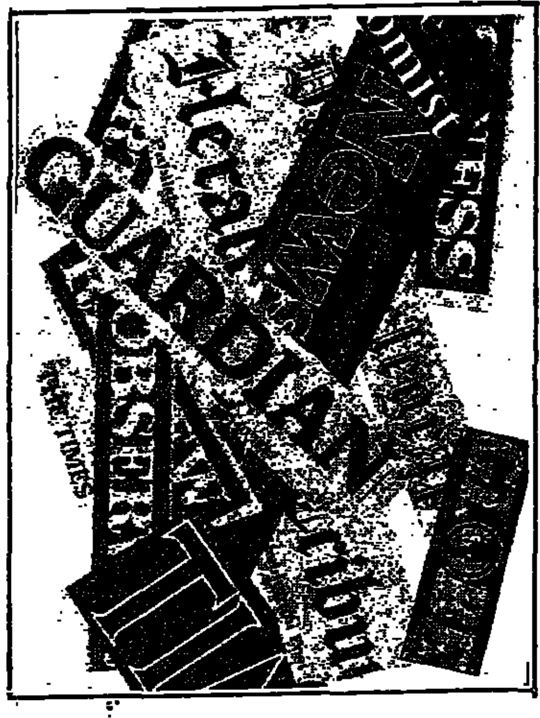
عندما ترن في اذهاننا او تقع تحت انظارنا كلمة صحافة فان خيالنا يتجه اليها ونلقي خلالها نظرة بدفء انفسنا فهي بمثابة جرعة كبيرة لكل مثقف مهما كان نوع ثقافته ففيها يلتقي السياسة والادب والفن والمعلومات العامة الاخرى من نقد وكاريكاتير هادف كما ان الصحافة تحفة بارزة فكثيرا ما يطول البحث ويدور حولها.. والى اي حد تنعكس على المجتمع وتؤثر فيه.. ولست هنا بصدد البحث عن العلاقة بين القاريء والصحفي فقط وانما ابعد من ذلك فاتطرق الى دور الصحافة في وقتنا الحاضر..

اذا كيف لنا ان ندخل في موضوع الصحافة؟

مما لا شك فيه ان انسان العصر الحديث اصبح معايشا للصحافة التي يتلقاها بيسر وسهولة وعلى بعدين فقط ليستكمل بنفسه بعدها الثالث.. فالصحافة ظاهرة جديدة في حياة البشر.. فقد احدثت تغييرا في سمات الحياة الانسانية وخلقت احساسا وجدانيا مشتركا لم يكن موجودا من قبل وسط مجتمع جديد يمكن ان نسميه بالمجتمع الصحفي.. وتتعدد الاراء ويثار الجدل في المجتمعات التي لا تفرض فيها بقدر كاف قيود او ضوابط على استخدام هذه الوسيلة الاعلامية الواسعة الانتشار.. فالصحيفة بما تحمله في طياتها من اخبار واحداث ومقالات وغيرها فهي تاخذ بذلك طريقة تاثير الكاتب على القاريء بالعبارات الجميلة والادلة المقنعة.. فالمقال الصحفي له تاثيره القوي في مخاطبة عقول الناس وقلوبهم ووجدانهم بطريقة علمية تقرب من الاراء بين الصديق وصديقه فالانسان مدني بطبعه عالمي بتفكيره فهو لا يقتصر عند قراءتها على احوال دولته بل لمعرفة احوال الدول القريبة منه والبعيدة..

اذا الصحيفة الناجحة هي التي تعرض القضايا والاخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.. لتوجيه القاريء وتقوم بعرضها بطريقة علمية وكذلك فهي تتيح للصحفيين وللافراد المناقشة الحرة البناءة دون تحيز او اكراه وبذلك تكون لانها اعطت المادة التي يعتمد عليها الجمهور في تكوين رايه.. ومن خلال عنصر التكرار وابراز القضايا على الصفحات الرئيسية تقوم الصحيفة الناجحة بدورها الخطير لانها لا تضع الراي العام وحده بل تاخذ منه وتعطيه وتؤثر فيه وتتاثر به تقود القاريء وتنقاد له وتلقى توجيهات الدولة فهي تنهج نهج الراي العام المستنير.. اذا تساعد الدولة في مهمتها.. وتحارب الفوضى والانحلال والمبادي الهدامة بالقضاء النصح الحقيقي والاخلاص الوثيق للدولة التي تسعى بدورها في نصح واخلاص للامة التي تتولى شأنها وتحكم في مصيرها وتقودها الى المستقبل المرجو ومهما تكن قوة الصحافة ونفوذها وسلطتها فان ذلك مستمد من قوة الدولة ويكون في الوقت نفسه عنوانا صحيحا لما في البلاد من سياسة حكيمة عاقلة متقدمة وقوة حقيقية تعتد بنفسها.

والصحيفة الناجحة في نظري ونظر الاغلبية


ليست مجالا لسرد الاحاديث والاراء وغيرها بلا غاية وبلا هدف سوي اكتساب الشهرة وعلى كواهل القراء والمشتركين او اكتساب المادة من ورائها واسترضاء هذا او لفت نظر ذاك او خدمة اغراض فئة من الناس.. ولكنها فن وعلم.. مبدأ وغاية.. درس يتخلله النبل.. وتنوير الجمهور.. وتثبيت المباديء القومية في شتى نواحي الحياة العامة فلا ينبغي التضحية بهذه الاعتبارات في سبيل اي شيء آخر.. وانما ينبغي ان تستمد هذه العناصر متساندة متآزرة..!!

ولان الصحافة تكتنفها صعوبات جمة فهي احوج ما تكون الى التعاون الجاد بين الهيئات المعنية.. وتنسيق الجهود على نطاق شامل..

فنحن نلاحظ شعوبا ادمنت القراءة عبر سنوات طوال.. وشعوبا اخرى تعاني الامية والقلق وتبدو نظرتها للمستقبل نظرة عشوائية.. فلست هنا بصدد المقارنة وانما الايضاح.. فنحن والحمد لله لدينا نخبة كبيرة من رجال ونساء عملوا ولا زالوا في مجال الصحافة اذا فهم حاولوا ولمعوا ونجحوا نجاحا هائلا في مجالات الكتابة..

اذا الدعوة للكتابة في الصحافة ليست دعوة عامة ولكنها ايضا تتطلب قدرات خاصة معينة ما دام الانسان موهوبا.. فالموهوب يستطيع ان يطوع مواهبه ويهيئها لمتطلبات الكتابة الصحفية.. فالموهبة من عند الله سبحانه وتعالى ليس في ذلك شك.. اذا فيجب ان يكون الكاتب قادرا على ممارسة التعبير بالقلم تلك حقيقة قد ينجح كاتب في نوعية من الكتابة دون غيرها ولكنه في كل الاحوال ينال نجاحا ويختار طريقا..!

كما ان الصحافة تحتاج دائما وباستمرار الى اقلام وافكار جديدة.. واشكال عديدة من الوان

الكتابة تحتاجها الصحافة ابتداء من الخبر وحتى كتابة المقالات الاخرى لكي لا يترك المجال امام اي كاتب يسد الفراغ فقط.. اوليس غريبا ان نقول ان اي صحفي جيد يجيد الكتابة يستطيع ان يستمر بنفس المواضيع التي انطلق منها كما انه باستطاعة ان ينوع في كتابته لكي ياخذ شكلا آخر..! ولكي لا نرفع شعار فقدان الصحفي الجيد نحتاج اضعافا مضاعفة الى الكتاب الذين يتعاملون معها الآن.. ولانه ليس في الابداع قوالب ولا قوانين ثابتة وانما نقول انه الاجتهاد واعمال التفكير ذلك هو المحك في الشكل.. اذا المسألة تختلف بين فئة واخرى فما يصلح للبعض لا يصلح للبعض الآخر..!

والنجاح في هذه القضية يتطلب الاهتمام بفئات من الكتاب والمعدين الذين يشاركون بجهودهم واعدادهم اعدادا خاصا.. وامدادهم بالعلم والخبرة حتى يكونوا على مستوى يؤهلهم للقيام بهذه المهام الخطرة.. وبدون هذا لا يجدر بنا ان نتحدث عن مستقبل زاهر او يحدونا امل وضاء فيجب ان نراعي المواهب الشبابية ويجب ان يفسح المجال الحقيقي لكل صاحب موهبة ليكون قدوة لغيره ونموذجا يحتذى به.. فهناك اقلام اخطات الطريق للصحافة وكان من المفروض ان تتجه الى مجال آخر.. وفي المقابل هناك اقلام تستحق الاشادة والتقدير والاعجاب ايضا وهي الاكثرية على كل حال.. ثم لا ننس ان الفرصة يجب ان تمنح كاملة للاقلام الجديدة حتى تعطي كل ما عندها وتستفيد من الخطأ وتقف على ارض صلبة من الثقافة والقدرة والخبرة والحضور المطلوب..

فيجب ان لا تقارن وجوه جديدة بوجوه كبيرة معروفة بمقاييس او بغيرها.. فهناك سنوات التكوين ويجب ان تعامل الوجوه الجديدة خلالها بالتوجيه والتشجيع لا بالهدم والتحطيم والقسوة.. ولكن هذا لا يمنع من ان يتنحى من ثبتت عدم قدرته على المواصلة لان هذا لصالحه وصالح القراء وللصحيفة نفسها.. لان ما يقدمه الصحفي هو نبض حي لما يدور في فكره وعقله وترجمة كاملة لكل ما يطلبه ويقترحه ومن هنا كان الحرص على ان تستدعوا الى كل كلمة وكل راي وكل اقتراح حتى ولو كان يحمل العتاب او النقد.. فالهدف في النهاية هو الصالح العام وان تصل صورة الصحافة بكل ابعادها الى ما ننشده لها من تقدم وتوفيق وتطور اضافة الى ما حققته الصحافة في مملكتنا حتى الآن..!

اذا المعيار الاهم هو ان تكون الصحيفة اكثر نجاحا وجذبا للقراء تلك هي السمة الرئيسية فلا يمكن للصحيفة ان تكون ناجحة تحت غطاء زائف بمناسبة او بدون مناسبة مستهينة بالقراء..

اذا يمكن الوصول الى تصورات واقعية للشكل المطلوب وان كان من الممكن استخدام اغلبها وان تطبيق الاسس والمثل العليا وهكذا يمكن ان تتكامل الصورة من كل النواحي لتكون لدينا صحافة ناجحة..!

نعيمه الهزاني

مجتمع الاعلام

□□ من المتوقع ان يتولى معالي وزير الاعلام صباح الاحد القادم محاضرة مادة «قوانين اعلامية» التي يقوم بتدريسها لطلاب قسم الاعلام الاستاذ اسامة احمد السباعي وقد لبى معاليه دعوة مدرس المادة ليلقي على الطلبة محاضرة بعنوان «القوانين الاعلامية بين النظرية والتطبيق» موعد المحاضرة الساعة العاشرة صباحا بقاعة المحاضرات كلية الآداب.

□ معالي وزير الاعلام □

□□ يشاهد سعادة الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد للدراسات والتخطيط في حركة دائمة متنقلا بين جدة لمتابعة مشروع الجامعة المفتوحة والرياض للاطمئنان على خطوات خطته التطويرية لبعض اجهزة الوزارة نتمنى له التوفيق في المشروعين.. وقد وعد بلقاء صحفي لاعلام قريبا.

□□ اجتماعات سعادة الدكتور صالح بن ناصر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون الاذاعة والتلفزيون لا تنتهي مع المسئولين عن البرامج في التلفزيون في محاولة لانتشالها من وضعها الحالي الذي يواجه بانتقادات من المشاهدين..

د. ابن ناصر لديه خطة لتنظيم اداري جديد للتلفزيون نامل ان تثمر هذه الجهود بما يتفق ورغبات المشاهد.



□ ماجد الشبل □

□□ المذيع المتمكن ابراهيم الذهبي بعد ان شمطه، احد الزملاء بسيجارة هن الى الدبكه الاردنية فنهض ليرينا اياها رغم ضخامة جسمه واذا به يفاجأ بمحي الدين القابسي فاحجم وجلس.. وكانت فرصة لا تعوض لولا..؟



□ ابراهيم الذهبي □

□□ يبدو ان ذاكرة المذيع النشط ماجد الشبل لا زال بها الكثير عن دبكيات الاردن الشقيق واشعاره الجميلة.. وللمعلومية فماجد من عشاق الشعر الشعبي الجيد خاصة ما غناه عبده موسى.. واسمهان.

□□ الاعلامي الجوال.. شاعرنا الرقيق احمد السعد يتواجد هذه الايام بكثرة في الاذاعة خاصة في مكتب الزميل صالح السويدان كبير مذيعي البرنامج العام ربما قرر ان ينضم الى ركب المذيعين ونحن نقول عسى خير..



□ احمد السعد □

من السينما الى مكافحة الجوع

• فرانسو روبنيه •

بين عشية وضحاها وجد الممثل الالماني كارلهينز بويهم ٥٥ سنة تحت يده ثروة تقدر بحوالي ٢ مليون مارك الماني ومنذ تلك الحين وهو ينفق منها لصالح افقر دول العالم الثالث..

وقد بدأت القصة في ١٦ مايو سنة ١٩٨١ ففي هذا العام راهن كارلهينز بويهم خلال برنامج تليفزيوني الماني مشاهدي التليفزيون الالمان والسويسريين والنمسويين على انه ليس في استطاعة اي منهم ان يدفع ماركا واحدا لمساعدة ضحايا المجاعة.

وفي اليوم التالي ولمدة ثلاثة ايام وصل جبل من الرسائل التي تحتوي على اوراق بنكنوت وطوابع وشيكات الخ.. الى قصور الرئاسة في الدول الثلاث وقد بلغ اجمالي هذه التبرعات ١,٧ مليون مارك الماني اي حوالي ٥ مليون فرنك فرنسي.. ولم يعرف كارلهينز ماذا يفعل بهذه النقود فانشأ مؤسسة اطلق عليها اسم (مينشن فيور مينشن) اي الرجال من اجل الرجال وبعد اتصالات غير مجدية مع دولتين اخريين وصل كارلهينز الى اثيوبيا التي تعتبر رسميا احدى خمس دول هي اكثر الدول فقرا في العالم.

على بعد ٤٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة اديس ابابا اكتشف كارلهينز مخيم بابيل حيث يعيش منذ ثمانية اعوام احيانا في ظروف مؤسفة الف من ضحايا الجفاف المتتالي وقد حصل كارلهينز من السلطات الاثيوبية على التصريح بأخذ مزرعة تقع بالقرب من مخيم بابيل في غابة ليرية كانت تديرها الحكومة دون توابع وسائل تتيح زراعتها وتحيط بها عدد من الانواع المجورة.

وبمساعدة احد المترجمين نجح كارلهينز في اقناع سكان بابيل بانه يمكن عمل شيء في هذا الوادي وانه على استعداد لمساعدة من يريد الاستقرار فيه وقد اقتنعت بذلك مجموعة من خمس عائلات وبدات في اصلاح المساكن الموجودة وبناء توكول (مؤقتة) مساكن تقليدية في المنطقة تصنع من فروع الاشجار وجلود الحيوانات والجداول ثم اتبعها مجموعة اخرى من ٤٠ عائلة وكونتا معا اول قرية اطلق عليها اسم (سلام) وشيئا فشيئا تبعهم جميع الاخرين وفي ٢٧ فبراير اشعل اخر المغادرين النار فيما تبقى من مخيم بابيل رمزا لنهاية فترة قاسية وبعد اقل من سنة من وصول اول المتكوبين فان النتائج التي تحققت مشجعة للغاية.

وقد اصبح هناك ثلاث قرى تضم في بيوت حقيقية من الطين ولكنها مزودة بابواب واسطح اكثر من الف شخص.

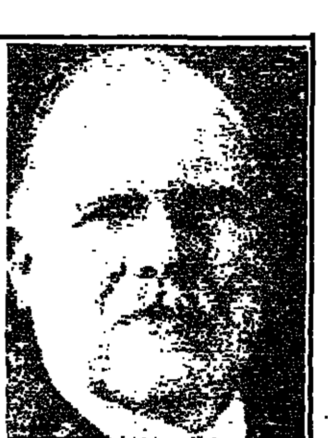
ويقول هورفلت ـ المهندس الزراعي الالماني الذي قبل العمل في الوادي بمرتب ضئيل ـ ان اكبر نجاح لنا هو ان يعمل الجميع لعندما يحين وقت الحصاد يعمل القرويون نهارا وليلا مما لم يكن مؤكدا بعد قضاء اعوام في مخيم ينتظرون خاملين توزيع الغذاء عليهم.

ويرى كارلهينز بويهم انه اي حزب او نظام سياسي لا يمكنه ان ينقذ العالم وانما الافراد فقط هم الذين يستطيعون ذلك وفي بداية العام الحالي ظهر كارلهينز من جديد في التليفزيون الالماني ومن خلال ست دقائق تلقى من جديد ١,٢ مليون مارك الماني.

• الجزء الاول •

الاعلام الاسرائيلي.. والحقيقة البلفورية والبونابرتية

عبد الله شافي عبد الله المطلق — قسم الاعلام جامعة الملك سعود



□ بلفور □



□ هرتزل □




ذكرت كتب التاريخ ان نشأة الكيان الاسرائيلي في فلسطين مرتبط ارتباطا وثيقا بوعد بلفور وزير خارجية بريطانيا الذي اعلن في عام ١٩١٧ م عن اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين لكن هذا خطا اذا جزمنا والقينا ذنب قيام الكيان الصهيوني على عاتق الوزير بلفور وحده بل انه عام ١٨٩٣ م حصل اليهود على وعد رسمي من القائد الفرنسي الشهير نابليون بونابرت للعودة الى فلسطين رغبة من هذا القائد في كسب اليهود الى جانبه لضرب انجلترا في الشرق الاوسط بل انه عام ١٨٩٥ م كان الضابط اليهودي في الجيش الفرنسي تيودور هرتزل هو مؤسس الحركة الصهيونية والداعي الى توحيد كلمة اليهود والدعوة الى عودة اليهود الى ارض الميعاد (فلسطين) ولقد الف كتابه المعروف (الدولة اليهودية) عام ١٨٩٦ م وهذا الضابط الفرنسي هو الذي فكر في الدعوة الى عقد مؤتمر بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ م وقال اثناء ذلك المؤتمر (اننا نضع حجر الاساس لبناء الملجا الذي ياوي اليه الشعب اليهودي ولو اردت ان الخص اعمال المؤتمر في بازل بكلمة واحدة لقلت في بازل اسست الدولة) لكنه عام ١٩٠٤ م مات اليهودي الفرنسي هرتزل وبموته اختلف اليهود حول مشروعه باقامة الدولة اليهودية حتى تدخل وزير خارجية بريطانيا بلفور عام ١٩١٧ م واصلح ذات البين وصرح بقوله (تتعهد بريطانيا باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين) كما تقدم يتضح لنا ان اول من نادى ووعد باقامة دولة يهودية في فلسطين هو نابليون بونابرت ثم سار على خلفه ضابطه هرتزل حتى جاء بلفور بوعده حيث سار على نهجهما فانني اطلب من المؤرخين باعادة النظر في قولهم بان بلفور هو وحده الذي وعد باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين لان هذا خطا في خطا فالذي وعدهم هو نابليون بونابرت.

استطاع الاعلام الصهيوني منذ بدء القضية الفلسطينية، او ابعد من هذا ان يغير الصورة الحقيقية المرتبطة باذهان الغربيين عن اليهودي اذ كانت صورة هذا اليهودي ترتبط باذهان اولئك الناس وتنعكس في ادابهم بصورة الشيطان نفسه ماكر مخادع مراب قذر سفاك دماء منبوذ من الله والناس ولم تزل الصهيونية توالى هذه الصورة بالمعالجة وتلاحق الكتاب وتحتج على الصحفيين والادباء والمخرجين وتنتقد الاذاعات والافلام والمسرحيات والقصص وتبرز للناس ما تخيل انه من نماذجها المقبولة، او تظن انه يمثل وجها براقا ولم تكتف بهذا بل تسللت الى اجهزة الاعلام الغربية وبثت سمومها. وهكذا استطاعت الصهيونية باساليبها الميكافيلية الماكرة تقديم

صورة انسانية خلابة مثيرة للاعجاب تارة والعطف على الانسان اليهودي المضطهد والشعب اليهودي المطارد تارة اخرى. ونجحت بالفعل في تضليل الراي العام الغربي بان الامة اليهودية انجبت نوابغ العلم والفلسفة. كما ان الصهيونية قد ركزت في دعاياتها على الاضطهاد اليهودي الطويل المرير الذي بلغ قمته على ايدي النازية وهكذا يبدو بوضوح خطورة العمل الاعلامي المخطط وفق اطار علمي يتفق هو والاهداف السياسية والاستراتيجية لاية منظمة او دولة او جهة اخرى. وهذا لابد من الاقرار بدون استحياء، بنجاح الدعاية الصهيونية في تحريك الراي العام العالمي الى مناصرتها وتحريضه ضدنا في الوقت الذي فشلنا نحن العرب فيه سابقا لكسب هذا الراي على الرغم من عدالة قضيتنا.

والمتتبع للاعلام الصهيوني يجد انه حاول بمختلف الطرق الاجهاز على الاعلام العربي باساليبه الميكافيلية واللااخلاقية وبالخداع والمراوغة فكل شيء مهما كان بعيدا عن القواعد الاخلاقية والانسانية مباح في عرف الامبريالية والصهيونية مادام يؤدي الى تحقيق اهداف الحركة الصهيونية العالمية.

ولم تترك الصهيونية وسيلة من وسائل الدعاية الا استغلتها حتى الفن بشتى اشكاله والوانه استخدمته كسلاح فعال ذي حدين. ولنا شاهد من كتاب «تاريخ اليهود» المنشور عام ١٩١٤ لمؤلفه «ريناخ» الذي حاول فيه المؤلف ان يربط كل تقدم او نبوغ احرزه العرب في الشعر والادب والعلوم والطب كان بحوافز حمل نبراسها اليهود كما ان «ريناخ» ذهب الى اختلاق جو اسطوري وبطولات لا مثيل لها لوضع اليهود في المجتمع العربي قبل الاسلام. وقد بذل اليهود بعد «ريناخ» جهد طاقتهم وباسلوبهم المحموم الى تجنيد الفنون المختلفة لخدمة هذه الدعاية المغرضة. اما عن سجل مخازي صهاينة اوروبا في الفن فقد حاولت اجهزة الاعلام الاوروبية تزييف الادلة والبراهين التي تدين اليهود واختلاق الاكاذيب والافتراء على التاريخ. وقد اتجه الصهاينة الى اسلوب تشويه الفن وطمس الحقائق وهو تزييف عشرات اللوحات العظيمة وبيعها على انها يهودية اصيلة. ولم ينج من هذه اللعبة القذرة حتى متحف اللوفر. كل هذا للتدليل على الفن القومي اليهودي لهذا حاولت سلطة الاحتلال ان تقضي على الطابع الفني الذي تاصل في فلسطين. غير ان اجهزة الدعاية الصهيونية مازالت تروج بان اليهود نالوا سبقا ملحوظا وتفوقا في مجالات الفنون والآداب. وقد سيطروا

على قاعات العرض في اوروبا وعلى تجارة الاعمال الفنية وبذلك استطاعوا ان يروجوا لاعمال فنانين جدد. من هذا يتبين لنا ان الصهيونية لم تدع فرصة الا استغلتها لصالحها او للتشهير بالعرب والادعاء الكاذب لصالح الصهيونية بقناع التفوق والريادة.

كما ان الصهيونية منذ نشاتها لجات باشكال مختلفة الى اتباع اساليب ارهابية للوصول الى غاياتها في اغتصاب فلسطين واقامة كيانها العنصري على الارض العربية، ومن البديهي ان تلك الحركة لم تكن لتحقق اهدافها لولا التبني والدعم من الاستعمار العالمي الذي التقت مصالحه في المنطقة مع الاطماع الصهيونية. ونتج عن هذا اللقاء حلف عدواني اعلن لحعالم مع الاعلان عن وعد بلفور المشؤوم عام ١٩١٧ م ولم ينته ذلك اللقاء حتى الآن فكان اللقاء الثاني مع الامبريالية الامريكية التي اخذت موقع الاستعمار البريطاني مع الصهيونية لكن اسس اللقاء بقيت واحدة.

ولهذا يجب ان نقر، بدون خجل، ان امريكا وحليفتها انكلترا امدتا عدونا بكل طاقاتهما العلمية والعسكرية واعانتاه مما جعلته يتقدم علينا علميا وتكنولوجيا واعلاميا فضلا عن انه يمتلك عطف العالم الغربي، لهذا ينبغي ان ندرس خططه ونحلل مراميه ثم نرسم خططنا على ضوء هذه الدراسة وهذا التحليل لان التخطيط الاعلامي هو الاساس في كسب كل معركة سياسية كانت ام اقتصادية ولنا ان نلقي نظرة عاجلة على المناهج في المدارس الامريكية لنتبين مدى الصلة الوثيقة والتحالف المتين بين الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية، فالصورة الماثلة عن العرب تتاثر كثيرا بالكتابات التي تتضمنها الكتب الامريكية المقررة عن هذا الصراع.

الا تجد كل ما يذكر عن الصراع العربي والعدو الصهيوني في الكتب الاجتماعية المقررة في الولايات المتحدة يمالئ العدو الصهيوني اما تلميحا او تصريحا كما نجد هذه الكتب تحذف او تخفي اية حقيقة قد تسيء الى صورة الكيان الصهيوني وتستخدم العبارات المؤثرة في تصوير اليهود شعبا مدهشا في البحث عن موطنه الحقيقي وتتغاضى هذه الكتب عن الحقوق المشروعة للفلسطينيين الذين ابعدوا عن ديارهم التي عاشوا فيها ثلاثة عشر قرنا، كما تتجاهل الاهداف السياسية المتمثلة في الاستعمار وانشاء كيان يكون بمثابة راس حربة للامبريالية في المنطقة. ويتضح هذا التجاهل في العبارة التالية التي تنص على ان «اليهود كانوا يعيشون في فلسطين منذ سنوات عديدة وانهم برغم تشردهم في العالم، ظلوا يحلمون بالعودة يوما الى ارض الميعاد التي يدعونها صهيون. يضاف الى ذلك ان الكتب الامريكية المقررة تتعمد استعمال عبارة الحرب النفسية التي وضعت لخلق موجة من الاضطراب والخوف بين الفلسطينيين لحملهم على مغادرة منازلهم، حتى يتمشى ذلك مع السياسة الصهيونية الرامية الى تفريغ الارض من سكانها الاصليين.

وعندما تتناول الحروب والاشتباكات التي وقعت بين العرب واليهود منذ اعلان قيام

اسرائيل. نجد ان معظم الكتب المقررة تفترض ان العرب هم الذين بداوا بالعدوان بل ان بعضها يدعي ان العرب يعتزمون القضاء على اسرائيل. ولا تذكر في هذه الكتب وجهة النظر العربية ازاء هذا الصراع. وهكذا ان لم يحذف الحديث عن الحروب العربية الصهيونية فان معالجة هذا الموضوع في تلك الكتب تتم بصورة ضحلة ومن جانب واحد.

ولا تنسى تلك الكتب ان تعزو الى العرب وحدهم مسئولية استمرار العداوة في الشرق الاوسط ويذكر كتاب مقرر على السنة السابعة ان «العداوة التي تبديها الدول العربية تجاه اسرائيل عقدت الامور ايضا في الشرق الاوسط كما ينص كتاب اخر على ان «الكراهية المشتركة التي شعر بها العرب نحو المؤسسات الاسرائيلية قد تكون ازمة دائمة».

لقد تفنن اكثر المؤلفين الصهاينة في امريكا وغيرها في تبرير عداء العرب لاسرائيل يرجع الى ان النموذج الديموقراطي في اسرائيل يخلق مشكلة لبعض الاقطار العربية، حيث يخشى الحكام العرب ان تتعلم شعوبهم من اليهود ويطالبوا بان يكون لهم صوت اكبر في اختيار المسئولين وتسيير الحكومة وقد تشكل هذه الحركة اذا نمت تهديدا لنظام الحكم الديكتاتوري في العديد من الدول العربية ومع ذلك فان القاريء لا يتساءل عن اضطهاد العرب في فلسطين المحتلة لان الكيان الصهيوني دولة ديموقراطية على حد زعمهم.

وهكذا استطاعت الصهيونية العالمية ومن ورائها امريكا السيطرة على اجهزة الاعلام الامريكية والاوروبية هذه السيطرة التي ادت الى خداع الراي العام العالمي حاجبة عنه حقيقة الحركة الصهيونية، وموهمة اياه بان فلسطين قطعة من الصحراء الجرداء الخالية من البشر، موحية الى الصهيونية وبتاثير كل وسائل الخداع والمخاتلة شعارها المضلل شعب بلا ارض ليقيم في ارض بلا شعب..

حاولت الصهيونية بالاعيبها الخبيثة واساليبها الدنيئة السيطرة بشكل مباشر او غير مباشر على بعض اجهزة الاعلام في العالم وتمكنها من استخدامها بشكل فعال لصالحها. ولنا ان نلقي نظرة فاحصة على خطاب الحاخام «رايخون» الذي القاه في مقبرة اليهود بمدينة براغ تابينا لكبار الحاخامين سيمون بن يهودا عام ١٨٦٩ م الذي بين فيه خطة السيطرة على اجهزة الاعلام وجعل الخطة المالية والثقافية والاقتصادية خادمة له وتابعة لمسيرته.. قال: إن للذهب قوة لا تقاوم في كل زمان وسيبقى العامل الاول في هذه الحياة واذا ما احسنت الايدي الخبيرة استعماله فان فائدته ستكون عظيمة جدا فالمحرومون يتلهفون عليه. وبه نشترى الضمائر والذمم.

لقد قامت الدعاية الصهيونية بدور عنيف في تحقيق اطماعها لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وكانت الدعاية سلاحا في يد الصهيونية لطمس كل حق عربي ولم تكتف بهذا القدر بل ما تزال تقوم بدور فعال في تدعيم وجود الكيان الصهيوني وتحقيق اطماع الصهيونية العالمية وشعارها المعروف «من النيل الى الفرات».

كما فعلها الهلاليون اولا:

الأهلاويون يفككون الاتحاد بالخمسة

□ جدة - عمر باهذيله..

بعيداً عن صراع المراكز المتقدمة وحساسية النتائج اختتم الاهلي مبارياته في الدوري الممتاز لكرة القدم باخر فوز له على الاتحاد بخمسة اهداف مقابل هدفين.. بعد مباراة سريعة ومثيره حافلة بالاهداف والاداء الجيد..

تفوق الاهلي على معظم فترات المباراة رغم التحرك الاتحادي المبكر في الشوطين.. الا انه استطاع ان يتوج مجهوده بفوز كبير استحقه رغم هدف الاتحاد المبكر الذي كان له تاثير كبير على انعكاس مجريات المباراة وزيادة حماس الاهلاويين وتصميمهم على الفوز بعد ان وجدوا الطريق ممهدا بالوصول الى المرمى مستغلين الثغرات الواضحة في خط الدفاع الاتحادي وغياب التغطية والمتابعة بالاضافة الى بعض مستوى عيد مرشد الذي كان ممراً سهلا لدابو الذي لعب افضل مباراه له في الدوري الممتاز رغم انه لم يسجل اي هدف الا انه كان له دور ايجابي في تهيئة وضع الأهداف الاهلاوية.

وقد جاء تغيير مدرب الاتحاد في الشوط الثاني موفقا باشراك حامد صبحي بدلا من عيد مرشد وعبداله فوال بدلا من جمال فرحان الذي لعب وهو مصاب ولم يظهر بمستواه المعهود وكان من الاجدى اراحته.



الأهلي

كما اسهم في تفوق الاهلي وحصوله على هذه النتيجة الكبيره وبالتالي سيطرته التامة على المباراة بفضل عطاء وسطه السخي وامتلاكه لمنطقة المناوره.. بينما كان اداء الوسط الاتحادي اقل فاعلية واداء لمسئولياته. مما اتاح لهجوم الاهلي تشكيل خطورة واضحة على مرماهم.

□ برز حسام ابوداود الذي كان نجم الاهلي وتمكن من تسجيل ثلاثة اهداف متوالية كان لها تاثيرها البارز على رفع الروح المعنوية للاعبين وسيطرتهم على المباراة واربك خط الظهر الاتحادي الذي كان مهزوزاً ليسجل الصبحي الهدف الرابع.

ومع بداية الشوط الثاني ظهر تحسن ملموس على اداء الاتحاد بعد التغيير الذي اجراه المدرب وبالرغم من سيطرة الفريق على العشرين دقيقة الاولى الا انه لم يستثمر فرصه العديده التي سنحت له ماعدا الهدف الوحيد الذي سجله الفوال من كرة بذل فيها عثمان مرزوق مجهوداً جيداً..

ويختتم حسام ابوداود اهداف المباراة من كرة قوية لم يتمكن احمد سالم من صدها.

اليوم حفل تكريم اليد الاهلاويه

◎ جدة - عمر باهذيله.

يقيم النادي الاهلي مساء اليوم الحفل التكريمي لابطال الخليج لكرة اليد بمناسبة حصولهم على البطولة الثالثة لحاملي الكاس بدول الخليج.

هذا وقد تم الانتهاء من وضع كافة الترتيبات الخاصة بهذا الحفل.. الذي ياتي تقديراً لجهودهم الرائعة التي بذلوها في هذه البطولة واستحقوا البطولة بجدارة.

وسيتم خلال الحفل تكريم ابطال الخليج حيث سينال اللاعبون.

□ عشرة آلاف ريال من الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

□ عشرة آلاف ريال من ادارة النادي الاهلي.

□ عشرة الاف ريال من صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبداله بن عبدالعزيز.

□ سبعة الاف ريال من سمو الامير منصور بن مشعل.

□ خمسة آلاف ريال من اتحاد كرة اليد.

كما سيشارك بعض الاتحادات الرياضية في الحفل التكريمي.

هذا وصرح لـ(الملحق) احمد حكيم الغامدي سكرتير عام النادي الاهلي بان برنامج الحفل يتضمن الفقرات التالية

□ القران الكريم.

□ كلمة ادارة النادي الاهلي.

□ كلمة الاتحاد السعودي لكرة اليد.

□ كلمة اداري اللعبه.

□ يبدأ الحفل الفني الذي يفتتحه الفنان عمر كدرس.

□ قصيدة نبطية.

□ تكريم اللاعبين

□ اغنية للفنان علي عبدالكريم.

□ ويختتم الحفل الفنان محمد عبده.

□ هذا ويتخلل الحفل فقرات فكاهية.

هذا وكانت ادارة الاهلي قد وجهت الدعوة لكبار المسئولين الرياضيين ورجال الصحافة والاعلام لحضور هذا الحفل الذي هيا له فريق كرة القدم بانتصار عريض على منافسه التقليدي ٥-٢ امام الاتحاد..

بالخمسة في مرماه..

أحد يودع دوري الأضواء الى دوري الظلام

كتب: احمد الفارس..

تاكد هبوط احد الى مصاف اندية الدرجة الاولى وذلك بعد تلقيه هزيمة ثقيلة من الشباب في لقائهما عصر امس على استاد رعاية الشباب بالملز.. وذلك بعد ان ادى الفريقان مباراة متوسطة المستوى اتحفها الفريقان بالاهداف الستة.. التي سجل منها هدفان في الشوط الاول اضاف بعدها الشباب اربعة اهداف في شوط المباراة الثاني.. وبذلك يرتفع رصيد الشباب الى ٢٤ نقطة ويحتل المركز الثالث في الدوري الممتاز لهذا الموسم.. وينتظر احد رفيق الدرب لهبوطه الى الدرجة الاولى.. وقد بدات المباراة بجس نبض بين الفريقين مع امل كبير لاحد لغياب بعض افراد الفريق الشبابي.. لايقافهم من قبل الاتحاد.. ولذلك كانت هجمات احد اكثر في شوط المباراة الاول.. وتحكم الوسط بقيادة الشنقيطي.. والعمده.. في حين تراجع وسط الشباب لمساندة الدفاع مما جعل هجمات احد اكثر كثافة.. على المرمى الشبابي..

ق.. ١٢ ضربة ركنيه للشباب تمر من فوق رؤوس المدافعين.

.. ق ١٤.. فرصة لخالد المعجل يتباطا فيها.. يشتتها «واصل»..

.. ق ١٥ الهدف الاول لاحد سجله اللاعب حمد المختار.

ق ١٧.. هجمه يقودها بندر الجار اله يصدها المطلق..

ق ٣٠.. فرق شبابيه من القوسي الى الاوت..

ق ٣٥.. فاول لصالح الشباب خارج الـ١٨ يلعبها المعجل في الاوت.

ق ٤١ المعجل... يلعبها ... في يد مهنا سبيل..

ق ٤٣.. ضربة ركنيه لصالح الشباب يلعبها.. نايف مرزوق.. يخرجها سمير عبدالشكور ويتباطا واصل في اخراجها من المنطقة يستغلها محمد بانا.. يلعبها قوية معلنة هدف التعادل الشبابي في الدقيقة ٤٤..

□□ الشوط الثاني..

احسن ديدي.. صنعا عندما اخرج حماد الحماد.. ليلعب بدلا منه «الرزقان» وكذلك على اليامي ليلعب فلاح فالح.. مما جعل الشباب يسيطر على هذا الشوط باكمله ليرفع النتيجة لصالحه..

.. ق ٣ كره عكسية.. اخطا سمير في اخراجها. ولا من متابع تصل الى يد مهنا سبيل..

ق ٤ فرصة ضائعة شبابية.. على القوسي..

ق١٠.. كرة قوية يلعبها خالد المعجل يبعدها مهنا سبيل ترتد الى نايف مرزوق يلعبها في الاوت.

ق ٢٠.. فرص لـعبدالعزيز الرزقان»..

ق ٣١.. الهدف الثاني للشباب يضعه اللاعب عبدالرحمن القوسي..

ق٣٣.. نايف يلعب كرة جميله لخالد يلعبها قوية يصدها مهنا سبيل.. ترتد الى نايف يضعها بكل اطمئنان في المرمى معلنة الهدف الثالث للشباب...

ق٣٥.. زمن ضائع على خالد المعجل..

ق٣٩.. هدف الشباب الرابع يصنعه اللاعب عبدالرحمن القوسي.. بالراس..

ق٤٣.. يختتم خالد المعجل.. اهداف المباراة..

بعدها يسجل المعجل.. هدفا اخر ولكن كان في موقع تسلل.. بعدها يطلق الحكم صافرته معلنا فوزا ساحقا للشباب ويتاكد بذلك هبوط احد الى دوري الدرجة الاولى!!

□□ مثل الفريقين..

□ «الشباب» المطلق. سالم جبرين. عبدالعزيز الملرب. نواف الخميس. سليمان النفيسه. محمد بانا. نايف مرزوق. حماد الحماد (الرزقان) خالد المعجل. عبدالرحمن القوسي. علي مرعي (فلاح فالح)..

□ احد.. مهنا سبيل. بلخير سويلك. سمير عبدالشكور. عبدالعزيز رحيم (محمد الشنقيطي) عبداله فوده. عبدالحليم فلاته. (ناصر اسعد). عباس محمد حسن. بندر الجار اله. محمد المختار. محمد الامين الشنقيطي. عبدالعزيز العثيمين..

□□ حضر المباراة جمهور قليل..

□ موقف اخلاقي من اللاعب نايف عندما اخرج الكرة الى الاوت عند سقوط احد لاعبي احد وطالما عودنا نايف على هذا السلوك رغم نرفزه البعض..

□ يرتفع رصيد الشباب الى ٢٤ نقطه. واحد يبقى على رصيد ٩ نقاط.

□ التحكيم..

قاد التحكيم.. راشد يعقوب: عبداله الخالدي، سعد ربيع. وكان التحكيم جيداً..

في ممتاز اليد العربي يهزم النجمه

□ عنيزه - منصور الصانع.

ضمن الدوري الممتاز لكرة اليد اقيمت مباراة يوم امس على ملعب النجمة بعنيزه بين فريقي العربي والنجمة وبحضور جماهير كبير انتهى اللقاء بفوز العربي بنتيجة ٢٩-٢٢

الشوط الاول كانت السيطرة عرباوية وقد انهاه لصالحه ١٧-٩ وكان لحارس العربي الوهيب دور كبير.

وفي الشوط الثاني كان اللعب متكافئا بين الفريقين وبالذات من جانب النجمة التي استطاعت ان تقلل من الفارق.. كما ان العربي استطاع ان يحد من خطورة جابر سعيد. بالاضافة الى ان اللاعب شريف وهو من العربي كان له دور كبير في هذه المباراة..

التحكيم جيد بقيادة حامد ادريس وحسين سنبل.

وكانت المباراة نظيفه بين الفريقين وسادتها الروح الرياضية العالية من بدايتها وحتى نهايتها.

وفي اشبال الممتاز فاز النجمه على الانصار في كرة اليد بنتيجة ٢٤-١٩..

ضمك والكوكب يتبادلان التسجيل كل في شوط ليتعادلا ٣-٣

□ ابها - مكتب الجزيرة - صالح الحمادي..

ضمن مباريات الاسبوع الثامن عشر والاخير لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم تقابل عصر امس في ابها فريقا ضمك والكوكب على ملعب رعاية الشباب وقد اسفرت المباراة عن تعادل الفريقين ٣-٣ بعد مباراة جيدة من الفريقين عامرة بالكفاح الرجولي وقدما نموذجا للعطاء قل ان يتكرر حيث سيطر فريق ضمك على مجريات الشوط الاول.. وهاجموا بدون هواده.. وحققوا ثلاثة اهداف غاية في الروعة.. سجل منها نجم الفريق عبدالرحمن فيصل هدفين.. واضاف محمد ناصر الهدف الثالث... وفي الشوط الثاني توقعنا مهرجان اهداف لصالح ضمك ولكن العطاء ليس ماركة مسجلة لفريق دون اخر.. حيث غير الكوكب مجرى اللعب وقدم وسط الفريق مجهودا وافرا تاركين مهمة التسجيل لاصحاب الاختصاص حيث سجل شائع النفيسه الهدف الاول واضاف ابراهيم الغملاس الهدف الثاني اتبعه شايع النفيسه بهدف التعادل.. ليخرج الفريقان «حبايب» وبتعادل عادل..

ولعبهما في ظل الدوري بعيدا عن الاضواء لم يمنعهما من الوفاء للجماهير التي حضرت فقدم الفريقان عرضا رفيع المستوى وكان مقدماه. درسا لاي فريق حيث تقدم ضمك في الشوط الاول ٣- صفر وكان ذلك غير كاف لقتل طموح فريق الكوكب الذي لعب كما لم يلعب من قبل واستطاع التعادل وكان بامكانه الفوز لولا!!!

الخليج يهزم الاتفاق

الاحساء - عبداله الملحم.

ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة اليد التقى صباح امس على الصالة المغلقة بطريق الدمام الخبر فريقا الاتفاق والخليج وقد اسفر اللقاء عن فوز الخليج ١٨-١٣ في حين انتهى الشوط الاول ١١-٩ للخليج..

اما لقاء الفتح والاهلي فقد تم تاجيله بسبب عدم وجود رجال الامن بالصالة..

بعد تعادلهما سلبيا

الوحدة والرياض يصعدان الى دوري الأضواء..

مكة المكرمة - عبيداله الحازمي..

في نطاق مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم تقابل عصر يوم امس الوحدة والرياض في مكة المكرمة وبعد مباراة متوسطة خرج الفريقان متعادلين بدون اهداف وبذلك حصلت الوحدة على المركز الاول ودرع البطولة والرياض على المركز الثاني وقد كانت كفة الفريقين خلال الشوط الاول متكافئة واضاع هجومهما عدة فرص خاصة هجوم الرياض الذي اعتمد على الكرات المرتدة وكانت كرتان خطرتان ان تلجا المرمى الوحداوي احداهما عندما سدد سدوس الكرة فاعتلت الكرة.. والثانية عندما اخطا زهير شاكر وقذف الكرة منصور الطويل لترتطم بالقائم وينقذها عصمت الى ضربة ركنية وفي الشوط الثاني سيطر الوحداويون على معظم الشوط. لتراجع لاعبي الرياض للدفاع حيث لعبوا بطريقة دفاعية في سبيل المحافظة على التعادل الذي حصلوا عليه.. بينما لم يتمكن هجوم الوحدة خلال هذا الشوط من استثمار فرص ثمينة امام التكتل الدفاعي للرياض الذي تمكن من الصعود الى دوري الاضواء.. وما ان اعلن الحكم نهاية المباراة حتى تعانق افراد الفريقين وطافا جميعا في الملعب امام الجماهير التي هنأتهما بصعودهما للدوري الممتاز... وقد التقطت الصور التذكارية لاداريي الفريقين واللاعبين لهذه المناسبة..

هذا وسيغادر افراد الوحدة صباح اليوم للرياض لاستلام درع البطولة عصر اليوم بعد نهاية مباراة الهلال والنصر.

الهلال يتنازل عن صدارة الدوري

مكة المكرمة - مكتب الجزيرة - عبيداله الحازمي..

تنازل الهلال مساء امس في مكة المكرمة عن صدارة الدوري الممتاز لكرة اليد.. حيث سمح لفريق الوحدة ان يحقق فوزا غاليا امامه في الاسبوع السادس عشر بنتيجة ٢٥-٢٣ بعد ان قدم الفريقان مباراة رائعة في مستواها كسب الوحدة شوطها الاول ١٥-١٤ وكان الفريقان متعادلين اغلب فترات شوطي المباراة.. لكن هذا لم يمنع الوحدة من انهاء اللقاء لصالحه ٢٥-٢٣ رغم اعتراض لاعبي الهلال على توقيت المباراة.. حيث استفسروا عنه بعد المباراة بعد انتهاء اللقاء... الذي كان تحكيمه جيدا وبخسارة الهلال يتقدم الخليج لصدارة الدوري..

الوحدة يفوز ببطولة المملكة للجمباز

اختتمت مساء امس على صالة الالعاب الرياضية بملعب الملز بطولة اندية المملكة الاولى للجمباز (تحت سن ١٤).. وذلك تحت رعاية الاستاذ صالح القاضي نائب رئيس الاتحاد السعودي حيث حقق فريق الوحدة كاس البطولة برصيد ٢٩٢,٤٥ نقطة فالقادسية ٢٨٥,٧٥ نقطة.. ويليهما الهلال ٢٨٤,٤٠ فالاتحاد - الاتفاق - عكاظ - الفيحاء.. وقد شملت البطولة العاب حصان القفز والعقلة والحركات الارضية والمتوازي والحلق وحصان الحلق..

الرياض تفوز ببطولة السباحة

كتب: عبدالرحمن المصيبيح.

حققت منطقة الرياض التعليمية المركز الاول في بطولة المملكة لسباحة المسافات القصيره والتي اختتمت امس على مسابح الرئاسة العامة لرعاية الشباب بطريق الدرعية وحضرها مدير عام التعليم بمنطقة الرياض الدكتور عبدالعزيز الثنيان..

وقد حصل منتخب الرياض على ١٣٧ نقطة وجاء منتخب منطقة جده بالمركز الثالث وحصل على ٨٤ نقطة.

كما قام مساء امس الدكتور عبد العزيز الثنيان بجولة على حمام السباحة بطريق الدرعية التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب وقد ابدى اعجابه بالطريقة الممتازة التي واكبت تصميم هذا المشروع وقد رافقه عبداله اليماني مدير الادارة الرياضية في ادارة التعليم.

قبل لقاء القادسية اصابة مدرب ومدلك الروضة

○ الاحساء: عبد اله الملحم...

يبدو ان العين قد اصابت فريق الروضة بعد نهاية القسم الاول من الدوري لاسيما بعد ان حقق نتائج جيده حصد من ورائها تسع نقاط الا ان الفريق اصابته انتكاسة مفاجئة بعد الاصابات الجماعية للاعبي الفريق وضعت الروضة في موقف حرج فاصبح الهبوط يهدده وامله الاخير في لقاء الليلة للبقاء في دوري الاضواء.

ومصداقية في سوء حظ الفريق هو تعرض مدرب الفريق ايضا للاصابة قبل يومين نتيجة التواء قدمه اثناء تدريب الفريق وقد شوهد السيد ميمي شعبان يحمل بيده عكازاً.

الاصابات لاحقت ايضا مدلك الفريق فبينما كان السيد ممدوح شعبان يقوم بمساعدة المدرب المصاب في تدريب الحراس في اخر تمرين للفريق تعرض هو الاخر للاصابة نتيجة ارتطام قدمه بارضية الملعب.

وبسؤال الصفحة لرئيس نادي الروضة السيد/ مبارك المشعل عن استعداد فريقه لهذه المباراة المصيرية قال سنبذل كل مافي وسعنا للبقاء في دوري الاضواء رغم ظروفنا الصعبة التي لايعلم بها الا اله. ورغم الاصابات الجماعية الا ان البركه في الموجودين.

الطائي والانصار في حائل بدون امل

حائل - حمود السلوه..

بعد ان وضحت الفرق الصاعدة (الوحدة والرياض) والفرق الهابطة (عكاظ والانصار)! من خلال نتائج مباريات الامس.. يختتم الطائي اليوم في حائل اخر مبارياته في دوري الدرجة الاولى امام الانصار الذي سيؤدي مع الطائي مباراة عادية جدا ليس لها تاثير على الاطلاق.. فكما ان فرص البقاء بالنسبة للانصار قد ضاعت وتلاشت حتى لو فاز على الطائي.. فان فرص الصعود قد ضاعت على الطائي ايضا بعد تعادل الوحدة والرياض امس في مكة صفر/صفر.. وتوجا مجهودهما بالصعود للممتاز امس..

مباريات اليوم في ممتاز الطائرة

□□ يلتقي عصر اليوم على صالة رعاية الشباب بالدرعية ضمن الدوري الممتاز لكرة الطائرة فريقا النصر والشرق.. في مباراة مهمة.. لتحسين مراكزهما.. حيث يحتل النصر.. المركز السادس. بـ١٤ نقطة والشرق.. السابع بـ١٠ نقاط يحكم اللقاء الاحمد العقيلي الشارخ..

□□ كما يلتقي الاتحاد والترجي على صالة رعاية الشباب بجدة في مباراة من طرف واحد.. الاتحاد.. يحتل المركز الثاني.. برصيد ٣٠ نقطة بفارق الاشواط عن الاهلي..

... مضر يقبع في ذيل القائمة.. بـ٤ نقاط

تحت رعاية الرئيس العام بالنيابة

اليوم تختتم بطولة المملكة السابعة للكاراتيه

□□□ تختتم في السادسة من مساء اليوم (الجمعة) بطولة المملكة السابعة للكاراتيه والتي تقام على صالة معهد العاصمة النموذجي بالناصرية بالرياض ويحضر الحفل الختامي للبطولة معالي عبدالوهاب عبد الواسع الرئيس العام لرعاية الشباب بالنيابة حيث سيكون في استقباله الاستاذ محمد الفائز القليش رئيس الاتحاد العربي السعودي للكاراتيه والتايكندو والجودو والعميد محمد الطويان نائب رئيس الاتحاد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد حيث سيبدأ الحفل الختامي للبطولة بعرض علم للفرق المشتركة وهي اندية الهلال والشباب والاتحاد والكفاح وهجر واحد والوديعة والوحدة..

وكذلك فريق جامعة الملك سعود ومعهد التربية الرياضية ومعهد التربية للامن العام ومركز التدريب بالمنطقة الجنوبية ومركز تدريب شرطة جدة..

ثم يلقي الاستاذ محمد الفائز القليش رئيس الاتحاد كلمة في اللاعبين ثم تخلى الساحة لتبدأ المباريات النهائية للفرق ثم تقام عدة عروض يشارك فيها خبراء يابانيون وصينيون مع ابطال من المنتخب الوطني للمملكة..

وكانت البطولة قد بدات في مساء الاربعاء ونظرا للعدد الكبير للفرق المشتركة في البطولة هذا العام ولاعطاء الفرصة لاقامة المباريات مع منح الفرق المشاركة الراحة الواجبة.. استمرت المباريات صباح الخميس ومساء الخميس وبقيت نهائيات مسابقات القتال (الكوميتيه) والكاتا (العروض الفردية)..

هذا ويحضر البطولة كبير خبراء العالم في الكاراتيه والرئيس التنفيذي للاتحاد المستر نيشياما (حزام اسود

□ معالي عبدالوهاب عبدالواسع □

دان ٧) حيث يقدم عرضا خاصا بالملكة.

وسيقوم معالي عبد الوهاب عبد الواسع بتسليم كؤوس البطولة الى الفرق الفائزة بالبطولة واللاعبين الفائزين بالمسابقات الفردية..

وقد صرح العميد محمد الطويان نائب رئيس الاتحاد بان البطولة هذا العام تتسم بالمنافسة القوية والروح العالية للاعبين من اجل فوز انديتهم ببطولة هذه المسابقات وان هناك عناصر شابة جديدة يتنبا لها بمستقبل طيب سيعمل الاتحاد على صقلها والاعتناء بها ليدفع بهم الى المنتخبات الوطنية التي ستمثل المملكة في المباريات الدولية التي يتضمنها برنامج الاتحاد في صيف هذا العام..

هذا وكانت مباريات اليومين الاولين قد اسفرت عن فوز كل من:

- نادي الهلال على جامعة الملك عبد العزيز.
- ونادي احد على الكفاح.
- والوديعة على شرطة جدة
- ومركز تدريب التربية البدنية بالامن العام على نادي المجد.
- ونادي عكاظ على نادي الرائد
- ونادي الاتحاد على مركز تدريب المنطقة الجنوبية.
- وفازت الوحدة ٣/صفر على نادي الشباب.

هذا وتقام في التاسعة من صباح يوم الجمعة مباريات الكاتا الثلاثية في حين اختتمت قبل ظهر الخميس مباريات الكاتا الفردية وستعلن نتائجها في الحفل الختامي كما يتم اقامة اللقاءات النهائية في مسابقات الفرق والفردي.

اختبارات للحزام الاسود بحضور الخبير الدولي نيشياما

عقدت لجنة عليا لاختبارات الاحزمة البنية والسوداء دان ١ - ٢-٣-٤ - اختبارا صباح الخميس للمتقدمين لنيل احزمة اعلى وقد تشكلت اللجنة من كل من الاستاذ محمد الفائز القليش رئيس الاتحاد العربي السعودي للكاراتيه والتايكندو والجودو ورئيس الاتحاد العربي وعضو الاتحاد الدولي للكاراتيه ومن المستر نيشياما كبير الخبراء الدوليين والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للكاراتيه والاستاذ عبدالمنعم فرج السكرتير المتفرغ للاتحاد..

هذا وسيتم اعلان نتائج الاختبارات في الحفل الختامي للبطولة حيث ستسلم الاحزمة للناجحين في الاختبارات.

في ختام اقوى موسم:

هل يؤكد القدساويون هبوط الروضة ام يستثمر الروضاويون جهودهم

كتب. محمد يوسف الدوسري...

في الوقت الذي يعلن اسم البطل ووصيفه تكون هناك مباراة مهمة يتحدد على ضوئها احد الهابطين الى مصاف الدرجة الاولى وذلك خلال لقاء قد لايضعه الكثيرون بتلك الاهمية الا انه بحد ذاته له تاثيره المباشر على تحديد جانب مهم في دوري هذا الموسم.

فلقاء القادسية بالروضة هو لقاء مصيري وبالذات للروضاويين الذين سيلعبون من اجل هدف واحد هو الفوز حتى يجددوا بقاءهم مع الفرق الممتازه ويستثمرون جهودهم خلال الموسم في الوقت الذي قد لاتؤثر نتيجة المباراة على القادسية الا من جانب واحد هو تحسين مركزه في السلم العام في حالة فوز الاتفاق على النهضة بعد ان عاني الفريق من ظروف عدة ادت الى انخفاض مستواه عن الاعوام الماضية ولاعبوه يرغبون في تقديم نهاية جيدة تعيد اليهم الثقة للاستعداد لمسابقة الكاس ولاعادة بناء الفريق من جديد.

هل للحظ دور

يقال بان الحظ لعب كثيرا مع الروضة ووقف في وجه القادسية ولكن الحقيقة ان الحماس والتفاعل بيد لاعبي الروضة هو الاساس فيما حصلوا عليه على مدار الدوري العام فهذا الفريق المكافح يجمع بين صفوفه شبابا يملؤهم الحماس والالفة وان كانت الخبرة هي ماينقصهم والتي اثرت على نتائجهم الا انهم بلاشك قد



□ فريد المعيدي □ □ الجسايع □

استفادوا كثيرا من هذا الموسم ما يجعلنا نتوقع ان يقدموا الافضل في المواسم القادمة.

اما القادسية فهو فريق عرف بمستواه الجيد خلال المواسم الماضية بل ويضم لاعبين جيدين ومدربا مشهودا له بالكفاءة الا ان هناك عوامل عدة كان لها تاثيرها على مساره لعل ابرزها كثرة الاصابات في هذا الموسم والتي جعلت الفريق يخسر في كل لقاء عددا من لاعبيه مما اثر على تجانس اللاعبين وتفاعلهم ناهيك عن المشاكل الادارية التي اتخمت بها ادارة النادي اللاعبين لتشغلهم عن اداء واجبهم وكان لكل ذلك اثره العميق في حماس اللاعبين وعطاءاتهم.

لهذا هو مهم

من هنا فلقاء هذا المساء يحمل اهمية لكلا الفريقين فهو تحديد مصير بقاء الروضة ضمن الدرجة الممتازة وخطورة موقف للقادسية في حالة فوز النهضة والذي يجري بعد كتابة هذا التحليل وفوز الروضة في هذا اللقاء كما انه رد اعتبار للقدساويين بعد احداث مباراتهم مع الروضة في الدور الاول.

ولذا فكل منهما سيلعب للفوز لاغير وهذا ماسيجعل للقاء طابعا خاصا وقد يمنحه القوة حتى يحقق اهدافه لكلا الفريقين مما سيجعل اللاعبين يحسبون حسابهم في كل لحظات المباراة

تفوق وتجانس

قد يتفوق القادسية على الروضة بوجود خط وسط متحرك يقوده حمد الدوسري ويساهم بشكل فعال في شن الهجمات وقيادتها ويمكنه السيطرة على وسط اللعب والتحكم بالكره بشكل افضل الا ان ذلك ورغم انه الورقة القدساوية الرابحة سيواجه في الوقت ذاته بتجانس في خطوط دفاعي الفريقين وهجومهما. فالجسايع والصايل يشكلان ثنائيا ناجحا ومتفاهما في هجوم الروضة سيكون له تاثيره على دفاع القادسية وسيقابله خط هجوم متفاعل من فريد المعيدي وفرج البلوشي وطارق العامودي سيعمل على رد الاعتبار وازعاج دفاع الروضة الذي يعاني من ضعف ظهيريه.. من هنا قد يكون من الواضح ان ورقة القادسية الرابحة قد تكون العامل الاساسي لتحقيق الفوز متى ما احسن القدساويون استغلالها.

عموما هو لقاء كالعادة يكتنفه الغموض ويبقى تحديد نتيجته على عطاءات الفريقين ومن سيلعب بهدوء اكثر سيكون الاقرب للفوز.

بتعادله مع الجبلين امس:

التعاون يضمن بقاءه في الدرجة الاولى

حائل - حمود السلوه..

اختتم الجبلين والتعاون اخر لقاءاتهما في دوري الدرجة الاولى امس بتعادلهما ١-١ سجل محمد العودة هدف التعاون في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني.. وسجل هدف الجبلين مقبل الخليصي من ضربة جزاء في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني ايضا.. وقد وضح منذ بداية المباراة اصرار فريق التعاون على الخروج بنتيجة مشرفة من هذه المباراة لحساسيتها اولا وتاثيرها على مركز الفريق.. في حين لم يكن هناك الاصرار المتوقع والروح التي كان من المفروض ان يؤديها الجبلين في هذه المباراة خاصة امام التعاون الذي كسب الجبلين في مباراة الدور الاول في بريدة.. تالق في هذه المباراة من الجبلين فهد الحميد وصالح الفهاد.. ومن التعاون العبودي.. والوشمي..

وبنتيجة هذه المباراة يرتفع رصيده الى ١٤ نقطة وتكون حصيلته من الاهداف ٩ اهداف بعد عملية الطرح.. وبذلك يضيع امل الانصار في البقاء والذي سيلتقي مع الطائي اليوم في حائل في مباراة عادية جدا.. يودع فيها الانصار الدرجة الاولى.. في حين ينتظر التعاون لقاء عكاظ والخليج اليوم في الطائف فهناك احتمال واحد فقط لبقاء عكاظ والانصار بصرف النظر عن نتائج مباريات اليوم بين الطائي والانصار.. وعكاظ والخليج.. وبالتالي يضيع امل الطائي عقب تعادل الرياض والوحدة امس..

نساج الألفاظ .. أو أحمد سالم باعطب

بقلم: عبدالفتاح العدوي

تعرفت الى الاخ الشاعر الرقيق احمد سالم باعطب في ندوة شيخنا الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي منذ سنوات. وكنا، ولانزال، نسميه شاعر الندوة الى جانب شعراء آخرين يرتادونها كالمهندس الشاعر عصام الغزالي وغيره.

وأحمد سالم باعطب شاعر تجاوز الرقة في اخلاقه ومشاعره الى حد الخفر والخجل، فهو اذا دخل المجلس تهادى خفيفا وكأنه لا يضرب على الارض بقدمين وانما يطير في السماء بأجنحة، واتخذ مقعده على استحياء، وهدوء، لا تكاد تسمع منه شيئا، حتى اذا ما جاء دور الشعر، وطلب اليه أن يلقي شيئا تمنع قليلا. ثم اخرج نظارته، وهدر بقصيدته هديرا كأنه المارد وقد خرج لتوه من قمقم بغيد الأغوار..

اقول ذلك لكي تتخيل الرجل وانت تقرأ شعره، فمع ان الشعر مخلوق قائم برأسه، والقصيدة عالم بذاته، فان صورة الشاعر قد تضعك في نبض شعره، كما ان رؤيتك لمنظر الشمس وهي تشرق من خدرها او وهي تغرب في عين حمئة قد تعينك على تتبع دقائق وصفها..

والحق اقول انني قد وقع مني ظلم شديد على شاعرنا وفنه، ولكن ما يعزيني انه ظلم غير مقصود اولا، كما انني في مجال النقد الأدبي لست سوى هاو يجرب اللعب بيديه حتى ولو كانت دراساتي الجامعية متخصصة في الأدب. وليس هذا من قبيل الاعتذار، وإنما هو من قبيل الاقرار بالحق، والإقرار بالحق فضيلة..

فقد سبق للأخ الاستاذ باعطب ان أهداني ديوانه الأول «الروض الملتهب» ولكن يبدو ان شقاوة الاولاد قد ذهبت به الى مصر، او ربما فعلت به افاعيل أخرى، فلم تقع عليه عيناي بعد ذلك، ولم احصل من متعة قراءته على نصيب. وخشيت ان طلبت نسخة أخرى ان اصد، أو أرد، او ا اتهم بالاهمال او بالازورار عن الديوان وصاحبه. فآثرت الصمت الذي كان أثقل علي من أي اتهام، فأنا احب الفن بطبعي، والود بالفنانين، وليس شيء أقرب الى سجيتي من الاستجابة لدعوة من يتوسمون في بعض الخير في عالم قد غدا محكوما بالتشكك، والحذر، والاسترابة..

وجاء ديوانه الثاني «قلب على الرصيف» فأنقذني مما كنت فيه، ووجدته فرصة سانحة لأقول شيئا عن الشاعر وشعره، وهو قول كان يعتلج في نفسي منذ ان استمعت الى أولى قصائده في ندوة شيخنا الاستاذ لولا ان السماع لا يكفي للاستيعاب، كما ان الدراسة تحتاج الى نص بين يدي الدارس يرجع اليه، ويسترشده، ويأخذ عنه.

وأول شيء يبدهك في شعر أحمد سالم باعطب ان نبرة السخرية تغلب عليه، ليس من حيث كثرة هذا اللون من القصائد في شعره، وانما من حيث ان الشاعر يكاد يتفرد به بين شعراء هذا العصر. فقد مضى وقت طويل، فيما اعتقد، لم يظهر فيه شاعر له هذه القدرة على معالجة أعقد الموضوعات الاجتماعية بمثل هذه الروح الساخرة التي تجعل الناس تضحك من عيوبها وبعض عاداتها ومطالبها التافهة التي لا تمس جوهر الحياة، ولا تعلي قيمة البشر..

والواقع ان الأديب ـ في الامور الاجتماعية ـ بين واحدة من اثنتين: فإما أن يبكي الناس وإما أن يضحكهم ولكن الفن الراقي في الحالتين يتوخى تعليمهم إما عن طريق المأساة او الملهاة. وافضل انواع الملهاة هو هذا الذي يثير سخريتك من عيوبك، ويضحكك عليها، وحيلته في ذلك أن يفصل العيب عنك، وأن يجسده أمامك في شخص آخر، وبدون ذلك فان الضحكة تموت على شفتيك اذا أبقاك الفنان على وعي كامل بأنك انت، لا غيرك، المقصود بهذه السخرية..

ومع انك تضحك ملء شدقيك مع الفنان الحاذق الساخر تصورا منك انك لست المقصود بسخريته الا ان حذق الفنان لا يفلتك نهائيا، والا ضاعت عبرة الدرس، فلا تخرج من العمل الفني الا وفيك رواسب باقية تهجس في اعماقك بانك انت والمهزوء به في العمل الفني لستما الا شخصا واحدا، ولكن احدكما افتضح امره، فأضحى فرجة للناس، بينما الآخر مازال مستخفيا بعيوبه وعليه ان يصلحها والا غدا هو الآخر فرجة.

هذا هو فن السخرية الاجتماعية في اوجها الراقي، وهي نفس السخرية التي بلغ فيها الشاعر المبدع احمد سالم باعطب اوجا عاليا، وذروة باسقة لا اعرف في زماننا احدا يضارعه في القدرة على التحليق اليها والتحويم حولها..

استمع اليه يقول في قصيدته الرائعة بعنوان «زوجتي تغار من الكتب»:

جاءت مجعدة الجبين مزمجرة
شعثاء شاهرة الذراع مشمرة
مجنونة الكلمات ثائرة الخطى
وسلاحها بيمينها لي مسطرة
قالت حياتي في رحابك مرة
وجوانحي نار عليك مسعرة
ايامنا انصرمت مشنجة الرؤى
ورياض احلامي بوجهك مقفرة
تمسي وتصبح للصحائف عاكفا
تتلو سخافات الحجى المتحجرة

الى ان يقول على لسان زوجته:

ما انت الا ضائع في مهمة
نساج الفاظ وبائع ثرثرة

ولكن الشاعر لا يرضى بهذا المنطق، ولا يقبل أن تتحكم المادة في شرف العقول فيرد على هذه الزوجة المفتونة بزخرف الحياة والاثاث والرياش قائلا:

قلت اصمتي اني انقب جاهدا
في عمق تاريخي لاغنم جوهرة
المال لم يك بغية لي ترتجى
يوما وان تكن الدروب ميسرة
المال انجب للحياة عوانسا
اولى بهن من الحياة المقبرة...

غير ان زوجته لا تستسلم، ولعلها لا تفهم، ولكن لها هي الاخرى منطقها القوي المفحم:ـ

قالت اذا نخر الخمول قوى الفتى
قال السعادة في الانام مقدرة
من قال ان السعي في طلب الغنى
عار وان الفقر فينا مفخرة..!!

ويمضي هذا الحوار البديع بين الشاعر وزوجه، كل يدلي بحجته، ويفرش بساطه، ويدمدم بدفوعه عن موقفه. وانت بين الاثنين ضاحك وحائر في نفس الوقت، فحينا يجذبك منطق الشاعر الذي يرى الحياة بلا قيمة من غير الكتاب والصحائف يغذي بها عقله، ويصقل وجدانه، ويحلق بها في آفاق علوية مترفعة على المادة ومطالبها. وحينا آخر لا تملك الا التعاطف مع زوجه التي ترى أترابها يرفلن في نعيم الحياة، ويستأجرن الخدم، ويلبسن الحلي، ويمضين الصيف في اجمل البلاد، بينما رجلها قعيد البيت، غارق بين كتبه، لا يجني من المال ما يكفي حتى لوجبة تسد جوعة اهل بيته:ـ

صدئت حنينا للطعام صحونه
وشكا لهيب الجوع جوف الطنجرة..!!

واذا وصل الامر الى هذا الحد، أفلا تشعر بالعطف مع زوجة تقول ان السعي للمال امر حتمي وواجب، وان الفقر ليس بمفخرة...؟! بل ألا تشعر بأن السعي لعمارة الأرض هو غاية الوجود الانساني على هذه الارض وبأن التمسح بالفن والادب والقيم العليا انما هو ذريعة القعيد العاجز عن السعي في مناكب الأرض، وعن النهوض بمسئولياته الجسيمة كرب اسرة وعائل...؟؟

بهذه الشاعرية المحلقة، وبهذا الحوار الذي تحتشد له قوى الشاعر على ألسن الشخصيات المتنافرة فكرا ومنازع، يبدو لك احمد سالم باعطب وقد تربع فوق عرش مكين من فن السخرية الاجتماعية التي يضحك الناس فيها على انفسهم، ويستلقون على أقفيتهم هازئين من معايبهم هم، لا سواهم. فمن منا لاتغار زوجته من الكتب؟ ومن من الغارقين في عالم الصحائف والاضابير والمتون والاسفار لا يلقى مثل هذه المواقف من زوجه وان اختلفت أساليب التعبير..؟؟ واذا كنت واحدا من هؤلاء فلا شك انك تتفطن الى بعض عيوب حياتك، فلا يصح، وقد بلغت من الفطنة مداها، ان تغفل عن لحظ مطالب بيتك، وزوجك، وولدك، وأن تنسى انك راع، وانك مسئول امام الله عن رعيتك...

وحين تقرأ الزوجات هذه القصيدة فلا بد انهن يضحكن على الاغراق في التافه من الأمور، وعلى الاسراف، على افراغ الحياة من مضامينها الفكرية، ولا بد أنهن يسخرن، بصفة خاصة، من اسلوب الزوجة في معالجة الموقف برمته. فما الداعي الى الزمجرة، وتشمير الذراع، والتهديد بالمسطرة؟؟!!

وهذا هو ما قصدته بفن السخرية الاجتماعية الراقي.. فنحن جميعا نضحك على انفسنا... الشعراء يضحكون على انفسهم، وكذلك النساء. ومع أن احدا من القراء او القارئات لا يتصور او تتصور انه او انها مقصود او مقصودة لذاتها، ولئن وقع هذا التصور يفشل الشاعر لأن الضحك لا يكون حينئذ قلبيا ويملء الفم. الا ان العبرة النهائية التي تترسب على مهل بواسطة العمل الفني هي ان شيئا ما في سلوكنا جميعا يجب ان يتغير، لاننا جميعا لسنا على خير حال يرام...

ولعل الصفة الثانية التي يتميز بها شعر احمد سالم باعطب انه طويل النفس، متداعي الصور، كثيف الخيال، وهو مع ذلك ملتحم النسيج يكاد يخلو من الفجوات التي ينوء بها مثل هذا الشعر عادة. واذا اردنا أن نستعير منه وصفه لنفسه على لسان زوجه فاننا نقول انه «نساج الفاظ».

فاللفظ عنده قوي محكم، يتم اختياره بعناية لأداء المعنى المقصود من غير حذلقة فارغة تغرقه بين طيات التقعر والتكلف، ولا ترخص يودي به في مهاوي التبذل والاستسهال...

وفي الغالب الاعم يكون مثل هذا الشعر المحتفي بالخيال والالفاظ والصور ذا قدرة خاصة على الوصف، والاسترسال فيه، بنفس لا يكاد يبارى في تبسطه وطوله...

فليس غريبا، اذن، ان يكون احمد سالم باعطب وصافة فذ القدرة على الوصف، يتنقل فيه من صورة الى اخرى، ويضرب فوق شتى الافاق، يسعفه في ذلك خيال مجنح متمرس في التحليق والتحويم حول مختلف القمم، ولفظ مطواع يقوده من فكرة الى فكرة، ومن الصوت الى صداه، ومن رجع الحديث الى مصدره. ولن تغيب عنك ابدا هذه الميزة المونقة في شعر الشاعر، فأنت منه ابدا في روضة حافلة، او في لجة غامرة، او في أفق مزدحم بألوان الطيف، تجري معه وراء صورة مرفرفة كالفراشة وتحسب أنك منوا في غاية المنى فاذا به ينثر أمام عينيك المحدقة، وحواسك الجاحظة، صورة اخرى أبدع، وأروع، وأكمل، فتحار على اي الجناحين تطير، وعلى اي الموائد تأكل، وفوق اي الامواج تعلو وتسبح...

وهكذا فلا تكاد تفرغ من القصيدة الوصفية عند «باعطب» الا وتجد نفسك وقد بدأت الحياة في عالم من الحلم حملك اليه هذا المهرجان الباهر الساحر من الاخيلة والصور والالفاظ المدملجة الهيفاء....

واقرأه يصف لك الطائف فيقول:

صبحها ان شع مخضل الجناح
والندى يزهو على خد البطاح
يحتسي الفتنة من ثغر الأقاح
غرة تشرق في وجه الصباح

واقرأه يقول في وصف الربيع...

حين القاك باسما يا ربيعي
يعزف القلب للسعادة لحنا
حين القاك يصبح القلب عينا
تبصر الحسن والمشاعر اذنا

على ان احمد سالم باعطب الشاعر الرقيق الساخر الوصافة هو نفسه الشاعر الذي تعيش هموم أمته في وجدانه، ولا يكاد يستعذب قولا لا يحض فيه هذه الأمة على النهوض، وترك التواكل، والاخذ بتلابيب الاعداء، واصلاح شأنها في الداخل حتى تستقيم لها الأمور مع العالم الخارجي...

ومثل هذا الشعر في ديوان «باعطب» لا يكاد يحصى، ولكني اجتزىء لك من احدى قصائده في هذا الباب هذه الابيات:

قلت الحديث عن السعادة في دجى الظلم ابتداع
فالناس من حولي وان تخمت بطونهم جياع
صبئوا عن الاخلاص واعتنقوا التملق والخداع
وانا وأنت ضحيتان على شفا جرف الصراع
خطواتنا شكوى وبسمتنا من الحزن التياع
وجهودنا في غابة الحرمان تأكلها السباع
وسفينتنا غرقى محطمة السقائف والقلاع
وزماننا ليل يضل طريقه فيه الشعاع

فالناس في زمان الشاعر صبئوا عن الاخلاص، واعتنقوا التملق والخداع، وهم متخمون ولكنهم جياع الى القيمة والمثل والاخلاص للدين وللقضايا من غير غمغمة لا تكاد تبين بشعارات غير مفهومة، ودعاوى زائفة، وقضايا مفتعلة لا علاقة لها بواقع الحياة من حولهم.

بيد ان الشاعر ليس هذا اليائس الذي لا يرى من حوله غير الظلمة، وكثافة الديجور. انه، ككل شاعر، يستمد النور من داخله، ويتمنى لو ينثره شعاعا يبدد به الظلمات من حوله، ويفجر آفاق المستقبل لالاء وأشواقا.

يقول:ـ

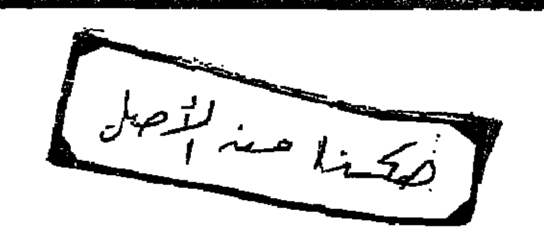
هيهات ان تسم المهانة سؤددي
يوما... وتوثق بالصفار سراحي
ثلمت اظفار الغزاة بوحدتي
وقطعت اعناق العدى بسلاحي
واذا الشعوب بأرضها شغفت هوى
فرشت دروب النصر بالارواح

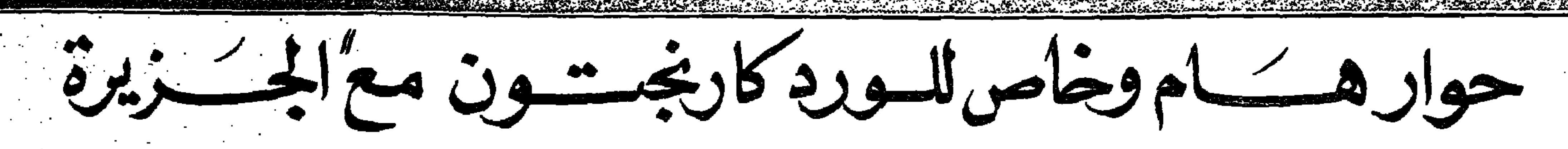
ان هذه انتفاضة شاعر رافض للواقع الذي يبدو وكأن امته تستسلم له، وقد اختلط لديه الحلم بالحقيقة، فهو يرى التمزق وحدة او يريده ان يصير كذلك، وفي حين ان مخالب العدو قابضة على عنقه، منغرسة فيه حتى حبل الوريد نراه يحدثنا عن جبروت لا وجود له، ويخط امامنا صورة الفارس المغوار الذي قلم اظفار الوحوش الضواري، وقطع اعناق الكواسر.

ومع ان هذه رؤية شاعر فلست اوافقه، ولا ارضى لنفسي ان اركب سفهه، وان اغيب معه في لجة حلم يباعد بيني وبين ما انا فيه...

فالحقيقة تبقى حقيقة..
والحلم يبقى حلما...
والبون بينهما شاسع جدا.. جدا..
ولايقطعه الا ذوو العزم المتين..
والاعمال الدؤوبة التي تصل الليل بالنهار...

عبدالفتاح العدوي





فلسطين.. والأرجنتين.. والخليج.. وبريطانيا وكيسنجر.. وصدام حسين.. وأنا!

الحرب العراقية الإيرانية ستستمر طويلاً

الشكوك حول أسعار البترول تعرقل الإصلاح الاقتصادي في العالم

لندن - مكتب الجزيرة - كتب عثمان العمير:

●● يقولون عنه انه واحد من الطف الشخصيات في بريطانيا.. وواحد من اكثر الناس شعبية بين السياسيين في العالم..

ويقولون عنه انه «لورد» عن حق وحقيقة.. ففيه البساطة والتواضع والدماثة.. وفيه ايضا الاحساس بشخصيته.. واعتزازه بمكانته!!

حين استقال من عمله كوزير للخارجية ترك عاصفة من التساؤلات.. ومن الهرج والمرج - اذا صح التعبير.

ومن الخارجية ذهب الى بيته وفضل ان يصمت لمدة شهور طويلة تاركا الجميع يتحدثون عن اسباب استقالته.. كيف ولماذا حدث ذلك..!!

وحين ظهر تقرير فرانك وهو التقرير الذي حلل اسباب ونتائج ومسئوليات ازمة

فوكلاند اعطى كل ذي حق حقه.. قرر اللورد كارنجتون ان يتكلم..

واللقاء باللورد كارنجتون لا يبدو سهلا اذا مر من الاقنية المعتادة ولذلك اخذت طريق العلاقات الشخصية للوصول اليه.. فتحدد الموعد وتم اللقاء بعد خمسة اسابيع من تحديد الموعد..

وفي مكتبه حيث يعمل الآن رئيسا لشركة جنرال الكتريك.. وهي كبرى الشركات الاقتصادية في العالم.. تم هذا اللقاء الذي استمر حوالي ساعتين..

وللوهلة الأولى فان اللورد كارنجتون من انجح الناس القادرين على ازالة الغموض حول شخصياتهم.. وازالة الحاجز بينهم وبين من يتحدثون اليهم.

سؤال عن حرية الصحافة السعودية!!

وفي البداية وجه لي اللورد.. اسئلة متلاحقة عن الجزيرة.. وعن الصحافة السعودية .. وعن مقدار الحرية فيها.. وكيف يتم النشر وهل هناك رقابة عليها ام ان الرقابة ذاتية.. التي هي «في رايه» اخطر من الرقابة المباشرة..

وكيف يعيش الصحفي السعودي..

وفجاة اكتشفت نفسي أن علي ان انسى ما هدفت اليه فقلت له..

- عفوا سيدي اللورد..

لا بد أن اسالك لكي لا يسرقنا الوقت فوافق..

وقد أخذت الطريق الأكثر قبولا في بداية الحوار..

لماذا أصبحت اكثر شعبية في الشرق الاوسط

□ طالما تساءل الناس لماذا اصبح اللورد كارنجتون محبوبا لدى المتابعين للاحداث في العالم.. وصاحب شعبية خاصة في منطقة الشرق الاوسط؟!

= « لا أعرف ما اذا كان ذلك صحيحا» يقول ذلك اللورد كارنجتون وهو لا يخفي ابتسامة طفت عليه.. ثم يعود..

لكني بالتاكيد احسست منذ زمن طويل حتى قبل أن أصبح وزيرا للخارجية احسست انه يجب أن يكون هناك تفهم من جانب بلادي ومن جانب العالم الغربي بصفة عامة لمشكلات الشرق الأوسط وبصفة خاصة الصراع العربي الاسرائيلي الذي يبدو لي قضية يمكن جدا ان تؤدي الى مشكلات عالمية على نطاق اوسع بكثير مما يتصوره الناس في الوقت الحاضر والواقع انك اذا تعمقت في هذه القضية وجدت ان امكانية الصدام فيها بين القوتين العظيميين تبدو ممكنة التحقيق..

ولقد شعرت دائما انه من الضروري محاولة الوصول الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي.. كما كنت اشعر دائما ان للفلسطينيين قضية لم يفهمها العالم الغربي دائما على النحو السليم.

حرب ٧٣ ووزارة الدفاع

كنت انطلع للورد المتوسط القامة المائل الى القصر واتذكر تاريخا حافلا عاشه هذا الابن لبراون الخامس واتذكر انه ايضا كان وزيرا للدفاع اثناء حرب ١٩٧٣م..

قلت له لا شك اذن ان وزارة الدفاع قد اعطتك رصيدا من المعلومات اكثر..

قال:

= بلا شك كما قلت فقد توليت وزارة الدفاع لمدة أربع سنوات منذ ١٩٧٠م وحتى ١٩٧٤م وحتى قبل ذلك بالطبع كنت مهتما بالأمر لكني اعتقد ان وجودي في الوزارة وحرب ١٩٧٣م.. التي حدثت أبان تولي المسئولية.. القت الضوء كثيرا على الموقف وجعلتني اتعمق في المسالة....

الوزير السابق لازال يؤكد كما بدا لي ان معرفته بالشرق الاوسط هي التي اوصلته الى تفهم الموقف ومن ثم الحصول على هذا القدر من الاحترام لدى العالم الغربي.

أنا والبندقية

عدت مرة ثانية اسال اللورد كارنجتون الذي كان احد فرسان بيان البندقية عام ١٩٨٠م حول الشرق الاوسط.. عما اذ كان يعتقد انه على الغرب ان يحاور الفلسطينيين ممثلين بمنظمة التحرير الفلسطينية كما حاور هو زعماء زمبابوي.. رغم الاتهام الموجه لهم بالارهاب؟!

تذكر الوزير البريطاني في السابق كما يبدو المفاوضات الضمنية التي اجراها رويل لانكستر هاوس والتي انتهت بعودة روديسيا الى زمبابوي.. والى زعامتها الوطنية وقال..

= نعم..

انْ ما قلناه في البندقية عام ١٩٨٠م هو ان اية تسوية في الشرق الاوسط لا بد أن يكون طرفها منظمة التحرير الفلسطينية.. لأنه لا توجد منظمة في حدود علمي تمثل الفلسطينيين غيرها.. ويمكنك ان تسأل اي شخص تريد في ذلك الجزء من العالم.. ليقولوا لك هذا لديك الاردن.. اسأل الاردنيين.. او اللبنانيين او أي شخص أخر.. عما اذا كانت هناك جهة يمكن التفاوض معها نيابة عن الفلسطينيين عدا منظمة التحرير الفلسطينية لانها هي المنظمة الوحيدة.. وفي الحقيقة انها كذلك.. والاسرائيليون جعلوا من المستحيل على الفلسطينيين في الضفة الغربية ان تكون لهم منظمة تمثلهم والأغلبية العظمى من الفلسطينيين في الضفة الغربية يؤيدون المنظمة بلا تحفظ..

واعتقد ان مشكلة المنظمة كانت دائما هي انها تتكلم بلغات مختلفة واعتقد انه يوجد مؤخرا جهد حقيقي خصوصا في الايام الماضية وكذلك أفكار لايجاد تماسك في وجهة النظر الفلسطينية ولكن احدى المشكلات على مدى السنوات الماضية في اعتقادي كانت هي ان السيد ياسر عرفات قال انه يعترف بدولة اسرائيل ثم بعد ذلك مباشرة يظهر شخص أخر من المنظمة ذاتها ليقول ان هذا غير صحيح.

وهكذا فان مما يزيد من صعوبة الموقف الا يكون لدى المنظمة نفسها موقف مترابط.

●● لكن سيدي اللورد هذه الأصوات دليل صحة وعافية وهي باعثة على الاحترام تجاه الفلسطينيين.. هنا لديكم في بريطانيا توجد اصوات غير متشابهة فلا تستطيع القول بان السيدة تاتشر تتكلم مثل توني بن؟!

= لا..

لكن السيدة تاتشر هي الحاكمة وما تقوله السيدة تاتشر قابل للتنفيذ واعني ان ما تقوله رئيسة الوزراء بشأن سياسة ما.. نتمسك به جيدا حتى يتم انتخاب شخص أخر..!!

والمشكلة في حالة منظمة التحرير الفلسطينية انها ليست حكومة بهذا المعنى للكلمة لأنها ائتلاف من اجنحة متعددة تكون فيما بينها منظمة التحرير الفلسطينية واعتقد انه مما يضعف قضية منظمة التحرير الفلسطينية في العالم وجود بعض المتطرفين اكثر من البعض الآخر والتناقض بين هؤلاء وهؤلاء.. وكما ترى فان هذه من الاشياء التي كنت أقولها دائما واعتقد صحتها.

والحقيقة اننا نسمع احيانا كلاما مشجعا في عدد من المناسبات من السيد عرفات حول الاعتراف باسرائيل..

وان كان هناك دائما من يناقض هذا الكلام بعد يومين او ثلاثة.

ولا اعتقد ان هذه تركيبة عملية للمفاوضات في المستقبل بشأن مستقبل الضفة الغربية وغزة.. وهو موقف يمكن للاسرائيليين فيه القول بأن هدف المنظمة لازال هو تدميرنا.. وهذا البند لا يمكن التفاوض حوله.. وهنا يتعين علينا ان تكون هناك حالة توازن في مثل هذه الامور..

وقد حدث ان قلت دائما انه اذا اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل بل ان هي أوشكت ان تفعل ذلك.. فان هذا يضعها في موقف قوي.. ويبقى على اسرائيل ان تعترف بحقيقة ان للفلسطينيين قضية ويداً ممدودة!!

اذا لم تتجاوب اسرائيل

●● قلت للرجل الذي عرك السياسة وعركته على مدى ثلاثين عاما..

انت والحكومات الغربية تطلبون من منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف باسرائيل بينما يعلن الاسرائيليون صراحة انهم لن يعترفوا ابدا بالمنظمة حتى لو اعترفت المنظمة بهم.. فما فائدة الحديث عن اعتراف فلسطيني مقابل رفض اسرائيل؟!

= قال: حسنا..

اعتقد انه يجب ان يكون اعترافا مشروطا أعني انني اعتقد بأنك لا تستطيع ان تتوقع من المنظمة ان تقول.. «انني اعترف باسرائيل».. ان الذي على المنظمة ان تقوله هو..

لو اننا في نهاية هذا اليوم كان لدينا اتفاق مرض فاننا بالطبع سنعترف بدولة اسرائيل والا فان اعترافنا سيظل مشروطا..

وكما ترى فان الدعاية القادمة من اسرائيل هي القائلة بأن منظمة التحرير الفلسطينية عازمة على تدمير دولة اسرائيل واعتقد ان هذا امر هدام ليس هو الطريق لبداية المفاوضات.

وانت تعرف ان الدول الغربية قد اعترفت بدولة اسرائيل ضمن حدودها المتعارف عليها.. وعدم الاعتراف ولا شك يضعف قضية المنظمة اذ انها تبدو كمن يرفض التصديق بدولة اسرائيل.. وهو الشيء الواقعي المعترف به..

المبادرة الاوروبية

●● ما هي أخبار المبادرة الاوروبية وهل يمكن احياؤها من جديد؟!

= قال بشكل قاطع: ليس في الوقت الحاضر.

●● على هذا فان ثمة تغييراً جوهرياً حدث للمبادرة؟!

= أعتقد كما ترى ان هناك تغييرا كبيرا في العام الماضي بالموقف في الشرق الاوسط.. والتغيير حقيقة تم في السياسة الامريكية لأن كامب ديفيد يتمثل في سياسة مختلفة جدا عن خطة الرئيس الامريكي ريجن وأود أن أشير الى انه من المثير للسخرية ان اعلان البندقية قد تعرض للانتقاد بشدة من جانب ادارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر لانه قدم تلك المبادىء التي يقولون انها لم تستطع تجاوز كامب ديفيد الا انه بالطبع فان خطة ريجن لا تبعد بمائة ميل عن اعلان البندقية.. انها تختلف عنها في ناحية واحدة وهو تصورها.. الارتباط الوثيق للضفة الغربية بالاردن.

وما كان يحاول الاوروبيون فعله في السابق.. يحاول تطبيقه الامريكان بصورة مختلفة. والشيء الصحيح - كما اعتقد - الذي على الاوروبيين فعله هو حث الامريكيين على البدء في هذه المفاوضات بأسرع ما يمكن لأنه منذ قصف بيروت وغزو لبنان فان كثيرا من الوقت قد ضاع في الحديث عن لبنان وانسحاب القوات منه.

واعتقد ان الرفض المتهور الذي لاقته خطة ريجن في وقت اقتراحها قد بدأ يخفت الآن كما اعتقد ان كثيرا من الدول المجاورة المعنية جدا بالشرق الاوسط قد بدأ يساورها الأسف لأن واشنطن لا تدفع خطتها بالقوة الكافية او بالسرعة الكافية واعتقد ان على الاوروبيين ان يحثوا الامريكيين في التحرك باقوى واسرع مما يستطيعون.

وحين انتهى من تلك العبارة قلت على هذا فانت لو كنت في (الوايت هول) اي وزيرا للخارجية لما فعلت اكثر مما تقترحه الآن..

قال: انا لا أستطيع ان اجزم بماذا سافعل لو كنت وزيرا للخارجية في هذه الايام.. غير ان هذه وجهة نظري الآن.

المحافظون والشرق الاوسط

●● ما دمنا في الحديث عن الشرق الاوسط.. اود سؤالك عن رايك من الشرق الاوسط هل تغير الموقف البريطاني واعني بالموقف البريطاني - المحافظين بصورة رئيسية هل شهد تطورا ملحوظا؟!

= اذا كنت تقصد خلال السنوات العشر الماضية فانني اود تذكيرك بأن السير دوجلاس هيوم كان وزيرا للخارجية منذ عشر سنوات واذا تطرقنا الى المحافظين فانني الى الشك اقرب فيما لو اختلفنا على الاطلاق حول هذا الموقف.

أعني ان السير هيوم قد ألقى خطابا في هاروجيت على ما اذكر عام ١٩٧٠م أرسى فيه خطا سار عليه حزبنا وهو ما استوحيت منه اعلان البندقية حين تشاركت وزملائي الاوروبيين في وضعه.

واعتقد ان حكومة العمل كان اقل في محاولتها لاتباع ذلك الخط واكثر حذرا على ما أرى في علاقاتها فخطها مختلف بعض الشيء.

الالتزامات الاخلاقية لا تبقى الى الابد

●● الكثير من العرب يرون ان على بريطانيا التزامات اخلاقية تجاه قضية فلسطين بالذات. فكيف تتصور انت تلك الالتزامات؟!

= اعتقد ان التزاماتك الاخلاقية لا يمكن ان تستمر الى الابد وعندما تأتي الى التفكير في الامبراطورية البريطانية كما كانت تغطي ربع مساحة العالم فانني لا اعتقد انه سيكون لديك التزاما اخلاقيا الى آخر الدهر حتى وان بذلت ما في وسعك لتحقيق ذلك. واذا منحت الاستقلال لهم فان الالتزامات الاخلاقية التي تراها لا تستطيع التقيد بها.

ان ما عليك هو واجب اخلاقي في مساعدتهم واعتقد ان هذا ما حاولنا فعله وهذا نفس الشيء الذي صار مع فلسطين التي كنا معنيين بها والى اقصى حد ملموس. وهذا ما حدث مع كثير من مناطق العالم التي كان لنا دور فيها..

لكن عليك ان تتذكر ان بريطانيا ليست لديها الآن القوة الاقتصادية والعسكرية التي كانت لديها منذ ٥٠ عاما ومن الواضح تماما ان الدولة الوحيدة التي تستطيع التأثير على مجريات الامور في الشرق الاوسط هي الولايات المتحدة لأن لديها علاقات قوية في المنطقة كما ان لديها القوة والقدرة الاقتصادية لذلك فان علينا جميعا وبحق أن نفعل ما نستطيعه لمساعدة الولايات المتحدة في تسوية هذا الامر.

لجنة التحقيق الاسرائيلية كانت محايدة

قلت للورد كارنجتون الذي هو الآخر كان احد الذين جرى التحقيق معهم في لجنة فرانك.. كيف ترى نتائج لجنة كاهان الاسرائيلية وهل يكفي ان يقتل مئات الاطفال والنساء لينقل وزير الحرب من موقعه الى موقع آخر في ذات الوزارة؟!

= قال لنحاول أن ننظر الى هذا الامر بموضوعية واعتقد انه من اكبر دواعي فخر الاسرائيليين انهم شكلوا لجنة تحقيق كما ان من دواعي فخرهم انها كانت محايدة وأجرت تحقيقا محايدا على اعلى مستوى ومن الواضح تماما انه تحقيق تم اجراؤه بصدق وأعتقد انك لن تقول لن كل هذا العدد من الدول في العالم وفي ظروف مشابهة كانت ستفعل نفس الشيء. لذلك اعتقد ان التحقيق هو مدعاة للفخر ولا اعتقد ان بعض الناس سيقولون لك بمثل هذه الامانة.. ودعنا نترك الامر عند هذه النقطة..

: اللورد المهذب يهدد بعبارات في منتهى اللياقة كما لو كان يريد القول لي هل سيحدث لديكم في العالم العربي مثل هذا الوضع لو حدث؟! لذلك فضلت القفز على هذا السؤال دون تعليق!!.

فوكلاند وتقرير فرانك

قفزت من مشكلة الشرق الاوسط بسرعة بالغة.. وقبل ان اناقش معه الموضوع الثاني.. جعلت اتامل ملامح الرجل الذي سيبلغ الرابعة والستين في السادس من يونيو القادم.. اي انه يحتفل بميلاده كما

كنت أشعر دائماً أن للفلسطينيين قضية لم يفهمها العالم الغربي

لا توجد منظمة تمثل الفلسطينيين غير منظمة التحرير

حوار من لندن اجراه عثمان العمير



□ سيدي اللورد.. ما هي حقيقة علاقتك بكيسنجر.. واللورد يجيب عثمان العمير □

المنظمة مشكلتها انها تتكلم بلغات مختلفة

ليس في الإمكان إحياء مبادرة أوربية جديدة..

مبادرة ريجان ليست بعيدة عن مبادرة أوربا.. ومن المثير للسخرية.. أن الامريكان هاجموا مبادرتنا.. ثم الآن يطبقونها

□ انا لا اعرف ان لدي شعبية في العالم العربي بين السياسيين □

□ لقد طلقت العمل السياسي بالثلاث □

تحتفل اسرائيل بانتصارها على العرب عام ١٩٦٧ «مجرد مصادفة بالطبع».. وبالطبع فهو قد خدم في العسكرية حتى وصل الى رتبة متقدمة بالجيش الى جنرال.. وخدم في الجيش البريطاني بين عامي ٤٠ و٤٦ في اوروبا. كذلك خدم سكرتيرا عاما لوزارة الدفاع عام ١٩٥٤م واصبح وزيرا للدفاع عام ١٩٧٠م حتى ١٩٧٤م ثم وزيرا للطيران في نفس الفترة.. وهذه المقدمة نحن في حاجة اليها حين الحديث عن دور اللورد كارنجتون في حرب الفوكلاند بعد استقالته الشهيرة اثناء نشوبها ولماذا بقي في الظل برفض الاحاديث الصحفية.

• الواقع ـ والقول للورد كارنجتون ـ لقد اعتقدت انه وحتى نشر تقرير فرانك فانني لا احتاج للبقاء في الظل».

●● ولماذا اذن لم تتحدث ايضا عن الشرق الاوسط اثناء تلك الفترة؟!

= لم أكن في الواقع راغبا في التحدث عن اي شيء كما ترى.. ولم يكن هناك ما يتعلق بعدم رغبتي في الحديث عن الشرق الاوسط..

●● وهل كانت النتائج عادلة.. وانت احد اطرافها؟

= أرى من جديد أن النتائج وتكوين اللجنة هي مناسبة بسيطة تدعو بريطانيا للفخر لكون حكومتنا أجرت تحقيقا من هذا النوع وكانت بالطبع ضرورية لكونها مجال اهتمام الشعب.. وقد حظي بالتقدير كما اعتقد بعناية وبراسة كبيرتين.. لقد قابلوا كل شخص واستجوبوا كل شخص واطلعوا على كل الاوراق واعتقد انهم توصلوا الى نتيجة عادلة.. والذين لا يرون ذلك انما ينسبونه الى ان الفرصة لم تتح لهم في الاطلاع على كل الادلة..

●● وهل كنت سيدي اللورد اسفا على ما فعلت؟!

= انا لا اعتقد انني بالنظر خلفا الى ما فعلت ومعرفة ما فعلته في ذلك الوقت انني ساقوم بشيء مختلف اليوم..

= لا لا أوافق على ذلك مطلقا ـ يقولها اللورد كارنجتون بحماس حين سألته هل خلافك حول الحل الدبلوماسي الذي تراه والحل العسكري الذي تراه السيدة تاتشر هو السبب في استقالتك؟!

يعود مكملا اعتقد اننا كنا على حق تماما في ان نفعل ما فعلناه انني لم استقل لانني اعترضت على ما كانت تفعله لقد استقلت لانني رأيت انه من الافضل ان استقيل.. انت تقرأ الصحف البريطانية وما يكتب حول هذا الخلاف يمثل صدمة لي.. فالذي يفعلونه هو الدوران او البحث عن كبش فداء..

استقالتي لم تكن خلافا مع السيدة تاتشر..

نتائج الحرب.. وخوضها!!

●● بعد كل ما حدث هل تعتقد ان نتائج الحرب كانت اصعب من خوضها ـ اي ان على بريطانيا الآن التزامات كبيرة في الاحتفاظ بالجزيرة.. انتم الآن تصرفون الملايين في الاسبوع من قوت دافع الضرائب البريطاني للاحتفاظ بهذه الجزر البعيدة؟!

= ان احدى الصعوبات بالطبع هي انها مكلفة جدا وحتمية.. أعني أن ما حدث في الواقع لتلك الجزر لم يكن خطأ من جانبنا لقد كان خطأ ديكتاتور عسكري في الارجنتين.

انا نواجه الآن موقفا حاولت الحكومات المتعاقبة على مدى السنين تجنبه وهو انفاق اموال كثيرة للحفاظ على امنها ضد احتمال الغزو الارجنتيني وبالطبع فقد أصبح هذا مكلفا جدا. وعلينا ان نقبلها حتى يتعين الوقت الذي يصبح فيه الحل ممكنا.

الصعوبة الثانية التي اراها.. هي ان دولا عديدة تقترح علينا ان نتفاوض مع الارجنتين.. ولكن كيف يمكنك ذلك في الوقت الذي خضت فيه حربا صغيرة من اجل حرية مواطني تلك الجزر. وكيف يمكنك ان تتوقع مفاوضات مباشرة حول نقل السيادة على الجزر الى الارجنتين؟!

انك لا تستطيع ان تتجاهل في المستقبل رغبات سكان الجزر التي هي موضع الاحترام.. وكلما اراه انني اعتقد انه من السابق لأوانه الوصول الى حكم بشأن متى وكيف سيصبح كل هذا ممكنا!!..

علاقتي برئيسة الوزراء

دعنا نعود مرة ثانية الى تجربتك داخل وزارة الخارجية..

• افتح قوسا واقول اللورد كارنجتون مارس مهمة المندوب السامي البريطاني في استراليا ثم كان وزيرا بلا حقيبة ثم زعيما لمجلس اللوردات في عام ١٩٦٤م حتى عام ١٩٧٠م.. وبالاضافة الى توليه منصبي وزير الدفاع والطيران اصبح زعيما لحزب المحافظين المعارض في مجلس اللوردات.. وفي عام ٧٢ حتى ٧٤ اصبح رئيسا لحزب المحافظين كما صار وزيرا للطاقة.. تجربة طويلة في الحياة السياسية قد لا تتوفر لغيره!!».

قلت له بعد ان مر امامي هذا الشريط.

●● هناك كثير من الناس يقولون ان السيدة تاتشر تمارس استبدادا تجاه زملائها الوزراء.. خاصة في الخارجية؟!

= تناول كوبا من الماء ثم بلع ريقه وقال في اعتقادي ان ذلك مبالغ فيه الى حد ما بالنسبة لمجلس الوزراء.. فالوزراء مسئولون مسئولية كاملة عن الوزارات التابعة لهم والجميع مسئولون امام المجلس مسئولية كاملة. كما ان رئيسة الوزراء بصفتها رئيسة للمجلس يجب ان تقوم بواجبها مع كل وزير على حدة لتجنب تضارب الاختصاصات وما لا شك فيه انه ليس هناك رئيس وزراء او رئيسة وزراء.. يوجه اهتماما مكثفا للشئون الخارجية.

الا اذا كانت هناك حقبة خاصة من التاريخ تحتم على زعيم او زعيمة البلاد توجيه الاهتمام الضروري بالشئون الخارجية مثل علاقتها الاوروبية واللجان الفنية المشتركة..

●● وهل هذا يعني سيطرة على الخارجية مما بعث القلق في نفسك كما هو باعث على القلق في نفس خليفتك فرانسيس بيم؟!

= انك على يقين من ان الناس يميلون الى المبالغة.. على اي حال ساكون قلقا اذا كانت هذه المبالغة ستؤدي الى تقليص نفوذ وزارة الخارجية.. او تقدير رغبة رئيسة الوزراء في ادارة دفة السياسة الخارجية..

●● يبدو اننا لم نستطع الوصول الى ما اذا كانت السيدة تاتشر تتدخل بطريقة غير مريحة في عمل وزراء الخارجية البريطانية ذات التقاليد العريقة في المحافظة على شخصيتها؟!

= .... ابتسم ولم يعلق وقال هات ما لديك من اسئلة.

ايران وبريطانيا والخليج

●● يشاع ان هناك اتصالات سرية تجري بين بريطانيا وايران وان أخرها اجتماع جرى على مستوى مقبول من الاهمية بين الطرفين.. كيف تراها انت في هذا الاطار وهل تعتقد انها ستؤثر على علاقات بريطانيا الخليجية؟

= لا اعلم شيئا عن هذا الموضوع .. ومن ناحية اخرى فان الناس يرتكبون نفس الخطأ في تفسير السياسة الخارجية للبلاد معتقدين انه اذا ما اتجه منا احد الى اقامة علاقات مع جهة ما فان هذا يقضي بالضرورة ان توافق على كل شيء تطرحه تلك الجهة. كما انه يسود الاعتقاد من ناحية اخرى بأن العلاقات الدبلوماسية التي تقام مع الآخرين هي في حد ذاتها في غاية الاهمية، نظرا لأنه في حالة تعذر الاتصال مع الناس فان الفرد لن يستطيع الاهتمام بهم.. وفي نفس الوقت لن يعرف الفرد اتجاهاتهم ازاءه.

فمثلا الناس الذين يقترحون بأن يتجه سكان ويلز لقطع علاقاتهم مع جنوب افريقيا واننا لا يجب ان نعقد اية مفاوضات ولا اي نوع من التجارة.. ولا حتى علاقات دبلوماسية، يتجهون الى الطريق الخطأ، نظرا لأنه اذا ما بادرنا بقطع العلاقات مع شعب في العالم الخارجي فانهم بذلك سيكونون معزولين عنا وسيكون من الصعب جدا وجود اية فرصة للاهتمام بهم او للتأثر بهم وفي اعتقادي ان هذه الصورة واضحة في علاقتنا مع العراق وايران او اي بلد أخر.

الا انه من المحتمل جدا، في الفترة الحالية، ان علاقاتنا مع العراق، قد أخذت تقوى، متجها الى تحقيق علاقات وثيقة بيننا.

علاقات قوية مع ايران لا.. مع السعودية نعم

●● هل تتصور ان تكون هناك علاقة قوية بين بريطانيا وايران..؟!

= بالنسبة لايران انا لا اعتقد ان علاقاتنا بها ستكون قوية او انها في طريقها الى ذلك. او بالأحرى فان علاقاتنا معها لن تكون وثيقة جدا بالصورة المؤثرة على روابطنا مع العرب.. وانني اعتقد ان لنا علاقات وثيقة جدا مع دول الخليج والمملكة العربية السعودية.

●● هل لديك معلومات عما تحمله الايام داخل ايران ذاتها؟!

= ان احدا منا لا يمكن ان يعلم او يتنبأ عما سيحدث في ايران.. وان كنت أرى ان كل شيء يعتمد على نتائج الحرب التي تخوضها مع العراق.. الذي اتطلع واتمنى ان تجد لها حلا سريعا.

ولا اعتقد ان الوضع الداخلي في ايران سيكون مثارا لتنبؤات واثقة نظرا لأن التكهن به صعب.

ولذلك فانني لا املك اجابة واضحة على هذا السؤال.

هل للروس والامريكان مصلحة من الحرب العراقية الايرانية

●● من واقع تجربتك السابقة وموقعك الحالي هل تتفق مع القول بأن الدولتين الكبيرتين لهما مصلحة من استمرار تلك الحرب؟

= انا لا اعلم بل انني في غاية العجب اذا ما كان الامريكان او الروس يعلمون جيدا الهدف الذي يراد من الحرب العراقية الايرانية وفي حقيقة الامر فان هذه الحرب مشكلة معقدة وليس هناك افضل من اعادة الوضع الى سابق عهده قبل نشوب الحرب وفي رأيي فان اية نتيجة ايا كانت ستكون عائقا امام سبل الاستقرار في المنطقة وهذه أرائي فيما يتعلق بالدول الكبرى.

صادم حسين هادىء وواثق من نفسه

●● قابلت صدام حسين مؤخرا في العراق فكيف وجدته؟!

= اعتقد انه هادىء جدا ومتحكم تماما في الجبهة العراقية وواثق تماما بانه لن يخسر الحرب وشعوري الخارجي نظرا لانني كنت هناك.. هو ان الحرب مقدر لها ان تستمر لوقت اطول. وهذا قطعا سيؤثر على مسيرة التنمية في بلاده كما تؤثر على مسيرة التنمية في ايران.

• اللورد كارنجتون ذهب بعد هذا الحديث الى سوريا وقابل الرئيس حافظ الاسد ولم يتسن لي سؤاله عن انطباعه بهذا الخصوص».

البترول.. واسعاره

●● هل ترى في الافق استقرارا اقتصاديا اذا اخذنا بالاعتبار اهتزاز اسعار البترول الحالي؟!

= انني لا اعرف واعتقد ان اسوأ شيء يمكن ان يحدث هو استمرار الشكوك حول اسعار البترول. وفي حقيقة الأمر ان معرفة سعر البترول بالاضافة الى التاكد من سعره هما في غاية الاهمية. واعتقد ان الشك حول اسعار البترول من المحتمل ان تؤخر ومن ثم تعرقل الاصلاح الاقتصادي في العالم.

●● لعلك سمعت معي ما قاله وزير الدفاع الامريكي السيد واينبرجر حول تراجع اهمية الخليج الاستراتيجية بالنسبة لامريكا.. ما هو تعليقك انت على ذلك؟!

= لقد فكرت فيما كان يقوله وانني اتخيل بانه كان يقول بأن اسعار البترول والحرب العراقية الايرانية، قد زادا من المصاعب وعدم الاستقرار في هذا الجزء من العالم. وهو حقيقي بالنسبة للحرب العراقية الايرانية وقطعا فان اسعار البترول سيكون لها تاثير حتى على دولة غنية مثل المملكة السعودية نظرا لأن انخفاض الدخل سوف يؤدي الى تعديل برامج اقتصادية كثيرة تزمعون القيام بها.

السوق الاوروبية والعربية

●● قلت للوزير الذي ترك بصماته على السوق الاوروبية المشتركة فترة من الزمن الى اي مدى يمكن ان يحدث تعاون بين الخليج والسوق المشتركة؟

= قال: حاولنا منذ سنوات عديدة منصرمة تحقيق ارضية مشتركة بين دول الخليج من ناحية ودول السوق من ناحية اخرى.. ولكني لا اعلم الى اي مدى وصل ذلك التعاون.. وفي اعتقادي انه سيكون لطيفا جدا ان نرى مزيدا من سبل التعاون بين السوق الاوروبية المشتركة ودول الخليج نظرا لاهمية الطرفين الى بعضهما البعض.

●● هل ترى في مجلس التعاون الخليجي صيغة متقدمة لدول الخليج؟!

= اعتقد انه يسير في الطريق السليم.. وهو نجاح سيكون استثنائيا ويرجع الفضل في هذا المجلس الى بلدكم كما انني اعتبر هذا المجلس قد حقق التفاهم في هذا الجزء من العالم، هذا التفاهم الذي كان مفيدا جدا.. وانني اعتقد ان الاوروبيين يمكنهم المساعدة في مزيد من التطور لهذا المجلس بحكم تجربتهم في السوق المشتركة.

نعم طلقت السياسة

●● هل طلقت السياسة؟!

= فوجىء بهذا السؤال وقال بلغة واثقة. نعم..

●● ماذا ستفعل في المستقبل؟!

= مستقبلي هنا ـ واشار الى طاولة مكتبه حيث كان يجلس قبالتي على الكرسي المواجه ـ انني رئيس مجلس ادارة هذه الشركة الكبيرة وانني أمل ان هذه الشركة لن تجابه اية مصاعب نتيجة عملي بها.

●● هل لديك طموحات في توسيع نشاطات الشركة في الخليج؟

= هذه الشركة (جيه ال ـ سي) جنرال الكتريك اكبر شركة بريطانية. ولها نصيب واسع من الصادرات وهناك طموحات كثيرة اود تحقيقها ومنها زيادة نسبة الصادرات الخاصة بهذه الشركة الى الشرق الاوسط فما اراه الآن انه ليس لدينا مشروعات تجارية تم تنفيذها في منطقة الشرق الاوسط.

ولقد كنت في المملكة وتحدثت عن ذلك مع عدة شخصيات تسنت لي الفرصة في مقابلتها وانني أمل ان تتاح لنا الفرصة لكي نصل باعمالنا الى المملكة والشرق الاوسط فكلما زاد نصيبنا من المشروعات التجارية بالمملكة زادت اواصر التعاون بين بلدينا وهذا يعد شيئا هاما.

●● وهل اختيارك رئيسا لشركة مثل هذه.. الهدف منه استغلال علاقتك وسمعتك الحسنة في العالم وخاصة العالم العربي؟!

= انني لا اعرف لكنني افترض ان شركة كبرى تبلغ صادراتها من البضائع ١٠١ بليون في العام الواحد.. وهذا يشكل حوالي من ٢ الى ٣٪ من الصادرات البريطانية.. تحتاج الى رئيس مجلس ادارة له سمعة عالمية معروفة.. وهذا بطبيعة الحال سيساعد الشركة وانني أمل القيام بذلك...

●● هل اثمرت اتصالاتك التجارية عن شيء ناجح؟

= اعتقد ان ذلك يستغرق بعضا من الوقت.. لكي نرى نتائج ايجابية.. ولكن توجد اتصالات على مستوى عالمي في العراق على سبيل المثال حيث امضيت بعضا من الوقت ولا اعتقد باننا نقوم بمشروعات تجارية كافية مع المملكة العربية السعودية ولكن توجد احتمالات متزايدة لاقامة مشروعات صناعية مشتركة، وهو الشيء الذي نهدف اليه.. وهنا، فانني اعتقد بانه ستكون هناك بعض النتائج الايجابية من زيارتي التي ساقوم بها الى كل من الكويت والمملكة العربية السعودية وبغداد وعمان وتونس في المستقبل.

●● قلت له بعد أن اخذت وقتا مناسبا منه، قبل ان اودعك اريد ان اسالك سؤالا يدور في خاطري.. ما هي علاقتك بالسيد هنري كيسنجر؟!

= هو صديق قديم ولقد عرفته منذ سنوات كثيرة مضت وهو على ما اعتقد رجل بارز.. وقد قام بجهد حقيقي في تدعيم السلام بمنطقة الشرق الاوسط..

●● ليس هذا سؤالي . انني اريد ان اعرف العلاقة العملية عبر المؤسسة التي انشاها؟!

= هو زميل لي وكل ما يفعله هنري كيسنجر هو اعطاء النصيحة حول السياسات الاقتصادية لأي جزء من العالم.. لأي شركة مهتمة ويمكن لأي شركة ان تذهب الى كيسنجر للحصول على النصيحة ويوجد لديه بعض الناس يتولون توجيه النصائح بدلا عنه.. وهو يتصل بي احيانا ليسألني رايي في بعض المواضيع فأعطيه المشورة.

اخذت اوراقي ورافقني اللورد المهذب حتى المصعد وهو يحدثني عن مزرعته التي يهتم بها كثيرا في الطريق ما بين اكسفورد ولندن مؤكدا ان اهتماماته السياسية بدأت تتضاءل . نسيت القول ان حياة اللورد كارنجتون مليئة باشياء كثيرة. من بينها اهتمامه بالموسيقى. وهو يهوى القراءة وكذلك الاوبرا..

ودعت اللورد وهو لا ينفك يسأل عن احوال الصحافة والصحفيين الذين بدأ يفقد روائحهم كما اعتادوا على ملاحقته..



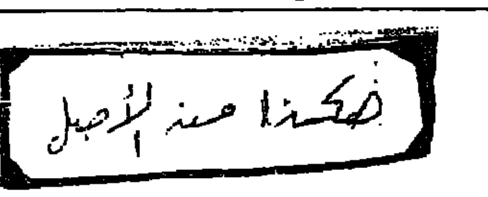
الالتزامات الأخلاقية لا تبقى الى الأبد خاصة لدولة فقدت نفوذها مثل بريطانيا

ماحدث في الأرجنتين.. كان خطأ ديكتاتور عسكري هناك

علاقتي بكيسنجر علاقة صداقة.. وهو يستشيرني



□ دع منظمة التحرير الفلسطينية تتكلم بصوت واحد لأن ذلك يقويها □





The Study of the MIDDLE EAST
Research and Scholarship in the Humanities and Social Sciences
EDITED BY LEONARD BINDER

عشرة أساتذة غربيون يعدون دراسة هامة عن مجال الدراسات العربية والاسلامية

معظم الدراسات موجهة لخدمة أغراض سياسية للبلاد التي ينتمي اليها الدارسون.

كثير من الدراسات خضعت لهدف تحقيق المصالح الأمريكية في العالم

اهمية هذا العمل:

هذه دراسة للشرق الأوسط قام بتحريرها ليونارد بيندر استاذ العلوم السياسية بجامعة شيكاغو ومدير مركز دراسات الشرق الأوسط بنفس الجامعة حتى تاريخ تحرير هذا الكتاب.. وقد اشترك في جمع وكتابة مادة هذا الكتاب عشرة من الاساتذة المتخصصين في دراسات الشرق الأوسط من مختلف الجامعات الامريكية والأوربية وقد تناول كل واحد منهم الحديث عن مجال واحد من مجالات دراسة الشرق الأوسط فقدم عرضا نقديا تحليليا لدائرة تخصصه مما جعل هذه الدراسة تعتبر بحق أهم واخطر دراسة صدرت عن مجال الدراسات العربية والاسلامية خاصة، ودراسات الشرق الأوسط عامة.. فهي توضح باقلام اصحابها وباسلوب مباشر اتجاهات الدراسة العلمية الخاصة بالشرق الأوسط واهداف هذه الاتجاهات، وابعادها غير العلمية. واغراضها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومدى ارتباطها باهداف القوى العظمى في منطقة الشرق الأوسط.. ويقع هذا العمل في حوالي ستمائة وخمسين صفحة ويشتمل كل مقال على عرض نقدي تقييمي لجهود البحث العلمي في مجال الدراسات العربية والاسلامية في الحقبة التاريخية الماضية ويخطط في نفس الوقت لمجالات البحث المستقبلية التي ستتطلب دعما ماديا وجهدا علميا خاصا خلال فترة الثمانيات من هذا القرن.. والى جانب النقد العلمي للأعمال التي ظهرت والاتجاهات التي سادت خلال القرن الماضي واتجاهات الدراسة في المستقبل يعطينا كاتب كل مقال بيبليوجرافيا متكاملة لما صدر من كتب وابحاث ومقالات في دائرة تخصصه، ويعطينا كذلك فكرة عما نفذ من مشروعات علمية وبرامج دراسية وما ادخل من تطويرات على الاتجاهات التقليدية في مجال دراسات الشرق الأوسط. لكل هذا يأخذ هذا العمل الهام مكانه كعمل يهدف الى تقييم وتقويم كل الجهود البحثية السابقة ويضع تخطيطا لما يجب ان تكون عليه دراسات الشرق الاوسط في المستقبل من وجهة نظر المؤلفين الذين اشتركوا في وضعه.

الدافع السياسي لدراسات الشرق الاوسط

لعل اخطر ما يقرره رئيس تحرير هذا العمل الضخم ان الدافع السياسي الذي يكمن خلف تطور مجالات الدراسة المتعلقة بالشرق الأوسط في الولايات المتحدة الامريكية وفي أوربا هو بلا شك دافع سياسي. ويعود المؤلف بهذا التطور الى فترة الحرب العالمية الثانية حين اكتشف زعماء امريكا ان الولايات المتحدة الامريكية تعاني من نقص شديد في اعداد المتخصصين المدربين في لغات وحضارات وأديان شعوب العالم الاخرى.. وهذا العجز لا ينطبق فقط على مجال الدراسات الأوربية ولكنه ينطبق بشكل أكثر حدة على الدراسات الخاصة بالمناطق النامية والاقاليم التي كانت خاضعة حتى عام ١٩٣٩! للاستعمار الأوربي.

لقد كان الهدف الأساسي إذن هو محاولة كسب النفوذ والدخول بشكل علمي منسق في صراع القوى الدائر في المناطق النامية والأقاليم التي كانت خاضعة للاستعمار الأوربي وبناء دور لامريكا تتمكن من خلاله فرض سيادتها على المناطق التي تخلى عنها الاستعمار الأوربي بفعل حركات التحرير المختلفة.. وهكذا بدأ الاهتمام العلمي الامريكي بمناطق متعددة من العالم ومن بينها الشرق الأوسط وخضعت كثير من الدراسات لهدف تحقيق المصالح الامريكية في العالم.

وهذا لا يمنع في رأى المحرر ان يكون كل من تخصص في هذا المجال من الدراسات قد تأثر في ذلك بدوافع شخصية من اعجاب بمنطقة ما او رغبة في المعرفة، ولكن في النهاية يجب ان نقرر ان معظم الدراسات التي انجزوها كانت موجهة لخدمة اغراض سياسية للبلاد التي ينتمون اليها.. ومن هنا فهذه الدراسات لم تكن غاية في حد ذاتها ولكنها تحولت الى وسائل لتحقيق الهدف السياسي الأساسي ولهذا فافضل وصف لهذه الدراسات انها أشبه بعمليات جمع للمعرفة والمعلومات عن لغات وحضارات الشعوب الاخرى اكثر منها دراسات علمية اكاديمية تخدم اهدافا علمية بحتة.

المطالبة بضرورة استقلال العلماء

يقول المحرر ان من بين اهداف الكتاب الهامة توضيح النتيجة التي انتهت اليها هذه العملية الخاصة باخضاع العمل العلمي للاغراض السياسية.. وهي نتيجة سلبية أدت الى التأثير على القيمة العلمية للدراسات التي ظهرت في مجال دراسات الشرق الأوسط.. ولهذا ينادي المحرر بضرورة تأمين استقلال العلم والعلماء والعمل على تحقيق زيادة واضحة في تأثير العلماء عن طريق وضع مقاييس يمكن بها تقييم العلم والعلماء حتى لا تزدحم مجالات دراسة الشرق الأوسط بغير المتخصصين وبالدخلاء الذين لا يلتزمون بالمناهج العلمية.. ويحكم المحرر على دراسات الشرق الأوسط بأنها لا زالت تتم وتنجز عن طريق التدخل الجماعي لعدد من الهيئات والمؤسسات والشركات ذات الصبغة غير الاكاديمية.. كما ان كثيرا من الشخصيات التي تكتب في مجال دراسات الشرق الاوسط هي في الحقيقة غير متخصصة ولا تنتمي الى هيئات علمية اكاديمية معروفة كما انها لا تملك المعرفة الكافية والمهارات اللازمة لمثل هذه الدراسات.

الأزمة المالية التي تمر بها دراسات الشرق الاوسط في الغرب

ومن العوامل التي أدت الى سهولة التأثير على العلماء وتوجيه دراساتهم وجهة سياسية ان دراسات الشرق الاوسط تتعرض لازمة مالية مثلها مثل كل الابحاث والجهود العلمية في الغرب حيث قل تمويل هذه الدراسات فأضطر القائمون عليها الى البحث عن مصادر ثابتة للتمويل.. وقد أدى تعدد مصادر التمويل الى تعريض مبدأ استقلال العلم والعلماء للخطر فبدأت بعض الجامعات والهيئات العلمية تقبل تمويل ابحاثها من جهات ترغب في توجيه بعض الابحاث لخدمة اغراض معينة.

وفيما يتعلق بتمويل دراسات الشرق الاوسط في الجامعات والهيئات العلمية والمراكز المتخصصة فقد انخفضت المساهمات المالية التي كانت تمنحها مؤسسة فورد لهذه الدراسات بحيث اصبحت في السنوات الأخيرة لا تتعدى نصف مليون دولار في العام.. كما ان الحكومة الفيدرالية اضطرت الى ضغط الانفاق على المؤسسات العلمية مما أدى الى تعطيل العمل في كثير من الابحاث المحتاجة الى تمويل.

ولا يخفى على الكثيرين الآن ان بعض الجامعات الامريكية والأوربية بدأت تنظر الى مصادر لتمويل ابحاثها من بعض دول الشرق الاوسط لكي تواصل جهودها العلمية وتتغلب على أزماتها المالية.. كما ان بعض الجامعات بدأت تنظر الى الدعم المالي من جانب بعض الشركات العاملة في الشرق الاوسط ومن رجال الاعمال العاملين في المنطقة وان كانت بعض هذه الشركات لا ترى ان هناك فائدة مباشرة من دعمها لدراسات الشرق الاوسط كما انها ربما لا تستطيع ان تواصل هذا الدعم في أوقات الكساد الاقتصادي مما يضع جهود البحث العلمي في موقف لا تحسد عليه.

وفي ظل هذه الظروف يجب علينا ان نواجه احتمال حدوث تدهور حاد في دراسات الشرق الأوسط وربما تلجأ بعض مراكز البحوث في الجامعات الامريكية والاوربية الى بيع ما تنتجه من ابحاث لمن يرغب في شرائه اذ من الصعب ان يظل الانسان أمينا في ظل هذه الظروف المالية الصعبة.

ضعف مستوى تدريب الدارسين والمتخصصين في دراسات الشرق الأوسط

من النتائج الهامة التي تصل اليها هذه الدراسة ضعف مستوى الباحثين المتخصصين في دراسات الشرق الاوسط في الجامعات الأوربية والامريكية.. ففي تقرير هام يسمى بتقرير لامبرت عن مستوى التدريب للدارسين والمتخصصين في مجال دراسات الشرق الأوسط نخرج بالنتائج التالية: اولا ان ١٦،٧٪ من المتخصصين والعاملين في دراسات الشرق الأوسط حصلوا على المهارات اللغوية الكافية للعمل في هذا المجال بينما الغالبية العظمى لا تملك المعرفة اللازمة بلغات الشرق الأوسط.. ونجد ان ثلث عدد المتخصصين يعرف لغة شرقية واحدة ونصف هذا العدد يعرف لغتين من لغات الشرق الأوسط الهامة كالعربية والفارسية والتركية.

ثانيا: أقل من نصف عدد المتخصصين في دراسات الشرق الأوسط قضى فترة اقامة تزيد عن عامين للتدريب على اللغة والبحث في احدى بلدان الشرق الأوسط.. وأقل من نصف هذا العدد قضى فترة ستة شهور، وأقل من ٢٠٪ منهم عاشوا لمدة ستة شهور في اكثر من بلد واحد من بلاد الشرق الأوسط.. وكثيرا ماكانت فترات الاقامة هذه لا تعني التفرغ التام للبحث او لتعلم اللغة والتدرب عليها.. بل كثيرا ماكانت لمجرد الزيارة او السياحة فقط.

ثالثا: ان نسبة ضخمة من المتخصصين غير الاكاديميين (اي الذين لا يتبعون جامعات او مؤسسات علمية) يتبعون الانشطة العلمية المرتبطة بالكنائس المسيحية بينما نسبة صغيرة منهم تتبع الحكومات.. ومعنى هذا ان النشاط التبشيري يساهم بفعالية في اضعاف المستوى العلمي للمهتمين بدراسات الشرق الأوسط.

وهكذا نجد ان النتيجة النهائية لتقرير لامبرت تشير الى ان معظم المتخصصين في دراسات الشرق الاوسط غير مؤهلين علميا او لغويا لهذا المجال كما ان معظمهم يتبع منهجا علميا داخل دائرة العلوم الانسانية او الاجتماعية وغير حاصل على درجة علمية في دراسات الشرق الأوسط.. وعدد كبير منهم لا يتبع منهجا علميا بعينه، ولا يتمتع بالمهارات اللغوية والعلمية المطلوبة.

نقد الأقسام العلمية الاكاديمية لدراسات الشرق الاوسط

وتتعرض هذه الدراسة لنقد الأقسام المتخصصة في الجامعات الامريكية والاوربية ونقد الدراسات والابحاث التي تصدرها هذه الاقسام في مجال الشرق الاوسط ومن اهم الملاحظات النقدية التي تشير اليها هذه الدراسة هي ان الكثير من هذه الاقسام وما تنتجه لا يتصف بالموضوعية ولا بالاكاديمية العلمية.. كما ان الكثير منها لا يهتم بالكيف بقدر اهتمامه بالكم.. هذا بالاضافة الى ان قيمة العمل اصبحت مرتبطة بسمعة الجامعة التي ينتمي اليها المتخصص في حين ان بعض الباحثين الممتازين قد يوجدون في جامعات ليست لها سمعة علمية قوية.. معنى هذا ان شهرة الجامعة هي التي تضفي على الابحاث قيمتها في الوقت الذي يكون فيه كاتب البحث ليس متخصصا ممتازا.

وبهذا الشكل تعاني دراسات الشرق الأوسط من وجود عدد كبير من الدارسين غير المتخصصين، والسبب في ذلك هو الفشل في تطبيق مستويات اكاديمية صارمة في هذا المجال خلال الفترة الحالية فأصبح من السهل ان يصبح الانسان متخصصا في منطقة ما او في دائرة علمية ما وان يحصل على وظيفة فيها دون ان يملك الكفاءة التي تتطلبها مثل هذه الوظائف.

اخطاء المنهج الإستشراقي

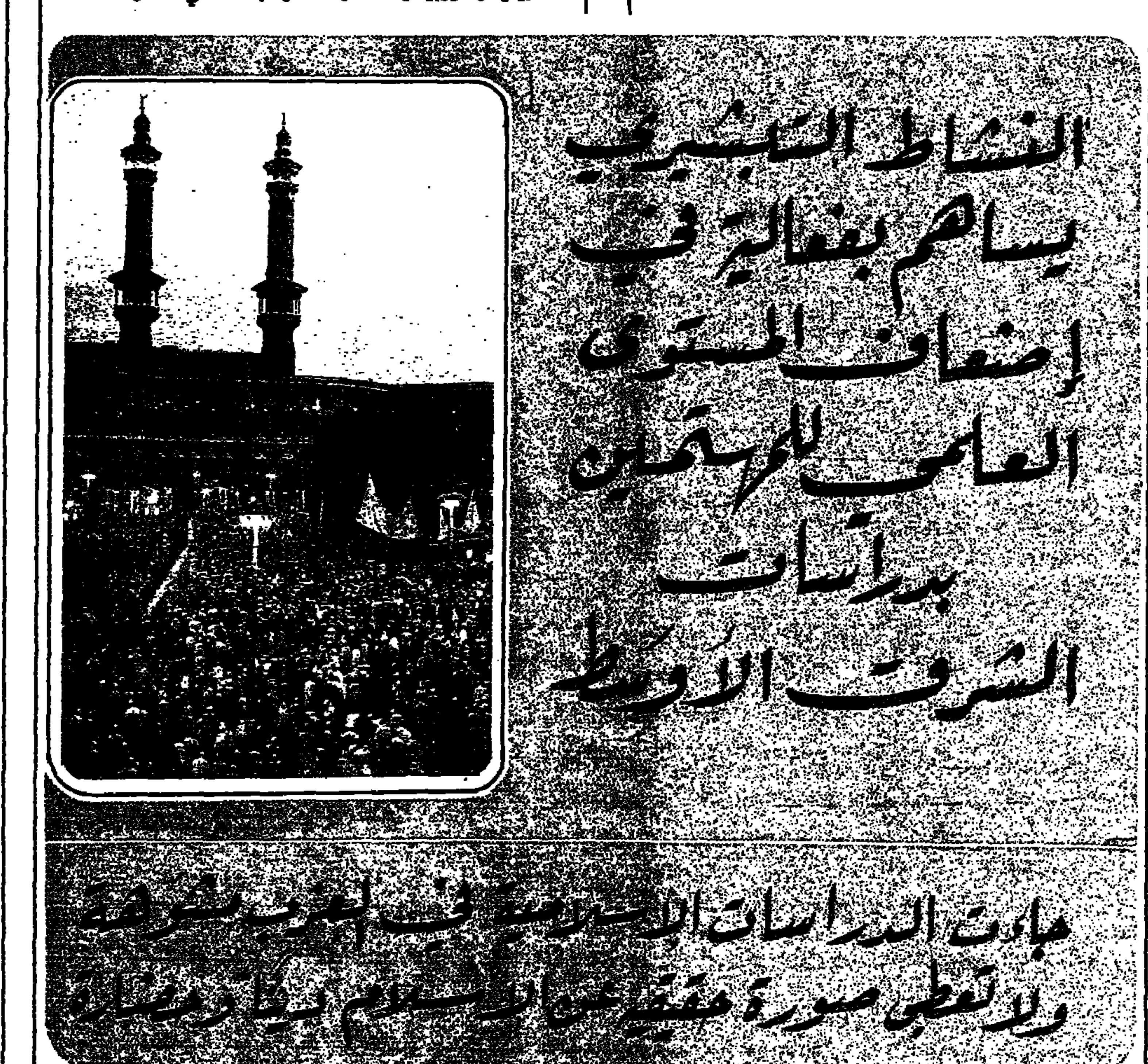
تقدم هذه الدراسة نقدا لمنهج المستشرقين في دراسة العالم العربي والاسلامي ومن اهم وجوه هذا النقد ان القائمين على الدراسات الاستشراقية اعتمدوا على منهج تم تطويره أساسا لدراسة الآداب الكلاسيكية في اليونانية واللاتينية والعبرية وهو منهج لا يصلح لدراسة الآداب العربية والاسلامية.. فقد عالج المستشرقون آداب العالم الاسلامي والتراث الفكري الاسلامي معالجة خاطئة على انها صورة مشوهة او غير متكاملة للتراث اليهودي الهلليني الروماني المسيحي.. وان المنهج الذي يطبق على هذا التراث الاخير يمكن تطبيقه على الآداب الاخرى ومن بينها الآداب العربية والاسلامية وكانت النتيجة ان اخطأ المستشرقون في تفسير كثير من الظواهر والمفاهيم السائدة في التاريخ والحضارة والديانة الاسلامية.

ومن بين اخطاء الاستشراق الاخرى ان القائمين عليه لم يهتموا بدراسة الحضارة الاسلامية كحضارة مجتمعات اسلامية حية في الشرق الأوسط ولكنهم نظروا اليها نظرتهم الى الحضارات الكلاسيكية القديمة، ولهذا فقد اقتنع المستشرقون بدراسة الحضارة الاسلامية من خلال عدد قليل جدا من مخطوطات هذه الحضارة.. ولم يأخذوا في الاعتبار الحياة الاسلامية المعاصرة كنموذج تاريخي اجتماعي يساعد على فهم الحضارة الاسلامية في الماضي ويساعد على فهمها وتفسيرها.

وتثير الدراسة مشكلة فهم الحضارات الأخرى وان كان هذا ممكنا لغير المنتمين الى هذه الحضارات.. وتنتهي هذه الدراسة الى انه من الخطأ استخدام مقياس للمعنى في ثقافة ما لفهم ظواهر ثقافية في ثقافة اخرى.. فكل ثقافة يجب ان تفهم من خلال الفاظها ومعانيها ومن خلال مقاييس للمعنى نابعة منها.. واذا لم يحدث هذا تعرض استقلال الثقافات الأخرى للخطر في نفس الوقت الذي نحصل فيه على معرفة خاطئة بهذه الثقافات لاتصلح الا لاشباع شعورنا بالتعالي على هذه الحضارات والثقافات وهو شعور سيطر على كثير من المستشرقين في دراستهم للاسلام والحضارة الاسلامية.

ومن ناحية اخرى تنادي هذه الدراسة بضرورة توجيه دراسة الاسلام وحضارته وجهة علمية والا نخلط هذا الهدف العلمي بأهداف اخرى تشوه المعرفة التي نحصل عليها.. والأمر هنا يتعلق بدرجة صحة المعرفة التي نسعى للحصول عليها، فهل نحن نبحث عن معرفة مناسبة تفيد في صنع القرار في سياستنا الخارجية؟ أم اننا نبحث عن معرفة مناسبة تفيدنا في عقد صفقاتنا التجارية وفي ادارة اعمالنا؟ أم اننا نبحث عن معرفة تفيدنا في اقناع غيرنا بقيمة مشاريعنا؟ يجب علينا إذن ان نكون على درجة من الوضوح فيما يتعلق بنوع المعرفة التي نبحث عنها والا ننحرف بالهدف العلمي ونخضعه لأغراضنا ومصالحنا غير العلمية.

ونظرا لتأثير هذه الاتجاهات غير العلمية على العمل العلمي فان الدراسات الاسلامية في الغرب قد جاءت مشوهة لا تعطي صورة حقيقة عن الاسلام دينا وحضارة.. وعلى الرغم من ان الاسلام صاحب تصور كامل عن الخلق والطبيعة والكون، وان هذا التصور متميز ومختلف عن تصور الحضارة الغربية.. على الرغم من هذا فان المستشرقين ومن سار في ركابهم لم يأخذوا بهذا المبدأ في دراساتهم معتقدين ان هناك بعض الأمور حول الشرق الاوسط اذا ما تمت معرفتها فهي تكفي لمعرفة كل شيء آخر عنه.. وهم يعتقدون ايضا ان الثقافة الاسلامية في الشرق الأوسط يمكن فهمها من الخارج اذا ما توفرت بعض الشروط الأولية.. والذي يعيب هذا المنهج ان هناك معلومات يتم الحصول عليها عن طريق الملاحظة الخارجية التي كثيرا ما تكون خاطئة ومضللة اذا لم يملك الدارس او الملاحظ المفتاح التفسيري السليم والادراك الداخلي والخبرة الطويلة والتعاطف



الدارسون يطالبون بنظرة علمية حديثة الى القرآن الكريم والى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

عالج المستشرقون الأدب والتراث الفكري الإسلامي



والود الضروريين.. وكثير من المستشرقين لم تكن لديه هذه الصفات وتلك الامكانات وكانت النتيجة التعميم عن الاسلام والمسلمين والخروج بنتائج غير صادقة وبتصور غير حقيقي عن عالم الاسلام والمسلمين.

المبدأ اهم من المنهج

ويرى اصحاب هذه الدراسة ان رؤية جديدة يجب ان تسود في مجال الدراسات الاسلامية في الغرب.. وهذه الرؤية الجديدة يجب ان تقوم على أساس الالتزام بمبدأ ينظم العمل العلمي في هذا المجال.. وهذا المبدأ هو ان موضوع الدراسة يجب ان يحتل المكانة الاولى عند الدارسين، فالموضوعية هي اساس العمل العلمي وهي أهم من المنهج الذي قد يختلف من تخصص الى اخر.. فبدون الموضوعية يمكن تحريف المنهج ليخدم اغراضا غير علمية.. هذا الى جانب ان المناهج والنظريات انما هي مجردات وضعت لتنظيم المعرفة والمساعدة على تفسير الظواهر ومن الواجب الا يستغرقنا المنهج ويبعد بنا النظرية عن الفهم السليم للاشياء والامور ذات الوجود الفعلي.

امراض دراسات الشرق الأوسط

ان دراسات الشرق الاوسط تعاني من العديد من الامراض والاخطاء.. من اهمها سيطرة التصورات والانطباعات الذاتية للدارسين على الموضوعية العلمية.. ومن هذه الأمراض ايضا التشويه الايديولوجي والغموض الرومانسي والتعصب الديني بالاضافة الى قدر كبير من العجز العلمي وعدم الكفاية العلمية للباحثين.. والحقيقة كما يراها المشتركون في هذه الدراسة هي ان العجز العلمي هو الداء الرئيسي الذي اصيبت به دراسات الشرق الاوسط في الغرب.. وكثيرا ما يغطي هذا العجز العلمي بالتمويه عن طريق ادعاء تبني تطبيق منهج او اتجاه معين او نظرية الى غير ذلك من الادعاءات التي يخفي بها الدارسون جهلهم.

ويتفق المشتركون في هذه الدراسة على ضرورة ان يتقدم الدارس بشرح وتبرير علمي مقبول للمنهج او النظرية التي يطبقها حتى يقتنع المتخصص والقارئ العادي بالنتائج التي يصل اليها هذا [illegible] الدارس.. ومن ناحية أخرى يرى هؤلاء الباحثون انه من الخطأ الكبير ان نعتمد على السمعة الكبيرة والشهرة التي اكتسبها بعض الدارسين، بل يجب ان نعتمد فقط على الدليل والتفسير العلمي السليم الذي يؤكد به هذا الباحث او ذاك ما يصل اليه من نتائج، والاهم من كل هذا التحقق من ضرورة التخلص من استخدام معايير ثقافية لمجتمع ما للحكم بها على ثقافة مجتمع أخر فهذه آفة دراسات الشرق الاوسط ويجب التخلص منها لما لها من تأثير على نتائج الباحثين المتعصبين لثقافاتهم ذلك التعصب الذي يجعلهم يتخذون من احداث تاريخ بلدانهم ومن معايير ثقافاتهم مقاييس للوضع العام للانسان في كل مكان.

الاسلام دين وحضارة

لعل من أبرز النتائج التي اجمع عليها المشتركون في هذا العمل ان الاسلام دين وحضارة وانه لا يمكن الفصل بين الاثنين لان الدين الاسلامي هو اساس ومصدر كل القيم الحضارية للانسان المسلم.. ويعترف هؤلاء الدارسون انه على الرغم من تبني بعض المفكرين المسلمين لبعض الافكار والمفاهيم العلمانية الا ان المجتمع الاسلامي رافض للعلمانية وينظر بقلق الى هؤلاء العلمانيين الذين وضعوا انفسهم في موقف لا يحسدون عليه وذلك لانهم يتبنون علمانية يحاولون تفسيرها في اطار اسلامي ويهربون في نفس الوقت من المبادئ الاساسية للعلمانية وفشلوا حتى الآن في تحقيق اهدافهم لانهم مرفوضون اسلاميا ولا تمثل افكارهم شيئا أصيلا فيما يتعلق بالتفكير العلماني نفسه.

وبعد نقد العلمانيين من المفكرين المسلمين تتجه الدراسة الى نقد الباحثين في الغرب فيما يتعلق بموقفهم من دراسة الاسلام كدين وحضارة وتوجه اليهم اللوم لانهم أهملوا دراسة ديانة عظمى كالاسلام واهتموا بديانات ليس لها ثقل تاريخي او حضاري او ديني في عالم اليوم كالديانات البدائية مثلا، وانه على الرغم من التقدم الذي أصاب الدراسات الدينية المقارنة في عصرنا الحالي الا ان الاسلام لا زال مهملا في النشاط العلمي للغرب، وان الرغبة في فهم التجارب الدينية للآخرين تقل كثيرا عندما يكون الاسلام هو موضوع التجربة بينما يجد الاهتمام يزداد بالديانات الهندية وديانات الشرق الأقصى.. هذا بالاضافة الى ان الحقل العلمي الغربي يسيطر عليه اشخاص لا تخرج اهتماماتهم العلمية عن دائرة البحث اللغوي والتاريخي وليست لديهم امكانات البحث الديني الحضاري.. ومن هنا كان الاهتمام باللغة العربية وباللغات الاسلامية يفوق الاهتمام بالدين الإسلامي وبالحضارة الاسلامية.

نقد الاتجاه التبشيري في دراسة الإسلام

من الموضوعات التي تتعرض لها هذه الدراسة بالنقد الشديد الاتجاه الذي سيطر على المبشرين المسيحيين في دراسة الاسلام وحضارته.. ومن أول وجوه النقد في هذا المجال ارتباط النشاط التبشيري في العالم الاسلامي بنمو التأثير السياسي والعسكري والاقتصادي لاوربا في اجزاء من قارتي آسيا وافريقيا.. وعلى الرغم من ان التبشير له جذور عميقة في التفكير المسيحي الا انه في العصر الحديث كان متأثرا بالاستعمار وسائرا في ركابه فانما اتجه المستعمر ذهب معه المبشر لتحويل سكان البلاد المستعمرة الى المسيحية وادخالهم في حظيرة الحضارة الغربية.. وهكذا عمل المبشر في ظل القيادات الاستعمارية تمهد له الطريق، وتذلل له الصعاب، وتمده بالعون والقوة التي تمكنه من تحقيق اهدافه.

ومن الحقائق الواضحة ان تطور الدراسات الاسلامية في الغرب كان على يد مجموعة من المبشرين المرتبطين بالاستعمار والذين حصلوا على نوع من المعرفة عن العالم الاسلامي وعن الدين الاسلامي وعن لغات الأمم الاسلامية التي تركز نشاطهم فيها.. والى عهد قريب كان المبشرون يكونون جزءا كبيرا عن العاملين في المجتمع الاكاديمي في الجامعات الغربية يبحثون ويكتبون الى جانب جهودهم التبشيرية.. وكان دافعهم الى دراسة الاسلام خدمة المسيحية ومساعدة العاملين في حقل التبشير في بناء اتجاهاتهم نحو المسلمين وتكوين نظرياتهم الجدلية التي هاجموا بها الاسلام ودافعوا بها عن المسيحية وقارنوا بين الديانتين من أجل نصرة المسيحية على الاسلام.. ولا مانع لدى هؤلاء من تشويه صورة الاسلام في سبيل الوصول الى اهدافهم.

انحسار الاتجاه التبشيري التقليدي

يعتقد اصحاب هذه الدراسة - وان كنا لا نتفق معهم - على ان الاتجاه التبشيري قد بدأ يدخل في مرحلة النهاية لظهور اتجاهات أخرى رافضة لجهود المبشرين العلمية.. وعلى الرغم من الأدلة التي يسوقها المؤلفون لتأكيد دعواهم - والتي سنوردها فيما يلي - الا ان الحقائق تشير الى ان النشاط التبشيري بدأ يزدهر من جديد وان هناك حركة تبشيرية جديدة بدأت تمارس نشاطها وتشق طريقها الى بلدان العالم الاسلامي وبدأ اصحابها يغمرون الاسواق بكتب وابحاث عن الاسلام والمسلمين بهدف [illegible].

وعلى كل حال فأصحاب هذه الدراسة يعتقدون ان الاتجاه التبشيري أخذ في الانحسار وذلك [illegible] المستمر من ناحية في [illegible] في ذلك وكذلك [illegible] بالتفكير المسيحي ومحاصة بين جماعة البروتستانت [illegible] الذين يؤمنون ان التبشير [illegible] اساسيا في التفكير المسيحي [illegible] المتزايدة من جانب [illegible] في العالم الاسلامي تجاه الانشطة الهادفة الى التبشير [illegible] هذه الامور [illegible] هذه الدراسة يعتقدون ان حركة التبشير في بلاد [illegible] الماضي وان بقايا المبشرين في العالم الاسلامي [illegible] لا علاقة لها بالتبشير مثل القيام [illegible] الدينية للجماعات المسيحية وامدادهم بالعون اللازم في مجالات التعليم والوعظ [illegible] الدينية وكذلك في مجالات الطب [illegible] الاجتماعية الى غير [illegible] الاعمال المدنية.

ويجب ان نشير هنا الى ان انحسار جماعات التبشير القديمة لا يعني نهاية التبشير كهدف.. فلا يزال التبشير مستمرا وقد ظهرت جماعات دينية مسيحية جديدة منذ الحرب العالمية الثانية اطلقت على نفسها اسم «بعثات الايمان» وهي بروتستانتية المذهب بدأت في غزو بلاد المسلمين كما ان هناك جماعات مسيحية تنتمي الى الاقليات المسيحية في العالم الاسلامي في آسيا وافريقيا بدأت هي الأخرى - ربما بتشجيع من الغرب - تمارس التبشير بين المسلمين مما يدل دلالة واضحة على ان استمرار التبشير وان اتخذ وسائل جديدة مخالفة للوسائل التبشيرية القديمة.

الصحوة الاسلامية

تعترف هذه الدراسة بأن العالم الاسلامي يمر في وقتنا الحالي بمرحلة يقظة فكرية وصحوة اسلامية هدفها تحرير المسلمين من الوان الغزو الفكري الذي صاحب المستعمر قبل استقلال بلدان العالم الاسلامي وتخليص المسلمين من حالة التدهور التي سادت العالم الاسلامي في الحقبة الأخيرة.. ومن أهم معالم هذه الصحوة الاسلامية نمو شعور جديد بالذات الاسلامية وبالهوية الاسلامية والتحرك من أجل بعث القيم الاسلامية الاساسية لمواجهة قيم الغرب المستوردة وكذلك تحقيق التقدم الاسلامي على أسس اسلامية وتحديث الأمة الاسلامية من أجل كسب القوة والعظمة المفقودة مع الاحتفاظ بالشخصية الاسلامية عن طريق ربط حاضر المسلمين بماضيهم ونقل المسلمين الى عصر جديد بواسطة اعادة ثقة المسلمين في قدرة الاسلام على حل مشاكلهم وتأكيد الصلة الوثيقة بين الاسلام والعلم وصناعة الحضارة وهي صلة افتقدها المسلمون في مرحلتهم الماضية وكان من الضروري ان يذكر المفكرون المسلمون اخوانهم المسلمين بالروح العلمية في الاسلام وبنظرته الاخلاقية وبتاريخ الاسلام في خدمة البشرية حتى يتم بعث أمة الاسلام من جديد.

وكان لهذه الجهود الفكرية دورها الفعال في اثارة شعور جديد بالشخصية الاسلامية بين شباب المسلمين [illegible] بقيمة التراث الاسلامي [illegible] لتعزيز اليقظة الاسلامية الجديدة.

كما اكدت هذه الجهود الى اكتشاف جوانب متعددة من التاريخ الاسلامي [illegible] في الماضي لكي تكون [illegible] للمسلمين في عصرهم الحالي. ونشط المسلمون في الكتابة [illegible] بالفهم الديني والفكري والثقافي [illegible] نهضة المسلمين من جديد [illegible] في العالم الحديث.

اتجاه علمي سلمي جديد تجاه الاسلام والمسلمين

بعد فشل الاتجاه التبشيري والاتجاه الاستشراقي في تقديم صورة حية حقيقية عن الاسلام والمسلمين بدأ في الظهور منذ الحرب العالمية الثانية حركة علمية اكاديمية تسعى الى تحقيق نوع من التذوق العلمي للتجربة الدينية الاسلامية والى تغيير الاتجاه العدائي للاسلام والمسلمين الى اتجاه علمي سلمي يحقق قبولا اكبر للاسلام كموضوع للبحث العلمي الجاد الموضوعي في الدوائر الجامعية الاكاديمية وفي الدوائر الدينية.. ويهدف هذه الجماعة الجديدة - كما يحدده اصحاب هذه الدراسة - الحصول على رؤية اعمق للقيم التي يمثلها الاسلام عند المسلمين وكذلك الحصول على تصور ايجابي للتدين الاسلامي وللعبادة الاسلامية. والحقيقة يجب ان نقول ان بعض المنتمين الى هذه الحركة العلمية الجديدة هم من رجال الدين المسيحيين المتدينين والذين - كما تقول هذه الدراسة - تحركهم دوافع دينية واخلاقية الى جانب الدافع الفكري ومن هنا فاغلبهم قد بذل جهدا كبيرا للتغلب على التصور القديم للاسلام والمسلمين عند المستشرقين والمبشرين والتخلص من روح العداوة المسيطرة على المسيحيين الغربيين تجاه الدين الاسلامي وتراثه.

وقد سعت هذه الجماعة الجديدة الى تحقيق نوع من الاتصال المباشر بالمسلمين عن طريق الحوار وبناء جسور من التعاطف المتبادل بين المسيحية والاسلام.. واعضاء هذه الجماعة منتشرون في الجامعات الأوربية والامريكية ويحاولون قدر الامكان الحفاظ على الروح العلمية النقدية اللازمة للعلم والدراسة وهم في حقيقة الأمر يتخذون موقفا موضوعيا عاما من كل الديانات والحضارات وحركتهم هذه ليست موجهة الى دراسة الاسلام فحسب، ولكنها تشعر ان الاسلام قد ظلم على يد المستشرقين والمبشرين ولم يأخذ حقه من العلم والدراسة بعيدا عن تأثير التعصب الديني والدوافع غير العلمية التي تعرضت لها دراسة الاسلام من قبل.

وهناك بعض الصعوبات التي تواجه هذه الجماعة من الباحثين من اهمها كيفية التخلص من التشويه الذي سببته دراسات المستشرقين والمبشرين للصورة الاسلامية في الغرب.. ومن بين هذه الصعاب على حد قول اصحاب هذه الدراسة كيفية اكتساب ثقة المسلمين فيهم كجماعة فكرية تحاول دراسة الاسلام بعيدا عن التعصب القديم.

وتجد هذه الجماعة - على حد قولهم - صعوبة في خلق علاقات جديدة مع المسلمين بسبب شكوك المسلمين في نواياهم ومن واقع تجربة المسلمين السابقة مع المستشرقين والمبشرين. وهي بلا شك تجربة قاسية عبر قرون طويلة [illegible] يرحبوا بهذا الاتجاه الجديد الا بعد ان [illegible] ويظهر لهم التغير في نظرة الغرب الى الاسلام والمسلمين.



ضرورة توجيه الاهتمام الى القرآن الكريم والسنة النبوية

لعل من اهم التوصيات الايجابية التي نستقيها من هذه الدراسة النقدية لأوضاع الدراسات العربية والاسلامية في الغرب تلك التوصية التي تطالب بنظرة علمية جديدة الى القرآن الكريم والى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

بالنسبة للقرآن الكريم توجه هذه الدراسة النقد واللوم الى اعمال المستشرقين والمبشرين بسبب اخطائهم العلمية الى ارتكبوها في دراستهم للقرآن الكريم ومن أهمها تغلب روح النقد الهدام على الروح العلمية والاهتمام بموضوعات ثانوية هامشية على حساب الموضوعات الاساسية، وكان الواجب العلمي يحتم على هؤلاء المستشرقين والمبشرين ان يحاولوا فهم القرآن الكريم والكشف عن مفاهيمه وشرح وتفسير ما يحتويه من أفكار.. فمن النادر ان تجد دراسة لمستشرق او مبشر هدفها دراسة محتوى القرآن الكريم.. ولم يدرك هؤلاء ان حياة المسلمين لا يمكن معرفتها الا عن طريق فهم القرآن الكريم.. وهكذا انشغل المستشرقون والمبشرون بالمسائل التاريخية واهملوا عن قصد المسائل الدينية.. وكانت النتيجة الفشل في تذوق القرآن الكريم ومعرفة محتوياته.

وتشير هذه الدراسة الى ان أهم مطلب حالي في مجال الدراسات الاسلامية هو التخلص من المساوئ الاكاديمية التي ارتكبت في دراسة القرآن الكريم وضرورة توجيه الاهتمام الى دراسة محتوى القرآن الكريم دراسة متخصصة مستفيضة بعيدا عن المسائل النقدية التي انشغل بها المستشرقون والمبشرون.

وان انجاز مثل هذه الدراسة الجادة سيؤدي بلا شك الى الحصول على الفهم الحقيقي للاسلام كدين وحضارة.. كما توصي هذه الدراسة الى ضرورة الاهتمام بكتب التفسير عند المسلمين عبر العصور لكي نصل الى المعاني التي يراها المسلم في القرآن الكريم.

وبالنسبة للسنة النبوية اوصت هذه الدراسة بضرورة التخلص من الوسائل التي اتبعها المستشرقون والمبشرون في دراسة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والتي كان هدفها تشويه هذه السيرة [illegible] التبشيرية [illegible] الرسول عليه الصلاة والسلام في حياة المسلمين ومكانته [illegible] الاعمال [illegible] المستشرقين كثيرا في القاء الضوء على اعمال الرسول الدينية والتاريخية وعن معنى هذه الاعمال في حياة المسلم وكذلك عن [illegible] وتصوراتهم [illegible] كل هذه الجوانب يجب الاهتمام بها [illegible] الحصول على تصور حقيقي للاسلام والمسلمين كما ان الاهتمام بالحديث النبوي يجب ان يتوجه الى استخلاص المعاني الاسلامية والافكار التي ساهمت في [illegible] الاسلام كدين وكذلك دراسة الحديث النبوي من أجل [illegible] مكانته [illegible] في حياة المسلمين.

سلبيات هذا العمل

على الرغم من النظرة الايجابية الموضوعية التي تتسم بها هذه الدراسة الا انها لا تخلو من بعض السلبيات التي يجب ان نشير اليها.. ومن بين هذه السلبيات ان روح الاستشراق والتبشير لا زالت طاغية على كثير من الجوانب المعروضة على الرغم من محاولات [illegible] عن طريق التمويه بالاكاديمية والموضوعية العلمية وعدم التعصب الى غير ذلك من الوسائل، وربما يصعب على اصحاب هذه الدراسة التخلص التام من تراث المستشرقين والمبشرين الذي يملأ الجامعات الأوربية والامريكية والذي لا يزال يعتمد عليه في كثير من الدراسات الجديدة ويظهر تأثيره على كثير من الباحثين الجدد في الدراسات العربية والاسلامية وربما يكون من واجب المسلمين [illegible] هذه الجماعات بالاعمال الاسلامية القيمة المترجم عنها وغير المترجم لكي تقلل من اعتمادها على اعمال المستشرقين والمبشرين وربما تمكينهم من زيارة العالم الاسلامي وزيادة تثقيفهم بالثقافة الاسلامية الصحيحة وتوضيح اخطائهم طالما ان لديهم الرغبة في معرفة الصحيح.

ومن السلبيات الأخرى لهذه الدراسة ان بعض القائمين عليها يحاول تطويع الاسلام والحضارة الاسلامية لمناهج ونظريات في البحث قد تكون نافعة مع بعض الأديان ولكنها بالتأكيد ليست مفيدة في فهم الاسلام.

ولا يسعنا الا تذكير هؤلاء بالمطلب الذي يطالبهم [illegible] ضرورة دراسة الاسلام من خلال النشاط ومصطلحاته [illegible] وتطوير المنهج العلمي الذي يتناسب مع هذه المصطلحات والمعاني.

وعلى كل حال لا يسعنا الا ان نقول في النهاية ان الحكم على هذا الاتجاه الجديد وعلى التوصيات التي يحتويها هذه الدراسة القيمة لا يمكن ان يتم الا بعد ان نلمس نتائج هذا الاتجاه من خلال الاعمال العلمية التي تتم تطبيق منهج هذا الاتجاه من خلالها.. وعند هذا الحد نكتفي الآن بالخروج بالحكم التالي وهو ان هذه الدراسة شهادة من الغرب على بطلان منهج المستشرقين والمبشرين في دراسة الاسلام [illegible] على عدم جدوى هذه الدراسات الاستشراقية [illegible] في الوصول من جانب الغرب الى فهم حقيقي للاسلام والمسلمين.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الليزر وحرب الفضاء

○ أسلحة الفضاء والأمل في السلام

○ الليزر سلاح يفيد في البناء ... وغير محدود القدرة على الهدم والتدمير ○ الصواريخ النووية في المتاحف

□ قمر صناعي يستخدم اشعة الليزر في التصدي لهجوم معاد. ان اشعة الليزر بمثابة القذيفة التي تسافر بسرعة الضوء وهي كذلك المدفعية التي لا يحدها شيء ومداها مفتوح الى مالانهاية □

○ العلم ينتقل الى مرحلة الردع الفضائي بعد مرحلة الردع النووي

الليزر هو الميزر

وأجهزة الليزر وأجهزة الميزر هي أجهزة لتوليد أشعة كهرومغناطيسية مقواة عن طريق حث الطاقة في ذرات المادة.

وكلمة ميزر أقدم من كلمة ليزر.. وهي مكونة من الحروب اللاتينية M.A.S.E.R وهي الحروف الاولى لكلمات العبارة التالية:

Microwave Amplification by the Stimulated Emission of Racliatiation

ومعناها تكبير الموجات الدقيقة (الميكروويف) بواسطة الحث الاشعاعي المنبعث وقد توصل الى هذه النظرية العالم الرياضي اينشتين سنة ١٩١٧.

والميكروويف هو شريحة موجبة من شرائح المجال الكهرومغناطيسي.

فاذا نظرنا الى الرسم المنشور اليوم في الصفحة المقابلة للمجال الكهرومغناطيسي سنجد ان اشعاع الراديويبدأ من ١٠ ك.م. وحتى متر واحد بينما نجد ان شريحة الضوء والأشعة تحت الحمراء تقع بين ١,٠سم و٠,٠٠٠١سم في حين ان الميكروويف يقع بين متر الى ١ومم. وهو المجال الذي توصل اينشتين نظريا الى توليد شعاع الميزر منه.

وفي عام ١٩٥٠ امكن توليد وتكبير شعاع الميزر عمليا. ثم امكن عام ١٩٦٠ توليد وتكبير الشعاع المحثث من مجال الضوء الذي يلي مجال الميكروويف واصبح يعرف هذا الشعاع المحثث المنبعث باسم شعاع الليزر.

والليزر هي الحروف اللاتينية الاولى لكلمات العبارة التالية:

Light Amplification by the Stimulated Emission of Radiation

وهي كالتالي: L.A.S.E.R.

ومعناها تكبير الموجات المرئية (الضوء) بواسطة الحث الاشعاعي المنبعث.

- فالميزر هو الشعاع الناتج عن تكبير الشعاع الكهرومغناطيسي في شريحة الميكروويف.
- والليزر هو الشعاع الناتج عن تكبير الشعاع الكهرومغناطيسي في شريحة التردد الضوئي.

وفي السنين الاخيرة اصبحت كلمة الليزر تطلق على كلا النوعين.

ولقد كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن الإمكانيات الهائلة لشعاع الليزر. خاصة بعد الانجازات التي تحققت في مجالات الصناعة والطب والفلك من ناحية، وفي مجالات تصنيع الاسلحة وادوات القتال من ناحية اخرى.

ثم تصاعد الحديث في الاسبوع الاخير اثر التصريح الذي ادلى به الرئيس الامريكي مؤخرا حول سياسة الولايات المتحدة في مجال المجابهة مع الاتحاد السوفيتي سواء على الارض او في الفضاء.

وفي المقال التالي نعرض الى بعض جوانب تقنية اشعة الليزر، واستخداماته سواء في السلم او الحرب، وبعض الصعوبات التي تعترض التنفيذ السريع لطموحات المتفائلين بشأن هذه التقنية الجديدة.

يقال ان العالم اليوناني ارشميدس اخترع عام ٢١٥ قبل الميلاد ادوات حرب وضعت الرومان بأساطيلهم في موضع حرج لثلاثة اعوام اثناء حصارهم لميناء سيراكس Syracas بصقلية موطن العالم اليوناني. وهذه الادوات كانت مرايا مصغرة هائلة استخدمها ارشميدس لتركيز اشعة الشمس المحرقة على السفن الرومانية واشعال النيران فيها كلما اقتربت من الميناء.. واذا صحت هذه الاسطورة يكون ارشميدس اول من اخترع مدفع الليزر.. فهل يعيد التاريخ نفسه وينجح العلماء في تحقيق رغبة الرئيس الامريكي ريجن في تطوير فكرة الضوء المركز وتحويله الى سلاح لتدمير احدث اسلحة العصر النووية؟)

وفكرة الرئيس الامريكي تدور حول التوصل الى صنع اسلحة ليزر مدارية تستطيع اعتراض الطائرات والصواريخ في ثوان بعد انطلاقها الامر الذي يجعل من حرب الصواريخ حربا عفى عليها الزمن. ويدخل الى الترسانات الحربية اسلحة تقتل الاسلحة بدلا من البشر وتقلب راسا على عقب نظرية الرعب النووي للاسلحة الاستراتيجية

ان ما يجعل هذه الاسلحة لها مثل هذه الجاذبية لمخططي الاستراتيجية على الاقل من الناحية النظرية هو ان سرعة طلقاتها تفوق سرعة اي صاروخ تقليدي وفي حالة مثل حالة سلاح الليزر فان هذا السلاح يبعث باشعة من الضوء الشديد التركيز وذي التردد الواحد (او اللون) تبلغ سرعته سرعة الضوء نفسه اي حوالي ١٨٦ الف ميل في الثانية الواحدة وهذا يعني ان الشعاع يصل الى هدفه في ومضة عين ولنتخيل مثلا صاروخا ينطلق من مستوى سطح البحر بسرعة تبلغ ستة اضعاف سرعة الصوت (٤٤٠٠ ميل في الساعة) فان ذلك يعني انه لن يرتفع اكثر من تسعة اقدام ويصله شعاع من الليزر القاتل من مسافة ١٠٠٠ ميل.

ولنتخيل ايضا صاروخا ذا راس نووية ينطلق من صومعته في عمق الاتحاد السوفيتي في اتجاه هدف في الولايات المتحدة. وما يحدث هو ان العادم الناري لهذا الصاروخ يلتقط بواسطة اجهزة الاستشعار في الاقمار الصناعية المدارية وعلى الفور يقوم احد هذه الاقمار بارسال شعاع قوي من الضوء او شلال من الجسيمات الذرية لتدمير راس الصاروخ النووية او لتعطيل نظام توجيهه الالكتروني واخراجه عن مساره وقبل الخوض فيما اصبح يعرف الآن «بحرب النجوم» يتعين التعرف على طبيعة هذا السلاح.

ما هو الليزر؟

الليزر يعني تكبير الضوء عن طريق انبعاث مثار للشعاع اي توليد شعاع ضوئي مكثف متواز ودقيق. في عام ١٩٥٨ حدد العالمان الامريكيان تشارلز تاونز و آرثر شاولو اساس الليزر. بعد ذلك بعامين تمكن تيودور مايمان من صنع اول شعاع.

ان الجزء الاساسي لليزر هو قضيب معدني ياقوتي، وتكون نهايتا القضيب مسطحتين (ولامعتين) ومتوازيتين تماما. احدى النهايتين تكون مطلية بطبقة رقيقة جدا وشديدة الانعكاس وتقوم مقام المرآة. اما الاخرى فتكون مطلية جزئيا بالفضة الا انها تسمح لبعض الضوء بالمرور. ويحيط القضيب الياقوتي لمبة قوية. وعندما ينطلق الضوء من اللمبة تثار ذرات الكروم في قضيب الياقوت وتقذف بعضها بالشعاع بطريقة تلقائية. والاشعاع الذي يتحرك موازيا للقضيب ينعكس بشكل متوازعند اصطدامه بالطرفين العاكسين. وعندما يصطدم هذا الشعاع بذرات اخرى مثارة فان هذه الذرات تحث على قذف شعاع.. وبذلك تضيف طاقة لموجة الشعاع الذي يمر ذهابا وايابا داخل القضيب الياقوتي. وخلال جزء من الثانية يتولد شعاع

الطرف المطلي جزئيا بالفضة في القضيب في هذه الحالة يكون هذا الشعاع قويا للغاية لان الذرات اثيرت وحفزت على الخروج باسرع مما كانت لو انها تركت وحدها وبسبب الطريقة التي ادخلت بها الطاقة الى الياقوتة فان هذا النوع من الليزر يسمى الليزر البصري المتقطع وفي بعض الحالات فان مثل هذه الاشعة تستطيع ان تعطي طاقة تبلغ قوتها مليون وات او اكثر ولكن لجزء من الثانية فقط وهكذا نستطيع القول بان الليزر هو تكبير وتوليد موجات ضوئية وتحت الحمراء وفوق البنفسجية

الليزر والاستخدامات السلمية

ثبت ان هناك استخدامات متعددة لاشعة الليزر فقد اصبح الليزر خلال الاعوام الاخيرة اداة هامة من ادوات الابحاث. فشعاع الليزر يمكن استخدامه في عمل تفاعلات كيميائية والتحكم فيها على النطاق الجزيئي. ويمكن الاستعانة به في الكشف عن ادق تفاصيل التركيب الجزيئي بل وحتى التركيب الذري.

ان نقاء الذبذبات المتولدة عن الليزر قد تحدث ثورة في دراسة الضوء. كما ان [illegible] حساسية الليزر للتغييرات الفيزيائية تمكنه من كشف وجود قوى نشطة مثل موجات الزلازل وبالتالي فانه يمكن استخدامه كراصد فعال للزلازل وبالامكان استخدام اشعة الليزر في قطع المعادن اثناء

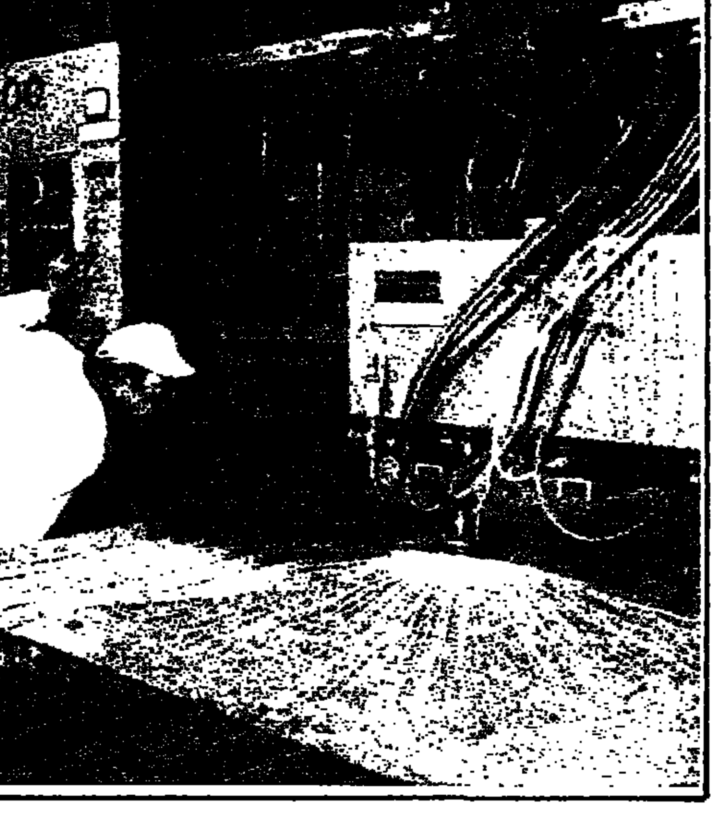
التصنيع الى اجزاء دقيقة لاجهزة والات معينة. كما ان لاشعة الليزر مستقبلا واعدا في مجال الاتصالات فهذه الاشعة التي تتميز بتردد عال في نطاق ضيق تستطيع ان توفر مئات الالاف من القنوات الموجبة بغرض تبادل الرسائل في الوقت الذي لا تستطيع فيه موجات الراديو والميكروويف توفير سوى مئات او على اقصى تقدير الاف من هذه القنوات. وقد تم استخدام هذه الاشعة في اجهزة تليفزيون ليزرية حيث تم توليد اشارات معدلة تماثل الصورة التي يجري بثها. كما ان الليزر سيلعب دورا هاما في استكشاف الفضاء كما سيكون بالامكان عن طرق هذه الاشعة قياس وتصحيح حركة سفن الفضاء. وهناك ايضا الرادار الليزري الذي يستطيع ان يقيس سرعة اشياء متحركة بعيدة بدقة متناهية. كما انه سيكون شيئا لا غنى عنه بالنسبة لنظم التوجيه القيادية للسفن في الفضاء ويبحث العلماء حاليا عن مجالات للاستفادة من الليزر في العقول الالكترونيه اما في مجال الطب فان الاطباء يستخدمون الليزر الان بدلا من المشرط في بعض العمليات الحساسة

ومنذ ايام اجريت في مستشفى الملك فيصل التخصصي بنجاح عملية استخدمت فيها هذه الاشعة لفصل الحبال الصوتية الملتحمة خلقيا في طفلة عمرها ٣ سنوات. واتضح ان الليزر يزيد من نسبة نجاح الكثير من العمليات الدقيقة وهناك ايضا عمليات اخرى تجري في الولايات المتحدة باستخدام الليزر لازالة حصوة الكلى بدون جراحة وهناك

مئات العمليات التي تجري لاستئصال اورام سرطانية بالليزر وعمليات اخرى في مجال علاج وجراحة العيون عن طريق تبخير الانسجة التي يراد استئصالها بدلا من الطريقة الاولى التي كان يتم فيها حرق هذه الانسجة وهو ابتكار يمثل بداية خصبة هامة في جراحة العيون خاصة في حالات اعتام عدسة العين والنزيف الداخلي لدى مرضى السكري وحالات كثيرة تؤدي الى العمى.



□ الليزر في الطب □



□ قطع الواح المعادن باستخدام شعاع الليزر □

سلاح الرعب

واذا كنا قد تحدثنا عن استخدامات الليزر في الاغراض السلمية فان الحديث لن يكتمل الا بتناول استخداماته كسلاح تدمير في المجالات العسكرية وهو احد مواضيع الساعة بعد دعوة الرئيس الامريكي للعلماء بتطوير هذا السلاح المرعب لتدمير الصواريخ النووية السوفيتية قبل وصولها الى اهدافها وعلى اي حال فانه قد يبدو مستحيلا تحقيق حلم الرئيس الامريكي فالى جانب تكاليف هذا السلاح الباهظة فان هناك عقبة كؤودا تواجه ما اصطلح على تسميته «بحرب النجوم» فاذا ضمنت امريكا نجاح هذا النظام الجديد بنسبة ٩٥٪ فان هذا يعني ان صاروخا من كل ٢٠ صاروخا سوفيتيا سيفلت من التدمير باشعة الليزر. اضافة الى ذلك فان النظم المضادة للاقمار والالغام الفضائية تستطيع تدمير محطات الفضاء الدفاعية الليزرية قبل ان تتمكن من العمل. اما فيما يتعلق بما انجزته الولايات المتحدة حتى الان فان وزارة الدفاع الامريكية تعمل في مشروع من ثلاثة اجزاء يستهدف اساسا تطوير نوع من اشعة الليزر الكيميائية القوية في شكل مرآة قادرة على عكس شعاع بدقة متناهية عبر آلاف من الاميال الا ان البنتاجون لن يتأكد من امكانية المضي قدما في هذا المشروع قبل عام ١٩٨٧ عندما يتوفر لديه نموذج عملي لهذا السلاح.

والنظام الامريكي الجديد يتضمن عدة انواع من اسلحة الليزر:

اولا: الليزر الكيميائي...

ويعتمد على عملية الاحتراق التلقائي للهيدروجين والفلورين وهي اكثر الانواع تقدما في النظم التي يجري تطويرها الا انها تواجه مشاكل تتمثل في ان المواد الكيميائية المستخدمة هي من المواد الآكلة والقابلة للاحتراق بشكل هائل.

ثانيا: المرايا الفضائية ...

وتعتمد على ارسال اشعة ليزر من قواعد في الارض الى مرايا عملاقة في السماء تقوم بدورها بعكس الاشعة على الصواريخ المهاجمة.. ومشكلة هذه السلاح تتمثل في انه عند عمل شعاع الليزر في داخل الغلاف الجوي فانه يسخن الهواء الذي يمر عبره مما يؤدي الى تقليل تركيز الشعاع وتقليل حجم الطاقة الموجهة الى الهدف وهذا السلاح يصلح لان يكون سلاح طقس اكثر منه سلاح حرب لانه في مثل هذه الحاله فان توجيه هذه الاشعه الى عاصفه يحولها الى لاشيء

ثالثا اسلحة شعاع الجسيمات

ويعتمد على تعاجل البرونونات او الايونات وهذه الاسلحة تستطيع باستخدام هذه الجسيمات المشحونة إلحاق اضرار في بنية الاهداف واحداث اعطاب في الاجهزة الالكترونية وتفجير الوقود والمواد الناسفة الا انها ما زالت في طور النظريات

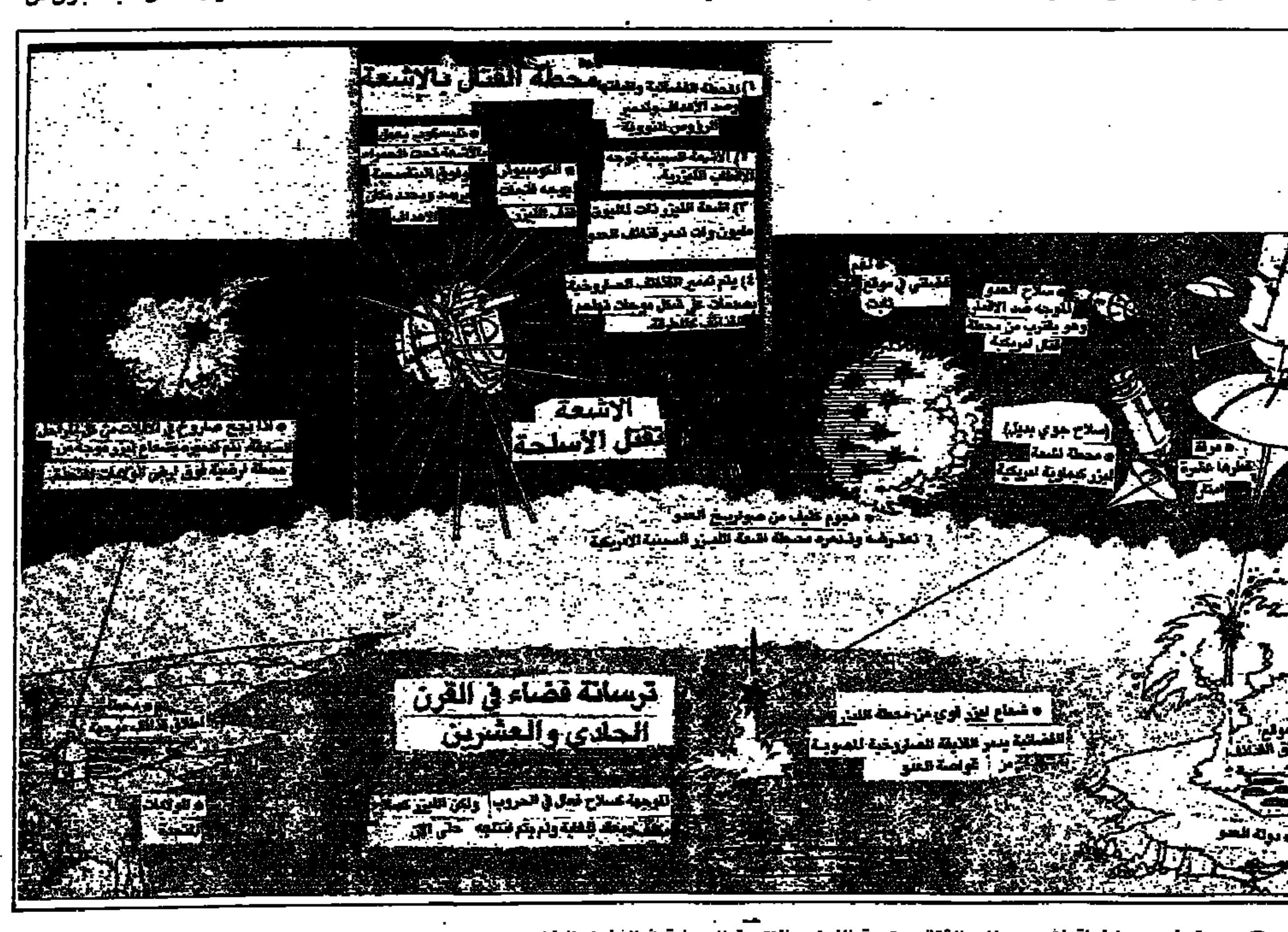
رابعا: اشعة اكس الليزرية النووية..

في هذه الاسلحة تستخدم اشعة الليزر طاقة مستمدة من تفجير نووي صغير لتوجيه نبضة وحشية من اشعة اكس ضد صاروخ للعدو وقبل التفجير فانه يتم توجيه حوالي ٥٠ قضيب من اشعة الليزر ضد اهداف للعدو مما يؤدي الى اعماء الصواريخ المنطلقة بفعل تأثير اشعة اكس.. ومن بين الاسلحة التي ذكرناها فان هذا السلاح الاخير ينتظره فيما يبدو مستقبل واعد. وهو ايضا السلاح الذي يبدو ان الرئيس الامريكي يعول عليه في جعل الاسلحة النووية للعدو عاجزة.

ومن خلال استقراء آراء الخبراء حول مستقبل هذه الاسلحة المرعبة فان هناك اجماعا على ان مثل هذه الاسلحة تواجه العديد من المشاكل منها: نظم المراقبة للكشف عن مواقع صواريخ العدو وطرق تحديد هوية هذه الصواريخ اثناء انطلاقها ونظم دقيقة للتهديف اضافة الى ان الرؤوس النووية التي تنطلق بعد اطلاق الصواريخ تكون ذات دروع صلبة وسميكة لتتمكن من اجتياز الغلاف الجوي وبالتالي يكون من الصعب على اشعة الليزر تدميرها لانها تحتاج الى قوة اشعاعية هائلة للتغلغل فيها وهو ما لم يتوصل اليه العلماء بعد.

كذلك فان محطات الفضاء الليزرية نفسها ستكون معرضة للهجوم من جانب الاقمار المقاتلة التي تقترب من اقمار العدو وتنفجر فيها على طريقة الكاميكازي الانتحارية اليابانية الشهيرة.

وقد يبدو سلاح الرعب الليزري الجديد سلاحا صديقا للانسان على اعتبار انه موجه الى اسلحة اخرى الا ان الخبراء يرون انه يزيد من مخاطر اندلاع الحرب النووية نظرا لانه في غير مقدور امريكا ان تطور سلاحا دفاعيا دون ان يوجد السوفيت البديل المضاد. وحتى لو امكن كل جانب من التوصل الى نظام دفاعي ليزري اكيد بنسبة ٩٥٪ فان الخمسة بالمائة من الاسلحة النووية التي لن تصاب كفيلة بان تقضي على حضارة الانسان اذا علمنا ان كل جانب يحتفظ الان باكثر من ١٠ آلاف سلاح نووي.



□ رسم توضيحي لخطة نشر محطات القتال باشعة الليزر والاشعة السينية في الفضاء الخارجي - تهاجم اشعة الليزر الاهداف الصاروخية وتحطمها في الجو قبل ان تصل الى اهدافها

ويوضح الرسم التحرك المضاد عن طريق نثر الالغام في الفضاء بحيث تصطدم بمحطات القتال وتدمرها □

(الرسم عن النيوزويك)

الكهرومغناطيسية

○ موجات الراديو وموجات الضوء وموجات اشعة اكس كلها ذبذبات كهرومغناطيسية تختلف عن بعضها في الطول الموجي وفي عدد مرات التردد في الثانية الواحدة

○ الاشعة الكونية ما زالت سرا مقلقا حتى الان

أكبر هوائي استقبال في العالم

□ اكبر هوائي لاستقبال موجات الراديو من الفضاء الخارجي. يوجد هذا الهوائي الضخم في مدينة ايفلز برج بالمانيا الغربية. يبلغ قطر الطبق العاكس ١٠٠ متر ويعكس الطبق الضخم الاشعة الواصلة من الفضاء الخارجي الى الراس الموجودة في بؤرة الطبق. ويزن الهوائي ٣٢٠٠ طن ويستطيع هذا الطبق تعقب الاشارات الراديوية التي تصدر عن السحب الهيدروجينية في المجرة التي تحيطبنا. وكذلك الاصوات الخافتة التي تصل من كافة الفضاء السحيق □.

الكهرومغناطيسية

كثير من الظواهر التي تبدو لا علاقة بينها مثل الضوء وموجات الراديو واشعة اكس هي في الواقع نماذج مختلفة لنوع واحد من الاشعاع هو الاشعاع الكهرومغناطيسي. هذه الظواهر هي في الواقع موجات من الطاقة تولدت نتيجة لتسريع شحنة كهربية.

والشحنة الكهربية الثانية ـ عادة جسيم مشحون مثل الالكترون ـ تكون محاطة بخطوط قوى توضح الاتجاه الذي ستتحرك فيه شحنة مماثلة لو وضعت بالقرب من الشحنة الاصلية. واذا حركت الشحنة الى اعلى والى اسفل فانها تبطأ وتسرع في الاتجاه المضاد عند نهاية كل خط. هذا التسريع يؤدي الى حدوث «التواءات» في خطوط القوى التي تتحرك خارجة من الشحنة. والشحنة المتحركة تولد ايضا مجالا مغناطيسيا (وهذا هو اساس الكهرومغناطيسية حيث يولد تيار الاليكترونات المتحركة مجالا مغناطيسيا يمكن التحكم فيه). وتولد الشحنة المتسارعة مجالا مغناطيسيا «ملتويا» تكون خطوط القوى فيه عمودية على المجال الكهربي. وتعتمد هذه السرعة التي تخرج في هذه الالتواءات على نوع المادة التي تحيطبالشحنة، ولكنها في الفراغ فان سرعتها تبلغ ٣٠٠,٠٠٠ك.م. في الثانية.

ويعتبر جيمس كلرك ماكسويل اول من توصل رياضيا الى امكان وجود الكهرومغناطيسية وتحركها بهذه السرعة واعلن بان الضوء الذي تعرفه ويحيط بنا هو شكل من اشكال الاشعاع الكهرومغناطيسي. في ذلك الوقت كان الاعتقاد ان هذا التذبذب لهذه الموجات يتم في بعض الوسائط الغامضة والتي كانت تسمى (الاثير). غير ان نظرية النسبية لانشتاين اوضحت ان الموجات الكهرومغناطيسية تستطيع ان تنتقل دون الحاجة الى وسيط وبالتالي انتهى ذلك الاعتقاد غير الصائب بوجود ما يسمى «بالاثير».

« التردد وطول الموجة »

ولتوليد موجة مستمرة من الاشعاع الكهرومغناطيسي ينبغي ذبذبة الشحنة الى اعلى واسفل باستمرار. ويطلق على عدد ذبذبات الشحنة في الثانية اسم تردد. وتقاس (بعدد للموجات المتذبذبة ـ السيكل) في الثانية او هيرتز (Hertz) نسبة الى العالم الذي كان اول من اكتشف موجات الراديو. ويبلغ اقل تردد لموجة راديوية ١٥٠ الف موجة في الثانية الواحدة اي (١٥٠ك.هـ) واعلى تردد لموجة راديوية هو ـ التردد العالي جدا (في. اتش. اف) وتستخدم اشعاعا يبلغ تردده ١٠٠ ميجاهيرتز اي مائة مليون ك. سيكل في الثانية.

وهناك طريقة اخرى للتمييز بين انواع الاشعاع الكهرومغناطيسي وذلك عن طريق طول الموجة وهي المسافة بين القمم المتتابعة للموجة. وبالنسبة لاي نوع من الموجات فلا بد ان تكون سرعة الموجة = الذبذبة × طول الموجة.

وقد ثبت ان الاشعاع الكهرومغناطيسي يسير بسرعات متفاوتة في المعادن المختلفة. كذلك الامر بالنسبة لطول الموجة فانها ايضا تختلف باختلاف الوسائط التي تمر عبرها الموجة.. اما التردد فهو ثابت دائما. وطول الموجة لاشعاع معين يعني دائما طول الموجة التي ستشغلها في الفراغ.

وعلى سبيل المثال الضوء الاصفر المنبثق من مصباح صوديوم يبلغ طول موجته ٥٨٩,٣ نانوميتر في الفراغ (النانوميتر هو واحد من بليون من المتر)

موجات الراديو .. اطوالها وتردداتها

الموجات الكهرومغناطيسية اطول من مليمتر واحد تعرف باسم موجات الراديو. وهي تنقسم الى مجموعات مثل التردد العالي (في. اتش. اف V.H.F.). والتردد فوق العالي (يو ـ اتش اف ـ U.H.F.) واطول الموجات التي يمكن ان تكتشف بالاجهزة تسمى (في. ال. اف V.L.F.) وهي الموجات ذات الترددات المنخفضة جدا باطوال موجية اطول من ١٠ كم وبترددات اقل من ٣٠ الف هرتز. وفي نهاية هذا النطاق فانه يكون من غير العلمي اكتشاف الاشارات التي تكون ذات طاقة ضعيفة للغاية.

مرسلات الاذاعة المسموعة

وتعمل مرسلات الراديو بنظرية فتح واغلاق تيار كهربي بسرعة. فعند فتح التيار كما يحدث مثلا في بعض الاجهزة المنزلية تتولد نبضة اشعاع كهرومغناطيسية واحدة في خطوط القوى. وعند فتح واغلاق التيار بتردد عال يتولد الاشعاع الكهرومغناطيسي لتلك الذبذبة. وبهذه الطريقة تعمل مرسلات الراديو.

فالالكترونات ترغم على التذبذب بالتردد الذي يتم اختياره على مدى طول هوائي الارسال الذي يجب لكي يعطي افضل نتيجة ان يماثل طوله طول الموجة المبثوثة والالكترونات التي تكون التيار تتسارع عندما يجري تغيير التيار وتشع موجات كهرومغناطيسية يوازي مجالها الكهربي هوائي الارسال.

واذا كان هذا الهوائي راسيا فانه يبث الموجات ذات الاستقطاب الراسي كذلك فانه اذا كان الهوائي افقيا فان اشعاعه يكون ذا استقطاب افقي ولا يمكن استقباله الا عن طريق هوائي ذي استقبال افقي (الاستقطاب يمكن ان يتولد في جميع انواع الاشعاع الكهرومغناطيسي التي تولد تيارات في هوائي الارسال وفي جهاز الاستقبال يتم تكبيرها لاعادة توليد الرسالة المرسلة.

ويبلغ اعلى تردد يمكن توليده اليكترونيا حوالي ٣٠٠ الف مليون هرتز وهو ما يوازي موجة طولها مليمتر واحد. وحيث ان لفظ راديو علاة ما يشير الى اشعاع متولد اليكترونيا فان هذا يميز نهاية نطاق الراديو ويمكن تحقيق ترددات عالية باستخدام التذبذبات الطبيعية للجزيئات في المواد الصلبة. فهذه الجزيئات تحتوي على اليكترونات تولد اشعاعا كهرومغناطيسيا عند تذبذب الجزيئات. وكلما كان هذا الجسم الصلب اسخن زادت سرعة تذبذب الجزيئات.

الضـــوء

كما نعلم تستمد الارض طاقتها من الشمس. والشمس تحصل على طاقتها عن طريق تحويل الهيدروجين الى هيليوم في نواتها الهائلة الحرارة والتي لا يمكن تصور درجتها وتقوم باطلاق هذه الطاقة في اشكال عديدة. اكثرها لفتا للنظر ما نعرفه باسم الضوء الذي نستطيع ان نراه. ولكن لا نشعر به والحرارة التي نستطيع ان نشعر بها ولكن لانراها

وحرارة وضوء الشمس يصلان الينا عن طريق الفضاء المفرغ في شكل موجات لها قمم ونطاقات تتذبذب بزوايا قائمة الى الاتجاه الذي تتحرك اليه وهذه الموجات تسمى الموجات المستعرضة وهي غير الموجات الصوتية التي تعتبر موجات طولية. وكما قلنا فان الموجات الصوتية تحتاج الى وسيط مثل الهواء لتنتقل عبره لان الموجة تنتقل عن طريق تذبذبات جزيئات الوسيط وهكذا يتضح ان موجات الصوت لا تستطيع ان تنتقل في الفضاء بينما تستطيع ذلك موجات الراديو والضوء والحرارة لانها تتكون من ذبذبات كهربية ومغناطيسية. والمجال المغناطيسي حول المغناطيس يكون دائما موجودا سواء كان هناك هواء ام لا. وبالتالي فان الضوء والحرارة هما شكلان من اشكال ما نسميه بالاشعاع الكهرومغناطيسي.

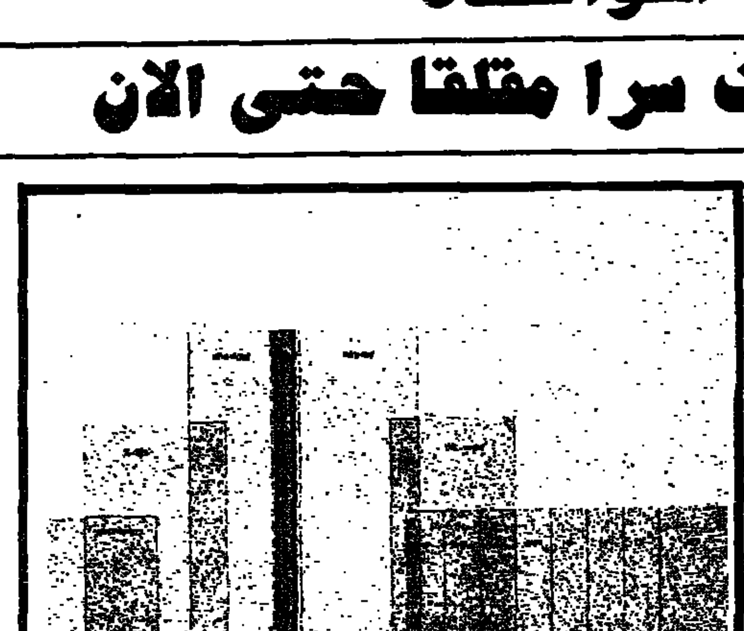
ومن المعقول ان نفترض احتمال وجود سبل اخرى تستطيع الشمس من خلالها ان تشع طاقتها الى جانب الضوء والحرارة ويمكن القول ان الضوء والحرارة يشكلان قمة جبل الثلج العائم الذي يخفي اسفل سطحه اشعاعات اخرى مازالت قدرات الانسان غير قادرة على كشفها والتوصل الى اسرارها ونستطيع ان نمعن النظر في طبيعة الاشعاع الكهرومغناطيسي عن طريق تمرير شعاع من الضوء الابيض خلال منشور من الزجاج. سنكتشف ان الضوء الابيض عند مروره من خلال المنشور ينحني وينشطر الى «قوس قزح» وهو ما نسميه الطيف الذي تتدرج الوانه من الاحمر الى الاصفر الى الاخضر الى الازرق الى البنفسجي. وهكذا يتضح ان الضوء الابيض يتكون من مجموعة من الالوان لا يمكن شطرها بعد ذلك بتمريرها على منشور اخر.

والآن كيف نفسر ما يسمى «بتقزح» الالوان بلغة فطرية الموجة؟ اذا كان الاشعاع الكهرومغناطيسي هو حركة موجة فاننا نستطيع ان نصفها بلغة طول الموجة وعدد الموجات التي تمر بنقطة معينة في زمن معين لتكن مثلا الثانية. ان سرعة الحركة تحسب بضرب طول الموجة × التردد والضوء وجميع الاشعاعات الكهرومغناطيسية تنتقل بنفس السرعة التي تبلغ في الفضاء او الفراغ ١٨٦ الف ميل في الثانية و ٣٠٠ الف ك.م. في الثانية وهكذا يتضح ان الصفات المترابطة لاي موجة هي طولها وترددها وسرعتها وفي وسيط معين. فان السرعة تكون دائما واحدة. ولكن ليس هناك شيء يستطيع ان يقف امام تغير طول الموجة او ترددها من هنا فان بالامكان الحصول على موجة ذات طول صغير وبتردد عال نسبيا او موجة ذات طول هائل وبتردد ضعيف نسبيا

ونعود الى الطيف المتعدد الالوان فكل لون يمثل ضوءا ذا موجه طوليه وتردد مختلف وبسبب هذا الاختلاف فان كل لون يتاثر بشكل مختلف خلال مروره من خلال المنشور الزجاجي وعندما يمر ضوء عبر وسيط اكثر سماكه فانه يبطيء وينحني والموجات الضوئيه التي تحمل اكثر الذبذبات او اقصر الموجات الطوليه ستكون اكثرها تاثرا بمعنى ان انحناءها يكون اشد من تلك الموجات الاقل ذبذبات او الاطول في طول الموجات ومن الطيف الحقيقي نستطيع ان ترى ان الضوء الاحمر هو اقل الاضواء انحرافا وبالتالي يكون اكثرها في طول الموجة والبنفسجي يكون انحرافه اشد وبالتالي يكون طول موجته اقصر الموجات

وهناك ايضا اشعاعات غير مرئية عديدة لها موجات طويله. كما ان هناك اشعاعات اخرى غير البنفسجية ذات موجات طولية قصيرة واقصرها يسمى فوق البنفسجي وهو الضوء الذي اذا سقط على بعض المواد يتوهج ويترك ايضا اثرا قويا على الافلام الفوتوغرافية وهو الذي يصبغ اجسامنا باللون البني عندما نتعرض لضوء الشمس والضوء الاقصر من الاشعة فوق البنفسجية هو ما يعرف باسم اشعة اكس التي يستخدمها الاطباء في تصوير العظام واعضاء الجسم ومن خصائصها انها شديدة التغلغل وتمر عبر الانسجة البشرية واذا زادت جرعاتها فانها يمكن ان تكون خطيرة

وهناك ايضا ذلك الضوء ذو الموجة الطولية الاقصر والذي يسمى اشعة جاما والتي لا يمكن الوصول اليها. الا بالاعتماد على العمليات الفيزيائية العشوائية في نواة الذرة فالبروتون في النواة يستطيع ان يغير حالة طاقته تماما كما هو الحال بالنسبة للالكترون في الذرة. ولكن الترددات الصادرة ستكون أعلى وتساوي اطوالا موجية اقل من ٠,٠١ نانوميتر اي جزء من مائة جزء من النانوميتر الذي هو جزء من بليون جزء من المتر وهذا مدخل الى حديث اخر عن الاشعة الكونية.



□ رسم بياني يمثل تدرج المجال الكهرومغناطيسي بدءا من طول الموجة VLF ذات التردد المنخفض جدا والتي طولها بين ١٠ك م الى ١٠٠٠ ك م ومرورا بمجالات الاشعة الراديوية الطويلة والمتوسطة والقصيرة والقصيرة جدا والمتناهية القصر. الميكروويف. ثم الاشعة تحت الحمراء ثم الضوء المنظور ثم الاشعة فوق البنفسجية. ثم الاشعة السينية ـ اشعة اكس واشعة جاما ثم الاشعة الكونية غير المعروف سرها حتى الآن وتقع خارج المجال اقصى اليسار

المجال الكهرومغناطيسي

التـــردد	الرمز بالحروف اللاتينيــة	طول الموجة	عدد الموجات في الثانية الواحدة	ملحوظات
تردد منخفض تماما	FLD		من ٣٠ الى ٣٠٠ هيرتز*	
تردد الاصوات المسموعة	VF		من ٣٠٠ الى ٣٠٠٠ هيرتز	
تردد منخفض جدا	VLF	من ١٠ك م الى ١٠٠ك م	من ٣ الى ٣٠ ك هيرتز**	موجة طويلة جدا
تردد منخفض	LF	من ١ك.م الى ١٠ك.م	من ٣٠ الى ٣٠٠ك. هيرتز	موجة طويلة
تردد متوسط	MF	من ١٠٠ متر الى ١ك.م	من ٣٠٠ الى ٣٠٠٠ك. هيرتز	موجة متوسطة
تردد عالي	HF	من ١٠م الى ١٠٠متر	من ٣ الى ٣٠ ميجاهيرتز***	موجة قصيرة
تردد عالي جدا	VHF	من متر الى ١٠ امتار	من ٣٠ الى ٣٠٠ ميجاهيرتز	موجة قصيرة جدا
تردد فوق العالي	UHF	من ١سم الى ١متر	من ٣٠٠ الى ٣٠٠٠ ميجاهيرتز	موجات سنتيمترية
تردد فوق العالي (أ)	SHF	من ١مم الى ١سم	من ٣ الى ٣٠ جيجاهيرتز****	موجات مليمترية
تردد متناهي القصر	EHF	و١مم الى ١مم	من ٣٠ الى ٣٠٠ جيجاهيرتز	
اشعة تحت الحمراء	E.R.	١٠٠٠ن.م الى ٠,١ مم	فوق ٣٠٠ جيجاهيرتز	
اشعة ضوئية		١٠٠ن.م الى ١٠٠٠ن م		ضوء مرئي
اشعة فوق بنفسجية		١ن.م الى ١٠٠ن م		
اشعة × السينية واشعة جاما		٠,٠٠١ ن م الى ٠,١ ن م		
اشعة كونية		٠,٠١ن م وما فوقها		

* هيرتز = موجة في الثانية.
** ك. هيرتز = ١٠٠٠ موجة في الثانية
*** ميجاهيرتز = مليون موجة في الثانية
**** جيجاهيرتز = الف مليون موجة في الثانية
٧ ن.م = نانوميتر = جزء من بليون جزء من المتر

تقارير علمية

تمدد بحر الشمال سر البترول

خرج اثنان من العلماء في جامعة كامبريدج بنتيجه بعد ابحاث على بحر الشمال مفادها ان هذا البحر تكون بفعل التمدد ويقول العالمان ان التمدد الرئيسي حدث منذ حوالي ١٥٠ مليون سنة واستمر حوالي ٦٠ مليون سنة وقد سبق ذلك ايضا تمدد وان كان قد اقتصر على المحور الرئيسي لبحر الشمال والنظريه التي توصل اليها العالمان تعتمد في الحقيقه على ابحاث في فيزياء الارض لعالمين بريطانيين اخرين اعتمدت على حسابات وقياسات لانعكاسات صوت الامواج من اعماق البحر على خط يمتد من اسكوتلندا الى النرويج وتدلل على معلومات من ابار البترول

وطبقا لهذه الابحاث فان الاحواض الرسوبية (حيث توجد معظم البترول والغاز) تتكون حينما تبدا الارض في تقوس محيط ولكنها تتوقف لاسباب عديدة قبل ان تتكون تماما قاع المحيط وتكون النتيجه تمدد وترقق القشرة في المنطقه وارتفاع درجة الحراره عندما ترتفع الصخور الساخنه الى اعلى في اتجاه السطح وعندما يتوقف التمدد تبرد الصخور وتنكمش وتشكل حوضا واسعا يمتلىء بترسبات عضويه غنية من الطمي الموجود في البحر وتؤدي الحراره الصادره من قاع المحيط الرقيق الى تحويل هذه الترسبات الى غاز وبترول

موجات الراديو تؤثر في البيئة

عندما اتسع نطاق استخدام موجات الراديو في العشرينات كانت هناك مخاوف من ان تؤثر هذه الموجات على البيئة.

اوضحت تجارب في الولايات المتحدة اجريت مؤخرا ان الموجات الاذاعية يمكن ان تزيد من معدل تفريغ الجسيمات الموجودة في المجال المغناطيسي للارض الا انه ليس هناك دليل على انها يمكن ان تؤثر على مناخ الارض

واليوم اصبح هناك قلق من مصدر اخر وهو العمليات الحربية وذلك بسبب تزايد استخدام موجات اذاعية (في. اتش. اف) للاتصال بالغواصات.

ولدراسة اثر هذه الموجات على الجسيمات استخدم الخبراء صواريخ تطلق اجهزة لكشف اشعة اكس والالكترونات على ارتفاع ٨٠كم في الوقت الذي تقوم فيه محطة ارسال ببث ذبذبات لموجات اذاعية.

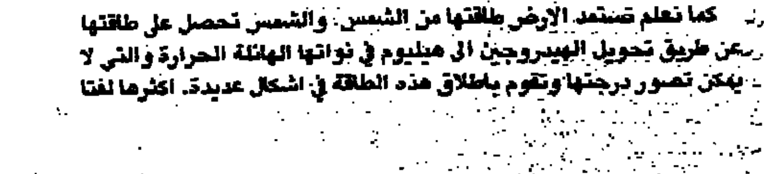
وبعد تحليل ودراسة المعلومات التي اتت من هذه الاجهزة اتضح ان اشعة اكس والالكترونات تتزامن مع الذبذبات الاذاعية الصادرة من محطة الارسال. وهكذا يثبت ان النشاط البشري يمكن ان يؤثر على ابعد نطاقات بيئة الارض.

الأشعة تؤثر في مدارات الاقمار الصناعية

استطاع مجموعة من العلماء ان يثبتوا امكان تتبع حركة الاقمار الصناعية بدقة ملحوظة عن طريق استخدام اشعة الليزر والرادار. يقول العلماء وهم من ايطاليا ان الضغط الاشعاعي المتولد من ضوء الشمس والمنعكس من الارض الى القمر الصناعي يمكن ان يحدث اضطرابا في مداره. اكتشف العلماء ذلك من خلال دراستهم لحركة مدار القمر الصناعي لاجيوس الذي اطلق منذ سبع سنوات لدراسة مجال جاذبية الارض. وهذا القمر غير الاقمار الصناعية لا يحمل معدات او اجهزة استشعار ولكن سطحه مغطى بمرايا تعكس نبضات ضوء اشعة الليزر التي تبعث بها محطات المتابعة الارضية.

ويستخدم العلماء اشعة ليزر لاجراء قياسات دقيقة لمدار هذا القمر للتعرف على فيزياء الارض. وعلى الرغم من ان مدار هذا القمر قد خطط له بدقة بالغة الا ان العلماء اكتشفوا ان القمر لاجيوس يتعرض لتسارع بسيط وبعد دراسة لمجالات جذب الغلاف الجوي وعوامل تاثير اخرى من الشمس قرر العلماء دراسة تاثير الفوتونات المعكوسة من سطح الارض والتي تصطدم بسطح القمر.

وعلى الرغم من ان الفوتونات هي جسيمات لا وزن لها فانها تحتوي على قوة الدفع التي تسبب ضغطا اشعاعيا والذي رغم دقته قد يكون كافيا ليترك اثرا على مدار القمر الصناعي.



أصدقاء الاستراحة

■ الاخت بدرية العباس - الرياض..

موضوع «التدخين» الذي بعثت به لايعتبر تحقيقا صحفيا.. التحقيق يتكون من مقدمة مناسبة ثم عرض الموضوع من خلال استعراض وجهات نظر متعددة تليها اراء المختصين او المعنيين ثم خاتمة موجزه مناسبة تعتبر هي خلاصة التحقيق.. وارجو ان توفقي في محاولات موضوعية قادمة مع تحياتي.

■ الاخت (اشجان عنيزة)...

الموضوعات التي بعثت بها نلمس فيها جودة الاسلوب المناسب للنشر فاستمري في كتاباتك الى جانب القراءة.. موضوعك «حائرة» سوف ينشر قريبا... وكذلك موضوعك «لست انساها».. اما «حديث المساء» فهو رغم جودة اسلوبه الا انه من الموضوعات الذاتية التي لاتهم القاريء.. بالنسبة لتساؤلاتك الاخرى فنحن نرحب بمشاركاتك الجيدة فابعثي بما لديك لصفحتك الاستراحة.. وبامكانك النشر باسمك الرمزي هذا فهو افضل.. لك تحياتي...

■ الاخ زيد الجلعود - الهفوف...

امل ان تبعث بمحاولاتك في الشعر الحر الى الصفحة المختصة «أدب وثقافة» فهي الصفحة المختصة والمجال هنا محدود جدا لهذا اللون من الشعر.. شاكرا تعاونك.

■ الصديقة (ن. ع. ب) الخرج:

اجدني مشدودا مع اسلوبك الجميل من خلال موضوعاتك التي تبعثين بها رغم حداثة قلمك.. استمري فموضوعاتك تستحق القراءة والاهتمام.. والاستراحة تفتح سطورها لك... مع الشكر لك على تفهمك للرد السابق.. تمنياتي لك بالتوفيق.

■ الاخ صالح الشهري - خميس مشيط:

مناقشة مثل هذا الموضوع تحتاج الى التروي باسلوب مقنع ومتسلسل.. انك تبدو منفعلا كمن يكتفي بالشجب والاستنكار لهذه التصرفات دوان ان تصل الى فكرة ما.. وارجو مراعاة عدم الكتابة على صفحتي الورقة.. تحياتي...

■ الاخ خالد علي الياسر - الدمام...

حاول الا تطيل في موضوعاتك... فالاسهاب احيانا قد يشتت الفكرة التي تريد تقديمها.. بانتظار موضوعك بعد اعادة كتابته بايجاز.. مع تحياتي الاخوية لك.

■ الاخت فائقة الحربي - جدة...

اهلا برسالتك الاول... واهلا بتعاونك ومشاركاتك فلديك حس جيد لانتقاء الكلمة المعبره الجميلة.. وسوف تستريح محطاتك في الاسبوع القادم.. فاهلا بك.

■ الاخت (هـ. الجلعود) الهفوف...

قصتك احيلت الى القسم الادبي لاعطاء الراي حولها او نشرها ان كانت صالحة للنشر... تحياتي..

■ الصديقة (د. ل. ا.) الخرج..

سرني تفهمك للرد السابق حول اسلوب «الرسائل» والتجديد فيه.. واليوم تطالعين موضوعك الجيد منشورا هنا.. وهو افضل ماكتبت حتى الان مما يدفعني ان اكرر على اهمية التنويع في كتاباتك تحياتي الخالصة لك شاكرا لك تعاونك المستمر.

■ الاخوة والاخوات:
- حصة م. الرياض
- جواهر د. الرياض.
- ابراهيم خ. الرياض.
- هيليه ع. الرياض
- سعد ش. خميس مشيط.

المنوعات التي بعثتم بها غير مناسبة للنشر لضعف فقراتها وتكرار البعض الآخر... مع تحياتنا لكم.

جذور بيكاسو واتباع غاريبالدي

● كتب فيلا ميديسي حول معرض لوحات بيكاسو يقول:

ولد الفنان بيكاسو في ملاقا في البحر الابيض المتوسط ودرس في مدينة برشلونة وقضى معظم بقية سني حياته الفنية بالسفن او بالقرب من شواطئها في جنوب فرنسا.

وعلى الرغم من استفساره وبحثه الدائم في كل نوع من انواع الفنون الغربية وادخاله لمجوعات جديدة مما جعله فنان العصر فانه يعتبر صادقا عندما التزم وانحاز الى جذوره.

وقد ظهر هذا جليا في لوحته الرائعة «بيكاسو والمتوسط» فمنذ ظهور لوحاته الأولى ذات الاشكال التكعيبية من خلال الاعمال الكلاسيكية التى خلد فيها رسومات مناظر الشواطيء والتى ظهرت في القرن العشرين عبر سلسلة «الحيوان الخرافي» والتى قادته الى لوحات «غورنيكا» والى الصنطور السنين (وهي رسومات توضح حيوانا نصفه رجل ونصفه فرس) ولوحات الراعي بينما نجد في هذه اللوحات ان الاغنام ترسم في شكل منظر جبل الى اللوحات الاخيرة التى تتعلق بالبحر.

وسواء كان بيكاسو عنيفا او انسانا متحضرا مخادعا او ذكيا - ذاتيا او هاديء الطبع - وغير موازن بين ذكائه وخداعه فانه في النهاية رجل البحر الأبيض المتوسط.

فالشواطيء الصيفية حتى في عصورها الحجرية الموروثة ظهرت عبر معظم اعماله ولكنها وصلت الى قمة روعتها عبر سلسلة لوحات الحيوان الخرافي. تصدر حبه للأسرار التاريخية مثال لوحة تظهر فيها ايادي تمتد من داخل كهف ولوحة اخرى تظهر مجموعة من الصقلر يحملون مصابيح في ضوء القمر بكل البراعة. لقد اجاد بيكاسو هذا الفن بشكل فريد.

فهو رسام وله طاقة غير محدودة في التلوين فهو ايجابي وغير خائف يستفسر ويستوضح الآخرين حول الفن وينظر الى ماضيه والى العالم نظرة شاملة كما نظر الى نفسه في لوحاته الأولى فهذا المعرض الذي تم اختياره لعرض اعمال بيكاسو الى جانب الالوان والمنحوتات برسوماته الفنية ولوحات الحيوان الخرافي ولمحات عن الشعائر تعتبر كلها اعمالا ذات مستوى عالي، انها المتوسط في قمة نبله.

كما كتب فيالي ديلابيلي عن المعرض المقام في متحف غاريبالدي يقول:

في المعرض المقام في المتحف الذي انشاه غاريبالدي اثر توحيد ايطاليا حيث اقيم المعرض احتفاء بالمناسبة. حيث عرضت لوحات المراكب الشراعية التاريخية ولوحة اعصار باليرمو وهي لوحات حشدت فيها الكثير من المناظر المؤثرة.

وقد رسمت معظم هذه اللوحات بواسطة رسامي مدرسة ماكشيولي وهي مدرسة رسم معاصرة لغزوات غاريبالدي.

كما نجد من ضمن اللوحات المعروضة لوحة تظهر امراة تنسج ملابس للصغار ولوحة اخرى تظهر مجموعة من الجنود الشبان وقائدهم على صهوة فرسه. ولوحة لغاريبالدي ولوحات رسمها بيبي ابلتي من اقرب اتباع غاريبالدي وقد فقد احدى عينيه في معركة فولستيرونو ولكنه استمر يحارب ويمارس هواية الرسم في نفس الوقت فحفظت له العديد من اللوحات عرض بعضها في هذا المعرض.

كما ان هناك لوحة لمركب شراعي ضخمة رسمها الفنان بلينو نوميليني من الذين يعنون بتوزيع الضوء في اللوحة. كما له لوحة اخرى تظهر غاريبالدي على صهوة حصانه بينما تظهر الشمس من بين السحب وهي تعكس اشعتها على حشود ضخمة من جنود غاريبالدي. وقد اظهر شكل غاريبالدي بصورة القائد المثالي مستخدما الالوان في ذلك.

هذه اللوحات الجمالية التاريخية التى تحمل الكثير من التعبيرات قد اغرت الرواد والتابعين المهتمين ان يطلقوا عليه اسم (اتباع غاريبالدي).

أحاسيس قلم

يامراكب الشمس خذيني الى بحورك العميقة.. يامراكب الشمس ارفعي اشرعتك امام عواصف السماء واتركيها تدفعك الى الامام.. ولاتخافي رياح الشمال فنفسي قد اعتادت على تقلبات الزمان وادركت كيف تساير تلك العواصف وتدفع عنها خطر اليأس.. يامراكب الشمس ابعدي بنفسي عن مرافئي المهجوره وابحري بي الى حيث تسكن افاقك المستحيلة ولاتخشي ضعفي فنفسي قد عشقت كل ماهو مستحيل واحبت الوصول اليه على الدوام فعجلي بالرحيل فان روحي الولهى تعيش الحنين دوما الى روعة جمالك وعميق نسيمك.. وروحي ترتعش منتفضة من وقع فقداني لاملك المستحيل لانني اؤمن بالمستحيل واؤمن بان كل مستحيل سيكون في يوم من ايامك ايتها الشمس داخل دائرة اللامستحيل.. شمسي المشرقة لاتفسري شوقي الموجع هذا بمعنى الثقة الكبيرة لقدراتي على تخطي كل الصعاب وكل مستحيل.. ولكن ماهو الاشتعال في روحي بفعل ضياء اللامدى... تتفض فيها شلالات من التصميم على عبور المدى المستحيل وكسر الحاجز الذي في اذهان الكثير بان مع اول فشل ينشأ المستحيل.

ادركت يامراكب الشمس معنى المستحيل في نفسي لانني ارى اليوم هو الامل والغد امل وحتى في الماضي امل وهذه الآمال جميعها متعلقة بتخطي كل ماهو مستحيل فتجارب الماضي تكون املا في تخطي هفوات الامس ومن خلال التجربة تنحرف باتجاهنا عن خطأ الامس وبامل اليوم نزرع في عيوننا احلام المستقبل والتي تنبت ثمارا وفي امل الغد نور اشراقة كاشراقك في فلق الصباح. حقا ان اليوم شاهد على ميلاد اكثر من ماساة ولكن الغد سياتي بنور امله وهذا يكفي لتكون امل اليوم.

شمسي القابعة في اواخر نفسي روحي لاتتساءلي عن هذا التناقض بان اقول اليوم امل وفي اللحظة ذاتها اذكر ان اليوم شاهد على كثير من المآسي فلا تفسري هذا بالتناقض وانما هو المستحيل فمعنى الامل بالمستحيل هو ان اكون اشعر بالتفاؤل على طول الوقت وليس مجرد الانتعاش الوقتي للامل بل ان اكون متفائلة باليوم القادم وبالسنة القادمة.. من فعل تجربتنا في الحاضر اي في اليوم وهذه التجربة هي اعظم نبراس يهدينا الى الأمل لليوم وبالتالي للغد.. هذا هو معني ان اقول ان يومي مليء بالماسي وفي نفس الوقت اعيش اليوم كله بالامل وعشق المستحيل وادرك ان هناك دائما املا لان الامل يكمن في فكر الانسان وينبع من روحه، وعلى الانسان نفسه ان يبدأ في البحث والتنقيب عن امله ولكن ليتاكد هذا الانسان انه الامل وعشق المستحيل يحتاج الى ارادة رهيبة وقوة تحمل صخرية.. وليدرك ان هناك ثمنا وهناك ضريبة ولكن هذا الثمن وهذه الضريبة وقتيه لاتلبث لا وان تكون شيئا عاديا قد اعتاد عليه بفعل الممارسة.

«فوزيه عبد الرحمن»
«الرياض»

لقطة..




نعيما — حمام تحت المطر في الهواء الطلق

محطات سياحية

إعداد: رفيق الدرب

١ - علم نفس:

الولد الوحيد: يكون مدللا وصاحب السلطة في البيت وينتظر من الجميع العناية ويعتمد على غيره كثيرا...

○ الولد البكر: كالولد الوحيد الى ان ياتي الثاني فيسقطه عن عرشه فاذا كبر ظهرت حياته تتخللها الكآبة والانحطاط.

○ الولد الصغير. لايهتم بالسلطة، يحاول تخطي اخيه الاكبر ان كان شجاعا وان كان غير شجاع فانه يلجأ الى الحياة السهلة فيكذب ويسرق.

٢ - امثال عربية

تضرب العرب المثل في الابل فتقول «يا ابل عودي الى مباركك» - يضرب لمن يفر من الشيء الذي لابد له منه.

٢ - «لا في العير ولا في النفير» - يضرب لمن يتعدى طوره ولايعرف قدره

٣ - «ماهكذا تورد الابل» - يضرب لمن تكلف شيئا لايحسنه.

٣ - جورج واشنطن.

هو بطل استقلال الولايات المتحدة الامريكية فيطلقون عليه «أب الولايات المتحدة الامريكية» كان اول من بعث روح الوطنية في الامريكيين لانتزاع استقلالهم من الانجليز في موقعة «بوسطن» عام ١٧٧٦م التي انتصر فيها مواطنو امريكا على الانجليز في عام ١٧٨٩م انتخب كاول رئيس للولايات المتحدة وبقي ثماني سنوات رئيسا مثاليا. ومن العجب انه كان في اول حياته فقيرا لان ثروة والده ذهبت الى اخيه الاكبر عملا بالقانون ولكنه لم ييأس وكافح وترك المدرسة وثقف نفسه بنفسه. ودارت الايام ومات اخوه الاكبر فتزوج ارملة اخيه واستقر في املاك ابيه. واعتزل الرئاسة عام ١٧٩٧م وبعد سنتين مات تاركا ذكرى حية في قلوب الامريكيين

٥ - اربع خصال

وليس بمنسوب الى العلم والنهى
فتى لاترى فيه خلائق اربع
فواحدة. تقوى الاله التي بها
ينال جسيم الخير والفضل اجمع
وثانية: صدق الحياء فانه
طباع عليه ذو المروءة يطبع
وثالثة: حلم اذا الجهل اطلعت
اليه خبايا من فجور تسرع
ورابعة: جود بملك يمينه
اذا نابه الحق الذي ليس يدفع

٦ - وفاء:

لما اراد امرؤ القيس الخروج الى قيصر استودع السموءل دروعا. فلما مات امرؤ القيس غزا السموءل ملك من ملوك الشام وقال له: هذا ابنك في يدي. فادفع الى الدروع وقد علمت ان امرأ القيس ابن عمي والا ذبحت ابنك؟ فقال اجلني فاجله. فجمع السموءل اهله ونساءه وشاورهم فكل اشار اليه بدفع الدروع وانقاذ ابنه. فقال السموءل للملك اصنع ماشئت فلن ادفعها لك فذبح الملك ابنه وهو ينظر اليه ولما انصرف الملك رد السموءل الدروع الى ورثة امريء القيس.

٧ - من امثال الشعوب

«تظاهر بفضيلة ان لم تكن فيك»
انجليزي

«ان اعظم السرور هو ذلك الذي يطفي علينا حين يحل سوء الطالع بمن نحسدهم»
الماني

«ان من لايعرف الابتسامة لاينبغي له ان يفتح متجرا»
صيني

«في الم التجربة متعة المعرفة»
ايطالي

«القوي من يملك نفسه عند الغضب»
عربي

٨ - ابتسامة

قال رجل لرجل: ان لطمتك لطمة لابلغن بك المدينة فقال له:

احب ان تردفها باخرى لعل الله تعالى ان يرزقني الحج على يديك!

وقف اعرابي على قوم فسالهم عن اسمهم فقال احدهم:

اسمي وثيق وقال الآخر منيع وقال الآخر اسمي ثابت وقال الآخر اسمي شديد فقال الاعرابي ما اظن الاقفال عملت الا من اسمائكم.

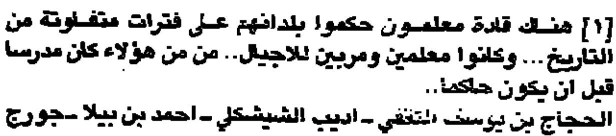
٩ - متفرقات:

○ عدد كلمات اللغة الفرنسية ٢٥ الف كلمة - وعدد كلمات اللغة الانجليزية: ١٠٠ الف كلمة وعدد مواد اللغة العربية ٤٠٠ الف مادة لا كلمة...

○ تعتبر البندورة في نظر الناس نوعا من الخضار ولكنها في نظر العلم تعتبر نوعا من الفاكهة والغريب انها تصنف من فصيلة التبغ لوجود قرابة بينهما.

ابتسامة

اختبر معلوماتك



[١] هناك قادة معلمون حكموا بلدانهم على فترات متفاوتة من التاريخ... وكانوا معلمين ومربين للاجيال.. من من هؤلاء كان مدرسا قبل ان يكون حاكما..

الحجاج بن يوسف الثقفي - اديب الشيشكلي - احمد بن بيلا - جورج بومبيدو - صلاح الدين الايوبي.

[٢] يروي لنا التاريخ ان اقدم جمعية وطنية على هيئة برلمان تاسست عام ٩٣٠م. ماذا تعني كلمة برلمان واين ظهرت لاول مرة في ذلك العام.

[٣] حتى سويسرا البلد السياحي المحايد تتبع نظام التجنيد الالزامي.. كمعظم الدول الحديثة.. من هو اول من فرض التجنيد الالزامي في التاريخ.

[٤] شريعة حمورابي هي اقدم الشرائع الوضعية المكتوبة ومن احكامها السن بالسن والعين بالعين والقاتل يقتل.. ماهو حكم حمورابي على طبيب يتسبب اهماله في تعطيل عضو من جسم الانسان؟

[٥] من القائل:

يا نداء كلما ارسلته
رد مقهورا وبالحظ ارتطم
وهتافا عن اغاريد المنى
عاد لي وهو نواح وندم

علي محمود طه - ابراهيم ناجي - ابو القاسم الشابي.

حل اكبر مسابقتك

اختبر ملاحظتك

١ - ورقة الديمن.
٢ - العقال الى اليمين.
٣ - طرف السجاد.
٤ - الكف الايمن.
٥ - ازارير الياقة.
٦ - طرف الغترة الى يمين الصورة.





طرائف

□ كان احدهم يقود سيارته على حين توقف في احد الاشارات حيث تغير الضوء الاحمر الى اصفر ثم الى اخضر ثم اصبح احمر مرة اخرى وهو متوقف مكانه فهب اليه الشرطي قائلا: ماذا بك الا تعجبك كل هذه الالوان؟!

□ ذهب احدهم الى الكهربائي يرجوه الحضور الى منزله لاصلاح جرس الباب فوعده بالحضور بعد ساعة فانتظره الرجل في المنزل لكنه لم يحضر، وفي اليوم التالي ذهب اليه معاتبا فقال له: صدقني لقد ذهبت اليك كما وعدتك وضغطت على جرس الباب ولم يرد علي احد.

□ اتصل احد المؤلفين بالطبيب قائلا: ارجو ان تحضر حالا يادكتور فقد ابتلع ابني القلم الذي اكتب به فاجابه الطبيب: حالا. ساحضر بعد نصف ساعة فرد قائلا: نصف ساعة كثير يادكتور فانا لا استطيع التوقف عن الكتابة كل هذه الفترة.

□ بعد ان انتهى طبيب الاسنان من خلع ضرس الطفل طلب من والده مائة ريال فقال له الاب ولكن الاعلان الموجود في غرفة الانتظار يقول ان اجر خلع الضرس ٢٠ ريالا فقط.

فاجاب الطبيب: هذا صحيح ولكن صراخ ابنك جعل اربعة زبائن يهربون..

اختبر معلوماتك

ومضة

تشعر ـ في لحظة ما ـ انك شيء لاقيمة له في هذه الحياة! فانت من غير امال ولا احلام واماني.. لم تحقق كل ماتريده ولم تعرف للسعادة طريقا... فتصيبك لحظات تبلد واسى عميق وتسال نفسك لماذا لا املك كما يملك ذاك المرء؟ فهو سعيد ومرتاح وكل مايتمناه بل مايريد يحصل عليه بسهولة كم اتمنى ان اكون سعيدا مثله. اما انا فالحزن والقهر وشيء من الحرمان!!

انا والتعاسة شيئا واحد.. فتشل هذه الهموم وهذا الشقاء الذي تتصوره حركاتك وجميع تصرفاتك بل ويؤثر على تفكيرك فيسقط بك في وحل الياس مليا ليبعدك عن الامساك بالأمل فتضيق بك الدنيا على اتساعها...؟! وعلى حين غفلة تحين منك التفاتة فترى ماحولك.. احدهم مريض يكاد لايعرف طعم الأكل والشراب.. اذن انت غني بصحتك واخر لايفقه في امور الحياة شيئا فتعرف انك غني بعقلك. وهذا قد ابتعد الناس عنه؟ لانه فقد سمعته بعمل ما قام به فتفتخر باخلاقك التي اكسبتك محبة الناس.. الا تشعر بالسعادة وانت تمتلك اشياء قد اكتشفتها في نفسك فالصحة والعقل والاخلاق هي من اسس السعادة الحقيقية التي تبحث عنها.. الست الان شخصا ذا قيمة؟ هل سمعت من قال عنك انك مجنون؟ هل رايت من اعطاك نظرة شفقة لانك مريض؟

الم يصفك الناس بدماثة الخلق بل كثير!! انت سعيد بل ويحسدك الناس على هذه السعادة ويتمنون من اعماقهم ان يصلوا الى ماوصلت انت اليه او يملكوا ماتمتلكه.. اوه.. ما اكثر معاني السعادة ولكن المعنى الواقعي للسعادة هو حب الناس لك وقناعتك بهذا الحب.. ابتسامة ترحيب تمنح لك... نظرة اعجاب... انطباع حسن عنك في انفسهم بلا نفاق ولا مجاملة لك ولم يحتاجون لكل هذا؟ وانت تملك سبب الترحيب والاعجاب والحب بلا شك ستتحمل من تلك اللحظات التي تشعر فيها انك تعيس او التي تتمنى فيها السعادة.. ان الله سبحانه وتعالى يحب من عبده الشكر والحمد فالشكر لله على مامنحك من اشياء عظيمة.

□□□□

□□ الحرف الاخير:

غرباء نحن نتنكر ماتعطينا الايام لمجرد انها اخذت منا شيئا تافها لايستحق الذكر!!

● نورة عبد الله البليهي ـ الخرج

قالت له



قالت له: الا تلاحظ ان صمتك يتكرر معي؟!

قال: انا...!! اتوجهين اصبع الاتهام لي برغم كل ما اقول!!

قالت: ماذا قلت حتى تنفي التهم بهذه السهولة.. الا تدرك انك تتحدث معي وبالتقسيط المريع ايضا...!

قال: ان نسبة صمتي لاتعادل نسبة غموضك!!

قالت: تقول غامضة وانت الذي تستطيع تعريف انفاسي.. هل هي قلقه او فرحه.!!

قال: مازلت عند رايي

قالت: حتى بعد ان وضعت اجوبة لكل علامات الاستفهام بساعينك... وجردت لك كل الحقائق لكل الاسئلة منك حتى الصامته!!

قال: ارجو ان اكون مخطئا وانا لم اتوصل لاي تعريف لشخصيتك الا كوني احس بالراحة والامان جانبك!!

قال: هل تحبين المغامرة؟!

قالت: معك!!!

قال: نعم!!!

قالت: موافقة للتطوع منذ اللحظة!!

قال: فلنبدأ الرحلة ونعش لكل ابعادها هل انت مستعدة؟؟

قالت: مستعدة واعدك بتحمل كل الصعاب مستمدة القوة من تقارب خطانا!!..

قال: اتعلمين انك تغلفين نفسك باشياء جميلة وكثيرة...

قالت: ماهي تلك الاشياء؟!

قال: مجنونة؟

قالت: لكنه جنون عفوي وهذا النوع لذيذ!

قالت: اني اشك بكوننا وصلنا مرحلة انسجام نابع عن تفاهم تام!!

قال: ماذا تعني كلمتك هل هي نقط لما وعدت به؟!!

قالت: بالعكس انه بدء في رحلة ساخصصها لاكتشاف كل زوايا نفسك!!

قال: هل تستطيعين؟!

قالت: الاجابة على هذا السؤال هي صمودي امام كل المواقف لكي احصل على ما اريد.. ليس بالقوة لكن بالمنطق والمعقول!!!

عبير الشمال

ورشة ربيع العمر



يداهمك الفراغ.. يحطمك الملل.. تنظر فيما حولك.. الضيق يريد ان ينقض عليك كانقضاض النسر على فريسته.. الصمت تتوزع ذراته في الفضاء ليحاصرك الاسى.. تقترب يداك من الصحيفة اليومية ومحاولة قضاء «وقتك الطويل» مزروعة برغبة داخلك لتقلب الصحيفة.. وقرات عيناك العناوين الكبيرة في الصفحات الأولى.. قتال.. حوادث.. اخبار.. ضحايا.. قنابل.. مناقشات.. مؤتمرات.. تصريحات.. تتمتم داخلك: نفس المآسي.. وحوادث الظلم تتكرر باكثر من موقع.. نفس الادعاءات العلنية من اجل السلام تتكرر باكثر من صوت.. وشعارات التواصل والتكاتف ترفع بزيف اعلامي كل يوم..

تقترب بافكارك ويداك الى موقع معاكس.. الى الصفحة الادبية.. تمصمص شفتيك وهاجس ساخر داخلك..

ـ اي شعر هذا او اي نثر هو.. هكذا بكل بساطة تضييع المعاني والمشاعر مع انعدام الوزن والقافية وكانهم يكتبون مجرد كلام عابث انعدمت فيه الرنة السماعية التي تستعذب من منهل بحور الشعر.. كلمات وعبارات وجمل انعدم فيها المعنى وضاعت الفكرة بين تواجد الكلمة الصادقة ومزاحمة الكلمة الانيقة.. تعلق عيناك عبارات.. يقال عنها انها من الادب المعاصر.. ترتبك وتغتاظ قائلا..

ـ لست بحاجة الى الغاز وفوازير وكلمات غامضة.. تبا لهم.. لكن ماذا يهم قولي ان كان الآخرون يصرخون بضرورة حرية الادب وتجريده وكانه في قمقم او مقيد بسلاسل من حديد في الماضي..

لكنك لا تكمل قراءة الصفحة الادبية لانك تضحك من افكارك وغضبك الشاذ.. تعود لتداعب انامك صفحات «الجريدة» لتنتقل الى صفحات وتحملق في زوايا واعمدة..

ـ مازال الصحفيون في ابراجهم العاجية والتي لا يتنازلون عن النزول عنها.. فما زالوا يتبارون على مائدة التخاطب «المتطور» ويناقشون ظواهر اجتماعية لا تمت لبيئتهم بصلة.. يحللون ويترجمون الظواهر بفلسفة متفرنجة يقال عنها سبق صحفي رائع.. الخروج من عالم الواقع وعدم الحديث عن البيئة قد تراكم على الارفف بمظاريف وطرود ثقيلة وكان البيئة انعدم فيها الظواهر والمساوىء الشاذة فظلوا يناقشون قضايا عقيمة اكل الدهر عليها وشرب يقال عنها انها على المجتمع..

تريد ان تقهقه.. وان تصرخ مناديا على العودة الى الواقع ومطالبا بالخروج من الصوامع البلورية لكنك تصمت على مضض.. كصمتك الشاذ ازاء كل امور حياتك وهروبك من مشاكلك بالصمت..

تطول يداك الى صفحة اخرى.. المراة هي المراة.. تكابر وتشمخ بانفها الى اعلى.. وتعلن الرفض والاحتجاج .. وهي اول من يستسلم لادنى بادرة اعجاب او اطراء او لمجرد كلمة غزل.. رسائل الاستجداء العاطفي والافكار الوجدانية المعاتبة تفترش الصفحة امامك.. فتيات في زمن الربيع وعمر الورود قد اتشحن بملابس الحداد وقبعن في زوايا معتمة من الحياة.. تجد حروف تتراقص برشاقة امامك.. انها مازالت تكتب باحمر الشفاه وقلم تلوين العينين والهروب من الواقع ومن الحديث من المجتمع وقضايا ومشاكل المراة هي اللعبة الكبرى في هذه الصفحات.. الاسماء المستعارة تكثر هنا.. تسال نفسك.. هل جميعها لنساء وفتيات ام هي لـ...؟ ولكن ما الفرق اذا كان ما يكتب لا يمت للمراة بصلة وليس من صميم اختصاصها واسلوب توعيتها.. حروف اخرى خرجت من ثلاجة المطبخ لتوضع في وعاء على نار هادئة.. تقلب الصفحة هاربا قبل ان تكون مسئولا عن احتراق الطبخة...

تقابلك صفحات الاراء والملاحظات بين القارىء والمسئول يصيبك الملل والضيق.. نفس المطالب تلهث وتلتهم الالسن الدوله كل يوم.. نريد كذا وكذا.. نطالب بهذا وذاك.. تحتاج مدينتنا الى تنظيف.. رمموا هذا المبنى.. اعيدوا سفلتة هذا الطريق.. شكاوى تبحث عن حل و اذان تصم عن سماع الشكاوى واخرى يزعجها الكثرة والتزايد وتحاول التهدئة بالوعود واخرى تعتب وكلت تعبا من كثرة تنفيذ مطالب الالسن المتزايدة والاصوات الصارخة.. رغم ان القضية لا تحتاج الا الشعور وطني ومحاولة لبناء عنصر التعاون بين المواطن والمسئول وخلق جو من المشاركة من قبل اصحاب الجيوب العامرة بالاوراق الزرقاء وتبني بعض المشاريع وتخفيف العبء عن عاتق الحكومة وحدها.. وقبل ذلك نحتاج الى الشعور بالمسئولية الوطنية الحقة.. لا يهم كل هذا تنفيذه سريعا.. (هكذا تتمتم داخل نفسك).. نحتاج لوقت وسنين والزمن كفيل باصلاح كل عطب ولو كان عطبا عقليا وحسيا..

تشعر انك اذا استمريت في جلسة القراءة هذه فستصاب بالعقد النفسية والصراعات الداخلية لما في الجريدة من تناقضات ولشدة تركيزك في القراءة.. لكن ماذا تفعل هكذا تعودت لقتل وقت فراغك ثم ان روتينك اليومي المستمر لا يكتمل الا باتمامها بروتين قراءة الصحيفة اليومية.

تريد ان تلقي بالجريدة جانبا.. لكن تلفت نظرك «ساحة الحرب الصحفية» لتلقي نظرة على مباريات التقاذف الكلامية والعبارات المبتذلة بين القراء وعملية شد الخيط من جهة بين كل جنس واخر.. والخواء الاطلاعي وقلة المورد الثقافي تسيطر على بعض الاراء المناقشات التي تخرج عن دائرة الحوار السليم ومحاولة نفخ الاسطر مازالت تتكرر والترفع عن الصغائر هنا مفقود لان الشهرة على حساب قدح الاخرين باللسان تغري بممارستها ولو كان ذلك علنا..

وهنا تجد القارىء المطالب بحرية الراي وهو لا يترك للاخرين فرص القاء رايه واقناعه او حصول العكس.. تعجب من المتناقضات في صحفة القراء وتستغرب ان القلم الاحمر لم يقم بالدور المطلوب.. صفحة الرياضة.. انت امام التطبيل والتزمير للنادي المحبب للمشرف على الصفحة.. اوه ليتها الاندية الصغيرة لاحظ لك للأسف من التمجيد لكن سياخذ الله بيدك عندما يوضع رئيسا لقسم الرياضة يشجع احد فرقك..

سرقة الاخبار تمارس علنا في صفحات الفن ويجرى بسرعة على المجلات المستوردة لالتقاط اخبار فلان من المطربين وعلان من الممثلين صفحة فنية خالية من الصدق.. ومليئة بالعناوين ذات القشور المثيرة واللب «التافه».. يا الهي حقا «ان مزمار الحي لا يطرب» وهذا حالهم مع الإنتاج المحلي.. تطول يدك وانت ما زلت في جلسة القراءة الى صفحات اخرى..

ـ هنا الإعلانات والاسهم من اجلكم تجار العقارات وطالبي الوظائف الشاغرة.. وهنا ملفات القضايا.. الدعاوي.. الشكاوي.. كلها في هذه الاسطر القليلة.. هنا جميع محاكم البلد على صفحة واحدة.. تبحث في الإعلانات.. تقرا الاسماء.. تبتسم لغرابة بعضها عن سمعك.. ويعجبك شيء منها.. ما تزال تبحث وكانك تبحث عن اسمك بينهم رغم انك لم تدخل محكمة منذ خروجك للعالم واطلاق صرختك الأولى.. عيناك الباحثتان تتسمران تتسمران امام اعلان تقراه بجوارحك... متقدم ورثة المدعو فلان الفلاني الى المحكمة الشرعية بـ.. يطالبون بحجة استحكام لكافة املاك المرحوم.. يهزك الاعلان وتصرخ داخلك كلمات جوفاء.. ورثة.. ورثة.. تسرح بعيدا لداخل نفسك من هم ورثتك.. ولكن ماذا سيرثون.. ايرثون هذا القميص.. ام هذا الثوب ام تلك الفترة البيضاء.. ام تراهم سيرثون مكتبة الاشرطة ذات الخمسة اشرطة ام مكتبة الكتب التي يراها كثير من الناس مجرد صرف للنقود بلا مبرر ـ ترمي بالجريدة جانبا.. وكلمة ورثة تلاحقك.. يتقافز امامك شبح الموت.. تقترب نحو دولاب تخرج منه حقيبة سوداء.. فيها احب الممتلكات لنفسك.. فيها عمرك وذكرى لايام ماضية من حياتك.. تخرج ورقة بيضاء لتكتب وصيتك.. تسخر من نفسك ومن فكرتك السخيفة هذه.. ما زلت في ربيع العمر واريد كتابة وصيتي...؟ تضحك وتسخر من نفسك في ان واحد.. تقلب في الحقيبة السوداء تلتقط اوتوجرافا صغيرا وضعته في زاوية مخفية عن الانظار.. تقلب صفحاته.. تلتمع عيناك ببريق طالما هربت منها وفي نفسك هاجس لطالما فرت من ايراده داخلك.. قلق وحزن دفين يقتربان رويدا من تقاطيع وجهك.. فتزفر اهات حارة متالمة.. وتحدث نفسك..

ـ باللزمان وما ابعد ايام الماضي مني.. هذا الاوتوجراف الذي يحمل اعذب ذكرى طافت بحياتي من عدة سنين.. ذكرى مستقطعة من عمري..

تتنهد بصمت تتمنى ان تجرى دموعك لتمسح من نفسك الاسى والالم ولكن هيهات فقد عبث الحزن بعواطفك كما عبث المجتمع بحرمة عهد حب صادق قطعتماه على نفسيكما.. لقد اصبح الحزن المكبوت شعارك والاسى المستور علامة تميزك.. لم تحاول ان تجعل نفسك يوما مع لحظة للبحث عنها.. مع لحظة صادية لاستعادة الماضي.. لم تحاول ان تبكي اي يوم وفي اي موقف لانهم قالوا لك منذ كنت غضا صغيرا ان من العيب ان يبكي الرجل.. فاخذت قولهم قاعدة تسير عليها في حياتك.. لكنك الان وانت في لحظة صدق مع النفس لا تبكي.. انك تضحك وتسخر من نفسك..

ـ سيرث ورثتي ذكرياتي وليرثوا كل شيء.. ولكن ماهو هذا الشيء.. واي شيء لدي يعتبر شيئا.. حتى انا بضع شيء.. ماذا صنعت في ياسي.. ماذا جنيت في حياتي غير التحسر والندم على ذكرياتي لم تعد سوى مجرد اشلاء من الماضي.. مجرد وريقات منطوية تكمل مجلد حياتي.. ليس لدى رغبة في حياة جديدة انا في الربيع وايامي في روتين الخريف..

ان من يغزو الاسى نفسه ليدمرها وينفذ الياس لقلبه ليحطم الأمل والاشراق من حق ورثته ان يرثوا ربيع عمره..

تاخذ الورقة البيضاء من جديد وتشرع في الكتابة..

ـ اوصى انا المدعو.. وانا بكامل قواي العقلية والجسدية ايضا انني اهب من حولي ربيع عمري ليستمتع به اناس عرفوا معنى الحياة.. لا لناس مثلي التشاؤم منظارهم الوحيد.. افنوا ايامهم في دياجي الحسرة والندم و...

لم تستطع ان تكمل كتابة البقية فسقطت الورقة من بين يديك المرتجفتين واللتين غطيت بهما وجهك لتتجمع في عينيك دموع كانت تبحث على المدى عن منفذ لها.. وهنا احللت نفسك من سيطرة مقولة لطالما سمعتها وانت طفل صغير.

■ دليلة لحن الوفاء ■

ويسألونك عن استراحة الجمعة

القارىء بالنسبة لاي جريدة هو القلب الذي تعيش به فاذا ما اصيب ذلك القلب بنكسه او هبوط ادخلت الجريدة غرفة العناية فجريدة بلا قاريء كانسان بلا قلب. هذه الكلمات اردت بها ان تكون مدخلا للتعليق على رسالة الاخ الكريم (رفيق الدرب) المنشورة في عدد الجزيرة رقم ٣٨٣٩ بتاريخ ١١جمادى الثانية ١٤٠٣هـ والاخ رفيق استعرض في رسالته مستوى صفحة استراحة الجمعة وذلك من وجهة نظره.

النقطة الاولى:

يقول الاخ رفيق:

«انخفاض مستوى الصفحة عموما».

وهذا حكم قاس جدا غير أن مايشفع للصفحة ان هناك من يراها بعكس تلك النظرة تماما. وكما قال الشاعر وللناس فيما يعشقون مذاهب.

النقطة الثانية:

يقول الاخ رفيق «انحصار بعض الموضوعات في المنوعات والخواطر وسرد اقوال بعض الفلاسفة».

في اعتقادي ان استراحة الجمعة يستريح فيها القاريء تضحكه طرفة، يستفيد فن معلومة. ويتامل قول فيلسوف او حكيم.. وهذا لن يتاتي الا ببعض المنوعات التي لابد منها.

النقطة الثالثة:

يقول «هبوط مستوى بعض الاقلام المشاركة عما كانت عليه» صحيح اننا جميعا نطمع في ان يكون الانتاج المنشور ممتازا ولكننا يجب ان ندرك ان اكثر من ينشرون خواطرهم واشعارهم ومقالاتهم في استراحة الجمعة هم من المواهب وليسوا كتابا محترفين وليس من العدل ان نطالبهم بان يكونوا الجاحظ او الحريري او ابن المقفع او المتنبي وربما الأيام تجعلهم كذلك فليس ذلك بعيدا فهم مازالوا في اول الطريق.

النقطة الرابعة:

يقول «خلو الصفحة من مادة هامة اسمها النقد والراي خصوصا في استراحة الجمعة» ويقول في اخر رسالته «واقترح ان تتبنى الصفحة نقد مشاركات الاصدقاء على اختلافها سواء من خلال «اصدقاء الاستراحة» او من خلال زاوية مستقلة تنتقد اسبوعيا موضوعا منشورا بين سطورها».

اولا بالرغم من ان زاوية «اصدقاء الاستراحة» مخصصة للرد على رسائل الاصدقاء الا انها في الوقت ذاته تقوم بعملية نقدية وجيزه للموضوعات المرسلة الى استراحة الجمعة

ثانيا ما اقترحه الاخ رفيق بتخصيص زاوية اسبوعية لنقد الموضوعات المنشورة باستراحة الجمعه اعتقد انه اقتراح جيد ولو انني ارى صعوبة تنفيذه للاسباب التالية ـ

ا) كيف يمكن لنا ان نقوم بعملية نقد لمحطات سياحية او نزهة الكلمة او اقوال وهي كلها عبارة عن مختارات ليس لصاحبها فضل سوى القيام بانتقالها من مصدر اخر؟

اليس من المستحيل ان نحاسب انسانا على عمل ليس من انتاجه؟

ب) القصائد والخواطر التي تنشر في استراحة الجمعة تكاد تكون قليلة جدا ويجب ان نتذكر جيدا ان هناك صفحة اسبوعية وهي صفحة «ادب وثقافة» الصادرة كل يوم خميس تقوم بالعملية النقدية لادب الشباب وليس من الحكمة في شيء ان تكون استراحة الجمعية صورة كربونية لصفحة اخرى.

وختاما تحية حب وتقدير لاخي الكريم رفيق الدرب ولاصدقاء الاستراحة ولجميع الاخوة.

كمال صلاح البطاطي ـ جدة

يا راس مالي يا حياتي والارباح

ياويل قلبي كان حظي معك طاح
انا اشهد اني فاقد نص عمري
ياراس مالي ياحياتي والارباح
يامهجتي انت سبب ضيق صدري
قطع اتصالك زود القلب بجراح
ان كان انا اخطيت قدمت عذري
اقدم الاعذار واجيك نزاح
لو الخطا ماجا ولاهوب يطري
واعرف ترى سري كتمته ولاباح
واصبر على كتمه ولو قل صبري
وجوي دماس وعقبك النور ماضاح
ياحول ياحالي كما العود مبري
لاقيل سواد الليل دمعي غدي اسفاح
لاجل العيون اللي كما عين وكري
واضحك واجامل يوم اقابل بالاصياح
اخاف بعض الناس بالعلم تدري
ويرضيك ياسيد الغنادير ياصاح
حبيبكم قلبه على نار جمري
يابوثمان بيض والخدو ضاح
ياحلو خطواتك كما درج كدري
ارحم حبيبك ماتهنى بالافراح
دمعة على خده كما السيل يجري
وردي جوابي سرع برق الالاح
من قبل ماروحي مع الليل تسري
وان كان حظي قام والزين ماراح
وليمة مني للاصحاب تدري

سليمان ابراهيم الصقير
طريف

ويقول ان نفسه عزيزة..!!

ان محبة النفس للانسان نفسه فقط هو احساس فيه يبعثه على ان يجلب جميع ما يستطيع عليه لرضاها وشفاء غليلها وتحقيق امانيها.. فالمتصف بهذه الصفة يجعل نفسه محبوبة.. ويقول انها عزيزة.. وبغيته من الدنيا.. ومركز دائرة مرغوبة.. فلا تنبعث في ذلك اشعة فكره الا اليها.. وكل ما يتمناه وتشتهيه نفسه من الغنى والمباهاة والزينة والافتخار يجعله عندئذ عائدا عليها.. وكذلك تجده يقصر بحبة عن ازالة الشر عنها.. فلا رغبة له في نفع الاخوان ولا الاصدقاء ولا الاوطان.. فجميع ما يجلبه من خير او.. يدفعه من شر فتولد من هذه المحبة..

فهي بالنسبة اليه سبب اللذات والالام.. مجلبة الشهوات الجسمية والعقلية وهذه الخصلة في الحقيقة خارجة عن حد الانصاف والاعتدال.. لا يعد صاحبها الا قاتلا لنفسه.. طائعا لهواه.. متملقا حسودا لمن سواه..

فحب النفس خصلة جامعة لجميع العيوب والذنوب.. مخلة بالجنس البشري.. دالة على دناءة النفس.. وليس على عزتها.. كما يقال.. لان نجد ان صاحبها مقصود الهمة على منفعة نفسه فقط.. و.. فلا يعود نفعه في شيء ما على اخوانه وابناء جنسه وهي منبع الحرص والطمع... تمت

عبدالحميد جنيد الفقيه/جدة

أبجديات

الاقتصاد: ضرورة في الفقر وحكمة في الاكتفاء. وشر في الثراء.

البخل: هو الحب العذري في عالم المال.

التجربة: هي الحالة التي تمنحك السعادة إذا قاومتها.. وتوفر لك سعادة اكبر اذا ما وقعت فيها.

الثبات. قدرة خارقة تجعل الانسان المتصدع يقف على قدميه ثابتا.

الجبل: هو الشيء الوحيد الذي لايمكن ان تنسفه العواصف.

الحدس: هو الحاسة السادسة التي تؤكد للاذكياء انهم دائما على حق.

الخاتم: به يتم الزواج. وهو اغلى خواتم العالم لانه يكلف صاحبه اقساطا شهرية طول حياته.

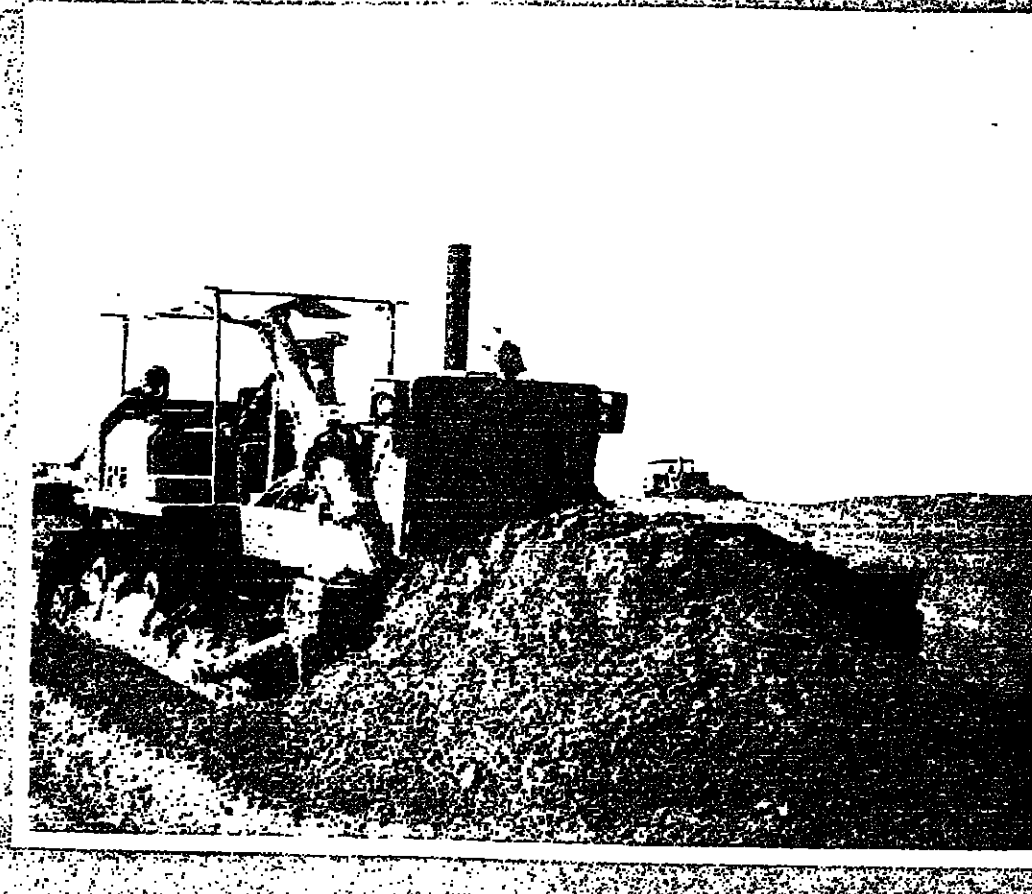
الدم: هو الشيء الوحيد الذي نتبرع به وناخذ مقابلة جزاء الاحسان والاصالة الإنسانية.

الذكاء: هو المصباح الذي يضيء قاعة الجلوس ويطمس بعض النفوس.

حرف الراء: هذا الحرف يستخدم في حساب الجمل عبارة عن (٢٠٠) مرة.

عبدالحميد جنيد الفقيه

صورة ومعنى



آلة امامها كومة من الاتربة.. ستنمو فوقها بناية شاهقة بعد ان تمتد اليها جذور الحياة والحضارة.. او تصبح طريقا طويلا عريضا سالكا.. او تخطط طولا وعرضا ليعلو سطحها مشروعا حضاريا..

وفي جزء آخر على الارض ذاتها..

تمتد يد اخرى لابتكار مايفجر البناية ويقطع الطريق ويدمر المشروع..

يد تبني ويد تهدم..

وحياة البشر بين بين.. واي بشر..!؟

لقاء مع د. طلال عشقي (بقية)

ومتنوعة وان يكون لديها عدد من المراسلين الاكفاء في مناطق متعددة من العالم.

٤ - يجب ان تكون لها حصة كبيرة من التوزيع او ان يكون لها جمهور خاص من نخبة المجتمع لكي تعادل النقص في حصة التوزيع لنرى الان ايا من هذه المعايير تنطبق على صحفنا المحلية وايا منها لا ينطبق.

المعيار الاول ان صحفنا المحلية ولله الحمد تطبع على ورق جيد وطريقة طباعتها متقدمة (ليس بها اجزاء ممسوحة او حروف مطموسة او صور مظلمة او فاتحة جدا) النواحي الفنية المتعلقة بالطبع جيدة. اما بالنسبة للاخراج فهذا امر راجع الى المخرجين فلكل نظرته الفنية والتي تختلف عن نظرة زميل له في صحيفة اخرى.

المعيار الثاني. ان ما تدفعه صحفنا لكبار كتابنا هو امر مجهول لدي ولكن باستطاعتي ان اقول ان هذه الصحف تدفع مبالغ معقولة لمن يكتب فيها بدليل ان هناك اسماء كبيرة تتردد يوميا على صفحات هذه الصحف.

المعيار الثالث انا لا اشك في ان جميع الصحف المحلية لها مراسلون في جميع مدن المملكة الرئيسية ولكن على المستوى العالمي فليس لدي ولا لمعظم القراء اي فكرة عن عدد مراسلي كل صحيفة ولا عن اسماء المدن العالمية التي يغطونها.. ان وجود مثل هؤلاء المراسلين في عواصم عالمية مشهورة امر مهم جدا وذلك لعدة اسباب.

١ - من المعلوم لدينا ان صحفنا المحلية مشتركة في وكالات الانباء العالمية البارزة. وهذا الاشتراك في رايي لا يكفي لان هذه الوكالات تزود صحف العالم وصحفنا بالاخبار التي تغطيها فقط وبالاخبار التي ترغب هي - وكالات الانباء - في نشرها وذلك اما لعدم رغبتها في نشر هذه الاخبار او لان امكانياتها لا تسمح بتغطية جميع الاخبار. ومعظم هذه الاخبار التي تزودنا بها هذه الوكالات والتي تصل الى ٩٠٪ من مجموع الاخبار المرسلة هي عن الدول المتقدمة او اخبار تهم هذه الدول. ولذلك فان وجود مراسلين تابعين لنا في المناطق المهمة من العالم يمكن صحفنا من الحصول على اخبار لم تغطيها وكالات الانباء ونحن نعلم ان وكالات الانباء تعتمد بنسبة ٣٧٪ من مجموع اخبارها على ما تنشره الصحف المحلية العالمية وبالتالي فان اللجوء الى هذه الصحف يعتبر مصدرا هائلا للاخبار ومما لا شك فيه ان هذه الصحف تنشر بعض الاخبار التي تهمنا نحن كعرب او كمسلمين ومن بين هذه الاخبار التعليقات السياسية التي يهمنا الاطلاع عليها والتي تؤيد موقفا لنا او تعارض موقفا معاديا لنا.

٢ - ان هؤلاء المراسلين يمكنهم متابعة نشاطات الجاليات العربية والاسلامية والتي تتجاهلها وكالات الانباء

٣ - ان مجرد ذكر اسم الراسل واسم البلد التي ارسل منها رسالته اما الخبر يكسب الصحيفة سمعة تساعدها على الحفاظ على شهرتها او على تقدمها وتفضيلها عن غيرها من قبل القراء.

المعيار الرابع: حصة التوزيع او نسبتها امر يكاد يكون غامضا على معظم القراء. ففي معظم الدول الكبرى تفاخر الصحف بان نسبة توزيعها اعلى من زميلاتها ولو بواحد بالمائة حيث ان نسبة ما توزعه صحيفة ما يدل على عدد قرائها وهذا بالتالي يجلب لها دخلا عن طريق الاعلان على صفحاتها. فالشركات الكبرى تبحث دائما عن الصحيفة التي عليها اقبال اكبر لكي تنشر عليها اعلاناتها. اما في بلدنا فقد بدات مشكلة التوزيع والاهتمام بها قبل بضع اسابيع عندما اثيرت هذه المشكلة على صفحات كل من الرياض والجزيرة وكل منهما ادعى ان حصته من التوزيع اكبر من الاخرى. والمهم في هذا المعيار هو ان هناك نسبة معينة من التوزيع يجب ان تحصل عليها الصحيفة المعنية فليس دائما صحيحا ان كلما زادت نسبة توزيع صحيفة ما زاد بالتالي بروزها فهذا غير صحيح فان زيادة الحصة عن نسبة معينة يؤدي الى نقص في الجودة (المعيار الاول) والنقطة المهمة الاخرى في هذا المعيار ان معظم صحف العالم البارزة هي من ضمن الصحف التي لها نسبة منخفضة من التوزيع ولا يزيد عدد نسخها عن ثلاثمائة الف نسخة في اليوم كما يقول Merrill ان الصحيفة البارزة هي التي تبحث عن القارىء المتعقل وليس وراء كل من يقرا اي ليس وراء الحصول على نسبة عالية من التوزيع.

وللتوزيع وحصته امر يكاد يكون فريدا من نوعه في وطننا. فصحفنا المحلية كما نعلم تتمتع بدعم خاص لم تحظ به صحف الدول الاخرى وهو مساعدة الدولة لهذه الصحف. فالدولة توزع الصحف المحلية بالمجان على موظفيها مما ادى الى زيادة نسبة التوزيع لجميع الصحف المحلية وهذا النوع من المساعدة يسمى في علم الاعلام بالتدخل الاجتماعي Social Control والمقصود به هو ان تقوم الدولة بتوزيع الصحف المحلية او بتوزيع اجهزة راديو او كتب او دوريات بالمجان على فئات معينة من مواطنيها لكي تشجعهم على الاطلاع على ما يدور داخل وخارج اراضيها وذلك بقصد حث هذه الفئات للمشاركة في نمو وسائل الاعلام وبالتالي في تنمية البلاد. وهذا يحصل في الغالب في الدول التي يكون دخل الفرد فيها منخفضا. ولكن دخل الفرد في بلدنا والحمد لله مرتفع وبالتالي يستطيع هؤلاء الحاصلون على هذه الصحف بالمجان شراء هذه الصحف ولكن المساعدة التي تقدمها حكومتنا لها ما يبررها

١) مشاركة المواطنين في نمو وسائل الاعلام ويحدث هذا من تفاعل القراء مع هذه الصحف فيكون هناك اتصال مستمر

٢) ان علماء الاعلام اثبتوا بان الانسان العادي بطبعه يلجا اولا الى الوسيلة الاعلامية التي لا تتطلب منه الجهد الكبير لكي يحصل منها على المعلومات التي تهمه فالانسان يفضل المشاهدة (التلفزيون) على الاستماع (الراديو) ويفضل الاستماع على القراءة (صحف مجلات الخ) اذا ما خير هذا الانسان بين هذه الوسائل وهذا يعني ان مساعدة الدولة لتوزيع هذه الصحف بالمجان هو اتاحة الفرصة للمواطن ان يطلع على بعض الاخبار التي لا تستطيع الوسائل الاخرى، الراديو، التلفزيون. من تغطيتها فبدلا من ان يعتمد فقط على وسائل البث يستطيع ان يكتشف امورا اخرى بالمجان.

٣) ان عدد الصحف المحلية هو عدد كبير بالنسبة لمجتمعنا ولحاجتنا وعدد صفحات هذه الصحف اخذ في التزايد وليس لدينا الوقت الكافي لقراءة هذه الصفحات لذلك نلجا الى صحيفة معينة ونكتفي بما جاء فيها وهذا يعني سقوط الصحف الاخرى ولكن نظرا للمساعدة الحكومية فان هذا لن يحصل. فحتى لو كان احدنا يفضل صحيفة عن اخرى إلا انه ونظرا لورودها اليه بالمجان يفضل الحصول على جميع الصحف وبالتي تكون القراءة سطحية. فدور المساعدة الحكومية هنا هو حماية بعض الصحف من السقوط وتجرنا المساعدة الحكومية للصحف المحلية الى السؤال التالي: كيف تكون وما هي حصة كل صحيفة من التوزيع لو توقفت هذه المساعدة؟ لماذا لا تقوم الصحف المحلية بخوض تجربة مؤقته ولو انها سوف تكون قاسية وهي محاولة الاستغناء عن مساعدة الدولة لفترة معينة ولتكن شهرين مثلا لكي تعرف بعد هذه المدة مع متابعة التوزيع اي هذه الصحف كان له نصيب الاسد من التوزيع. الذي اتوقعه ان الغالبية العظمى من الموظفين سوف يتوقفون عن قراءة الصحف في الاسبوع الاول ثم يشعر جزء منهم بانه قد فقد شيئا فيذهب الى السوق ويتردد برهة في شراء صحيفة ويقع في مشكلة الاختيار ثم يقرر شراء صحيفتين على الاقل ثم بعد ذلك يزداد الترويج بين الموظفين لصحيفة معينة ويكثر النقاش حول اي هذه الصحف افضل وبالتالي تظهر لنا حقيقة الموقف من خلال نسبة التوزيع وبعد انتهاء التجربة يعود الدعم الحكومي للاسباب التي اوردتها انفا.

تجربة اخرى. لماذا لا تقوم احدى الصحف المحلية بالتخصص اي بالاقتصار على مخاطبة فئة معينة من القراء على ان تشترط مقابل تخصصها سعرا عاليا لقيمتها فيغطي هذا السعر المرتفع انخفاض نسبة التوزيع.

من خلال ما تقدم استطيع ان اوجز رايي عن صحافتنا المحلية فاقول ان صحفنا ولله الحمد وصلت الى مرحلة اكاد اجزم لك بانها تنافس العديد من الصحف المحلية الاخرى في الدول النامية من حيث الاخراج والمستوى والمحتويات. ولدي بهذه المناسبة بعض الاقتراحات ارجو ان تفيد المسؤولين عن التحرير في هذه الصحف.

١) عدم الزام اي كاتب بكتابة موضوع يومي فهذا سوف يكون على حساب العمق.

٢) ملاحقة المفكرين والادباء والمسؤولين بالكتابة فتعدد الاسماء افضل من التركيز على شخصيات معينة.

٣) عدم اقحام شخصية معينة في مناقشة موضوع بعيد عن تخصصه.

٤) تبوب الصفحات بالنسبة للاخبار محلية، اقليمية، عالمية، لان عدد الصحف قد ازداد.

٥) اجراء بحوث مهما كان نوعها فهذا يجبر الباحثين والطلاب على الاعتماد على الصحيفة التي تقوم بمثل هذا العمل

٦) ايجاد عدد من المراسلين في الخارج

٧) التعاون مع صحيفة عالمية في ترجمة مقالات بعض كتابها المشهورين

٨) التعاقد مع متخصص او اكثر في النقد لنقد البرامج الاذاعية والتلفزيونية ليقوم بعملية نقد مبني على اساس علمي ليس بالطريقة التي تناولت فيها الصحف مسلسلة (اصابع الزمن).

٩) التركيز على الشكاوى والملاحظات التي تصل من القراء.

١٠) التطرق الى المشاكل الاجتماعية والاكثار منها.

علامات الساعة الكبرى (بقية)

(د) وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا، فاثنى على الله بما هو اهله، ثم ذكر الدجال فقال: «اني لانذركموه، وما من نبي الا وقد انذر قومه، ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه: انه اعور وان الله ليس باعور».

هذه طائفة من الاحاديث الصحيحة عن الدجال وفتنته وافساده في الارض وما يظهر منه من خوارق وعجائب حتى يتبعه خلق لا يحصون عددا، يعتقدون بانه الاله والرب المعبود.

الثالثة: خروج الدابة التي تكلم الناس: ومن علامات الساعة الكبرى خروج دابة من الارض تكلم الناس بلغة فصحى يفهمها كل من سمعها. تخبرهم ان الناس كانوا لا يؤمنون بايات الله. وقد ورد ذكر الدابة في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة. قال الله تعالى «واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون».. سورة النمل اية (٨٢) قال ابن كثير: وهذه الدابة تخرج في اخر الزمان عند فساد الناس، وتركهم اوامر الله، وتبديلهم الدين الحق. فتخاطبهم مخاطبة وتقول لهم: ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وقد ورد في ذكر الدابة احاديث واثار كثيرة منها ما رواه مسلم في صحيحه «بادروا بالاعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها، والدخان، والدجال، والدابة، وخاصة احدكم، وامر العامة.. وروى احمد في المسند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تخرج دابة الارض ومعها عصا موسى، وخاتم سليمان عليهما السلام، فتحطم انف الكافر بالخاتم، وتجلو وجه المؤمن بالعصا، حتى ان اهل الخوان - اي المائدة - الواحد ليجتمعون. فيقول هذا: يا مؤمن، ويقول هذا: ياكافر..

[يتبع]..

المفاوضات اللبنانية/الإسرائيلية «بقية»

في مجال اخر ابدى الجانب اللبناني ارتياحا لقرار الولايات المتحدة بوقف شحن طائرات إف/١٦ الى اسرائيل في محاولة لحملها على تسريع الحل بما يكفل استعادة لبنان سيادته الوطنية..

مصادر مطلعة اكدت ان الجانب الامريكي لا يتدخل في الصياغة والتفاصيل بل يعتمد الاقناع في الوقت المناسب..

واستبعدت هذه المصادر ان تتاثر المفاوضات بالنتائج المحتملة للقمة العربية العتيدة ولم تتوقع في نفس الوقت حصول شيء ملموس قبل القمة المذكورة.

علم من مصادر الوفد اللبناني ان هناك اتفاقا مبدئيا بين الجانبين حول موضوع الدوريات.. ولكن لم يتم بعد اتفاق حول التفاصيل من جهة عدد العناصر والاليات وعدد الجولات اليومية والعمق الامني لها..

وبينما تريد اسرائيل ان تطلق عليها تسمية الدوريات المشتركة يفضل لبنان تسمية اللجان المشتركة.

على كل حال اعتبرت مصادر في الوفد الاسرائيلي ان الوصول الى اتفاق حول هذا الموضوع ليس مستحيلا... غير ان احد اعضاء الوفد اللبناني قال ان الاتفاق المبدئي حول هذا الموضوع لا يعني ان اتفاقا قد حصل والسوابق تؤكد ذلك..

من جهة ثانية اشار مصدر للوفد الامريكي ان مسالة سعد حداد وجنوده ليست بالصعوبة التي يعتقدها البعض وانه لا بد من حل يضمن سيادة لبنان ولا يسيء لاي طرف..

علم ايضا ان التكتم والحرص وتزويد وسائل الاعلام بمعلومات محدودة مرده عدم السماح للاخبار بالتاثير على سير المفاوضات..

في هذا الاطار كشف النقاب عن عتب اسرائيلي على الجانب اللبناني لانه نفى نبا الاتفاق على الدوريات المشتركة الذي تم التوصل اليه في خلده يوم الثلاثاء الماضي..

وكان الرد اللبناني ان النفي حق مشروع له لان وسائل الاعلام الاسرائيلية هي التي تناقلت انباء الاتفاق على الدوريات وعمقها مع التفاصيل الدقيقة في حين ان شيئا من هذا لم يتم خارج الاتفاق العلم المبدئي الذي تنقصه التفاصيل ليصبح حقيقة واقعة قابلة للتنفيذ..

تصريح الناطق الرسمي الاسرائيلي اظهر موقفا اسرائيليا متشددا حيال الترتيبات الامنية وبدد التفاؤل الذي كان سائدا..

ابرز ما قاله بازنر: (ان الدكتور كمحي شرح مطولا المشاكل التي يعاني منها الجنوب من المنظار الاسرائيلي فاعتبر ان منطقة الجنوب هي منطقة واسعة جدا يتوزع سكانها على طوائف عديدة.. وان اتباعا للخميني يتواجدون في هذه المنطقة.. وشكا ان الادارة المدنية لم تستطع فرض هيمنتها خلال سنوات الحرب بسبب الظروف المأساوية التي عاشتها المنطقة والتي تقع بعيدا عن مقر الحكومة المركزية في بيروت..

واضاف ان كمحي قال بان الفلسطينيين وجدوا الدعم والتاييد لنشاطهم بين سكان المنطقة الجنوبية لذلك نطلب ان يكون الحل غير عادي..

واشاد كمحي بدور سعد حداد وتصديه للمقاومة الفلسطينية وطالب ان يكون له دور مميز في اطار الترتيبات الامنية التي ستتخذ مستقبلا.. وردا على سؤال حول ما اذا كانت تصريحات كمحي نوعا من التصعيد اجاب الناطق الاسرائيلي.. نحن نعتقد ان المفاوضات حققت تقدما وان هذا ليس نوعا من التصعيد بل يدخل في اطار توضيح بعض الامور والقاء الاضواء عليها.

عند الواحدة والربع رفعت الجلسة الصباحية وسط بعض التراجع الظاهر والعائد للخلاف اللبناني الاسرائيلي حول موضوع سعد حداد وكذلك حول الدوريات او اللجان المشتركة.

في هذا الصدد قدم اقتراح بتاليف لجنة ثلاثية لبنانية - اسرائيلية - امريكية.. مهمتها التحقق من عدم وجود ما من شانه ان يشكل خطرا على امن اسرائيل وان يتولى الجيش اللبناني هذه المهمة بمواكبة ضباط اسرائيليين..

بعد غداء عمل استؤنفت المفاوضات وعلم ان المحادثات تدور حول الترتيبات الامنية لتقريب وجهات النظر بالنسبة للنقاط التي لا تزال موضع خلاف..

في تل ابيب اعلن اسحاق شامير امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي مع لبنان حول معظم المواضيع المطروحة في المفاوضات باستثناء مكانة سعد حداد وقواته..

في حين ان الناطق بلسان الوفد اللبناني قال ان موضوع سعد حداد كان واحدا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال الا انه لم يكن الموضوع الرئيسي..

واضاف انه متاكد انه سيتم الاتفاق على مستقبل الرائد حداد وكافة الترتيبات الامنية في جنوب لبنان.. ونفى ان يكون لبنان قدم عروضا مغرية لسعد حداد ومنها مهمة دبلوماسية في احدى الدول الاوربية.. انتهت جلسات امس وصرح الناطق اللبناني بالقول. تناقشت الوفود الثلاثة في جلساتها الصباحية في موضوع الترتيبات الامنية وفي جلسة بعد الظهر موضوع انهاء حالة الحرب والعلاقات المتبادلة.

لقد ركز رئيس الوفد اللبناني على اولوية الانسحابات وانه بدون هذه الانسحابات لا قيمة لاي اتفاق.

تقرر ان تنعقد الجلسة المقبلة يوم الاثنين في ناتانيا..

اما الناطق الاسرائيلي فقد ورد في تصريحه بان المواضيع التي جرى بحثها تركزت في فترة قبل الظهر على موضوع الترتيبات الامنية الخاصة بجنوب لبنان.. وفي فترة بعد الظهر على موضوع انهاء حالة الحرب والعلاقات المتبادلة وتابع قائلا... ان رئيس الوفد الاسرائيلي طرح اسئلة بشان الوجود السوري في لبنان واستعداد سوريا للانسحاب.. وما اذا كان هذا الانسحاب سيكون مشروطا بامور اخرى.. وطلب ايضاحات حول ذلك واضاف الناطق الاسرائيلي ان الاجتماعات سوف تعقد بصورة مكثفة الاسبوع المقبل على مدى ٤ ايام في الاسبوع يومين في ناتانيا ويومين في خلدة وان الاجتماع المقبل سيكون الاثنين في ناتانيا..

على ذمة اخبار «بقية»

جنديا وضابطا شماليا وفر حوالي ٢٠٠ ضابط وجندي شمالي الى الغابات باسلحتهم.

واتسع نطاق التمرد والعصيان بعد حادثة حامية «بانتيو» ليشمل مناطق اخرى في الاقليم الجنوبي منها «اكوبر» و«جوبا» عاصمة الاقليم نفسها.

وتحمل حركة التمرد اسم «الانانيا ٢» اشارة الى التمرد الاول الذي استمر ما بين ١٩٥٥ - ١٩٧٢

ونسبت الصحيفة الى مراسلها في العاصمة السودانية قوله ان السلطات المركزية في الخرطوم قد ارسلت مزيدا من التعزيزات العسكرية الى مناطق التمرد مما يهدد باتساع نطاق الاشتباكات..

واجرت السلطة حملة اعتقالات واسعة في صفوف الزعماء السياسيين في الجنوب شملت نائب رئيس الحكومة الاقليمية الحالي.

واعلنت القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة حالة التاهب القصوى في صفوف الجيش تحسبا لاية انفجارات شعبية عسكرية يمكن ان تهدد الحكومة وانتشر الجنود في المواقع الاستراتيجية والهامة في العاصمة التي قلت فيها الحركة الى حد كبير.

تعديل وزاري «بقية»

عسكري تحول الى السياسة هو المرشح الجديد المحتمل لمنصب رئيس الوزراء.. ويمكن ان يشغل الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية منصب وزير الخارجية.

واضافت المصادر قولها ان الفريق عبدرب النبي حافظ رئيس الاركان المصري مرشح محتمل لشغل منصب سفير مصر لدى الاتحاد السوفيتي وهو منصب شاغر منذ عام ١٩٧٨.

وقالت المصادر انه اذا لم تحدث تطورات غير متوقعة فمن المتوقع ان يعلن الرئيس مبارك التغييرات الجديدة في وقت لاحق هذا الشهر بعد الاحتفالات المقرر اجراؤها في الذكرى الاولى لانسحاب اسرائيل من سيناء في ٢٥ نيسان - ابريل -

الشطي شرح مشروع السلام العربي مع بابا الفاتيكان

روما - و ا س..

اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي امس مع البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان وصرح الشطي بانه شرح للبابا مشروع السلام العربي الذي تبنته المجموعة الاسلامية وحركة عدم الانحياز حول الضفة الغربية المحتلة والاعتداءات المتكررة على المقدسات الاسلامية والتعنت الاسرائيلي في عدم الانسحاب من لبنان ورفض اسرائيل لكل جهود السلام وسعيها لاحباط المساعي المبذولة من مختلف الجهات لايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية.

وذكر الشطي ان البابا ابدى اهتماما بمشروع السلام العربي وبالظروف الحالية المناسبة للسعي في ايجاد حل سلمي كما ابدى تفهمه للجهود العربية الاسلامية المبذولة في هذه الظروف.

تدهور صحة الخميني «بقية»

الاطباء لمعالجته في محاولة لانقاذ حياته.

وبينت هذه المصادر نقلا عن معلومات اوردتها من داخل ايران ان صحة خميني حاليا اصبحت لا تمكنه من ممارسة اي نشاط وفي مقدمة ذلك القاء الخطب او الاحاديث وان مساعديه اخذوا مؤخرا بالقاء كلماته بالنيابة عنه.

واشارت الى ان فرقا طبية اجنبية من بينها فرق من سويسرا وفرنسا سبق ان تولت معالجة خميني ورجحت ان تكون هذه الفرق الطبية موجودة في ايران حاليا لهذا الغرض.

اللجنة المركزية (بقية)

فلسطيني ان ثلاث حالات تسمم جديدة اكتشفت صباح في الضفة الغربية. ويشكو الاشخاص الثلاثة من بينهم امراة حامل في الشهر التاسع من نفس الاعراض التي ظهرت في رام الله وكالانديه.

وقد بلغ عدد المرضى الذين شكوا من هذا الوباء الغامض وفقا لاحصاء شبه رسمي - اكثر من ثمانمائة شخص منذ ٢٠ مارس الماضي لا يزال يعالج منهم اكثر من مائة شخص.

من ناحية اخرى اكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان جميع الدلائل المتوفرة والمعلومات الواردة من الاراضي العربية المحتلة تؤكد ان عملية التسمم في الاراضي العربية المحتلة قد قامت بها عناصر صهيونية مدربة ومنظمة وفق خطط حكومية مبرمجة للقضاء على الشعب الفلسطيني ومنع تكاثره وحذرت الجبهة في بيان اصدرته في دمشق امس من ان العدو الاسرائيلي قد يلجا الى استعمال مياه الشرب لتنفيذ مخططه الاجرامي هذا ضمن حملات الابادة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني.

وطلبت الجبهة في ختام بيانها مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراءات فورية ورادعة تهدف الى ايقاف هذه المجزرة الجديدة ضد المواطنين العرب الفلسطينيين وارسال بعثة طبية فورية للتحقيق والاشراف على علاج المواطنين المصابين بحالات التسمم.

هذا وقد اكدت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى في بيان صحفي اصدرته في دمشق ان سلطات الاحتلال الصهيوني قد اغلقت ما مجموعه ٩٨ مدرسة من المدارس التابعة للوكالة «الانروا» في الضفة الغربية المحتلة خلال اقل من اسبوع في الفترة من ٣ الى ٩ ابريل الجاري.

واشارت الوكالة الى ان عدد الاطفال الذين تاثروا باغلاق هذه المدارس يبلغ حوالي ٣٩ الف و٥٦٨ طالبا وطالبة. وقالت ان هذا العدد لا يشمل طلاب وطالبات المدارس الحكومية والخاصة في الضفة والتي اغلقت لنفس الفترة.

وذكر البيان بانه تم ايضا اغلاق اثنين من مراكز التدريب التابعة للوكالة في رام الله والاخر في «قلنديه» بالضفة الغربية وقد تاثرت بهذا الاغلاق ١١٠٩ طالب وطالبة.

واوضح البيان ان اوامر الاغلاق صدرت بعد اسابيع من الانتفاضات بين السكان العرب الفلسطينيين وظهور اعراض التسمم علما بان اطباء «الانروا» قد اكدوا بان المدارس التي تديرها الوكالة لم تتاثر بهذه العوارض المرضية.

ترحيب عربي (بقية)

المبادرة الخيرة والدور الايجابي الذي تلعبه المملكة المغربية في توحيد الصف العربي لمواجهة التحديات التي تحيط بالامة العربية وكان سموه قد استقبل السيد احمد بن سودة مبعوث العاهل المغربي الذي سلمه رسالة تتضمن دعوة لحضور القمة المقترحة.

وصرح السيد بن سودة قبيل مغادرته بان امير دولة البحرين قد ابدى تجاوبا تجاه المؤتمر.. واكد حضوره هذا الاجتماع في الوقت الذي سينعقد فيه.

واشار بن سودة الى ان دعوة العاهل المغربي لعقد هذا المؤتمر الطارىء تتعلق بالاتصالات التي قامت بها والراي الذي كونته اللجنة السباعية خلال زيارتها الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

كما ابد سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر عقد القمة وارسل رسالة جوابية للعاهل المغربي تتضمن موافقة سموه على حضور المؤتمر المقترح ودعم دولة قطر لكل جهد يستهدف دعم الصف العربي ووحدة الكلمة لمواجهة التحديات التي تجابه الامة العربية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها.

هذا وكان امير قطر قد استقبل السيد احمد بن سودة الذي سلمه رسالة العاهل المغربي.

وفي ابوظبي ايضا سلم بن سوده رسالة مماثلة لسمو الشيخ زايد بن سلطان الذي رحب بعقد مؤتمر القمة العربي الذي اقترحه المغرب مؤكدا تاييده لاي تحرك عربي لبحث القضايا القومية الكبرى وفي مقدمتها قضية فلسطين.

واضاف سمو الشيخ زايد /اذا كان العرب يحتاجون في كثير من الاوقات الى التشاور والتآزر وجمع الكلمة فان حاجتهم في الظروف الحالية اشد واكبر لان القضايا المطروحة كبيرة وحساسة وتحتاج الى هذا التشاور وهذا التآزر.

كما استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس المبعوث المغربي حيث تلقى منه رسالة العاهل المغربي التي تتضمن الدعوة الى عقد قمة عربية طارئة.

وحضر المقابلة السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وخالد عبدالمنعم رئيس ديوان رئاسة الجمهورية العراقية.

هذا كما وصل الى مسقط بعد ظهر امس السيد احمد بن سوده مستشار الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قادما من الدوحة في زيارة لسلطنة عمان ضمن جولته الحالية لعدد من دول المنطقة.

ويحمل المستشار المغربي رسالة خطية من العاهل المغربي الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث التطورات العربية الراهنة واستعراض نتائج الزيارات التي قامت بها اللجنة السباعية العربية لعواصم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وفي الخرطوم استقبل الرئيس السوداني جعفر نميري امس الدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير الديوان الملكي والمبعوث الخاص لجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

ونسبت وكالة السودان للانباء للمبعوث المغربي قوله عقب المقابلة بان البحث خلالها تناول تبادل الاراء حول القمة العربية الطارئة المتوقع عقدها في فاس بالمغرب خلال شهر ابريل الحالي.

وفي دمشق اجتمع عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري مع محمد بوستة وزير الدولة للشئون الخارجية المغربي صباح امس «الخميس» في دمشق.. وذكرت وكالة الانباء السورية ان مباحثاتهما تناولت الظروف العربية الراهنة.

وقد وصل بوستة الى دمشق في الليلة قبل الماضية حاملا رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى الرئيس حافظ الاسد تتضمن دعوة للمشاركة في اعمال القمة العربية.

صحيفة خليجية (بقية)

المقترحات الاردنية واقترح تحويل ملف المباحثات الاردنية الفلسطينية الى مؤتمر طارىء للقمة العربية مشيرا الى انه سيقبل بالقرار العربي.

وذكر المصدر ان العاهل الاردني اقترح على السيد عرفات صورة كاملة للظروف الدولية المحيطة بالمنطقة كما تحدث عن الضغوط التي تمارس على الاردن والتي تهدد سلامة اراضيه واشار الى ان العاهل الاردني اعاد التاكيد ان لديه تعهدا امريكيا بوقف بناء المستوطنات بمجرد الاعلان عن قبول مبدا التفاوض مع اسرائيل.

ونسبت «الخليج» الى مصادر عربية في الرباط قولها ان مشاورات عاجلة تجري منذ اسبوع بين عدد من الدول العربية الاعضاء في اللجنة السباعية وبين الولايات المتحدة في محاولة للتقريب بين بنود قمة فاس ومشروع ريجن وستطرح نتائج هذه الاتصالات على القمة في حالة عقدها وقالت هذه المصادر ان الرسائل التي بعث بها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بشان القمة المقترحة تضمنت شرحا للتطورات الجديدة في الاتصالات مع الولايات المتحدة.

هذا ومن جهة اخرى نددت الصحف الاردنية امس بالتصريحات الصادرة عن وزارة الخارجية الامريكية والتي اعتبرت فيها عن نفاذ الصبر الامريكي تجاه المباحثات الاردنية الفلسطينية.

وقالت صحيفة «الراي» ان هذه التصريحات غير مقبولة لان الذي يعد، في حبل الصبر في اتجاه المعتدي الى ما لا نهاية لا يجوز له ان يتذرع بنفاذ الصبر تجاه المعتدى عليه.

وتساءلت الصحيفة قائلة: لماذا لم ينفذ صبر امريكا حيال الممارسات الاسرائيلية العدوانية في الارض المحتلة ولماذا لم ينفذ صبرها ازاء عمليات التسمم الجماعية في الضفة الغربية والرفض الاسرائيلي المستمر لقرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هذه التصريحات تشير الى ان الادارة الامريكية تمهد لتراجع عن مبادرتها وايهام الراي العام العالمي بان الاردنيين والفلسطينيين هم الذين يضيعون فرصة السلام.

اما صحيفة الدستور فقد حذرت من ان هذه التصريحات تشير الى ان هناك حملة منسقة تستهدف تبرئة اسرائيل بسبب رفضها للسلام وتبرئة الولايات المتحدة بسبب عجزها عن تاكيد مصداقيتها فيما تطرحه من مبادرات ومن ثم القاء المسئولية على الدول العربية.

وزير الصحة بالنيابة «بقية»

السعودية بانه بمناسبة توافق يوم افتتاح مركز التوليد ورعاية الامومة بيوم الصحة العالمي فان شعار المملكة اليوم هو الصحة للجميع.

وقال معاليه ان المركز الذي تم افتتاحه هو خطوة هامة لنقل الخدمات الطبية للمواطن في كل مكان من المملكة واعرب عن امله في ان تجد كل اسرة بالمملكة مركز ولادة طبيعية في حيها وان يخف الضغط الحاصل على المستشفيات المركزية بالمدينة.

واشار معاليه الى ان هذا المركز يصل بطاقة اربعين سريرا والامكانية زيادة طاقته خلال الشهور القادمة حتى تصل الى اكثر من الضعف كما تعتزم الوزارة افتتاح عدد من المراكز المشابهة في منطقة الرياض في المستقبل. واكد معالي وزير الصحة بالنيابة ان هدف الوزارة من افتتاح هذه المراكز والمستوصفات هو ايصال الخدمات والرعاية الصحية المتكاملة الى كل حي بالمدينة وقال ان هذه المراكز سوف تصمم وتنفذ في كافة مدن المملكة لتهيئة راحة المواطن في ايجاد الخدمات اللازمة في هذا المجال. واضاف معاليه ان وزارة الصحة ستفتتح خلال الاسبوع القادم مستوصفا في النسيم مجهزا بكافة الاجهزة الطبية الحديثة بتقديم كافة وسائل العلاج للمواطنين.

وذكر معالي الدكتور القصيبي ان مستشفى الملك خالد للعيون سوف يفتتح خلال الثلاثة اشهر القادمة وقال انه قد بدىء العمل في المستشفى بشكل تجريبي وبطاقة ثلاثين سريرا في الوقت الحالي وسيتم استكمال تشغيل كامل طاقة المستشفى خلال الايام القادمة واضاف ان مستشفى حائل سيتم افتتاحه خلال شهر رمضان المبارك القادم

والجدير بالذكر ان وزارة الصحة قد افتتحت مؤخرا مستوصفين في الاحياء بمكة المكرمة ومستوصفين في الطائف ومستوصفين في الباحة وهي مصممة ومجهزة على غرار المستوصفات المفتتحه بالمملكة حاليا

وفي المنطقة الشرقية هناك سبعة مستوصفات في الاحساء والمستوصف الثامن سيفتتح بعد اسبوعين اما في الدمام فهناك مركز طبي يعمل اربعة وعشرين ساعة

وفي القيصومة يوجد مستوصف واحد مجهز ويعمل بشكل جيد كما ان هناك عشرة مستوصفات ستفتتح في الشهر القادم في المنطقة الشرقية.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سلمان عبدالعزيز ابراهيم المزيني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٨٨٥٥ وتاريخ ١٤٠٢/٩/١٦هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن عمر خالد جاموس عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٩٥٢٢١ تاريخ ١٣٩٨/١١/٦هـ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن/ فرج بن حزام مسمار القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٩٥٨ وتاريخ ١٣٩٣/٣/١٢هـ سجل القويعية قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن سعد عبدالرحمن المقرن عن فقد استمارة سيارته الكابرس البني موديل ١٩٨٠ رقم اللوحة ١٠٠٢٩٦٣ ولمن وجدها له مكافاة ٢٠٠ ريال يتصل على الرقم ٤٧٧٦٧٥٥ او يسلمها لمرور الرياض وجزاه الله خيرا..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن مطلع مسلم جزيلان المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٧٧٢ وتاريخ ١٣٨٩/٦/٢٦هـ سجل بريدة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن برويز اختر باكستاني الجنسية عن فقد بطاقة اقامة قم ٤١٢١٧ تاريخ ١٤٠١/١٠/١٩هـ صادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر..

● يعلن نافع سليمان الهبدان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٥٧٥٥٤٣ تاريخ ١٣٩٩/١/٢٣هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● يعلن صالح علي مسلم عن فقد استمارة ولوحة سيارة داتسون موديل ١٩٧٨ باسم مؤسسة الشنايه رقم ٧٢٩٩٦٧ تاريخ ١٣٩٩/١/٢٠هـ صادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الزلفي المواطن سعد ناصر محمد الحصين مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٤٦٩ وتاريخ ٩٨/١/٤ سجل الزلفي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الزلفي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

● يعلن احمد سالم البريكي عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٢٦٢٦٥ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٤/٢٢هـ ورخصة عمل برقم ٢٥٢٤٦ بتاريخ ١٤٠٢/٧/١٧هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٤٦٢٤٥٥ وله الشكر..

عــزيــزتي الجــزيــرة

□□ عزيزتي الجزيرة □□
□□ ورسـائل القـراء □□

□□ ـ الاخ : احمد الصالح ـ الرياض:
ـ لعلك قرأت ما كتبه الاستاذ مسلم عبدالله المسلم في العدد الاخير من الزميلة اليمامة، وقد كان عرضا عميقا وشيقا عن ذلك الموضوع.

□□ ـ الاخ : محمد غنيم ـ الرياض :
ـ لقد كانت رسالتك مؤثرة، فنشكرك على شعورك الطيب تجاه «الجزيرة»، ويسرنا بقاؤك قارئا مستمرا للجزيرة حتى في خارج المملكة.

□□ ـ الاخت : سمراء جو ـ بريده:
ـ ها نحن نشرنا اسمك المستعار فقط، وبالنسبة لموضوعك حول الأعمال المحلية فانكِ تريدينا ان نكف عن نشر شيء حولها مخافة ان يأخذ الاخوة الوافدون فكرة عن عدم جودتها، واذا سلمنا ـ اعتباطا ـ بهذا الرأي.. هل هذا سيجعلها جيدة، وهل هذا هو الحل السليم لتلافي جوانب النقص في وسطنا الفني..؟!!

□□ ـ الاخ : احمد محمد العلي ـ حي العود:
ـ الحق معك.. وقد احلنا رسالتك لقضايا محلية.

□□ ـ الاخ : عمر عبدالعزيز الضمادي ـ حائل:
ـ لقد فتحت وزارة الصحة خطا ساخنا، لتقبل شكاوى المواطنين على مدى ٢٤ ساعة، شكرا على رسالتك.

□□ ـ الاخ : عبدالله علي البطاح ـ ديوان المراقبة العامة:
ـ لم تنشر «عزيزتي الجزيرة» اي شيء عن مسرحية «من تحت الكراسي»... حتى الآن..!!

□□ ـ الاخ : علي المحمد الريدي ـ مدرسة احد الابتدائية:
ـ لازلنا ننتظر تعقيبا من وزارة المعارف.

□□ ـ الاخت : سعاد عبدالرحمن ـ الدمام:
ـ و... كذلك لازلنا ننتظر تعقيبات من الرئاسة العامة لتعليم البنات، فالمواضيع التي تنشر عنها كثيرة ولكن... لا تجاوب..!!

□□ ـ الاخ : منصور القاضي ـ كلية العلوم الادارية:
ـ نشكرك على رسالتك وقد احيلت لصفحة قضايا محلية.

□□ ـ الاخ : عبدالله عبدالرحمن بو سعد ـ مدرسة عبدالرحمن بن عوف بالمبرز:
ـ حيث أن الامر كذلك فيمكنك الاستفسار عن حقيقة ذلك من شئون الموظفين بادارة التعليم.

□□ ـ الاخت : نوف الازوري ـ الطائف:
ـ ربما هناك البعض منهن تتوفر لديهن رغبة المساهمة.

□□ ـ الاخ : احمد ناصر احمد ـ كلية اللغة العربية بابها:
ـ نشرنا تعقيبات عديدة حول النشرة الرياضية.

□□ ـ الاخ : عبدالعزيز محمد الحامد ـ الرياض:
ـ لازلنا ننتظر تعقيبا من امانة مدينة الرياض حول ما اثير بشأن ارتداد السنة الامتار على الشوارع الرئيسية، فقد نشرنا العديد من التعقيبات بالاضافة الى ان الزميل ابا محمد راشد الحمدان تناوله ايضا.

□□ ـ الاخ : مهدي يماني ـ الطائف:
ـ الا ترى ان هذا الموضوع اخذ اكثر مما يستحق بالفعل، نرحب بك مشاركا في موضوعات اخرى.

□□ ـ الاخت : يسرى محمد:
ـ وماذا نستطيع ان نعمل بخصوص هذا الامر، ان هناك جهات مسؤولة ومختصة يمكن الرجوع اليها.

□□ ـ الاخ : فهد الصالح العبدالعزيز ـ الرياض:
ـ سبق ان نشرنا موضوعا يتعلق بعدم ملاءمة اوقات الدورات المسائية بجامعة الملك سعود لبعض المنتظمين بها، ولكننا لم نتلق اي تعقيب من الجامعة يبرر هذا، او يوضح اي اجراء ما ستتخذه.

□□ ـ الاخ : ابراهيم سليمان المحمد ـ الملز:
ـ بالنسبة لاستمرار الدوام الشتوي في المدارس نشرنا عدة اراء حوله، ولكن المعارف وتعليم البنات يبدو انهما مقتنعان بهذا الاستمرار.

□□ ـ الاخ : حمد المزيد الحميد ـ امانة مدينة الرياض:
ـ لا تنشر «عزيزتي الجزيرة» التصحيحات المتعلقة بالكتب المنشورة حول الانساب، فبالاضافة الى صعوبة التأكد من صواب هذا التصحيح فان مجال الانساب مجال جدل ويثير حساسيات نحن في غنى عنها..!!، ويمكن ارسال ما لديك الى المؤلف مباشرة.

□□ ـ الاخ : عوض الحربي ـ الرياض:
ـ اقتراحك بعرض «المصارعة الحرة» بشكل يومي بعد نشرة الاخبار صعب التنفيذ لانه ليس كل الناس «يموتون» في المصارعة كما تظن.

□□ ـ الاخ : م. ن. ع. حريملا:
ـ انك تتحدث عن «التفحيط».. ولا حياء في ذلك حتى انك ترمز لاسمك بحروف، البعض ربما يعتقد انك لا تؤمن بما تقول...!!

□□ ـ الاخ : صالح ابراهيم الحمد ـ الرياض :
ـ نحن نصدق ما تقول.. لذلك احلنا رسالتك للزميل مسفر الغامدي محرر صفحة «قضايا محلية».

□□ ـ الاخ : محمد بن سعود البشر:
ـ نشكرك على رسالتك.. وربما فهمت قوله بشكل مغاير لما يقصده بالفعل.

□□ ـ الاخ : حسن موسى علي ـ جدة ص.ب ٩١٨٠:
ـ تعديل الاسم شيء حاصل بالفعل ولكنه يحتاج الى اجراءات طويلة.

□□ ـ الاخ : محمد العبدالله الحربي ـ كلية الشريعة بالقصيم:
ـ لعلك قرأت ما كتبه الزميل راشد الحمدان في زاويته اليومية «من السحارة» عن توفيق الحكيم منذ ايام.

□□ ـ الاخوة: عبدالرحمن الثنيان، حمد المشاري، يوسف الهويش بمعهد الاتصالات:
ـ نشكركم على ثنائكم على سلسلة لقاءات «ضيف الجزيرة» الاسبوعية، ونفيدكم انه توجد لدى الجزيرة قائمة بأسماء الضيوف وتحاول تناولها اولا بأول، والاسم الذي اشرتم اليه ربما كان من بينها في المستقبل.

□□ ـ الاخ : عبدالله علي القحطاني ـ ثانوية الملك خالد بخميس مشيط:
ـ قلت انك ارسلت عدة رسائل ولم ينشر منها اي شيء، ونحن نصدقك.. ولكنك لم تحدد موضوعات هذه الرسائل وما هي الصفحات التي وجهت اليها.

□□ ـ الاخ : محمد العبدالله الناصر ـ الهاتف السعودي بالرياض:
ـ نشرنا العديد من الرسائل التي تؤيد وتعارض النشرة الرياضية المقترحة.. شكرا على مساهمتك ونرحب برسائلك القادمة.

□□ ـ الاخ : صالح احمد البنان ـ الرياض:
ـ لا تحتد يا اخي..!!.. لقد قلنا في ردود سابقة ان الكاتب استخدم المدح بقصد نقيضه، وقال افهموها!!، وهناك ظروف اخرى ربما لا تعرفها ولا نلومك..

□□ ـ الاخ : عبدالوهاب محمد خير ـ الرياض:
ـ نشكرك على رسالتك.. ونرحب بك دائما.

□□ ـ الاخ الذي كتب عن الخطوط:
ـ المواضيع غير الموقعة لا يلتفت اليها.

□□ ـ الاخ : علي السليمان البيوض ـ بريده.
ـ شكرا على مساهمتك في حوار المدرسين.

□□ ـ الاخ : سليمان الخطيب ـ ص.ب ٢٨٨٠ الرياض:
ـ هذا موقف شخصي بين الاصدقاء.. ومن غير المناسب نشره حتى لو كان عن ابريل...!!

□□ ـ الاخت : ام هيثم ـ الرياض:
ـ سنحاول ارساله لحماية المستهلك.

□□ الرسائل الخاصة بهذه الصفحة تعنون :
صفحة عزيزتي الجزيرة
جريدة الجزيرة ـ الرياض ـ ص.ب ٣٥٤

□□ لقاؤنا يتجدد كل جمعة ! □□


□□ د. العبادي معقباً على لقاء د. محسون جلال:

عرفتك تمتاز بذاكرة حادة!

في لقاء الجزيرة الاسبوعي بضيفها والذي كان الدكتور محسون جلال ونشر في عدد الجمعة ١٩ جمادى الاولى ١٤٠٣هـ الموافق ٤ مارس ١٩٨٣م وردت بعض النقاط التي اود ان اعلق عليها مع تقديري واحترامي للدكتور محسون وعصاميته وافكاره الخاصة والعامة حول الموضوعات التي تطرق الى مناقشتها.. وسوف يكون ردي في شكل اعادة بعض الاسئلة التي وجهت اليه في اللقاء، واجابة الدكتور عليها حتى يكون القارىء في صورة النقاش والحوار تماما..

● اولا: في اجابة للدكتور عن وضع الجامعة الآن مقارنة بالوقت الذي كان يدرس فيها كان رده كالتالي: «ان الجامعة كانت في وقتنا تختلف عن حالها اليوم واساتذتها كانوا اكثر بروزا»، غير انه لم يسلط الاضواء على ذلك، وربما تكون هذه العبارة صحيحة غير ان الاسباب تكمن في التالي:

□□ ـ كان عدد الاساتذة السعوديين في ذلك الوقت وفي الجامعة محدودا اذا قورن بعددهم في وقتنا الحاضر.

□□ ـ وفي وقته ايضا لم تبرز اثار الطفرة المالية التي شهدتها بلادنا والتي غيرت الكثير من المفاهيم والمعايير السائدة في المجتمع. وقد ذكر الدكتور في لقائه ان اكثر من ٩٠٪ من رجال الاعمال السعوديين الحاليين كانوا من افرازات تلك الفترة.

□□ ـ كان مجتمعنا في تلك الفترة يفرح كثيرا ويفتح ذراعيه لابنائه العائدين بالشهادات العليا من الخارج، اما الآن فالسلبيات والتهجم والشماتة في الحاصلين على الشهادات العليا اشياء ملموسة في مجتمعنا اليوم.

● ثانيا: سؤال: من هو الشخص الذي كنت تتمنى استمراره في الجامعة؟

اعتقد ان الجواب الذي جاء ردا على هذا السؤال لم يكن محددا ولا يمت الى السؤال بصلة، ولم تكن هناك متابعة من الاخ محمد الوعيل ـ تحقيقا لمبدا اشباع فضول القارىء. اما السؤال الخاص بضرورة النظارة لكل اقتصادي، فكان الاحرى عدم طرحه ولا اعرف الفائدة المقصودة من ورائه!

● ثالثا : عندما سئل عن رواد التعليم ذكر ثلاثة رواد على سبيل المثال هم الاساتذة محمد بن مانع، وعمر عبدالجبار، واسحق عزوز الذي ورد اسمه الاخير محرفا في المقابلة. ولماذا نسي ذكر شخص مثل السيد محمد طاهر الدباغ، وهو الرجل الذي كان له فضل تاسيس مدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة، والذي ذهبت في عهده اول بعثات سعودية للخارج لتلقي الدراسة الجامعية. وفي اجابته على رواد الصحافة كنت اتمنى ان يضيف ايضا اسماء علي وعثمان حافظ في المدينة وصالح واحمد جمال في مكة.. انني اقدر كثيرا جهود الرواد الذين ذكرهم الدكتور في مقابلته سواء كانوا في مجال التعليم او في مجال الصحافة، ولا يوجد انسان يشك في اسهاماتهم في تلك الميادين غير انني كنت اتوقع من خلال معرفتي بالدكتور ايام سنواته الجامعية بانه يمتاز بذاكرة حادة.

فيذكر ايضا الاسماء التي اوردتها في المجالين. وفي جوابه على رواد التجارة ذكر فقط ثلاث اسر وهن عائلات الجفالي والجميح والقصيبي، الا يمكن اضافة اسماء اسر رائدة في مجال التجارة مثل الكعكي، وآل زينل، وابن زقر والزاهد.. صحيح ان الدكتور عدد كثيرا من الاسر التي يرشحها لنيل شهادات تقديرية في تعاطيهم النشاط التجاري مبكرا ولكنه عندما سئل عن الريادة في المجال التجاري اكتفى بذكر اسماء الاسر الثلاث والتي سبق الاشارة اليها.

● رابعا: ـ جاء في المقابلة ايضا، انه يقرأ كتابا هاما عن التجربة اليابانية في الصناعة، وعند قراءته سوف يهديه للدكتور غازي القصيبي «لان هنالك سياسات مهمة طبقت في اليابان ونحن تجربتنا كبيرة ولها بعض الشبه بتجربة اليابان».

وكثيرا ما سمعنا مثل هذا الراي او قرانا عنه مرارا ـ انني اخالف الدكتور هذا الراي، لأن اليابان الحديثة قد ظلت حتى هزيمتها في الحرب وهي لا تكاد تميز من الصورة التي ارادها لها صانعو حركة ١٨٦٧ وكان هذا انتصارا سياسيا رائعا في حد ذاته. رغم ان الهدف الذي تبناه المجددون كان بسيطا، وكان في طبيعته يستميل قلوب اليابانيين اجمعين. فقد كان الهدف في الواقع غاية في البساطة هو مجرد المحافظة على الاستقلال القومي. فلقد ثبت لليابان عجز الصين عن صد الدول الغربية وهي في حالة كحالة الصين. ولهذا فقد راى بعض قادة اليابان ان القوة الحربية والبحرية للأمم الغربية انما تعتمد على التعليم الغربي واساليب الصناعة الغربية فقرروا ادخال كليهما، مع تعديله وفق مقتضيات تاريخ اليابان وظروفها. ولم يكن امام اليابان نفس الفترة الزمنية التي توفرت للدول الغربية فاضطرت، لضيق الوقت الى فرض التعليم والعلم والتصنيع بوسائل الضغط الحكومي. وكان من المستحيل تحقيق تغيير ضخم كهذا في عقلية المواطن الياباني العادي بمجرد اغرائه بالمنطق او بمصلحته الذاتية ولهذا فطن قادة اليابان الى استغلال شخصية الميكادو، ذات العلاقة بالتراث الياباني لخدمة العلم الحديث. ولقد استطاعت اليابان القضاء على الامية منذ عام ١٩٠٧م، كما تمتاز بحالة من التماسك الاجتماعي ليس هناك ما يضاهيها في العالم. فالعمال في الشركات والمصانع والمؤسسات التجارية الكبرى يعملون وكانهم افراد اسرة واحدة. ان الاهتمام بالانسان كعامل في هذه المجالات يلقى كل عناية ورعاية والتضحية بالربح السريع في سبيل الانسان الياباني تعد من اهداف الصناعة او الصناعيين في اليابان ولعل في هذه النقطة يكمن سر تفوق اليابان على الدول الصناعية الغربية. فالعلاقة التي تحكم العامل وصاحب العمل في اليابان علاقة اسرة واحدة متماسكة اجتماعيا. كما ان اليابان استطاعت تطوير مصادرها البشرية، واستطاعت تطوير ما استوردته من التكنولوجيا الاجنبية، واخضعت كل ذلك لمقتضيات ظروف البلد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. اننا لا نرى اي بلد في العالم يمكنه اللحاق باليابان ـ من دول العالم الثالث ـ الا اذا بدأ باصلاح نظم التعليم والقضاء على الامية كخطوة اساسية في التقدم الصناعي.

● خامسا . النقطة التي كنت اتمنى من الدكتور محسون القاء مزيد من الضوء عليها تتعلق بما اسماه «بنك الفقراء» هل التسمية جاءت لان المساهمين حصصهم المالية ضئيلة واريد ان اسال ايضا كيف تمت عملية اختيار المؤسسين؟». وللدكتور اصدق تحياتي ومودتي.

اخوكم
عبدالله حسن العبادي


□ د. محسون جلال □

□□ عن المساجد :

نؤيد فكرة تعاقد الوزارة مع العلماء وطرح نظافة المساجد في مناقصة

عزيزتي الجزيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أشير الى المقال المنشور في العدد رقم ٣٨٤٤ من الجزيرة الذي كتبه الاخ علي محمد اليحيى حول ما يجب ان تكون عليه مساجدنا.

بادىء ذي بدء اشكر للجزيرة افساحها المجال لطرح مثل تلك الافكار النيرة كما اشكر الاخ اليحيى على تناوله هذا الموضوع الهام فقد وفق فيه كثيرا لما للمساجد من مكانة عالية في نفوسنا حيث تمثل بالنسبة لنا نحن المسلمين شرف التزام للخالق سبحانه وفخر مناجاة لله تعالى يحظى بشرفها المؤمن خمس مرات في اليوم والليلة. ولا اخفي فقد كنت امني نفسي بالحديث عن بيوت الله في احدى صحفنا المحلية لاخلص الى تلك النتيجة التي نقرأها صباح مساء في عيون المصلين الذين ينادون بزيادة جانب الاهتمام بالمساجد واعطائها ما تستحق من رعاية تليق بقدسيتها. اما وان الكاتب جزاه الله خيرا قد اشبع الموضوع فانني احب مشاركته اذن في الأجر على حد قوله. وذلك بالتهميش ان صح التعبير على نقاطه الست التي طالب وكالة وزارة الحج والاوقاف بشئون المساجد بدراستها تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ.

فاقول وبالله التوفيق.

ما ذكره الكاتب من عدم الاستفادة المرجوة من خدم المساجد ومطالبته بالاستعاضة عنهم بطرح نظافة وصيانة المساجد في مناقصات عامة اسوة بالدوائر الحكومية ـ لهو عين الحق الذي يشهد له الواقع المر ذلك اننا لا نرى جهودا تذكر لهؤلاء الخدم في سبيل المحافظة على نظافة المساجد اللهم الا جهودا فردية من الامام والمؤذن وقد لا اكون مبالغا اذا ما قلت ان معظم جماعات المساجد لا يستطيعون تحديد اسماء خدم مساجدهم او حتى تحديد اشخاصهم الأمر الذي يؤكد انهم لا يزاولونها واقعا عمليا وانما يعتبرونها مصدرا من مصادر زيادة الدخل لذا ما احرى الوزارة بأن تتبنى فكرة الغاء وظائف الخدم وتستعيض عنها بطرح نظافة وصيانة بيوت الله على شركات نظافة متخصصة تتولاها ايد مسلمة.

النقطة الثانية: ما اشار اليه الكاتب بأن تعمل الوزارة على تحقيق الاستفادة من علم اصحاب الفضيلة العلماء حال تقاعدهم عن العمل ـ ليعيدوا لنا عصور الصحابة والتابعين بعقدهم حلق الذكر في جوامع المدن. وهذه النقطة جديرة بأن تؤخذ بعين الاعتبار وجعلها واقعا نعايشه ذلك انها هي التي ستكون باذن الله مصانع تخرج لنا الرجال الذين عز وجودهم في هذا الزمان حيث انهم سيأتون اليها من اجل العلم لا من اجل منصب او شهادة.

النقطة الثالثة: طالب فيها الكاتب الوزارة بأن تقوم باجراء مسح شامل لكافة المساجد القديمة في مدن وقرى المملكة لاعادة بنائها وتحديثها. وهذه ناحية مهمة حيث اننا لا نزال رغم جهود الوزارة نرى بعضا من تلك المساجد وقد تداعت حيطانها وتعطلت منافعها مما يضطر معها الانسان احيانا الى البحث عن قدر قليل من ماء الوضوء فلا يجده واذا وجد الماء فقد يعز وجود الحمام الذي ينقض فيه الانسان وضوءه مما يعييه في كلا الحالين البحث ليفاجأ بانتهاء الصلاة وهذا لا تقره الوزارة.

أما النقطة الرابعة والخامسة فقد اشار اليهما الكاتب بضرورة تعميم المكتبات ووسائل التبريد والتدفئة والدواليب الحافظة على جميع المساجد وفي الحقيقة ان هاتين النقطتين لا تقلان اهمية عما سبقهما بل هما مكملتان لتلك النقاط وذلك حتى تصحح المفهوم السائد القائل بأن المساجد مقصورة للعبادة فقط بينما هي للعلم والعبادة ومنطلق القادة الفاتحين، وهي بمعنى اشمل مدارس لتهذيب الاخلاق وصقل العقول وترويض النفوس على محبة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم.

اما النقطة السادسة والاخيرة فهي تلك التي طالب فيه الأخ اليحيى بايجاد الحلول الكفيلة التي من شانها المحافظة على حرمة كتاب الله الكريم حينما تتعرض صفحاته النيرة للتمزق بسبب كثرة القراءة فيها وتقادم السنين. وانتهى الكاتب جزاه الله خيرا الى ان تعمل الوزارة على فتح مكاتب في مختلف مناطق المملكة تخصص لتجليد الكتب. وهي فكرة جميلة ارجو ان تأخذ بها الوزارة خاصة وان الالم لا يزال يعتصر قلوبنا كلما رأينا اكوام المصاحف الممزقة التي تنوء بحملها تلك الكراتين او الخيش البالية المركونة في زوايا المساجد لذا كل ما ارجوه ان تبادر وزارتنا الموقرة الى بلورة تلك النقاط وتعمل على ترجمتها الى واقع ملموس لتكتحل بها عيوننا وتقر بها نفوسنا، واني لعلى يقين بأن المسئولين في جهاز الوزارة وعلى رأسهم معالي الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع الذي تشرف بحمل امانة المساجد والقيام على خدمتها قد وضعوا تصورا شاملا من شأنه ان يكفل باذن الله النهوض بها لتؤدي رسالتها على خير وجه والذي أمله ان تكون تلك النقاط من جملته والله اسأل ان يوفق الجميع لكل خير.

صالح العبدالله المقبل
فرع هيئة التحقيق بالقصيم

□□ تعاطفاً مع الرجال :

لا تنفعلي يا سارة !

عزيزتي الجزيرة

في عدد الجزيرة رقم ٣٨٤٧ ليوم السبت الموافق ١٩/٦/١٤٠٣هـ اطلعت على تعقيب الاخت ساره العتيبي من الطائف على موضوع سابق للاخ مروان قصاص حول السمنة لدى النساء خصوصا بعد الزواج. وقد لفت نظري ان الاخت ساره (تعصبت شويه) واخذت الموضوع بحساسية زائدة.. واذا كان قول الاخ القصاص (اكل ومرعى وقلة صنعة) هو الذي اثارها فاننا نعتب على ساره على حدتها في تعقيبها. اذا ما رأى اختنا سارة فيمن تودع زوجها بملابس النوم اثناء مغادرته لمنزله صباحا وتستقبله عند عودته بمريلة الطعام ورائحة الطبيخ تفوح من ملابسها وقد تبقى على هذا الحال الى آخر السهرة.. ولكن بمجرد ان يقال ان هناك حفلة زواج او زيارة خارج المنزل او انها سوف تستقبل ضيوفا فان الحال هنا يتبدل ويبدأ برنامج طويل، يبدأ باستعراض احسن موديل من الفساتين الموجودة، الى الوقوف امام المرآة والتفتيش عن اي شيء ممكن ان يلفت النظر. وهنا اضع صيغة السؤال واقول من هو الاحق بهذه الزينة هل هو الزوج ام الغرباء، وفي هذا جواب لبعض الزوجات اللواتي يتهمن ازواجهن بالاهمال والهروب من المنزل، بقي ان نسمع جواب الاخت ساره ولكن شرط ان يكون الجواب موضوعيا وبعيدا عن التعصب والانفعال لاننا نناقش وضعا قائما. وهي ايضا همسة الى بنات بلدي هذا البلد الحبيب صاحب العادات العريقة والاصيلة بأن يتقين الله في ازواجهن حتى يكن نعم الزوجات.. وانتم ايها الرجال ان المرأة امانة في اعناقكم وهي مخلوق رقيق حساس بحاجة الى عطف ورعاية وحكمة.. واذا كانت الحياة الزوجية شراكة بين اثنين فاننا نرى دائما ان المثل يضرب بشريكين في تجارة تعاملا على الصدق والامانة والاحترام فربحت تجارتهما. فما بالكم بشراكة الزواج والله جل شأنه يقول ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة، والله من وراء القصد مع تقديري لعزيزتي الجزيرة لاتاحة الفرصة..

فهد لافي المطيري

هوامش صحفية

يكتبها اليوم: مجموعة من المحررين

هل نلوم زماننا أم نلوم انفسنا؟!

عندما نتحدث عن الماضي ونقارنه بالحاضر.. نجد دائما عطاء الفرد في الماضي افضل من عطاء الفرد في وقتنا الحاضر فبينما يكون الحديث عن موظف الامس او صحفي الأمس او معلم او فنان الأمس.. نجد ان قدراتهم على العطاء والثقافي والابداع اكبر من قدرات معاصرينا.. وكالعادة نلقي اللوم عليهم.. ونقول الله يرضى على ايام زمان.. كان الواحد منا يعمل كذا وكذا وكذا..

ويلح سؤال يطرح نفسه في كل لحظة نقاش.. هل فقدنا القدرة على الثقافي والابداع في هذا العصر الذي اصيب فيه الانسان بالتخمة والارتباك العصبي والأرق.. هل نحن عاجزون عن الابداع والتفوق اعتقد انه لا يمكن الاجابة على هذا السؤال بالايجاب او النفي ما لم نعرف كيف كانت الظروف في الماضي.. وكيف اصبحت في الحاضر. هناك عدة اشياء تفرض نفسها في وقتنا الحاضر وممكن ان اطرحها على صيغة تساؤلات كالآتي:

هل كانت الحياة بنفس الضجيج والضوضاء التي ترهق حاضرنا اليوم.

هل كانت الروابط الاسرية وروح المحبة والتعاون بالامس مثلها اليوم؟

هل كانت مشاغل الأمس كمشاغلنا اليوم؟

هل كان هناك الفيديو او التلفزيون والسيارة والخادمة والسائق.؟

كل هذه المغريات ووسائل الترفيه والمتعة والخدمة افقدت انسان الحاضر الالتفات والتركيز على ما يناط عليه من مسئوليات واعمال لذلك نجد هناك فرقا كبيرا بين رجال الأمس ورجال اليوم.. فهل نلوم انفسنا ام نلوم زماننا؟

احمد بادويلان

العالم قريتي

قال احد الادباء ولعله «توماس بين» «انا اعيش للعالم.. والعالم قريتي». وقد قال بين قولته هذه قبل سنين عديدة ضمن الاتجاه الانساني الذي كان يدعو الى ان يذوب العالم في حب بعضه البعض دون عداوة او حواجز بعيدا عن الانانية المسيطرة والنزعة الاقليمية الضيقة.

وقد كانت هذه الدعوة لان يسود الحب كل ارجاء المعمورة قد جاءت عقب الحرب العالمية لخلق مجتمع جديد يبنى على اسس من التفاهم والتعاون خاصة وان المصالح متداخلة والعلاقات متشابكة من اجل خلق مجتمع انساني مترابط الاوصال متحد الارادة يضم بعضه بعضا ولكن للأسف ظلت قولة توماس «حبرا على ورق»، رغم انسانيتها واهدافها النبيلة اذ ان العالم وصل اليوم الى حالة من الجفاء والتناحر والتمزق يرثى لها بدوافع الانانية والطمع اذ انه بدلا من ان يسير العالم في طريق ملىء بالورود سار في طريق ملىء بالاشواك وكان نتيجة ذلك الحرب بدلا من السلم والاختلاف بدلا من الاتفاق.

وبعد توماس بين لم تتحقق كذلك امنية الشاعر الذي قال «ما اجمل ان تلد امرأة من روما طفلا يحبو في باريس». صحيح ان هذا الطفل قد يحقق جزءا من المقصود وهو الجزء المادي بان ينتقل في سرعة البرق من مكان الى اي مكان بفضل تكنولوجيا العصر ولكن المسافة بين القلوب تظل بعيدة!!

علي ياسين

أمل المدينة المنتظر

كانت الفرحة تملأ مساحات الوجوه والابتسامة تشرق بالنور على الشفاه والامل يلمع من العيون والجميع في لحظة سعادة عامرة بالحب والوفاء هكذا كان الحضور في احتفالات كلية التربية بالمدينة بيوم الخريجين ومرور ستة اعوام على انشاء هذه الكلية الفتية وقد رعى الحفل نيابة عن جلالة الفهد المعظم سمو الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة الذي كانت الفرحة مجسدة بابتسامات تضيء وجه سموه الكريم وهو يقف تحية لاهل العلم والثقافة وبناة المستقبل المنشود وكان سعيدا وهو يصافح البراعم الشابة وهي تتيه فرحا باستلام شهادات التخرج من يد سموه الكريم..

والآن وفي هذه المناسبة اكرر ما قاله طلاب الكلية وابناء المدينة لسمو سيدي امير المنطقة وترجمه عنهم المعيد بالكلية محمد نجيب ابو عظمة في كلمة الخريجين كما اشار اليه شعرا وباسلوب ادبي رائع الشاعر الدكتور محمد السعيد الخطراوي في رائعته، القصيدة التي القاها في هذه المناسبة وكلنا امل ورجاء بتحقيق هذا المطلب وهو جامعة بالمدينة واقترح ان يكون اسمها جامعة الملك فهد لانني اشعر كواحد من ابناء المدينة بمدى اهتمام جلالته بهذه المدينة والذي لمسناه في زيارته الخاصة لها في بداية هذا العام وتاكيد المسئولين لهذا الاهتمام انه امل منتظر ياابا الجميع.

■■ لحظة صدق:

مساء الاثنين الماضي ترأس سمو امير منطقة المدينة اجتماع اللجنة العليا لتطوير المدينة وسط تاكيد من سموه بمتابعة جلالة الفهد لهذه المشاريع ونحن واثقون من ان المدينة مقدمة على تطورات شاملة انطلاقا من اهتمامات جلالة الملك الذي يشرف على هيئة ملكية كريمة في المدينة المنورة.

مروان قصاص

هوامش صغيرة

■■ تقويم الشيء صعب مما يجعلك في حيرة عند التمييز والاختيار للافضل.. لكن هناك من يحكم ويقوم هذا.. بناء على العاطفة او الرغبة في هذا..

ومن هذا نجد ان هناك اناسا اجادوا وتفوقوا بسبب هذه الخلفية التي كانت عاملا لتحقيق نجاحهم وخطواتهم من هذا التقويم..

ومعنى هذا نترك التقويم لمن هم ادرى به واعلم حتى تبرز الحقائق ويعرف الجميع ما مدى قدرة البعض..

■■ هوامش صحفية .. مقتصرة على كتابات مختلفة من محرر الجريدة او من يتعاون معها.. البعض يتناول افكارا هادفة ويطرح قضايا هامة.. ويحدد من خلال الاسطر كلمات لها معنى ومدلول يخدم المصلحة العامة ويرمز الى عطاء متواصل من خلال نشاطات متواصلة..

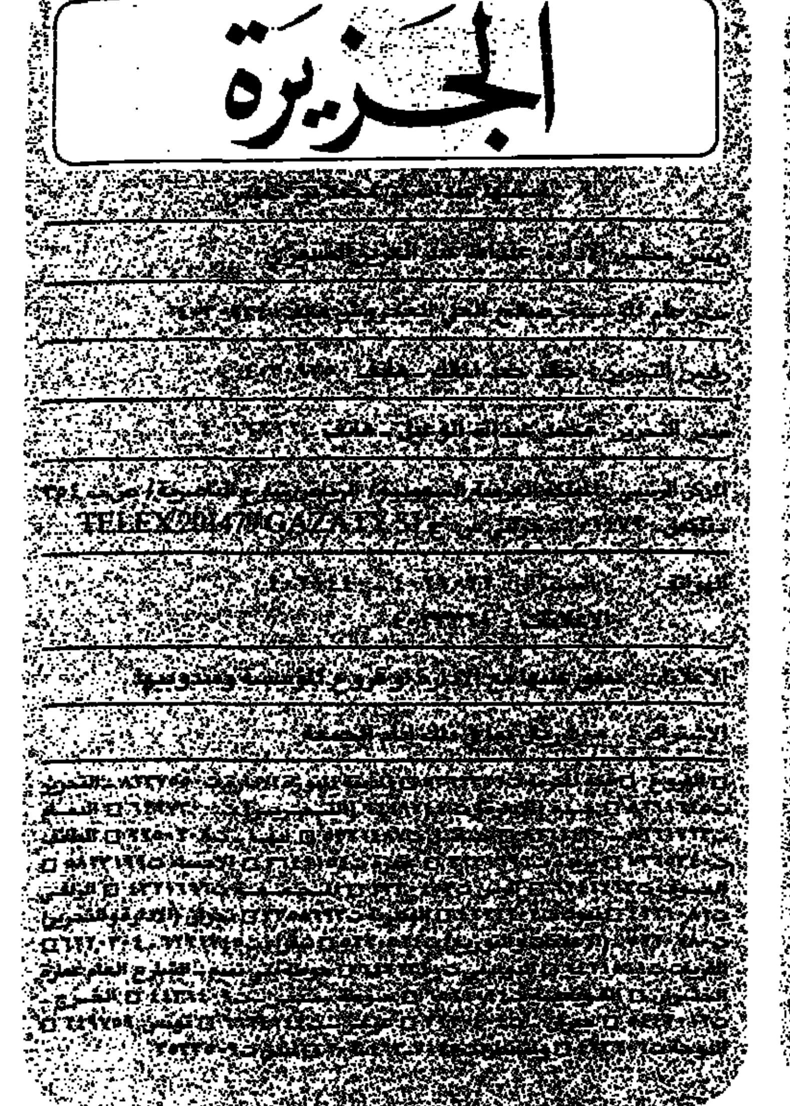
لكن هناك من ينهج في طريق اخر بعيد عن هذا والهدف شخصي ولا يهم الا فئة خاصة فقط.

لكن هوامش الجزيرة في النمط الذي نتعامل به مع كتابها كانت هناك اشياء مفيدة.. واشياء جيدة وخصوصا عندما تطرح الفكرة باسلوب متجدد وعبارات متراقصة تشد القارىء..

■■ بعيدا عن الرياضة..

اليوم لقاء تقليدي بين الهلال والنصر في نهاية الدوري من خلاله يبرز البطل وخصوصا من جانب الهلال.. لقاء اليوم يتطلب ان يتحلى باللقاءات المعتادة التي من خلالها يتمتع المشاهد بالفنيات واللمسات الحلوة.. وتقديم الافضل خلال هذا العرض الكروي المرتقب من الجميع.. والهلال والنصر من القادرين على تقديم هذا العطاء.

مطلق العساف





٢٦٪ زيادة في أعداد الكتب المسموح لها بالدخول للمملكة

ارتفع عدد الكتب المفسوحة من قبل المديرية العامة للمطبوعات في النصف الاول من عام ١٤٠٣هـ عن نظيره في عام ١٤٠٢ بنسبة ٢٦٪ حيث بلغ عدد الكتب المفسوحة خلال الستة الاشهر الاخيرة الماضية ١٣٧٥ مقابل ١٠٨٨ للفترة نفسها من العام الماضي.

كذلك زاد انتاج الفكر السعودي في النصف الاول من العام الحالي عن نظيره من العام الماضي بنسبة ٣٧٪. حيث بلغ عدد المؤلفات السعودية التي سمح بطبعها منذ بداية هذا العام (٢٠٥) كتابا بينما كانت خلال النصف الاول من العام الماضي لم تتجاوز (١٤٩) كتابا.

صرح بذلك سعادة مدير عام المطبوعات مسفر سعد المسفر.. الذي اضاف بقوله ان المديرية تحرص باستمرار على متابعة حركة التاليف والنشر على المستويين المحلي والعربي والمساهمة بالمساعدة على انتشار الكتاب الجيد ووصوله للقارىء باسرع وقت.. كذلك اصدار البيانات الدورية بانتظام والمتعلقة باسماء واعداد الكتب المفسوحة والمؤلفات المجازة.

□ مسفر سعد المسفر □

وكيل وزارة التربية اليمنية يصل الرياض

وصل الى الرياض بعد ظهر امس وكيل وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية اليمنية عبد ربه حراده في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام يجرى خلالها محادثات مع المسئولين بالمملكة تتعلق بدعم التعاون بين البلدين في المجالات التربوية والتعليمية.

وكان في استقباله وكيل وزارة المعارف للشئون الثقافية ابراهيم الحجي وعدد من المسئولين.

وزير الداخلية الباكستاني يزور الجامعة الاسلامية

قام وزير الداخلية الباكستاني محمود هارون صباح امس بزيارة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة اطلع خلالها على المكتبة المركزية وقسم المخطوطات كما تجول في عدد من المرافق المختلفة بالجامعة واستمع الى شرح مفصل من نائب رئيس الجامعة عبدالله صالح العبيد عن الجامعة واهدافها وانجازاتها خلال السنوات الماضية.





الامير عبدالاله يفتتح في رجب مشروع صوامع الغلال

يشرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم الاحتفال الذي سيقام عصر يوم السبت الثالث من شهر رجب القادم بمناسبة افتتاح مشروع صوامع الغلال ومطاحن الدقيق ومصنع الاعلاف بالقصيم.

ويتكون هذا المشروع الذي بلغت تكاليفه ٥٧٥ مليون ريال وتم انجازه خلال ٢٨ شهرا من صوامع للغلال تبلغ طاقتها السنوية ٢٨٥ الف طن

ومطاحن للدقيق طاقتها اليومية ٣٠٠ طن ومن مصنع للاعلاف ينتج ٢٠٠ طن كل ثماني ساعات.

في الطائف

يحتفلون بختام أسبوع المرور ويكرمون المساهمين والمشاركين

الطائف - مكتب «الجزيرة» - حماد السالمي..

بعد اسبوع مروري حافل تخللته انشطة مرورية وطلابية وصحفية وتجارية لتوعية مرورية شاملة يقام مساء السبت ٦/٢٦ بمسرح المدرسة المهنية الثانوية حفل ختامي شيق بحضور امير الطائف صالح السالم ومدير التعليم سعد عبدالواحد ومدير الشرطة العقيد عبدالله بن معيض ومدير مكتب رعاية الشباب محمد بن نمشان والمقدم عبداللطيف السريحي مدير المرور وجمع كبير من المسئولين والمواطنين.

برنامج الحفل سيشمل عرضا وافيا لانجازات الاسبوع على كافة المستويات وتقويم شامل لنتائجه.. حيث يلقي المقدم عبداللطيف السريحي كلمة المرور بهذه المناسبة الى جانب فقرات خطابية اخرى وفقرات فنية.. كما سيتم في نهاية الحفل توزيع شهادات تقديرية وجوائز رمزية للمشاركين والمساهمين.

برقية شكر لجلالة الملك من رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالرياض

رفع رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض برقية شكر الى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز اعربوا فيها عن تقديرهم للموافقة السامية على قرار مجلس الوزراء المتضمن دعم المقاولين السعوديين واعطاءهم حصة اكبر مما ينفذ من مشاريع انشائية حكومية من قبل المقاولين غير السعوديين وذلك بالزام كل مقاول اجنبي باسناد ما لا يقل عن ٣٠٪ من الاعمال المتعهد بها الى مقاولين سعوديين بالكامل لتنفيذها.

واكدوا في برقيتهم على ان هذا القرار سيكون له الر كبير على دعم قطاع المقاولات السعودي.

طبعت بمطابع حنيفة للاوفست - شارع الناصرية ت: ٤٠٢١٠٢٢ / ٤٠٢١٤٤٠ - ص ب ٣٥٤